

اتهامات للجماعة بحرمان الأسرى من الطعام

مخاوف حقوقية على حياة آلاف اليمنيين في معتقلات الانقلابيين



يمني يدفع عربته في سيل نجم عن أمطار غزيرة على صنعاء قبل أيام (أ.ب)

وفي وقت سابق، تبني الناشطون اليمنيون حملة تندوا فيها بسلوك الحوثيين العنصري في التعامل مع الضحايا، حيث تحصر الجماعة مراكز العزل والتجهيزات الوقائية على عناصرها المنتخمين إلى سلالة زعيمها، فضلاً عن رفضها إتاحة المقابر الخاصة بقتلها لدفن ضحايا الوباء المستجد.

وكشف الناشطون عن وجود وفيات بالمئات في أوساط السسكان، لا سيما صنعاء، مشيرين إلى أسماء أبرز الوفيات من الشخصيات الاعتبارية، بمن فيهم الضحايا من قادة الجماعة والموالين لها. وبحسب مصادر طبية في العاصمة المختطفة، لقي أكثر من 40 قاضياً و20 طبيباً وكثير من الأساتذة الجامعيين حتفهم جراء إصابتهم بالوباء خلال الأسبوعين الأخيرين، في حين رفضت أشهر مقابر صنعاء استقبال مزيد من الوفيات، بالتزامن مع ارتفاع أسعار القبور إلى أرقام قياسية.

وتكافح المنظمات الدولية، وما بقي من القطاع الصحي في مناطق الجماعة، من أجل الحد من الضحايا بتوفير الإمدادات الصحية المتنوعة، غير أن سلوك الميليشيات يسير في الاتجاه المعاكس، كما يؤكد ذلك العاملون في القطاع الطبي الخاضع للميليشيات.

المسؤولية عن صحة وسلامة جميع المختطفين والمخفيين المرض، وطالبت بإطلاق سراحهم قبل أن يصاب جميع المختطفين في ظروف الاحتجاز السيئة داخل السجن.

يشار إلى أن الجماعة لا تزال تتكتم على الأرقام الخاصة بأعداد الضحايا من المصابين والمتوفين جراء الجائحة، ورغم وصول المرض إلى قيادات بارزة في صفوفها.

ويوم أمس، أكد مكتب النائب في البرلمان القيادي الموالي للجماعة سلطان السامعي، في تغريدة على «تويتر»، إصابة وزير صحة الميليشيات في حكومة الانقلاب طه المتوكل بالفيروس، مع مستشاره وهاج المقطري.

وبينما ضربت الجماعة عرض الحائط بكل التحذيرات الدولية من النتائج الوخيمة لسوء إدارتها للزراعة، جددت الأيام المتحددة مخاوفها مما وصفته بـ«أسوأ السيناريوهات»، حيث من الممكن أن يقضي الفيروس على الآلاف اليمنيين.

وقالت المنسقة الأممية في اليمن، ليز غراندي، في أحدث تصريحاتها، إنه من المحتمل أن تتجاوز «حصيلة القتلى في اليمن هذا العام، جراء الحرب والأمراض والجوع مجتمعة، حصيلة من سقطوا خلال السنوات الخمس الماضية».

بفيروس كورونا. وقالت: «في الوقت الذي يُصاب فيه المختطفون، تمنع جماعة الحوثي المسلحة من إدخال الأدوية أو مسكنات الألم، أو السماح بدخول الطعام أو أي مبالغ مالية إليهم».

وحملت الرابطة الجماعة المسلحة، ومعها الأمم المتحدة،

لها ابتهاؤهم في السجن المركزي، بصنعاء، بشكون فيه من حرمان أنبائهم من الطعام والأدوية، في ظل قسفي الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأوضحت الرابطة، في بيان لها، أمس (الأحد)، وزعته على وسائل الإعلام، أن الأهالي تكدبهم أن أبناءهم «يتضورون جوعاً، بينما تواصل جماعة الحوثي

المحتجزين في السجن المركزي بصنعاء، بشكون فيه من حرمان أنبائهم من الطعام والأدوية، في ظل قسفي الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأوضحت الرابطة، في بيان لها، أمس (الأحد)، وزعته على وسائل الإعلام، أن الأهالي تكدبهم أن أبناءهم «يتضورون جوعاً، بينما تواصل جماعة الحوثي

القطاع الصحي في تعز شبه منهار بسبب الحرب وغياب الدعم الكافي

قدمت لنا الصحة العالمية كميات ضئيلة، في المرحلة الأولى أعطتنا علية 30ل حالة 50ل الثانية 50ل حالة وبعدها 30ل حالة، ونحن بأمس الحاجة لكميات كبيرة تلبى الاحتياج إلى جانب ضرورة توفير أجهزة أخرى للبي سي آر حتى يمكن استقبال أكبر عدد ممكن من الحالات».

وأكد المسؤول الحكومي أن تدخل مركز الملك سلمان أعاد عمل مراكز الغسيل الكلوي في مستشفياتهما الثغرة والجوهري.

وقال: «أدى تدخل مركز الملك سلمان وبعض المانحين لتوفير احتياجات ومستلزمات هذه المراكز وهي الآن تعمل بشكل جيد ومقبول وجائنا للمرضى». لافتاً إلى أن «عدد حالات الفشل الكلوي التي تتردد على مستشفى الثغرة والجوهري تقريبا 450 حالة».

منظمة الصحة العالمية ولا توجد بنية التحتية، وسط مخاوف قسفي وباء كورونا في ظل عدم التزام المواطنين بالتعليمات أو لجهلهم بخطورة هذا الوباء. وكشف المليكي عن وجود مستشفيات خاصة أبوابها أمام مرضى الكورونا، مشيراً إلى قيام بعض المستشفيات بطرد العديد من المرضى المشتبه بالوباء، قائل أن يتم الرزام هذه المستشفيات بتجهيز غرف عزل مؤقتة، حيث إن وصلت حالات مشتبهة يتم التحفظ عليها إلى أن تصل فرق الاستجابة السريعة. وفي سياق معاناة القطاع الصحي في تعز من نقص الإمكانات يقول المسؤول اليمني: «هناك شيء أساسي في الفحص وهو محلول الفيرال ترانسبورت ميديا (viral transport media) حيث



طفل ينظر إلى عامل يرش معقماً أمام مستشفى «الثغرة» في تعز (أ.ب)

بلغت 85 حالة، فيما عدد حالات الوفاة 18 حالة، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء خمس حالات، والحالات النشطة 62 حالة تتلقى العلاج في مراكز العزل العلاجي وبالحجر المنزلي الطوعي وتحت ملاحظة فريق الاستجابة.

وفي الوقت الذي تقوم فرق الاستجابة بالتقصي والتنقب لجمع المعلومات عن الحالات المخالطة للحالات المؤكدة ووضعها في الحجر المنزلي وأخذ عينات مقدمة من منظمة اليونيسيف، حيث أصبح إجمالي أجهزة التنفس الصناعي في أكبر مركز يعتبر ستة أجهزة تنفس صناعي، وأشار المسؤول عن قطاع الصحة في تعز إلى وجود مركز عزل علاجي في مديرية المخا، وهو محلول الفيرال ترانسبورت ميديا (viral transport media) حيث

بلغت 85 حالة، فيما عدد حالات الوفاة 18 حالة، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء خمس حالات، والحالات النشطة 62 حالة تتلقى العلاج في مراكز العزل العلاجي وبالحجر المنزلي الطوعي وتحت ملاحظة فريق الاستجابة.

وفي الوقت الذي تقوم فرق الاستجابة بالتقصي والتنقب لجمع المعلومات عن الحالات المخالطة للحالات المؤكدة ووضعها في الحجر المنزلي وأخذ عينات مقدمة من منظمة اليونيسيف، حيث أصبح إجمالي أجهزة التنفس الصناعي في أكبر مركز يعتبر ستة أجهزة تنفس صناعي، وأشار المسؤول عن قطاع الصحة في تعز إلى وجود مركز عزل علاجي في مديرية المخا، وهو محلول الفيرال ترانسبورت ميديا (viral transport media) حيث

بلغت 85 حالة، فيما عدد حالات الوفاة 18 حالة، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء خمس حالات، والحالات النشطة 62 حالة تتلقى العلاج في مراكز العزل العلاجي وبالحجر المنزلي الطوعي وتحت ملاحظة فريق الاستجابة.

وبحسب مسؤولي قطاع الصحة في تعز، فإن المحافظة يقارب عدد سكانها خمسة ملايين نسمة، بما يمثل 15 و20 في المائة من إجمالي سكان اليمن و50 في المائة من إجمالي المناطق الخاضعة

ولم تعلن نتائجها حتى الآن من قبل الجماعة.

وأوضحت المنظمة الحقوقية أن الجماعة الحوثية خصصت المركزي ليكون مكاناً للعزل، وعينت أحد المعتقلين للإشراف عليه، إلى جانب قيامها بنقل أكثر من 30 معتقلاً من العنبر الذي تقفي فيه المرض إلى معتقلات أخرى خاضعة لمخابرات الميليشيات وجهازها الأمني، بمن فيهم مصابون بأعراض المرض. واتهمت المنظمة الجماعة بعدم القيام بأي إجراءات خاصة بالعزل، وضمان التباعد الاجتماعي، في سجون الميليشيات الحوثية التي لم يسمح لأي جهة حقوقية محلية أو دولية بزيارتها منذ بداية انتشار الفيروس التاجي المستجد.

ودعت المنظمة الجماعة الحوثية إلى سرعة الإفراج عن جميع المختطفين دون تأخير، في ظل تصاعد خطر جائحة فيروس كورونا الذي أصبح يشكل تهديداً واضحاً للمختطفين، خاصة مع عدم إعلان واضح عن خطة منظمة حقوقية يمنية، بأنها تلقت في صنعاء بلاغاً عاجلاً من أهالي بعض المختطفين

وفي سياق متصل، أفادت رابطة أمهات المختطفين، وهي منظمة حقوقية يمنية، بأنها تلقت في صنعاء بلاغاً عاجلاً من أهالي بعض المختطفين

عدن، «الشرق الأوسط»

تصاعد منسوب القلق الحقوقي والمخاوف في الأوساط اليمنية بخصوص حياة آلاف المعتقلين الموجودين في سجون الميليشيات الحوثية، في ظل نشفي وبقاء كورونا المستجد في صنعاء وغيرها من مناطق سيطرة الجماعة التي يعاني سكانها من انعدام الخدمات الصحية وانتهاكات الميليشيات.

وفي حين اتهمت مصادر حقوقية يمنية الجماعة الحوثية بتعريض السجناء لخطر الإصابة بوباء كورونا، أفادت المصادر نفسها بأن الجماعة تحرم المختطفين من تلقي الدواء كوروناً لأعراض مرض كورونا المركزي الخاضع لها في صنعاء. وقالت منظمة «سام» للحقوق والحريات، ومقرها في جنيف، في أحدث بيان لها، إنها تلقت معلومات تفيد بإصابة 7 معتقلين في سجون الميليشيات الحوثية بأعراض بربح أنها بسبب الإصابة بفيروس كورونا. وأكدت المنظمة أن المعلومات التي جاءت من مصادر موثوقة كشفت عن إصابة المعتقلين السبعة في أحد عتار السجن المركزي بصنعاء بأعراض فيروس كورونا، وأن أحدهم نقل إلى مستشفى الكويت، في حين تم أخذ عينات كشف من آخرين.

تعز، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر في القطاع الصحي في محافظة تعز اليمنية (جنوب غربي) عن وصول الأوضاع الصحية في المحافظة الختومية بالحرب وحصار الميليشيات الحوثية إلى درجة الانهيار بالتوازي مع شدة الإمكانات والأدوية ونقص الأطباء ومغادرة بعضهم ورفض المشافي بالمخيمات المرضى في ظل قسفي الأوبئة ومنها فيروس كورونا المستجد.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن احتدام المعارك في مناطق التماس من وقت لآخر بين القوات الحكومية والميليشيات الحوثية ساعد في تدهور القطاع الصحي، وبخاصة مع مغادرة عدد كبير من الكوادر الطبية، من اختصاصيين واستشاريين، من المحافظة إلى مناطق دول الجوار أو المحافظات المجاورة لتعز.

ويواجه مكتب الصحة في تعز شحة في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية في المستشفيات الحكومية الخاصة مع استمرار موسم انتشار الأوبئة والحميات مثل حمى الملاريا والذئب (الشوكو تونغيا) والحمى الصفراء وتقصي فيروس كورونا (كوفيد - 19) والتي رافقها رفض عدد من المستشفيات الخاصة والحكومية استقبال حالات مصابة بشحة التنفس أو مشتبهة بإصابتها بكورونا.

وفي حديث مع «الشرق الأوسط» بينهم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بتعز، الدكتور راجح المليكي، الميليشيات الحوثية بالنسب في كارثة في القطاع الصحي. ويقول المليكي: «بسبب الحصار من قبل الانقلابيين منذ

حوثيون في الحديدة يفجرون أنفسهم

بمختلف أسلحتها الرشاشة عيار 12,7 وعيار 14,5 ومعدل السبك، منسببة في إلقاء السكينة العامة وخلق حالة من الخوف والرعب بين المواطنين الأمنيين في منازلهم. يشار إلى أن امرأة أصيبت أول من أمس، جراء استهداف الميليشيات الحوثية الانقلابية لمنزلها شمال غربي منطقة حجر، غرب محافظة الضالع (جنوب)، وفق ما ذكرته مصادر عسكرية يمنية أمس (الأحد).

وأفادت المصادر بأن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً عشوائياً باتجاه منازل المواطنين في بلدة قروض شمال غربي منطقة حجر استخدمت فيه الرشاشات المتوسطة ونتاج من أثره إصابة امرأة وسط منزلها بإصابات متفرقة.

وتحدثت مصادر محلية من أهالي البلدة، بحسب ما نقل عنها المركز الإعلامي لحزب الضالع العسكري، أن «الميليشيات الحوثية شنت قصفاً عشوائياً عند نحو الساعة الثمانية بعد ظهر الجمعة بشكل عشوائي باتجاه بلدة بهم، وقد أصيبت من أثره امرأة تدعى كاتبة محمد ناصر في العقد الثالث من عمرها، بعد أن اختترقت الرصاصة جدار منزلها، وتم إسعافها إلى المستشفى».

كما تحدثت مصادر طبية عن أن «الحالة وصلت إلى المستشفى وهي تعاني من إصابات متوسطة الخورة في يدها ورجلها مع وجود نزيف، وقد استقرت حالتها بعد أن أجريت لها الإسعافات الأولية».

تعز، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية يمنية الأحد، أن عدداً من عناصر الجماعة الحوثية قتلوا وأصيبوا في انفجار عبوة بالقرب من منطقة بيت مغاري بمديرية حبس، جنوب محافظة الحديدة (غرب)، أثناء محاولتهم زراعة العبوة المتفجرة.

ونقل المركز الإعلامي لقوات الوبية المعالقة الحكومية عن مصادر ميدانية قولها إن انفجار أدى إلى مقتل عناصر من ميليشيات الحوثي وأصيب آخرين بالقرب أثناء ما كانوا يحاولون زرع العبوة في إحدى الطرق العامة.

وجاءت الواقعة بعد يومين من مقتل عدد من الانقلابيين أثناء محاولاتهم زرع عبوة ناسفة أخرى على طريق كيلو 16 (المغذ الشرقي لمدينة الحديدة) وخط المراوغة، وفق ما أكدته مصادر في الإعلام العسكري التابع للقوات المشتركة في الساحل الغربي.

وتستمر ميليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً في زراعة الألغام والعبوات الناسفة في طرق ومزارع المواطنين في الساحل الغربي، ما تسبب في سقوط ضحايا مدنيين وحرمان كثير من الأهالي من العودة إلى قرأهم ومزارعهم. واطلقت ميليشيات الحوثي المدعومة، الأحد، نيران أسلحتها المتوسطة على منازل المواطنين في مديريةتي الدريهمي وحيس، جنوب الحديدة، ضمن خروقاتها اليومية للهدنة الأممية، وذلك

«الشرعية» تستهدف جعار أبين... و«الانتقالي» يشن هجوماً مضاداً

مناطق «المخزن» و«عبر عثمان» قبل أن يدفع «الانتقالي» بتعزيزات

صدت الهجوم، وأجبرت القوات المهاجمة على التراجع. ولم يصدر أي تعليق رسمي حتى لحظة كتابة هذا الخبر من قبل الحكومة الشرعية بخصوص نتائج الهجوم، في حين قال المتحدث الرسمي باسم قوات «الانتقالي» إن القوات المهاجمة عادت إلى مواقعها السابقة بعد صد الهجوم.

وجاء هذا التطور الميداني بعد أقل من شهر منذ اندلعت المعارك بين القوات الموالية للحكومة والآخرى التابعة لـ«الانتقالي» بعد أن كان الأخير أعلن ما سماه «الإدارة الذاتية» في المن الجنوبية بعيدا عن سلطة الحكومة المعترف بها دولياً.

وقالت مصادر ميدانية وأخرى قلبية في المنطقة إن القوات تقدمت بشكل سريع ومفاجئ شرق مدينة جعار ووصلت إلى أحياء في المدينة حيث دارت مواجهات في

مناطق «المخزن» و«عبر عثمان» قبل أن يدفع «الانتقالي» بتعزيزات صدت الهجوم، وأجبرت القوات المهاجمة على التراجع.

ولم يصدر أي تعليق رسمي حتى لحظة كتابة هذا الخبر من قبل الحكومة الشرعية بخصوص نتائج الهجوم، في حين قال المتحدث الرسمي باسم قوات «الانتقالي» إن القوات المهاجمة عادت إلى مواقعها السابقة بعد صد الهجوم.

وجاء هذا التطور الميداني بعد أقل من شهر منذ اندلعت المعارك بين القوات الموالية للحكومة والآخرى التابعة لـ«الانتقالي» بعد أن كان الأخير أعلن ما سماه «الإدارة الذاتية» في المن الجنوبية بعيدا عن سلطة الحكومة المعترف بها دولياً.

وقالت مصادر ميدانية وأخرى قلبية في المنطقة إن القوات تقدمت بشكل سريع ومفاجئ شرق مدينة جعار ووصلت إلى أحياء في المدينة حيث دارت مواجهات في

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن القوات الموالية للحكومة الشرعية باغتت أمس (الأحد) القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي بهجوم استهدف السيطرة على مدينة جعار ثاني أكبر من محافظة أبين قبل أن تراجع على وقع هجوم مضاد لقوات «الانتقالي».

وقال جابر: «نعرف بالوضع السيئ الذي وصل له أهنا في المناطق التي يوجد بها الانقلابيون، وندهوهم للحرك ضددهم، وسجدون الدعم الكامل من الجيش اليمني».

الجيش اليمني يتقدم 11 كيلومتراً في نهم

الرياض، محمد العايض

أعلنت قوات الجيش اليمني تمكُّنها، أمس (الأحد)، بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، من تحرير مواقع جديدة استراتيجية كانت تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في منطقة شرف العتق بمديرية نهم، شمال شرقي صنعاء.

وقال العميد محمد جابر عضو قيادة العمليات المشتركة في الجيش اليمني، ومستشار قائد العمليات، إن الميليشيات الحوثية تحاول إيقاف التقدم للجيش اليمني عبر استخدام

الرياض، محمد العايض

أعلنت قوات الجيش اليمني تمكُّنها، أمس (الأحد)، بإسناد من تحالف دعم الشرعية في اليمن، بقيادة السعودية، من تحرير مواقع جديدة استراتيجية كانت تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في منطقة شرف العتق بمديرية نهم، شمال شرقي صنعاء.

وقال العميد محمد جابر عضو قيادة العمليات المشتركة في الجيش اليمني، ومستشار قائد العمليات، إن الميليشيات الحوثية تحاول إيقاف التقدم للجيش اليمني عبر استخدام

ومن ذلك الحين تحولت المعارك بين قوات الحكومة الشرعية والقوات الموالية لـ«الجلس الانتقالي الجنوبي» إلى دوامة ملتصبة لاستنزاف القوات الطرفين دون وجود أي تقدم لحسم المعركة. ويقول الموالون لقوات «الانتقالي» إنهم يحزرون تقدماً في مواجهة القوات الحكومية ويطمحون في السيطرة على منطقة «قرن الكلاسي» وصولاً إلى مدينة شفرة الساحلية التي تعد قاعدة رئيسية للقوات الحكومية التي كانت أيضاً استقبلت تعزيزات سابقة من مناطق أخرى خاضعة للشرعية.

وكان مجلس الأمن الدولي وتحالف دعم الشرعية والأمم المتحدة وجهوا دعوات للهدنة من أجل توفير الموارد والجهود لمكافحة قسفي فيروس «كورونا» الذي انتشر في أغلب المحافظات اليمنية، والرجوع إلى «اتفاق الرياض».

حضرمتو أبين وعدن، في وقت لا تزال اليمن منعقدة في الشارع السياسي اليمني على تجنب المزيد من الصدام والتوصل إلى حل يستند إلى «اتفاق الرياض» الموقع بين الطرفين.

وكان «الانتقالي» والشريعة وقعا في الخاسم من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «اتفاق الرياض» برعاية سعودية لجهة طي صفحة المواجهات التي كانت اندلعت في أغسطس (آب) الماضي وأسفرت عن سيطرة الانتقالي على عدن ومناطق أخرى من أبين ولحج.

وفيما حالت الخلافات المتصاعدة بين الطرفين دون تطبيق بنود الاتفاق المؤلف من دق سياسي وآخر عسكري وأمني أدى تصاعد التوتر بينهما إلى تفجر الوضع عسكرياً وذلك عقب إعلان «الانتقالي» في عدن والشرق الذاتية» في عدن والمحافظات الجنوبية.

أكثر من ألفي حالة جديدة في عمان والبحرين وقطر

السعودية تتجاوز 100 ألف إصابة بـ«كورونا»... والكويت تعيد الرحلات الجوية تدريجياً



أحد شوارع الكويت كما بدأ الجمعة (أ.ب)



سعودي يتفقد كمامة أحد المصلين في جامع الراجحي بالرياض الجمعة (روتترز)

الرياض - الدمام: الشرق الأوسط،

تجاوزت السعودية سقف المائة ألف حالة، حيث سجلت أمس 3045 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، ليصبح الإجمالي 101914 حالة، مع ارتفاع في الحالات الحرجة.

وكشفت وزارة الصحة السعودية أن إجمالي الحالات النشطة بلغ 28385، فيما ارتفع عدد الحالات الحرجة إلى 1564 حالة، بأكثر من 80 حالة عن اليوم السابق. وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 1026 حالة تعاف، لتصل حالات التعافي بإجماليها إلى 72817 حالة، بنسبة شفاء 71 في المائة من إجمالي الحالات. وأوضحت الوزارة أنه تم تسجيل 36 حالة وفاة جديدة، ليبلغ إجمالي الوفيات 712 حالة.

هذا، ومع زيادة الإجراءات السعودية، أطلقت وزارة الصحة عيادات «تطمئن» التي خصصتها لخدمة كل من يشعر بأعراض مرض كورونا، مثل ارتفاع درجة الحرارة الذي قد يرافقه ضيق في التنفس أو سعال. وتعمل العيادات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، دون الحاجة للمواعيد.

الكويت: عودة الرحلات الجوية

وفي سياق متصل، أعلن مسؤول كويتي، أمس، عن قرب التشغيل التدريجي للرحلات التجارية من وإلى مطار الكويت الدولي. وقال مبارك الحريص،

وزير الدولة لشؤون الخدمات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، بعد اجتماع عقد في الإدارة العامة للطيران المدني، خصص لمناقشة خطة إعادة تشغيل الرحلات التجارية في مطار الكويت الدولي، إن الخطة تقضي بتشغيل الرحلات التجارية على 3 مراحل تدريجية، بحيث يبدأ التشغيل في مرحلته الأولى بنسبة 30 في المائة، لترتفع بعد ذلك النسبة المئوية في المرحلة الثانية إلى 60 في المائة، وصولاً

إلى المرحلة الثالثة (الأخيرة) التي تعد المرحلة التشغيلية الكاملة لمطار دولة الكويت. وحددت مصادر موعد عودة السفر في الكويت بتاريخ 15 يوليو (تموز) المقبل. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الأحد)، تسجيل 10 حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 264 حالة. وارتفعت بذلك إجمالي المتعافين إلى 20205.

بالفيروس، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 31848 حالة، ولفت إلى أن 196 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أن 923 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 20205.

إصابات في عمان والبحرين وقطر ومن جهتها، أعلنت الصحة العمانية، أمس، تسجيل 866 حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليصبح العدد الكلي للإصابات المسجلة في السلطنة 16882، و75 وفاة، وتماثل 3451 حالة للشفاء. وذكرت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت بلغ 2907، والحالات المنومة حتى يوم أمس 68، وإجمالي المنومين 290، والحالات المنومة في العناية المركزة 75. وبدورها، أعلنت الصحة البحرينية تعافي 412 حالة

إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليصبح العدد الكلي للإصابات المسجلة في السلطنة 16882، و75 وفاة، وتماثل 3451 حالة للشفاء. وذكرت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت بلغ 2907، والحالات المنومة حتى يوم أمس 68، وإجمالي المنومين 290، والحالات المنومة في العناية المركزة 75. وبدورها، أعلنت الصحة البحرينية تعافي 412 حالة

إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليصبح العدد الكلي للإصابات المسجلة في السلطنة 16882، و75 وفاة، وتماثل 3451 حالة للشفاء. وذكرت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت بلغ 2907، والحالات المنومة حتى يوم أمس 68، وإجمالي المنومين 290، والحالات المنومة في العناية المركزة 75. وبدورها، أعلنت الصحة البحرينية تعافي 412 حالة

إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليصبح العدد الكلي للإصابات المسجلة في السلطنة 16882، و75 وفاة، وتماثل 3451 حالة للشفاء. وذكرت الوزارة أن إجمالي الفحوصات التي أجريت بلغ 2907، والحالات المنومة حتى يوم أمس 68، وإجمالي المنومين 290، والحالات المنومة في العناية المركزة 75. وبدورها، أعلنت الصحة البحرينية تعافي 412 حالة

16 رحلة تعيد نحو 3 آلاف شخص من الأردن إلى القاهرة

الحكومة المصرية تحفز المصنّعين لإنتاج 30 مليون كمامة شهرياً

هذه الكمامات معدة ليستخدمها الإصحاء وليس المرضى المصابين بفيروس كورونا، كما أنها لا تستخدم مع الأشخاص المخالطين للمصابين بالفيروس أو من يوجدون بمناطق تكون العدوى في نطاقها أمراً محتملاً، فضلاً عن اشتراطات فنية أخرى لشكل التصميم، واختيار الكفاءة بعد حد أدنى 25 غسلة. في غضون ذلك، جددت إدارة «مترو الأنفاق» في القاهرة، إصدار تحذيراتها لركاب من تطبيق «غرامة» على عدم ارتداء الكمامة ضمن الإجراءات الوقائية ضد كورونا، «منوهة بأنها وفّرت الكمامات للبيع في شبايك تذاكر المترو بالمحطات للجُمهور».



جانب من تصنيع الكمامات في مصر بعد دعوات الحكومة إلى زيادة الإنتاج (أ.ب)

الطيران المدني المصري، أمس، أنها ستبدأ الأسبوع المقبل، في تسيير 16 رحلة طيران أسبوعية إلى العاصمة الأردنية، لإعادة رحلات الطيران إلى المطارات المصرية منذ مارس (آذار) الماضي من العودة إلى القاهرة. وأفاد بيان رسمي بأن «الرحلات الجوية ستبدأ من يوم الأحد الموافق 14 يونيو (حزيران)، إلى عمان، وتستمر حتى السبت، 20 من الشهر نفسه».

فيروز (كورونا)، التي أعلنت عنها الحكومة، ووفق بيان حكومي مصري، فإنه تم وضع عدد من «الاشتراطات الفنية لإنتاج الكمامات المنسوجة من القماش، التي تم اعتمادها من وزارة الصحة والسكان، لحصول المصانع على موافقة لتصنيع هذه الكمامات من الهيئة العامة للتقنية الصناعية».

مليون كمامة شهرياً من خلال ما لا يقل عن 100 مصنع، موضحة أنه من المستهدف الوصول إلى إنتاج 30 مليون كمامة. وشدد مندوبو على أن «ضرورة تصنيع أكبر عدد ممكن من الكمامات القماشية، التي يُعاد استخدامها، حتى تكون متوفرة لكل من يطلبها، خصوصاً أنه لا تهاون في استخدامها في المناطق المحددة بالقرار السابق إصداره في إطار إجراءات التعايض مع

النسج والملايس الجاهزة التزامهم بتلبية احتياجات السوق المحلية من الكمامة القماشية، بواقع 5 جنيهاً للكمامة». وقالت وزيرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، خلال اجتماع، أمس، مع مصطفى مديولي، رئيس مجلس الوزراء، إنه تم «حصر مصانع الغزل النسيج والملايس الجاهزة، التي تخطى عددها 12 ألف مصنع صغير، وأقيم اجتماع مع ممثلي قطاع الغزل والنسيج والملايس الجاهزة، لبحث تدبير احتياجات الدولة من الكمامات القماشية، وأكد ممثلو قطاع الصناعات

القاهرة: الشرق الأوسط،

فتحت الحكومة المصرية باب تلقي طلبات المصنّعين للكمامات القماشية، لتلبية احتياجات السوق المحلية، مستهدفة إنتاج 30 مليون قطعة شهرياً، على المدى الطويل، وذلك في ظل استمرار رصد إصابات بـ«فيروس كورونا المستجد» تتجاوز أكثر من ألف حالة يومياً، والمخاوف من «ذروة تفش» متوقعة للوباء حتى نهاية الأسبوع المقبل. وتقرض السلطات المصرية غرامة لا تزيد على 4000 جنيه (الدولار يساوي 16,2 جنيه مصري) في المتوسط) على المترددين على عدد من المنشآت العامة ووسائل النقل دون ارتداء الكمامة، وذلك في إطار إجراءات «التعاضد مع فيروس كورونا».

وتقرض السلطات المصرية غرامة لا تزيد على 4000 جنيه (الدولار يساوي 16,2 جنيه مصري) في المتوسط) على المترددين على عدد من المنشآت العامة ووسائل النقل دون ارتداء الكمامة، وذلك في إطار إجراءات «التعاضد مع فيروس كورونا».



نفذت الإمارات أكثر من 2,5 مليون فحص لفيروس «كوفيد-19» (وام)

بقي كل فرد مسؤولاً عن نفسه ومن حوله، والاستمرار في الحذر وأخذ الحيطة ببقية عاملاً أساسياً في ظل الظروف الاستثنائية التي نعيشها». وأكدت الدكتورة فريدة خلال الإحاطة الإعلامية حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، أنه لا يتم خروج أي حالة مصابة بمرض «كوفيد-19» من المستشفى إلا بعد تعافها وخلوها من الأعراض. وأشارت إلى أن بعض المستشفيات في الدراسات العلمية بهذا الخصوص تشير إلى أن فترة العدوى للمرض تبدأ قبل يومين من ظهور الأعراض على المريض، وتمتد حتى 8 أيام كحد أقصى بعد ظهور الأعراض، وبذلك لا يكون

بقي كل فرد مسؤولاً عن نفسه ومن حوله، والاستمرار في الحذر وأخذ الحيطة ببقية عاملاً أساسياً في ظل الظروف الاستثنائية التي نعيشها». وأكدت الدكتورة فريدة خلال الإحاطة الإعلامية حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، أنه لا يتم خروج أي حالة مصابة بمرض «كوفيد-19» من المستشفى إلا بعد تعافها وخلوها من الأعراض. وأشارت إلى أن بعض المستشفيات في الدراسات العلمية بهذا الخصوص تشير إلى أن فترة العدوى للمرض تبدأ قبل يومين من ظهور الأعراض على المريض، وتمتد حتى 8 أيام كحد أقصى بعد ظهور الأعراض، وبذلك لا يكون

أبوظبي: الشرق الأوسط،

أعلنت الإمارات عن 540 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، بعد إجراء أكثر من 44 ألف فحص جديد، الأمر الذي رفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 38808 حالات، في الوقت الذي أعلنت عن وفاة مصاب وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 276 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 745 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كوفيد-19» وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 21806 حالات.

وقالت الدكتورة فريدة الحوسني المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في البلاد، إن العودة التدريجية للحياة الطبيعية وممارسة الأعمال، لن تأتي ثمارها دون تعاون ووعي مجتمعي، وتبني أسلوب حياة جديد قائم على الاستمرار باتباع الإجراءات الاحترازية في المرافق العامة ومقار العمل وغيرها. وأشارت الدكتورة فريدة إلى أنه تم تخفيف القيود بالفعل على بعض القطاعات والأنشطة، وقالت «لكن

سلطات طرابلس تفرض حظر التجول الكلي في الجنوب الليبي

وكانت اللجنة العليا لمحاربة «كورونا»، أوصت باستمرار العمل الإداري في كل المؤسسات الإدارية بنسبة 10 في المائة فقط من الساعة 9 صباحاً إلى 2 ظهراً، مع ضرورة وضع كل التدابير الاحترازية اللازمة لمنع التجمعات بكلمة مظهرها. في الشأن ذاته، تحدثت الدكتورة سعدة بوليفة رئيس الفريق الطبي للتوعية والوقاية من فيروس كورونا، التابع للجنة الطبية الاستشارية بشرق البلاد، عن خطة عمل تستهدف إطلاق برامج توعوية في عدد من المواقع داخل مدينة بنغازي. وقالت بوليفة في بيان للجنة الاستشارية، أمس، إن الفريق الطبي سوف ينطلق الأيام المقبلة لتنفيذ الخطة داخل المولات، وعيادات الأسنان الخاصة، والمرضى الشاغرين للبرج الثالث في مركز بنغازي الطبي، مشيرة إلى أهمية استمرار برامج التوعية من مخاطر فيروس «كورونا».

والأحذية والمقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى التأكيد على منع التجمعات والمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية. وأوضح المركز الوطني لمكافحة الأمراض أن 17 ألف إصابة التي أعلن عنها؛ منها 3 حالات جديدة من مدن طرابلس، وسيها، وصبراتة، وحالتان من بنغازي توجدان في طرابلس، وحالة لتشاري مقيم في سيها، قادم إلى صبراتة، وحالتان عائدتان من موسكو، ونماني حالات من المخالطين من سيها، بالإضافة لحالة مقيمة في صبراتة قادم من سيها، وناشدت بلدية سيها بالجمع في بيان أمس، العمل على المساعدة في مكافحة الجائحة، مطالبة مديرية الأمن وكل الأجهزة التحريات لمواجهة الفيروس المتزايد الشريطة بالعودة مجدداً لتأمين المدينة والاستمرار في تطبيق حظر التجول لمواجهة الفيروس المتزايد بشكل سريع ومخيف، وقالت: «مكافحة الوباء واجب وطني وشرعي لكل سكان المدينة».

القاهرة: جمال جوهر

قَرَّرَ المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية حظر التجول الكلي في جميع مناطق جنوب البلاد، وكذلك التقليل بين مدنها، للحد من تفشي فيروس «كورونا»، كما وجه بتمديد حظر التجول في مدن غرب ليبيا من الساعة السادسة مساءً حتى السادسة من صباح اليوم التالي لمدة عشرة أيام اعتباراً من الأحد.

وجاءت قرارات سلطات غرب البلاد مع تصاعد أعداد المصابين التي وصلت إلى 256 حالة، بعد تسجيل 17 إصابة جديدة بالفيروس موزعين بين جنوب وغرب ليبيا، وشدد المجلس الرئاسي في قراره، الذي أصدره مساءً أول من أمس، على ضرورة الاستمرار في غلق المساجد والأسواق الكبرى وإيضاً المحال التي لا تقدم خدمات أساسية للمواطن، بما فيها محال الملابس

تونس: انحسار حملي الفيروس إلى 56 حالة فقط

لم تريح الحرب». كشفت نصاب بن علي، مديرة المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة، عن وجود ثلاثة سيناريوهات في حال ظهور موجة ثانية من الفيروس. وأوضحت أن السيناريو الأول يتمثل في تراجع نسبة تفشي العدوى بـ«فيروس كورونا» وصولاً إلى اندثاره بفضل إجراءات حفظ الصحة المتبعة من كل الدول. أما السيناريو الثاني فيتتمثل في تراجع مستوى انتشار العدوى بصفة تدريجية، لكن مع احتمال ظهوره مجدداً وانتشاره في فصل الخريف المقبل تزامناً مع فترة انتشار الإنفلونزا الموسمية، وهو ما يتطلب خطة احتياطية تتوقع إصابات جديدة. وأخيراً، السيناريو الثالث، حيث يتوقع بعض الخبراء بقاء الفيروس منتشراً بصفة دائمة وبالتالي ضرورة التعاضد معه.

تونس: المتجي السعيداني

أكدت وزارة الصحة التونسية أن عدد الأشخاص الذين لا يزالون يحملون فيروس «كورونا» في تونس قد تراجع إلى 56 حالة فقط، وهي تخضع للمتابعة الطبية. وبلغ عدد الحالات التي تمكنت من الشفاء منذ الكشف عن أول إصابة بالوباء في الثاني من 5 مارس (آذار) الماضي 982 حالة، فيما بلغت الوفيات 49. وبذلك تؤكد السلطات التونسية نجاحها في الحد من انتشار فيروس «كورونا» باعتقادها خطة محاصرة الوباء امتدت على مراحل كان آخرها بين الرابع من مايو (أيار) إلى 14 يونيو (حزيران) الحالي. وأكد عبد الطيف المكي وزير الصحة التونسي في تصريحات صحافية نجاح الخطة الصحية في تونس مع ضرورة مواصلة الحيطه بقوله: «نحن نرحبنا معركه ضد هذا الفيروس لكننا

ثم 7 إصابات». واعتبر أن «من بدانا بتأهيل ودعم المستشفيات الحكومية التي عانت من تحديات وصراعات، ليكون لدينا أقوى مقومات مكافحة الحالات التي يمكن أن تسجل، معلنًا أخذ الضوء الأخضر من مجلس الوزراء لتشكيل مجالس إدارات جديدة للمستشفيات الحكومية في كل لبنان». وأضاف: «لقد كابرنا في البداية لترفع المعنويات عندما قلنا لا داعي للبهلع، فليس من فراغ قلنا ذلك ولكن كان كلامنا مقصوداً، لأننا لدينا تقننا مجتمعنا وبنفسنا وكفاءة الأطعم الطبية اللبنانية، التي نوهت بها وأثبتت على أدائها الكثير من الدول، والأهم أننا لم نغش، ولم نصب بالغرور أو المكابرة، بل استمرنا بتواضعنا المهود. نعي الخطر، ونعمل للحؤول دون الوقوع به».

11 إصابة جديدة في لبنان ووزير الصحة يعده من الدول «الأقل وباءً»

مشيراً «إلى أنه وقت التحديات واليوم نضع خطة للعودة إلى لبنان، فالاعتراب يسال وبالبحاح متى سيفتح المطار». وقال خلال حفل ترحيبي له في بعلبك: «عندما اطلعنا على التصنيف العالمي، وجدنا أن هناك 3 تصنيفات للدول: دول فيها خطر وبائي عال، ودول فيها خطر متوسط، والثالثة فيها خطر منخفض، أما لبنان فكان أقل الدول وباءً وخطراً على الصحة العالمية».

سجل لبنان 11 إصابة بفيروس كورونا المستجد وحالة وفاة واحدة، فيما قال وزير الصحة محمد حسن إنه لا يزال هناك بعض الحذر في بعض الأماكن والبلدات، معلنًا أن لبنان من بين الدول الأقل وباءً وخطراً على الصحة العالمية. وفي تقريرها اليومي، أعلنت وزارة الصحة الأحد عن تسجيل 11 إصابة جديدة ما رفع العدد إلى 1331 وقد توزعت بين 9 إصابات في صفوف المقيمين وإصابتين في صفوف الوافدين، كما تم تسجيل حالة وفاة خلال الساعات وعن خطة الحكومة والوزارة للتعامل مع الوباء، قال وزير الصحة، إن «المرجعيات السياسية خلال أزمة كورونا قدمت نموذجاً لبنانياً بامتياز».

العمل ما بعد «كورونا»... منزلي أم مكتبي؟

بدأت تظهر ملامحه بوضوح ويترسّخ في حياتنا اليومية هو العمل عن بعد الذي فرضته إجراءات العزل لاحتواء الفيروس منذ منتصف مارس (آذار) الماضي في معظم دول العالم. تشير تجارب ناجحة من الولايات المتحدة، وأوروبا، والعالم العربي إلى أن العمل من المنزل سيصبح أكثر شيوعاً حول العالم، وستعود الكثير من الشركات مراجعة تخفيض مصروفاتها والاستغناء عن بيئة المكتب. لكن من المستفيد من إطالة هذه الآلية وتحولها إلى الواقع الجديد... الشركات... أم الموظفون؟

إنهم أمضوا معظم أوقاتهم يعملون من المنزل عبر الهاتف أو الكمبيوتر والمنصات الافتراضية التي تحوّلت إلى أداة أساسية لإنقاذ المؤسسات والإدارات العامة من الشلل التام. طاولة المطبخ أصبحت مكتبا منزليا دائما. واجتماعات على منصات مثل «زوم» و«سكايب» أصبحت ضمن يوميات الموظفين، ونافذتهم للتواصل مع زملائهم. أمور كثيرة سوف تتغير، أو تغيرت، في الأنشطة الاقتصادية والمهنية والاجتماعية بعد هذا الوباء، لكن التغيير الأكبر الذي

«ما قبل كورونا ليس كما هو بعده». عبارة تردت كثيراً في كافة المجالات لما ستكون عليه الحياة في المستقبل. وعندما يأتي اليوم الذي ينحسر فيه الوباء، أو عندما يآلفه العالم ويتعايش معه كما يفعل مع غيره من الفيروسات، سيتبادل الناس الأسئلة حول ماذا كانوا يفعلون أيام العزل الطويلة في المنازل. بعضهم سيقول إنه تعلم الطهي وأتقن تحضير الحلوى. آخرون سيتحدثون عن عشرات الأفلام والمسلسلات التي شاهدوها على المنصات الرقمية. لكنّ كثيرين سيقولون

الترتيب الجديد يزيل «عقبة كبيرة» لشركات أميركية | تجارب لبنانية... مؤسسات تتبنى وموظفون يعترضون

بيروت: ايناس شري

منذ أيام بُلّغت فاديا (36 عاما) بأنها لن تعود إلى مكتبها، وأن عملها سيصبح وبشكل نهائي عن بعد من دون المس براتبها، الأمر الذي لم يكن مفاجئاً لها، فطبيعة عملها لا تحتاج مكتبا ويمكنها القيام به من حاسوبها المحمول حسب ما تقول في حديث مع «الشرق الأوسط».

تعتبر فاديا أنّ العمل من البيت مريح إلى حدّ ما، لكن التحدي الأصعب في لبنان يكمن في خدمة الإنترنت السيئة جداً وانقطاع التيار الكهربائي، وهي اختبرت الأمر منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) تاريخ بدء العمل من المنزل بشكل مؤقت حفاظاً على سلامة الفريق بسبب موقع المكتب وسط بيروت.

بالإضافة إلى الأمور اللوجيستية تعتبر فاديا أنه من العوائق التي تواجه العمل عن بعد صعوبة الحصول على الخصوصية في المنزل ليوم عمل كامل مع وجود جميع أفراد العائلة في البيت، فضلا عن القلق من عدم الأمان والثقة المطلقة في المنصات الإلكترونية والاختراقات التي قد تتعرض لها.

فاديا وهي واحدة من الكثيرين الذين سيتغير نمط حياتهم بعد وباء «كورونا» بسبب اتجاه الشركات إلى اعتماد نظام العمل عن بعد بشكل نهائي حتى بعد انتهاء الوباء حسب ما ترى مايا رحال المدير الإدارية في منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي.

رحال وفي حديث مع «الشرق الأوسط» أوضحت أن مفهوم العمل من المنزل كان يطبق في عدد من الشركات في لبنان قبل وباء «كورونا»، ولكن ليس بشكل كامل، فبعض الشركات كانت تسمح لموظفيها بالعمل من المنزل ليومين أو ثلاثة أيام في الشهر، إلا أن «كورونا» أجبرت هذه الشركات على خوض التجربة لوقت أكبر بحكم الأمر الواقع، فقتنه أصحابها إلى أنه ليس من الضروري أن يكون الموظف في مكان العمل ليقوم بالعمل المطلوب منه في الكثير من المجالات لأن الأمر طبعاً يرتبط بطبيعة العمل.

ورأت رحال أنه من الطبيعي أن يتجه عدد كبير من الشركات إلى نظام «العمل عن بعد» حتى بعد انتهاء الوباء، ولا سيما في مجالات معينة مثل تلك التي تتعلق بالإبداع (كالصميم والتصوير) أو المجالات التقنية (كالبرمجة وتقنية المعلومات...)، شارحة أنه من الممكن أن تمتاز الشركات بفترة انتقالية بين العمل من المكتب والعمل من المنزل معتمدة نظام الدمج بينهما عبر الإبقاء على مكتب صغير يخصص للاجتماعات وإنهاء الأمور التي تحتاج إلى وجود جسدي أو تواصل.

وما قد يلعب دورا كبيرا في توجه الشركات إلى العمل عن بعد هو النتيجة التي كانت إيجابية خلال الفترة الماضية، وذلك لاعتبارات عدة قد يكون منها أن الموظف كان خائفاً من خسارة عمله في ظل الظروف الاقتصادية لعمل على إثبات نفسه وإعطاء أفضل ما عنده حتى لا يترك فرصة لرّب العمل بالتخلي عنه.

بالنسبة للشركات، وحسب رحال، يعدّ العمل عن بعد خياراً جيداً لأنه قد يحفز صاحب العمل من إعطاء الموظفين التأمين والضمان الاجتماعي وبدل النقل، هذا طبعاً يضاف إلى مصاريف كثيرة يوفرها كتكلفة استئجار المكتب وفاتورة الكهرباء والتنظيف والإنترنت والهواتف وكلّ المصاريف اليومية التي تُرضد للمكاتب.

وفي هذا الإطار تؤكد رحال على ضرورة الحفاظ على حقوق الموظف العامل عن بعد ليلقى مرتاحاً وأميناً على عمله، فعلى ربّ العمل أن يساهم في المصاريف المستجدة للموظف المتعلقة بتقوية خدمة الإنترنت ومصاريف الاتصالات أو حتى فاتورة الاستهلاك بالمولد الكهربائي كونها تعاني من انقطاع في الكهرباء في لبنان، وأيضا حاجة الموظف في بعد الأحيان إلى العمل في مساحة عمل مشتركة أو في مقهى.

وفي حال اعتماد نظام العمل عن بعد يجب التنبه أيضاً إلى ضرورة إعطاء الموظف الثقة وعدم اتباع «المايكرو مانجمنت» من قبل رب العمل بشكل يُربك الموظف ويخلق بيئة غير مريحة، فالأساس يجب أن يكون بالثقة المتبادلة ومن ثمّ المتابعة والمراقبة.

ومن الأمور الإيجابية التي قد تنتج عن العمل في المنزل هو تقليل فرص الاستغناء عن الموظفين في ظل الأزمة الاقتصادية كما تقول رحال، فالشركات التي كانت مضطرة إلى الاستغناء عن عدد من الموظفين لأسباب مالية وقّرت من ميزانياتها التي كانت تدفعها على المكان لتبقى على الموظفين، ولكن هذا لا ينفي أيضاً احتمال لجوء بعض الشركات إلى الاستغناء أو تقليل ساعات عمل مع تقليل رواتب موظفيهم، إذ تنبه بعض أرباب العمل إلى عدم حاجتهم إلى عدد كبير من الموظفين في أقسام معينة.

وعن شعور بعض الموظفين بعدم الراحة أثناء العمل من المنزل توضح رحال أن الأمر يعود إلى سببين رئيسيين، أولهما أننا نعمل حالياً بظروف غير طبيعية، وفي وقت يوجد فيه كل أفراد العائلة في المنزل وتحت ضغوطات نفسية بسبب «الوباء»، وثانيهما التغيير المفاجئ إذ لم يخطّط معظمنا للعمل من المنزل بل فرض علينا الأمر، ولكن التعود على الأمر والتنظيم سيخففان من شعور عدم الارتياح مع مرور الوقت.



إسبانية تعمل عن بعد وترعى طفلتها في أن (غيتي)

خبراء سعوديون يتوقعون انتهاء «عصر المكاتب»

الدهام: إيمان الخطاف

كما أوضحت التجربة - بحسب التقرير - أن للعمل عن بعد قدرة في زيادة المرونة والكفاءة التشغيلية، وتحسين الوصول إلى المواهب، وخفض التكلفة، وزيادة رضا الموظفين. ويرى بندر الضبعان، المستشار في إدارة الموارد البشرية، أنه من الممكن ممارسة معظم الوظائف غير المرتبطة بالتشغيل (إنتاج المنتج أو تقديم الخدمة) عن بعد، مضيفاً «الكثير من المؤسسات ستضطر إلى إلغاء المكاتب المفتوحة في مرحلة ما بعد (كورونا)».

خطة مراحل عودتها للحياة، إلا أن استمرار العمل عن بعد يدعم توجهات السعودية في الاستفادة من بنيتها الرقمية، ولأهداف عديدة. وتستند هذه التوقعات على العائد على الشركات من خفض التكلفة، نظير الحصول على ذات الإنتاجية من عمل الموظفين من منازلهم، خاصة مع كون اجتماعات العمل صار بالإمكان إتمامها عبر تطبيق (زوم) الشهير وغيره من برامج تنظيم الاجتماعات الإلكترونية. في حين تقفز وظائف التسويق

المصريون يهربون من الزحام... ومخاوف من تبادل الخبرات

القاهرة: منى أبو النصر

وبالنسبة لديانا فريد، التي تعمل في مجال التسويق والعلاقات العامة وتمارس الكتابة الحرة في بعض الإصدارات الصحفية، فإنها تمارس العمل من البيت في جانب تعاطيها كام لطفلين مع تعطيل الدراسة، ما يضاعف الضغط عليها، وتقول «للاشرف (نيسان) الماضي عن «الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات» أظهر زيادة في استهلاك الإنترنت المنزلي بنسبة 87 في المئة».

لكن ديانا تلفت إلى أن من بين السبلات التي تتوقع حدوثها «ضعف مهارات التواصل الاجتماعي، رغم توفر تقنيات التواصل والاجتماعات عن بعد، فضلا عن تراجع مستوى نقل الخبرات بين العاملين في مجال واحد». وتقدر إحصاءات رسمية، عد العاملين المسجلين بنحو 29 مليون شخص (أغلبهم بالقطاع الخاص). ودعت أزمة «كورونا» إلى محاولة تسريع التحول الإلكتروني في مؤسسات التي خفض عدد العاملين فيها، وتقول يمنى عمران، الباحثة بوزارة الاتصالات المصرية ل«الشرق الأوسط»: «أعتقد أنه بعد زوال أزمة (كورونا) لن يستمر العمل بهذا النظام خاصة في القطاع الحكومي»، وتشرح أن طبيعة عملها البحثي والاجتماعات مع زملاء العمل والشركاء من الخارج ربما اتاحت للتكنولوجيا لها فرصة إنجازها من البيت، وهو ما لا يتوفر لدى الكثيرين المضطرين للتواصل المباشر مع الجمهور.

بمشاعر متضاربة تتذكر ريم نادر طريقها الصباحي الذي كانت تقطعه صواحي مكتبتها، مشتتة بين حنين لمناخ العمل بين زملاء وأصدقاء، وتكيف جديد ينسج كل يوم مع نمط عملها الجديد الذي انتقل إلى البيت، تماماً كالملايين حول العالم الذين تاقلموا مع مناخ العمل عن بعد ضمن ما فرضه فيروس «كورونا» من تغييرات وأنماط اجتماعية واقتصادية جديدة. تعمل ريم في إحدى شركات تصميم المواقع والتطبيقات الإلكترونية الكائنة غرب القاهرة، ولعل تخصصها في مجال البرمجة جعل انتقالها للعمل من البيت أكثر مرونة من غيرها، وتقول: «طبيعة عملي كبرمجة تسهل عملي من البيت خصوصاً وأنا جربناه قبل الأزمة في إطار ضغوط العمل، لكنني ربما أفقد الاجتماعات المباشرة مع زملائي».

أوروبا: اجتماعات برلمانية ودورية في العالم الافتراضي

مريد: شوقي الرئيس

نشأتها عن بعد عبر الوسائل الإلكترونية، وموظفو القطاع المصرفي وشركات التأمين يتابعون أعمالهم من دون انقطاع من المنازل. وفي أواخر أبريل (نيسان) الماضي أعلنت الحكومة الفيدرالية عن خطة تمتد حتى نهاية السنة الجارية لتأهيل موظفي القطاع العام على استخدام المنصات الافتراضية للعمل من المنازل.

وفي إيطاليا التي كانت أولى الدول الأوروبية التي فرضت إجراءات العزل التام بدأت الشركات في مقاطعات الشمال تطلب من موظفيها العمل من المنزل منذ منتصف مارس وزوّدتهم بالمعدات والتجهيزات اللازمة. وفي إسبانيا كانت شركات الاتصالات والمصارف هي السبّاقة في هذا المجال، كما بدأت بعض المستشفيات والعيادات الطبية بخدمة الطابئة عبر الهاتف أو الفيديو، بينما في أيرلندا طلبت شركة «غوغل» من موظفيها الذين يزيد عددهم على 8 آلاف العمل من المنازل وحذت تسهيلات ومساعدات لموظفيها الذين يعيشون وحدهم، أو أولئك الذين يضطرون للعناية بأطفالهم بعد إقفال المدارس.

وتفيد دراسة وضعتها المفوضية الأوروبية حول هذه الظاهرة أن نسبة العاملين من المنزل في معظم بلدان الاتحاد الأوروبي كانت تتراوح بين 4 في المائة و9 في المائة قبل جائحة «كوفيد 19»، وتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 22 في المائة في بعض البلدان بعد نهاية الوباء. وتتشدّد الدراسة على ضرورة أن تسرع الدول الأعضاء إلى وضع تشريعات تنظم هذا القطاع بالتعاون الوثيق مع النقابات العمالية والهيئات المهنية.

أظهرت دراسة جديدة أجراها باحثو جامعة سوينبرن جون هوبكنز السويسرية أن ثلاثة من كل أربعة مديرين يعتقدون أن موظفيهم سيقومون بعمل أكثر بعد الوباء مما كان عليه قبله، مما يعني أن قطاعات الأعمال ستشهد كثافة في أداء العمل. وربما أجبرت قواعد التباعد الاجتماعي ملايين الموظفين على العمل من المنزل، وتبين الأدلة أن العادات التي تشكلت في هذه الفترة ستؤدي إلى تحول دائم. ووجد الاستطلاع أن ما يقرب من أربعة من بين كل عشرة مستجيبين لم يعملوا من منازلهم قبل الأزمة، لكن 10 في المائة فقط قالوا إنهم لن يقوموا بأي عمل من المنزل في المستقبل. كما قال تسعة من بين 10 مستجيبين للدراسة إن أهم فائدة للعمل عن بُعد هي «عدم الاضطرار إلى التنقل»، وشملت المزايا الأخرى مرونة أكبر إذ رأى 68 في المائة أنها حققت وفورات مالية، وانخفاض نسبة السفر. وقال الدكتور هوبكنز الذي درس أنماط العمل عن بعد قبل الوباء، إلى أن مواقف المديرين كانت مهمة للغاية في تحديد العمل من الممارسات المنزلية، لأنهم اتخذوا في نهاية المطاف قرارات بشأن مرونة مكان العمل.

«المدن الحمراء» تتقلص في الأحواز... وبلدية طهران تطلب تعزيز النقل العام تراجع نسبي لإصابات «كورونا» القياسية في إيران

تلندن - طهران، الشرق الأوسط

انخفضت موجة الإصابات الجديدة نسبياً في إيران، رغم استمرار المخاوف من موجة ثانية عقب أرقام أعلنتها السلطات الإيرانية الأسبوع الماضي. وبلغت تراجع المدن «الحمراء» في الأحواز، لكنها لا تزال المنطقة الأكثر تازماً في تفشي فيروس «كورونا» المستجد، فيما بقيت محافظتنا كردستان وهرمزجان في وضعية «الإنذار الأقصى».

وانضم 2364 شخصاً إلى قائمة المصابين بفيروس «كورونا»، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 171 ألفاً و789 شخصاً، في أنحاء البلاد. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جهانبور، أمس، بأن 648 من الحالات الجديدة باشرت العلاج في المستشفيات، حسب وكالة «ايسنا» الحكومية.

وتراجعت الإحصاءات للإصابات الجديدة بشكل لافت، في الأيام الثلاثة الأخيرة، بعدما أعلنت إيران الخميس أعلى حصيلة يومية منذ تفشي الوباء بتسجيل 3574 حالة جديدة، ما أثار مخاوف من بداية موجة ثانية في البلاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن كبير اختصاصيي الأوبئة بوزارة الصحة، محمد مهدي جوي، أن «السبب الرئيسي لارتفاع الأعداد هو أننا بدأنا بتحديد (المصابين) بدون أعراض أو أعراض خفيفة»، وأضاف أن التخفيف التدريجي لإجراءات الإغلاق ساهم أيضاً في زيادة الإصابات «وهو ما حدث إلى حد ما في جميع أنحاء العالم»، حسبما ذكرت وكالة «ايسنا» الإخبارية.

ورفعت السلطات تدريجياً القيود المفروضة لكبح انتشار الفيروس، وعاد النشاط إلى طبيعته تقريباً في معظم محافظات البلاد الـ31.

وقال جهانبور إن الوضع تحسن بشكل كبير مع انخفاض حالات دخول المستشفيات والحالات الحرجة والوفيات. وقال في تصريحات منفردة الأحد: «من الطبيعي أن تزداد العدوى قليلاً بعد استئناف الأنشطة».

وحتى أمس؛ قالت السلطات الإيرانية إنها أجرت مليوناً و84 ألفاً و857 فحصاً لتشخيص فيروس «كورونا»، وشفي من بين الإصابات المؤكدة، 134 ألفاً و349 شخصاً، بعضهم خضع للعلاج في المستشفيات.

وحسب الإحصائية الرسمية المعلنة، بلغت حالات الوفاة حتى أمس، 8 آلاف و281 حالة، بعد تسجيل 72 وفاة ناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد، بينما تواصل مراكز العناية المركزة تقديم الخدمات إلى 2596 حالة حرجة، وفقاً للمتحدث.

وجدد جهانبور دعواته اليومية للإيرانيين بضرورة التزام المعايير الصحية والاجتماعية، بما فيها استخدام الكمامات في التجمعات والعمل بالتباعد الاجتماعي. ونوه بأن «مسار تشخيص الوباء» في محافظة الأحواز، البؤرة الحالية للوباء «يجري تدعيمه»، لافتاً إلى

تحسين بشكل كبير مع انخفاض حالات دخول المستشفيات والحالات الحرجة والوفيات. وقال في تصريحات منفردة الأحد: «من الطبيعي أن تزداد العدوى قليلاً بعد استئناف الأنشطة».

وحتى أمس؛ قالت السلطات الإيرانية إنها أجرت مليوناً و84 ألفاً و857 فحصاً لتشخيص فيروس «كورونا»، وشفي من بين الإصابات المؤكدة، 134 ألفاً و349 شخصاً، بعضهم خضع للعلاج في المستشفيات.

وحسب الإحصائية الرسمية المعلنة، بلغت حالات الوفاة حتى أمس، 8 آلاف و281 حالة، بعد تسجيل 72 وفاة ناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد، بينما تواصل مراكز العناية المركزة تقديم الخدمات إلى 2596 حالة حرجة، وفقاً للمتحدث.

وجدد جهانبور دعواته اليومية للإيرانيين بضرورة التزام المعايير الصحية والاجتماعية، بما فيها استخدام الكمامات في التجمعات والعمل بالتباعد الاجتماعي. ونوه بأن «مسار تشخيص الوباء» في محافظة الأحواز، البؤرة الحالية للوباء «يجري تدعيمه»، لافتاً إلى

تحسين بشكل كبير مع انخفاض حالات دخول المستشفيات والحالات الحرجة والوفيات. وقال في تصريحات منفردة الأحد: «من الطبيعي أن تزداد العدوى قليلاً بعد استئناف الأنشطة».

وحتى أمس؛ قالت السلطات الإيرانية إنها أجرت مليوناً و84 ألفاً و857 فحصاً لتشخيص فيروس «كورونا»، وشفي من بين الإصابات المؤكدة، 134 ألفاً و349 شخصاً، بعضهم خضع للعلاج في المستشفيات.



امتحانات نهاية العام الدراسي في صالة رياضية بأصفهان أول من أمس (تسنيم)

«انخفاض» عدد حالات الدخول للمستشفيات، موضحاً أن عدد المدن ذات «الوضعية الحمراء»، تراجع من 16 مدينة إلى 9 مدن، لكن المحافظة لا تزال متأزماً.

وأول من أمس؛ نفى جهانبور في تصريح خاص لوكالة «ارنا» الرسمية بداية موجة جديدة من تفشي الوباء، تزامناً مع ذلك، تحدث مساعد وزير الصحة لشؤون الأبحاث والتكنولوجيا، رضا ملك زاده، عن مخاوف من تعرض ما بين 80 و90 في المائة.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة «مهر» الحكومية أنه من المحتمل أن تلغي وزارة العلوم الإيرانية امتحانات نهاية السنة الدراسية في الجامعات الإيرانية بسبب زيادة عدد المصابين.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أن اتحاد كرة القدم يتجه لتأجيل مباريات الدوري بعد مخاوف من موجة ثانية، رغم إقامة بعض المباريات دون جمهور.

ودعا إسحاق جهانبوري، نائب الرئيس الإيراني، إلى دعم الأوساط الطبية المتضررة من تفشي فيروس «كورونا»، وقال: «تم التأكد من

تضحية الأطباء والكوادر الطبية في مواجهة الوباء»، مضيفاً أن الأوساط الطبية «من بين أولى المجموعات التي تحظى بثقة الناس».

ودون أن يشير إلى أرقام محددة، لفت جهانبوري إلى تقارير عن خسائر وأضرار اقتصادية لحقت بقطاع الصحة، موضحاً أن الحكومة «لا يمكنها التضاضي عن الأضرار التي لحقت بهذا القطاع، ومن الضروري دعم المجتمع الطبي أمام أضرار الوباء».

جاء ذلك، خلال جلسة قدم فيها نائب وزير الصحة، إيرج حريرتنشي، تقريراً عن مشكلات تواجه الأطباء الإيرانيين، خصوصاً هواجس القطاع من أضرار ناجمة عن تفشي الوباء، حسبما ذكرت وكالة «ايسنا» الحكومية.

وكان من بين الحاضرين، رئيس الهيئة العليا للنظام الطبي الإيراني، مصطفى معين، الذي وجه انتقادات لاذعة لسياسات حكومة روحاني في مواجهة الوباء على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

وقال وزير الاقتصاد، فرهاد دجيبسند، لنواب البرلمان، أمس، إن تفشي الوباء الحق أضراراً بالانتاج المحلي تقدر بـ1 في المائة، داعياً إلى

اتباع سياسات لارتفاع الطلب شرطاً لتحسين الأوضاع الاقتصادية التي تعاني من مشكلات مضاعفة نتيجة العقوبات النفطية الأميركية.

في الأثناء، انتقد رئيس مجلس بلدية طهران، محسن هاشمي، عدم تخصيص ميزانية لقطاع النقل العام، بسبب أزمة «كورونا».

وحذر هاشمي في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء اجتماع الحكومة، مرة أخرى من الاحتفاظ المروري في طهران، قائلاً إن تقرير التلفزيون الإيراني يشير إلى زيادة في حجم النقل العام، داعياً إلى مناقشة الأمر بشكل جديد. وشدد على أهمية استخدام الكمامات في وسائل النقل العام ومنع المسافرين الذين لا يستخدمون الكمامات من الدخول.

مسؤول كبير في الصحة الإسرائيلية: لن تكون هناك موجة ثانية لـ«كوفيد-19»



تشهد إسرائيل مخاوف من موجة ثانية للوباء مع زيادة الإصابات مجدداً (أ.ف.ب)

تل أبيب، الشرق الأوسط

يذكر أن وزارة الصحة الإسرائيلية، أعلنت أمس الأحد، عن تسجيل عشرات الإصابات الجديدة بكورونا، وحالتها وفاة من المصابين بالفيروس، خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت إن عدد المصابين الإجمالي بلغ 17783، بينهم 29 بحالة خطيرة، وفي أعقاب حالتها وفاة، وارتفعت حالات الوفاة إلى 297. وأشارت الوزارة في بيانها، إلى أن 15064 مواطناً إسرائيلياً من المصابين، تعافوا من كورونا، منذ بداية تفشي الفيروس.

ومع أن الوزارة اعتبرت هذه الأرقام مطمئنة، فإن مسودة تقرير رفعت إلى الحكومة الإسرائيلية، في جلستها أمس الأحد، تحدثت بشكل مقلق عن «زيادة وتيرة الإصابة بالفيروس في البلاد اشتمت لتصل إلى الذروة المعروفة في شهر أبريل (نيسان) الماضي»، وعلى سبيل المثال، أصيب 144 شخصاً بفيروس كورونا منذ صباح يوم الجمعة الأخير. ولكن مصراً آخر في الوزارة لفت إلى أن معطيات وزارة الصحة الإسرائيلية تفيد بإجراء 16133 فحصاً، فقط يوم الجمعة الماضي وحده، وهذا هو ما رفع العدد. وأكد أنه، «رغم الارتفاع في أعداد المصابين خلال الأيام الأخيرة، فإن عدد الخاضعين لأجهزة تنفس صناعي ما زال عند 23، في حين يبلغ عدد الخاضعين للعلاج في المشافي 101 فقط».

وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد قررت عودة حركة القطارات بدءاً من اليوم الاثنين، وذلك بعد أكثر من 70 يوماً على تعطيلها بموجب أنظمة الطوارئ التي أقرتها إثر انتشار الفيروس. وقالت وزيرة المواصلات الجديدة، ميري ريغيف، إنه سيتم إلزام المسافرين بإرتداء الكمامات الواقية، والمحافظة على مسافة بين الأشخاص؛ على أن يتم قياس حرارة الركاب عند الدخول إلى محطات القطارات.

مع اندلاع الفزع من جديد حول «احتمال قدوم موجة جديدة من فيروس (كورونا)»، خرج مدير معهد الأبحاث في صندوق المرضى العام وعضو طاقم مواجهة فيروس كورونا المستجد في وزارة الصحة الإسرائيلية، البروفسور ران بليتنسر، بتصريحات جديدة يطمئن فيها بأنه «لا توجد موجة ثانية لكورونا، ولا حاجة لإغلاق جميع المدارس». ودعا الجمهور إلى اعتياد فكرة التعايش مع الفيروس.

وكان بليتنسر يعلق على التقرير الذي نشره، وبين أن الأسبوع الأخير شهد ارتفاعاً كبيراً في انتشار الفيروس، فقال: «هذا الارتفاع كان متوقعاً، مع عودة فتح المدارس. ولكن السؤال الذي يجب أن يطرح هو: هل هو ارتفاع منفلت أو يمكن السيطرة عليه، وكيف يمكن إنشاء روتين جديد بوجود عدد مستقر من المرضى؟». ولكن بليتنسر حذر من استئناف الرحلات الجوية إلى البلاد، وقال: «هذا يشكل خطراً أكيداً. علينا أن نقرر بوضوح أنه إذا تعين الاختيار بين استمرار عمل المرافق الاقتصادية وبين قدوم أعداد كبيرة من خارج البلاد، الذين قد يتسببون في فقدان السيطرة، فإننا يجب أن نختار الاهتمام باقتصادنا مع وقف الرحلات الجوية».

وأكد مسؤول آخر، هو نائب وزير الصحة، يواف كيش، على التوجه نفسه فقال: «لسنا أمام انتشار جديد للفيروس. ولكن، بإمكاننا إنشاء روتين كورونا، وبموجبه نستمر في الحياة من دون عوائق بالتعايش مع كورونا». وتابع: «لسنا في وضع جدير فيه الآن إعادة المرافق الاقتصادية أو جهاز الصحة وجهاز التعليم إلى الوراء. فمثل هذه العودة ستكون آثارها سلبية جداً».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَيِّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ

إيماناً بالله وتسليماً بقضائه وقدره
يتقدم

محمد العلي الحمراني وعائلته وأبنائه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأخ والصدیق

صاحب السمو الملكي الأمير

سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

ونخص بالعزاء

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة

وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

وإخوان الفقيد

الأمير عبدالرحمن بن عبد الله بن فيصل بن عبد العزيز

الأمير سلطان بن عبد الله بن فيصل بن عبد العزيز

وإلى حرم الفقيد

صاحبة السمو الأميرة العنود بنت فهد بن خالد

وأصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الفقيد

الأمير فيصل بن سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبد العزيز

وإلى صاحبات السمو الملكي الأميرات كريمات الفقيد

الأميرة نوف بنت سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبد العزيز

الأميرة ساره بنت سعود بن عبد الله بن فيصل بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء أحفاد الفقيد وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه

فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

النتيجة: التوسط ترصد أجواء 3 مطارات أوروبية بعد إعادة فتح الحدود الداخلية

رحلة العودة إلى ميلانو... بؤرة الوباء الأولى في أوروبا



المسافرون يتخذون إجراءات وقائية من الوباء مع استئناف بعض الرحلات الدولية (رويترز)

ميلانو، شوقي الرئيس
تحوال أوروبا منذ أيام النهوض من سبات «كورونا» الطويل، وتجهد لتفكك عنها ما تسربلت به من زعر، لتعود إلى الحياة الطبيعية، أو ما يشبهها، لكن الزائر الثقيل ما زال يحوم في الأفق، ويرخي ظلال القلق على كثير من مناحي الحياة التي ما زالت تحمل توقيعها. وليس أبلغ من المطارات المغارقة في حال من الغيبوبة للدلالة على أن العودة إلى سابق الحياة في أوروبا ما زالت بعيدة عن حبل الزراع، وأن ما ينتظرها هو نمط جديد من الحياة لا يعرف أحد بعد كيف سيكون شكله النهائي، وهل سيكون مستقراً أم عابراً مع عبور الوباء. الرحلة من مدريد إلى ميلانو تمّت عبر مطار باريس، لأن الرحلات المباشرة بين إسبانيا وإيطاليا لم تستأنف إلا منذ 4 أيام، بمعدل رحلتين في الأسبوع، بعد أن كانت تربط البلدين أكثر من 450 رحلة

مباشرة في الأسبوع. مطار مدريد أشبه بصحراء خاوية، تدخله من باب واحد إلى بهو مقفر سوى من بعض المسافرين الذين لا يزيد عددهم على العشرات، يستعدون لرحلتهم الأولى منذ أكثر من 3 أشهر على متن واحدة من الطائرات الأربع التي ستقلع هذا اليوم: اثنتان إلى الجزر الإسبانية، وواحدة إلى دبي، وأخرى إلى باريس. إجراءات المراقبة استثنائية قبل الصعود إلى الطائرة: خفر الحدود والشرطة يطلبون إبراز المستندات التي تبيّن أسباب السفر، والتقارير الصحية، والإفادة الشخصية بان المسافر لا يعاني من عوارض الوباء، وذلك بعد إخضاعه لقياس حرارة الجسد التي يجب ألا تتجاوز 37 درجة مئوية.

الطائرة الفرنسية يقول ملاجوها إنها معقمة منذ لحظات، وإن الكمامات إلزامية طوال الرحلة، ويعتذرون عن تقديم الخدمة، ويطلبون من الركاب عدم مغادرة مقاعدهم إلا للضرورة القصوى.

درجة حرارة الجسد، من دون إبراز أي وثائق أو مستندات تبرر أسباب السفر إلى البلد الذي كان البؤرة الأولى لانتشار الوباء في أوروبا، وعاش أسابيع مرعبة تحت وطأة. الأجواء في الطائرة الإيطالية مختلفة جداً: المقاعد الفارغة تفصل بين جميع الركاب، والخدمة ممتازة، تتجاوز بكثير ما هو مألوف لدى الشركة في مثل هذه الرحلات. الدخول إلى ميلانو ترافقه رهبة العودة إلى المدينة التي سجلت أكبر عدد من الوفيات في إيطاليا، والتي ما زالت إلى اليوم تسجّل نصف الإصابات والوفيات التي تراجمت أعدادها اليومية إلى ما دون المائة.

مع غروب الشمس، بدأت جولتنا الأولى بعد غياب 3 أشهر عن المدينة التي تغتبر فيها كل شيء، ما عدا حجارته وشوارعها وأشجارها التي عادت إليها الطيور والعصافير. ثمة جرح كبير على جيبتها ما زال ينفث خوفاً من هول ما عاشته، وقلقاً

من الأيام الآتية التي لا تعرف بأي ماء ستكون مجبولة. لم تغلت ميلانو بعد من براثن الوباء الذي انقضّ عليها، وأنها نظامها الصحي الذي كان مفخرة عالمية، وما تزال تتعثر للنهوض من الصدمة التي أصابها، وكسرت معادلة الهجرة إلى الشمال الغربي من الجنوب الفقير الذي صار يوصد الأبواب في وجه أبناء الشمال الهاربين من الفيروس.

القليل الذي يتحرك في عاصمة الشمال الإيطالي يتحرك ببطء شديد كأنه بلا طاقة أو عزيمة، والمعهد العالي للصحة يكثر تحذيراته من أن للوباء بؤراً لم تخمد نارها بعد في ميلانو وإقليم لومبارديا. وفي هذه الأجواء المضاعفة على صدر إيطاليا الذي يضيق بالأزمات، يطل برأسه وباء آخر سبق أن كتب أروع الصفحات في التاريخ الإيطالي الحديث: إنها الغاشية الجديدة التي أظهرت آخر الاستطلاعات أنها قاب قوسين من أن تصبح القوة السياسية الأولى في البلاد.

لكن الشركة لم تأخذ بنصائح المنظمة الدولية للطيران المدني لم يتردد كثيرون منهم بالاحتجاج بترك مقاعد فارغة بين الركاب الذين

صحة أو أمنية، والمغادرة منه إلى إيطاليا لا تستدعي سوى قياس

الذمّر. الدخول من مطار باريس، المغفر أيضاً، لا يخضع لأي إجراءات

عضو في «الشيوع» الأمريكي اتهمها بعرقلة الجهود الغربية جدل حول دور الصين في «سباق اللقاح»



تلقيح طفلة ضد «المكورات الرئوية» في هينان الصينية (أ.ف.ب)

واشنطن - يكين، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي أكدت فيه الصين تمسكها بتسنيق الجهود الدولية لتطوير لقاح «كوفيد - 19»، وجّه مسؤول أمريكي اتهامات جديدة لبكين بباطء وعرقلة هذه الجهود.

وقال ريك سكوت، العضو الجمهوري بمجلس الشيوخ الأمريكي، أمس، إن الولايات المتحدة لديها ما يدل على أن الصين تحاول إبطاء محاولات دول غربية تطوير لقاح للوباء من مرض «كوفيد - 19»، أو إقناعها بالكامل. وأضاف خلال مقابلة مع تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، «يتعين علينا أن نتجنّب تطوير هذا اللقاح للأسف لدينا دليل على أن الصين الشيوعية تحاول إقناع وإبطاء أن... نظوره أولاً... لقد قرروا أن يكونوا خصماً للأميركيين واعتقدوا للديمقراطية حول العالم».

ولدى سؤاله عن الدليل الذي لدى الولايات المتحدة عن ذلك، أجاب سكوت عن تقديم تفاصيل، لكنه قال إنه جاء من أجهزة مخابرات، كما نقلت وكالة «رويترز»، وقال إن «هذا اللقاح مهم حقاً لنا جميعاً تبدأ عاجلة اقتصادنا في الدوران مجدداً. ما اعتقده حقاً هو أنه سواء طوره إنجلترا أولاً أو نحن أولاً فسنتشاركه. الصين لن تتشاركه معنا».

في المقابل، قال واينغ تشي قانغ وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني أمس، إن بلاده ستعزّز

التعاون الدولي في التجارب السريرية المستقبلية لتطوير لقاح لفيروس كورونا المستجد، اعتماداً على ما سبق من تصافير في تطوير لقاحات، وتبذل الصين جهوداً ضخمة في السباق العالمي لتطوير لقاح للوقاية من فيروس «كوفيد - 19»، إذ بدأت الجائحة ومدينة ووهان في وسط الصين. ويجري باحثون صينيون حالياً 5 تجارب سريرية منفصلة على البشر، وهي نصف كل التجارب التي تجري عالمياً للتوصل إلى لقاح مقاوم للمرض، وفقاً لبيانات جمعتها منظمة الصحة العالمية. وتعهّد الرئيس الصيني شي جينبينغ الشهر الماضي، خلال اجتماع لجمعية الصحة العالمية، بأن اللقاحات التي تطورها الصين ستكون «المنفعة العامة العالمية»، بمجرد أن تصبح جاهزة للاستخدام، وبأن ذلك سيكون مساهمة من الصين في ضمان بما لديها منذ البداية.

توقفت وزارة الصحة عن إعلان حصيلة الضحايا الإجمالية

«كورونا» يواصل اجتياح البرازيل وسط اتهامات بتسترها عن الوفيات

تطور المرض، على الناس استشارة طبيب. للأسف، عبر اتباع هذه التوصيات فقدنا آلاف البرازيليين». وذكر بيان وزارة الصحة تدعو اليوم إلى تلقي «علاج استباقي» يتمثل بمجموعة أدوية، من بينها الهيدروكسي كلوروكين الذي يقسم العلماء في العالم حول فاعليته في محاربة الوباء.

وكان الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، قد هدد الجمعة بسحب بلاده من منظمة الصحة العالمية، احتجاجاً على «انتحازها العقائدي»، فيما لا تزال بلاده تسجل وفيات يومية تتجاوز الألف، وانتقد بولسونارو منظمة الصحة لتعليقها التجارب السريرية لعلاج مرضى الفيروس، بعمار الهيدروكسي كلوروكين، الذي تراجع عنه هذا الأسبوع، وهدد بالسير على خطى الرئيس

أعداد اليوم السابق فقط، من دون حصائل محلية ولا سابقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال وزير الصحة السابق في حكومة بولسونارو، لويز إنريكي مانديتا، الذي أقيل في أبريل (نيسان) بعدما أعرب عن اعتراضه على سياسة الحكومة الفيدرالية، في مقابلة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي: «من وجهة نظر صحية، نحن نشهد على مسافة (...) عدم الإبلاغ يعني أن الدولة مضرة أكثر من الفيروس».

من جهته، أكد وزير العلوم والتكنولوجيا والمعدات الاستراتيجية بالوكالة كارلوس ويتزارد، لصحيفة «غلوبو»، أنه تمّ تخفيض الحصيلة الرسمية بسبب أعداد «خيالية ومخلاعة بها»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأعربت السلطات المحلية التي تساهم في

إعداد الحصيلة عن صدمتها من كلام الوزير. وكتبت أن «تصريحه الوقح والمضلل والخالي من أي إحساس أخلاقي ومن الإنسانية والاحترام، يستحق احتقاراً العميق واستنكاراً وشمزاًنا».

ورداً على سؤال للوكالة الفرنسية، أشار ويتزارد إلى أنه لن تتم مراجعة الأعداد. وقال: «لا يهمننا نبش القوبر. لا نريد مراجعة الماضي، نحن قلقون أكثر إزاء الحاضر والمستقبل».

وجمع هذا المليونير ثروته من تعليم اللغة الإنجليزية وهو لا يملك خبرة في مجال الصحة إلا أنه انتقد وزيراً، لصحيفة «غلوبو»، أنه تمّ تخفيض الحصيلة الرسمية بسبب أعداد «خيالية ومخلاعة بها»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأعربت السلطات المحلية التي تساهم في

تراجع حدة الوباء يهدد بإعادة تشريد 15 ألف شخص

مستشار للحكومة البريطانية يدعو إلى تأجيل رفع القيود

دون ماوى، إلى وجود «قصص لا تصدق عن أشخاص انتهبوا هذه الفرصة حقاً وأظهروا أنه يمكنهم الإهتمام بمسكنهم». مضيفة: «لكن كثيراً آخرين يحتاجون إلى دعم مكثف، لا يمكن تأمينه إلا بوجود سكن ثابت».

ويخشى من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية الحادة التي سببها الوباء وفقدان كثير من الوظائف في نتيجة طبيعية لذلك، إلى زيادة عدد الأشخاص دون ماوى، وفقاً للجمعيات. ورحبت الجمعيات في رسالة إلى الحكومة بالإجراءات التي اتخذتها السلطات، عادة أنه «يجب فعل المزيد»، خصوصاً أنه لا يمكن استبعاد حدوث موجة ثانية من الإصابات.

ويعد سنوات من التقشف وتخفيض التمويل الحكومي المخصص للسلطات المحلية، تواجه المملكة المتحدة نقصاً حاداً في المساكن منخفضة الإيجار. ونتيجة لذلك، ارتفع عدد المشردين بنسبة 141 في المائة في السنوات العشر الماضية، بحسب الجمعيات. وتعهّد رئيس الوزراء جونسون، خلال حملة الانتخابات التشريعية في ديسمبر (كانون الأول) التي حقق فيها فوزاً كبيراً، بالحد من التشرد في غضون 5 سنوات، عبر تخصيص ميزانية بقيمة 650 مليون جنيه إسترليني (731 مليون يورو) لهذه القضية. وجدد وزير الإسكان روبرت جنريك هذا الالتزام في مايو (أيار) الماضي، وأعلن عن تسريع بناء 6 آلاف وحدة سكنية جديدة، بنجز أكثر من نصفها العام المقبل. وقال إن «هذه الحكومة لا تريد أن ينجم أحد في الشارع بعد الآن، ولدينا الآن فرصة حقيقية لتخطيق هذا الالتزام الأخلاقي». ومدد الوزير حتى أغسطس (آب) المقبل عن عمليات الإخلاء القسري من المساكن التي يتخلف مستأجروها عن دفع المستحقات عليهم. وعدت الجمعيات الإجراء غير كافٍ، حيث لا يستطيع الجميع منه رغم تدابير لتوفير المعول بها، مثل السجناء الذين أطلق سراحهم مؤخرًا ولم يتمكنوا من الحصول على غرفة فندق.

قال أحد المستشارين العلميين للحكومة البريطانية، أمس الأحد، إن كثيراً من الأرواح راحت ضحية تأخر السلطات في فرض إجراءات العزل العام على مستوى البلاد لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» في وقت مبكر. وفق وكالة «رويترز». وأشار إحصاء الوكالة، الأسبوع الماضي، إلى أن بريطانيا تعد من أكبر الدول تضرراً بالمرض في العالم؛ إذ تخطى مجمل وفياتها 50 ألفاً، مع احتساب الحالات المشتبه بها. ويقول منتقدون، بينهم مختصون في المجال الطبي وعلماؤه ونسواب، إن استجابة الحكومة للوباء تأخرت، وانتقدوا بطء فرض إجراءات ضرورية مثل العزل العام وحماية المسنين في دور الرعاية. ورغم تحفظات بعض مستشاريها العلميين، فإن حكومة بوريس جونسون بدأت في تخفيف إجراءات العزل العام على مستوى الأنشطة الاقتصادية منذ 23 مارس (آذار) الماضي.

ولدى سؤاله خلال مقابلة مع تلفزيون «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)» عما يأسف عليه بشأن مكافحة التفشي، قال جون إدموندز، وهو عضو في فريق المستشارين العلميين للحكومة في حالات الطوارئ: «كان يجب علينا أن نفرّض إجراءات العزل العام في وقت مبكر أكثر». وتابع قائلاً إن «البيانات التي كنا نتعامل معها في أوائل مارس، ووعينا بالموقف، كان متواضعاً جداً، وبالتالي؛ اعتقد أنه كان من الصعوبة البالغة أن نصدر الأمر في تلك المرحلة، لكن كنت أتمنى لو فعلنا... اعتقد أن عدم فعل ذلك كبدنا خسارة كثير من الأرواح، ويتوجب سؤال لوزير الصحة مات هانوك عما إذا كان يتفق مع إدموندز، قال الوزير: «لا. اعتقد أننا اتخذنا القرارات الصائبة في الوقت المناسب... لقد اتبعنا إرشادات المعلم». وفي حديثه عن تخفيف القيود، أكد هانوك لفئة «سكاي نيوز» التلفزيونية أن الحكومة تعتد «نهجاً حذراً»، وأن «أسوأ



رجل من دون ماوى في وسط لندن (أ.ف.ب)

شيء يمكن حدوثه للاقتصاد هو موجة ثانية» من العدوى، التي ستؤدي إلى إغلاق عام جديد، وشدد على أنه لن تمت التصحية بالصفة لصالح الاقتصاد.

في المقابل، أشارت دراسة أجرتها السلطات الصحية البريطانية وباحثون في جامعة كمبريدج إلى أن انتشار الفيروس يتسارع، وإن كان بشكل طفيف. وحذر إدموندز من أن «الوباء لم ينته بعد بالتأكيد»، مضيفاً لهيئة الإذاعة البريطانية «إذا قلّ حذرنا، فإن هذا الوباء سيعود بسرعة كبيرة». كما لفت إلى أنه يفضل تأجيل تخفيف القيود لحين تراجع أعداد الإصابات الجديدة بصورة أكبر.

في غضون ذلك، أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، أنها ستعيد فتح دور العبادة في 15 يونيو (حزيران) الحالي لإقامة «الصلوات الفردية»، في مرحلة جديدة من عملية تخفيف الإغلاق العام التدريجية والتي تغير القلق في المملكة المتحدة، ثاني أكبر دولة تضرراً بالوباء في العالم. ومن المقرر إعادة فتح المتاجر «غير الأساسية»، لا سيما تلك المخصصة لبيع الكتب أو الملابس أو الألعاب، في هذا التاريخ إذا بقي فيروس «كورونا» المستجد تحت السيطرة، فيما تحظر إقامة القداس في الوقت الحالي.

أزمة السكن تهدد الألاف
في سياق آخر، ومع تراجع حدة الوباء، يخشى الألاف المشردين في بريطانيا الاضطرار إلى العودة للشارع بعدما استقبلتهم الفنادق الخالية من الزبائن بهدف تجنب إصابتهم بفيروس «كورونا» المستجد. وكما للتلالينية ليزا، التي كانت تعيش في الطريق، سمح لنحو 15 ألف شخص دون ماوى بالإقامة بفنادق مغلقة في إجراء طارئ، ضمن خطة غير مسبوقة وضعتها حكومة حزب المحافظين أواخر مارس للحد من

تفشي «كوفيد 19»، وكانت الشابة، التي تعاني من مرض مزمن، مكثفة حتى الآن بفرصة لل نوم من وقت لآخر في مراكز إقامة جمعية «غلاس دوور». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن إمكانية النوم في سرير كانت تشكل لي مغامرة السعادة»، ولكن مع بدء الحكومة البريطانية في رفع الإغلاق، أصبح القلق يساور ليزا بشكل متزايد، فلا يمكن لها الاحتفاظ بغرفتها في الفندق إلا حتى أواخر يونيو الحالي، وأشارت الشابة إلى أن البرنامج الحكومي منحها «بارقة أمل في إمكانية تغيير الوضع»، بينما «عندما تكون في الشارع، نشعر بأن الأمور لن تتغير أبداً»، وتضيف: «كلمة ثقة في الجمعيات. إنها لن ترمينا في الشارع»، موضحة: «ولكن إذا تعينت علينا العودة إلى نوع السكن المؤقت نفسه كما من قبل، فإن التاريخ سيعد نفسه».

ويحث القطاع الخيري الحكومة على توضيح نواياها إزاء المشردين المعرضين بشكل خاص لـ«كوفيد 19»، وقالت مديرة جمعية «غلاس دوور»، لوسي أبراهام، إن «إعادة الأشخاص إلى الشارع ليس حلاً، لكن الوقت ينفذ أمام إيجاد بديل». وأشارت بالبر تشاتريك من جمعية «ستربويتن» للشباب

في باريس... مجموعة LEXUS

معروضة في صالات Como

LEXUS ÉTOILE 4, av. de la Grande Armée 75017 Paris 01 45 55 40 00

LEXUS BRUNEL 38, rue Brunel 75017 Paris 01 56 91 06 00

LEXUS PONTISSE 2, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 72 58 15 00

www.como.fr

أول قاضٍ حقق مع صدام مديراً لمكتبه... وأحد أبرز قادة الحرب ضد «داعش» رئيساً للأركان

الكاظمي يبدأ بإعادة هيكلة الأجهزة الإدارية والأمنية



مظاهرة في النجف الجمعة الماضي للمطالبة بإقالة مسؤولين محليين (أ.ف.ب)

مظاهرات غاضبة وسط العراق وجنوبه تطالب بإقالة مسؤولين

المواقع الخيرية، عناصر الأمن وهم يقومون بضرب المظاهرات بالعصي والهرات، ما دفع مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة إلى استنكار ذلك عبر بيان أصدرته، أمس، وقالت المفوضية: «في ظل الظرف الراهن الذي تشهده محافظة ذي قار بخصوص تكرار الخروقات الأمنية في عدد من مناطق المحافظة والتي راح ضحيتها عدد من الأبرياء أحرهم 3 أشخاص في قرية الإصلاخ التابعة لناحية جلولاء، حيث رصدت فرقنا خلال الأيام الثلاثة الماضية خروج عدد من المواطنين في القرية بمظاهرات سلمية للمطالبة بوقف الأمن في تلك المناطق ووضع حد للخروقات المتكررة». وأضافت البيان «لأسف الشديد تم تداول الجيش فيديو بين اعتداء عدد من أفراد الجيش عليهم بالعصي مما يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وحق التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي المكفول في المواثيق الدولية والوطنية».

الناس إلى القيام بأعمال أكثر قسوة». ويضيف أن «أداء الحكومات المحلية لم يتغير رغم الظروف العصيبة وحالة الغليان الشعبي المتفاقمة منذ أشهر، بل تراجع مع ضعف الموارد المالية العجز الحكومي، الناس تفخر أن عليها التخلص من المسؤولين المحليين وعدم انتظار أوامر الحكومة بإزاحتهم عن مناصبهم».

من جهة أخرى، وفي مؤشر على تحرك احتجاجي في محافظة ذي قار (60 كيلومتراً) شرق العاصمة بغداد، التي لم تخرج فيها مظاهرات سابقة إلا بحدود ضيقة، خرج المئات، أول من أمس، بمظاهرة للمطالبة بحسابات المسؤولين وتوقيف فريز العمل، وتوقيع الأمن والتصدي لأعمال العنف بعد سلسلة خروقات شهدتها المحافظة في الأسابيع الأخيرة. وتعرض الناشطون خلال المظاهرة إلى أعمال عنف من قبل بعض عناصر الأمن. وأظهر «فيديو» تداولته مواقع التواصل وبعض

زهير الشعلان من مناصبه. وتلقى الظروف المعيشية السيئة التي أسهمت جائحة كورونا» وعمليات حظر التجوال في تعميها بظلالها القاسية على غالبية المواطنين العراقيين، خاصة في محافظات الوسط والجنوب التي تعد الأكثر فقراً بين محافظات البلاد، بحسب إحصاءات وزارة التخطيط العراقية. ويقول إن «غالبية السكان تساورهم مشاعر إحباط عميقة ومنذ سنوات نتيجة مستوى الأداء المتدني للحكومات المحلية المتهمة بالفساد وعدم الأتراك بأوضاع السكان، المعيشية والصحية والخدمات». ويؤكد خلف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «مشكلة (كورونا) جاءت لتزيد الأوضاع سوءاً، والأف العوائل خسرت أعمالها ومدخراتها، لا يمكن توقع ما الذي سيحدث في الأيام والأسابيع المقبلة، لكن المؤشرات لا تبشر بالخير، اليأس ربما سيدفع

وتجمّع مظاهرون في النجف بأعداد غفيرة أمام مبنى المحافظة للمطالبة بإقالة المحافظ لؤي الياسري وبقية المسؤولين، اضطرت خلاله السلطات إلى وضع أكوام من النفايات في الشارع للحلولة دون عبور المظاهرين واقتحامهم مبنى المحافظة، كما تجمع عناصر مكافحة الشغب أمام المبنى لصد المحتجين ومنع دخولهم. وتحدثت أثناء صدامات بين قوات الأمن والمظاهرين أسفرت عن وقوع بعض الإصابات.

وانطلقت مظاهرة حاشدة منذ ساعات الصباح الأولى في مدينة السماوة، مركز محافظة المنفى، وأغلق المظاهرون مبنى ديوان المحافظة لإجبار الإدارة المحلية والمحافظ أحمد منفي على تقديم الاستقالة.

وقام مظاهرون في محافظة الديوانية المجاورة بقطع الطريق الرابط بين المحافظة وقضاء الحمزة الشرقي للمطالبة بإقالة محافظها

بغداد: فاضل النشمي

انطلقت موجة جديدة من الاحتجاجات، أمس، خرج خلالها محتجون غاضبون في محافظات النجف والمنفى والديوانية والناصرية، وتركزت غالبية المطالبات والأهداف على إقالة المسؤولين المحليين في تلك المحافظات.

وكان المحتجون في محافظة ذي قار «دشنوا» الأسبوع الماضي، حملة إقالة المسؤولين المحليين وتمكنوا لتحويلات حقيقية تقود إليها إجراءات المرحلة الانتقالية»، مشيراً إلى أن «التأييد والمعارضة لحكومة الكاظمي مرتبطان بجديتها وقررتها على تادية مهام التحول الانتقالي، ولا تكون امتداداً لما سبقها فتتضع لمعادلات المصالح الإثنية الطائفية الحزبية على حساب مصالح الشعب والدولة».

من جهته، أكد تحالف «ساترون» المدمج من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أن حكومة الكاظمي سوف تواجه تحديات صعبة، وقال النائب عن التحالف رامي السكيني في تصريح إن «الثابت تحديات جديدة وصعبة ستواجه حكومته في الجوانب الاقتصادية والصحية والعلاقات الدولية والتوازن الإقليمي والدولي بالمنطقة». وأضاف السكيني أن «أوضاع الحكومة الحالية تحت أي ذريعة، هو أمر لن يخدم العراق في مواجهة الأزمات الحالية، بالتالي علينا جميعاً دعم حكومة الكاظمي، ما دامت القرارات الصادرة منها قانونية ولخدمة المصالح العامة»، مشدداً على «أهمية استمرار مسيرة حكومة الكاظمي وتوقيفها لتجاوز التحديات الأمنية والاقتصادية والصحية الراهنة».

الشابندر أن اكتمال الكابينة الوزارية يعد مرحلة فاصلة بين مرحلتين. وقال الشابندر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «اكتمال الكابينة الحكومية إنما يمثل الخط الفاصل بين مرحلة الجهاد الأصغر ومرحلة الشروع بالجهاد الأكبر». وأضاف أن «الجهاد الأكبر الذي ينتظره عامة العراقيين إنما يتمثل بالنزاهة والكفاءة والوطنية والإخلاص للعراق وشعبه»، مبيئاً أن «الشعب العراقي عانى طوال حقبة عديدة من تاريخه من كل أنواع الظلم والفقر، وهو ما يتطلب تغيير ذلك».

من جهته، أبدى «اتّلاف النصر» الذي يترجمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بتأييد حكومة الكاظمي، لكنه طالبها بتنفيذ مهام المرحلة الانتقالية. وقال الائتلاف في بيان أمس: «نعلن تأييدنا لحكومة الكاظمي رغم الاحتفظ الشديد على المحاصصة والمصالح والترصيات التي فرضتها بعض القوى»، مبيئاً أن «تأييد (النصر) ينبع من تشخيصه لخطورة وضع الدولة وأزماتها» وأضاف أن «حكومة الكاظمي حكومة مؤقتة لمرحلة انتقالية، وأن نجاحها مرهون بتادية مهام المرحلة الانتقالية والتي في طبيعتها إجراء انتخابات نزيهة، وحصر السلاح بيد الدولة، وفرض سلطة القانون، وتلبية مطالب المحتجين السلميين، ومعالجة الجناة». وتابع أن «حكومة الكاظمي آتت كبديل لأخطاء وخطايا الحكومة السابقة بحق الشعب والدولة، ومهامها الأساس تتمثل بقيادة النظام السياسي لتحويلات حقيقية تقود إليها إجراءات المرحلة الانتقالية»، مشيراً إلى أن «التأييد والمعارضة لحكومة الكاظمي مرتبطان بجديتها وقررتها على تادية مهام التحول الانتقالي، ولا تكون امتداداً لما سبقها فتتضع لمعادلات المصالح الإثنية الطائفية الحزبية على حساب مصالح الشعب والدولة».

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد انتهاء ماراتون الحقايب السبع الشاغرة من حكومته، بدأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الخطوة الثانية باستكمال دائرة التغيير وإعادة الهيكلة في أكبر المواقع الأخرى بدءاً من إدارة مكتبه ورئاسة أركان الجيش.

وحسم البرلمان العراقي، أول من أمس، وفي غضون ربع ساعة، التصويت على ما تبقى من الكابينة الحكومية بعدما استمرت المفاوضات الخاصة بها شهراً كاملاً بين التصويت على الدفعة الأولى من الوزراء وعددهم 15 وزيراً في 6 مايو (أيار) الماضي واستكمال الكابينة.

الكاظمي الذي خوله البرلمان استحداث منصب وزير دولة للمكونات تعهد بإرسال الوزير التركياني المرشح له في غضون أيام إلى البرلمان لكي ينال الثقة. لكنه واجه أول رفض من الائتلاف دولة القانون، بزعمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي عدّ ذلك بمثابة مخالفة تشريعية ولا أساس دستورياً له. التركياني وعلى لسان رئيس جبهتهم أرشد الصالح عبروا عن ارتياحهم لهذه الخطوة من قبل رئاسة البرلمان، وهو ما يعدّ بالنسبة لهم محاولة جادة لرفع الحيف عنهم.

إلى ذلك، أعلنت مصادر عراقية أن الكاظمي اختار القاضي راشد جوجي لإدارة مكتبه، فيما اختار الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، رئيساً لأركان الجيش خلفاً للفريق عثمان الغامسي الذي اختاره الكاظمي وزيراً للدخالية. ويعد يار الله أحد أبرز قادة الجيش العراقي خلال حربه مع تنظيم «داعش» التي بدأت أواخر عام 2014 خلال حقبة حيدر العبادي وانتهت أواخر عام 2017 بانتصار عسكري كبير أنهت بموجبه دولة «داعش» المزعومة التي كان أعلنها من على منبر جامع «النوري» في الموصل زعيم التنظيم السابق أبو بكر البغدادي الذي قتل عام 2019 بغارة أميركية في الأراضي السورية.

وشملت تغييرات الكاظمي عدداً آخر من القادة العسكريين مثل تعيين الفريق عبد الأمير الشمري قائداً للعمليات المشتركة، والفريق علي العرجي أمين السر العام لوزارة الدفاع... وغيرهم.

القاضي جوجي الذي عينه الكاظمي مديراً لمكتبه كان أول قاضٍ تولى التحقيق مع رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين عند اعتقاله من قبل الأميركيين أواخر عام 2003، شغل بعدها جوجي مواقع إدارية عدة من بينها المفتش العام لوزارة الدفاع.

إلى ذلك، أكد السياسي العراقي المستقل عزت

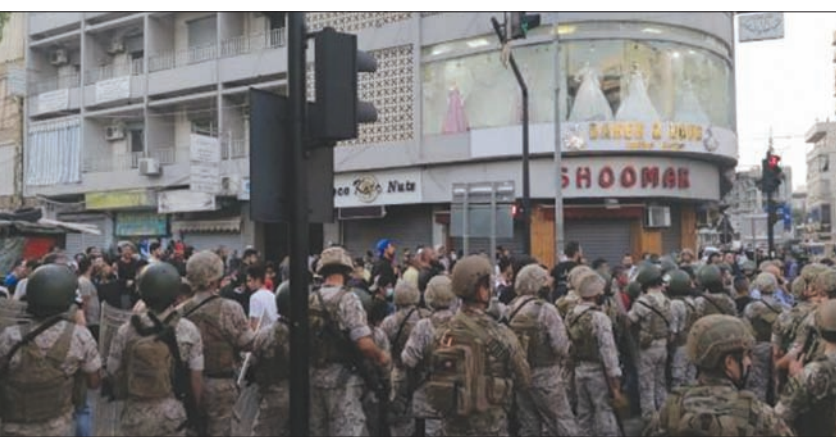
شرارتها أوجت الأذى بالانتفاضة الشعبية

لبنان ينجو من فتنة مذهبية... والمعارضة تعتبر عون «مسؤولاً» عن عدم لجم الاحتقان

يراد منه تنفيس الاحتقان بين الطرفين وإنما من موقع الاختلاف. وسال المصدر عن دور الدولة لمنع إثارة الأجواء التي تؤدي إلى فتح الباب لعودة هذا الاحتقان السنّي، وقال إن هذا لا يعالج بمواقف إعلامية واستعراضية وإنما بخطوات ملموسة، ورأى أن من يود تنقية الأجواء للحفاظ على العيش المشترك وتحصين مشروع الدولة المدنية لا يشكل حكومة لا تتحمل فيها المكونات الرئيسية في الشارع السنّي بخلاف المكونات الأخرى التي تشارك في حكومة الرئيس حسان دياب ولو من خلال وزراء تكنوقراط ليس بينهم قرار الحسم والفصل إنما بيد من عيّنهم. وأكد أن رئيس الجمهورية ميشال عون يتحمل مسؤولية حيال تغيبه لهذه المكونات عن المشاركة وأنه سرعان ما تراجع عن دعواته لتشكيل حكومة تكنوقراطية كان اشترط على الحريري القبول فيها لتوليّ رئاسة الحكومة لكنه وافق

على حكومة تكنوقراط التي هي وإنما برئاسة دياب. ولا حظ أسباب ما زالت غير معروفة، وقال إن من يريد استيعاب الاحتقان لا يرعى الحملات التي تستهدف الحرية السياسية وتحليلها وزر ثلاثة عقود ولا يقدم على تكليف دياب برئاسة الحكومة الذي يكاد لا يتمتع بالحضور السياسي المطلوب.

لذلك فإن استيعاب الاحتقان المذهبي وإن كان سيُدرج على رأس جدول أعمال الغنائم الشيعي في حوار مع القيادات السنّية وأبرزها من مسؤولياته، خصوصاً أنه جاء بحكومة على قياس بعض الأطراف في محور الممانعة ومعها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، بدلاً من أن يأتي بحكومة وحدة وطنية لأن الحالية ليست قادرة على مواجهة التحديّات



الجيش اللبناني يطوق الاشكال بين عين الرمانة والشياح (الوكالة الوطنية)

ولغت المصدر نفسه إلى أن القيادات السنّية وعلى رأسها الحريري، تصوّر على واد الفتنة المذهبية وقطع الطريق على من يحاول العودة بالعلاقات الشيعية - السنّية إلى المربع الأول، وقال إن الحوار الذي كان رعاه الرئيس بري وجمع فيه «حزب الله» و«تيار المستقبل» على طاولة واحدة كان

بارز في المعارضة لـ«الشرق الأوسط» بأنه لم يكن من مبرر لمذهبة وتطبيق الصراع حول سلاح المقاومة طالما أنه لا يزال يشكل نقطة اختلاف. وبالتالي ليس هناك من بطلحه على الأقل من قبل القيادات السنّية وتتعامل معه على أنه بمثابة ربط نزاع من دون أن تتنازل عن موقفها المبدئي منه.

الأمير قبلا لواء الفتنة في مهدها، في مقابل تدخل دار الفتوى والرئيس سعد الحريري وقيادات أخرى، علماً بأن رد الفعل الشيعي وضع يده على الجرح من خلال إصدار موقف غير مسبق وهو الأول من نوعه للحفاظ على وحدة الموقف الإسلامي متجاوزاً كل أشكال الخلاف. وفي هذا السياق، قال مصدر

الذين رفعوا لافتات وأطلقوا شعارات تطالب بتطبيق القرار الدولي الرقم 1559 ونزع سلاح «حزب الله» قد حول الساحة إلى ساحة حرب تخلّلتها اعتداءات استهدفت الأملاك العامة والخاصة، وإن هذا العراك سرعان ما امتد إلى كورنيش المزرعة الذي ارتسمت فيه لداقئ عده خطوط التماس بين شارع بربرو حيث يقع منزل الرئيس نبيه بري قبل انتخابه رئيساً للبرلمان، والأجواء القابلية له. فشرارة الفتنة وإن كانت انطلقت من المساحة الجغرافية الممتدة من محلة خندق الغميق التي لـ«الغنائم» من المساحة الجغرافية الممتدة من مازق عندما سمعت مجموعات أخرى باستغلالها الدعوة للتجنّع لتوجيه رسائل ضد «حزب الله» مع أن الحشد أخذ يتراجم ونسبية عالية لغياب معظم الهيئات في المجتمع المدني عن المشاركة.

إلا أن هذه العناصر غير المنضبطة شكّلت إخراجاً لـ«الغنائم» الشيعي» وتحديدًا لـ«حزب الله» وهذا ما استدعى تدخلًا من الأخير والرئيس بري ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد

بيروت، محمد شحير

نجا لبنان من فتنة مذهبية كادت تتجذّر من بعض أحياء في الشطر الغربي من بيروت إلى عين الرمانة في الضاحية الجنوبية، على خلفية قيام مجموعات «غير منضبطة» قدرت بالمئات بإطلاق شعارات وهاثافات شكّلت استفزازاً وإساءة للرموز الدينية. وكادت الأمور تفلت لو لم تبادر المرجعيات الروحية الإسلامية والقيادات السياسية إلى التدخل لواء نار الفتنة في مهدها ومحاصرة من حاول إشعالها ورفع الغطاء السياسي عن مسيبيها، فيما سارت وحدات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي إلى التدخل في المناطق الشمالية التي شهدت مناوشات من العيار الثقيل بين مطلق هذه الهتافات وبين المجموعات التي اعترضت عليها.

ومع أن نزول المئات من العناصر «غير المنضبطة» إلى ساحة الشهداء في وسط بيروت مواجهة بعض

بعد يوم من الأحداث الأمنية ومواجهات على خلفية شعارات مذهبية استفزازية

إجماع سياسي لبناني على رفض الفتنة والتمسك بالوحدة الوطنية

وتفسير خلال التحركات». وقالت قيادة الجيش إن البلاد قد اجتازت أول من أمس قطوعاً كان شأنه أن يجرنا إلى منزلٍ خطير، إذ إن ما حصل كاد يطبع بالوحدة الوطنية ويمزق السلم الأهلي ويغذي الانقسام»، محذرة «من مغية الانجرار وراء الفتنة»، ومؤكدة «وجوب التعامل بمسؤولية ووعي وحكمة للحفاظ على السلم الأهلي، صونا للوحدة الوطنية ودرءاً للوقوف في أفعال الفتنة». كما دعت المواطنين إلى ضرورة الوعي لداقة المرحلة وخطورتها، مشددة على ضرورة التزام التجارات الأمنية، ومنبهة إلى «أنها لن تتهاون مع أي مخل بالآمن أو عاثب بالاستقرار، لأن أمن الناس والوطن فوق أي اعتبار».

وكانت قد شهدت مظاهرات يوم السبت التي رفعت المطالب العيشية وتطبيق القرارات الدولية بنزع السلاح غير الشرعي، بعض الإشكالات الأمنية في وسط بيروت إثر محاولة تقدم مناصرين لـ«حزب الله» و«حركة أمل» من منطقة خندق الغميق، في حين تمّ انتقال التوتر إلى

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش اللبناني عن إصابة 25 عنصراً من أفراده بجروح خلال المواجهات والمظاهرات التي شهدتها العاصمة بيروت مساء السبت وليل الأحد، وتوقيف أربعة أشخاص غير لبنانيين شاركوا في أعمال شغب، مشدداً على أنه لن يتهاون مع المخلين بالآمن أو العابثين بالاستقرار، ومشيراً إلى أن «البلاد قد اجتازت قطوعاً كان من شأنه أن يجرنا إلى منزلٍ خطير». وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أمس (الأحد): «أثناء تنفيذ وحدات الجيش المنتشرة مهامها في حفظ الأمن، وفتح الطرق التي قطعها محتجون ومنع التعدي على الأملاك العامة والخاصة، تعرضت العناصر إلى عمليات رشق بالحجارة والمفرقات الكبيرة، مما أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

الشمّ والإساءة والتعرض لكرامة الرموز الدينية من كل الطوائف والمذاهب». ورفض أيضاً حزب الله، ما صدر من إساءات، مؤكداً أنه «لا يعبر إطلاقاً عن القيم الأخلاقية والدينية لعامة المؤمنين والمسلمين». وحذر في بيان له «من مسيبي الفتنة والمستفيدين منها، وكل أولئك الذين يروجون للفتنة ويدعون لها»، وأفاض بشكل تام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الفرقة والخلاف والنخوتر المذهبي والطائفي والديني.

وأمس، عبر البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد، عن أسفه لما جرى بالأمس بوضع هذا المطالب المشتركة جانباً، وتحول التعبير عن الرأي بالشكل الديمقراطي إلى مواجهة بالحجارة وتحطيم المؤسسات والمحلات أدى إلى إصابة 25 عنصراً بجروح، إصابة أحدهم بليغة في العين»، وأعلنت عن توقيف وحدات الجيش 4 أشخاص (هم: سوري، وفلسطيني وسودانيان)، لقيامهم بأعمال شغب

عباس ينعى
رمضان شلح

رام الله، «الشرق الأوسط»

نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأمين العام السابق لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، الذي وافته المنية مساء السبت. وقال عباس «إننا بفقدان الراحل شلح تكون قد خسرنا قيمة وطنية كبيرة». وتوفي شلح بعد صراع مع المرض لم تتطرق «الجهاد الإسلامي» لطبيعته في أي مرحلة. وشغل شلح 62 عاماً منصب الأمين العام للحركة المدعومة من إيران في الفترة بين عامي 1995 و2018 بعد مقتل قائدها السابق فتحي الشقاقي.

ولد شلح في غزة عام 1958 ودرس في مصر قبل حصوله على دكتوراه في الاقتصاد في المملكة المتحدة. وبقي على رأس الحركة حتى دخل في غيبوبة بداية العام 2018، ثم جرى انتخاب زياد الخالدة بمنصب الأمين العام للحركة خلفاً له في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه.

ونعى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الراحل، ووصفه بأنه «قائد وحدي»، كما نعاه رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وقال إنه «تميز بصفات كثيرة من الأخلاق والتواضع والمحبة والسمو والارتقاء إلى مستوى المسؤولية وإلى النظر بعين فاضحة للأحداث». وحظي شلح بنعي من جميع الفصائل الفلسطينية والمؤسسات والمجالس. وأقامت حركة «الجهاد» بيوت عزاء في قطاع غزة وكذلك في الضفة الغربية. وسحمت السلطة لها بإقامة بيت عزاء لشلح في رام الله. وشلح من أوائل الفلسطينيين المؤسسين على قاسمته الإرهاب الأميركية بعد أن تم تصنيفه «إرهابياً»، في العام 2003. وفي 2017 وصفته واشنطن على قائمة المطلوبين لها.

نظام أبرتهاد في حال منعت إسرائيل قيام دولة فلسطينية. وهتفوا ضد قتل الشباب الفلسطيني المعوق إيهاد الحلاق في القدس الأسبوع الماضي.

وتكلم في المظاهرات، السيناتور الأميركي الديمقراطي، بيرني ساندرز، بكلمة عبر الفيديو، فقال: «هناك ملايين الأشخاص في الولايات المتحدة وفي أرجاء العالم يؤيدون القيم الإنسانية الأساسية التي يرفعها المظاهرون من أجل السلام. يجب علينا جميعاً، الوقوف ضد زعماء مستبدين وبناء مستقبل من السلام من أجل كل فلسطيني وكل إسرائيلي». وأضاف: «مثلكم، أنا أؤمن بأن مستقبل الفلسطينيين والإسرائيليين مرتبط، ويستحق أولادكم العيش بأمان وحرية ومساواة. ومن أجل أن يكون هذا ممكناً فإن خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية بصورة غير قانونية يجب أن تنسحب». وتكلم رئيس القائمة المشتركة أمين عودة، أيضاً عبر الفيديو، فقال: «نحن في مفترق طرق، طريق يؤدي إلى مجتمع مشترك مع ديمقراطية حقيقية ومساواة اجتماعية وقومية للمواطنين العرب، والطريق الأخرى تؤدي بنا إلى الكراهية والعنف والضم والأبرتهاد. يمكننا وقف الضم، لكننا جميعاً يجب علينا محاربه. لن تكون أي عدالة اجتماعية إذا لم ينهنا الاحتلال لأنه لا توجد ديمقراطية لليهود فقط».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية وجريمة ستكفلنا سفك الدماء». وأضاف: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية». وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية». وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية». وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

ارتفاع الاحتجاج الجماهيري رغم مواجهة الأمن الإسرائيلي
ألمانيا تدخل على خط إقناع نتنياهو بالتراجع عن «الضم»

مظاهرة إسرائيلية السبت الماضي في ساحة رايبن بتل أبيب ضد خطة ضم الضفة (أ.ب)

غير شرعية. ويوجد هناك تعاون في مجالات كثيرة مع إسرائيل نفسها، لكن من دون المستوطنات، حيث يتم إقصاؤها وإخراجها من الاتفاقات. «ولكن، إذا أعلنت إسرائيل بأن المناطق هي جزء لا يتجزأ منها، فلن يكون بالإمكان التمييز، وكل تعاون مع إسرائيل سيكون في خطر حتى من دون الحاجة إلى الإعلان عن عقوبات». بحسب المصدر.

وفي وزارة الدور الألماني، بمناسبة الضغط الهادف لتأجيل الضم، وحسب دول كثيرة للرد على إسرائيل. وحسب مصدر مقرب من السفارة الإسرائيلية في بروكسل، فإن حصصاً يجري في الاتحاد الأوروبي حول إمكانية فرض عقوبات، مثل منع إشراك إسرائيل في اتفاقات التعاون ومنح جديدة في مجال الأبحاث الأكاديمية، وعقوبات على مستوى العلاقات المباشرة بين الدول.

وكانت تل أبيب شهدت واحدة من أكبر المظاهرات السياسية، اليهودية العربية المشتركة، ليلة السبت - الأحد، بمناسبة الذكرى الـ 53 لحرب 1967 ولاحترجاً على الضم. وقد حاولت الشرطة منع هذه المظاهرة ولم تعط تصريحاً لها إلا مساء الجمعة، واشترطت أن يشارك أكثر من 2000 شخص، ومنعت سيرها في الشوارع وفرضت قيادتها في ميدان رايبن، لكن عدد الحضور تجاوز 6000 حاولوا السير بالقوة في الشوارع، وانتهوا أرضاً كي يمنعوهم إخلاءهم، إلا أن الشرطة بطشت بالعشرات واعتقلت بعضهم وفتحت الشوارع بالقوة. ورفع المظاهرون العرب أعلام فلسطين ورفع اليهود أعلام إسرائيل، وهتفوا ضد الاحتلال الفاسد والمفسد وحذروا من تفق على عاتقكم».

تل أبيب، أمس الأحد، أنه في حال قامت إسرائيل فعليا بالضم في نهاية المطاف، فإن الأمر الأول الذي سيجد هو سلسلة بيانات وقرارات ضد هذه الخطوة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الأوروبي وفي الجامعة العربية. وباستثناء الأميركيين، لن تكون هناك دول كثيرة ستعترف بالضم أحادي الجانب مثلما كان الأمر أيضاً بخصوص الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية في القدس وفي هضبة الجولان. ولكن الضرر الحقيقي على إسرائيل لن يكون فقط في فرض أو عدم فرض عقوبات محددة، بل في إعادة فحص نظرة العالم للمستوطنات، فالآن يميزون في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بين إسرائيل نفسها وبين مستوطناتها في المناطق المحتلة، ويعتبرون هذه المستوطنات

وهما الوظيفتان اللتان سيجبرانها على الاختيار بين إخلاصها للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، والتزامها التاريخي تجاه إسرائيل». وسيصل الوزير الألماني إلى تل أبيب للقاء كل من نتنياهو ورئيس الحكومة البديل في حكومته وزير الدفاع، بيني غانتس، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، وهذه الأساس التحذير بشكل رسمي من الضم والطلب «الآن تدفع إسرائيل ألمانيا نحو معضلة شديدة كهذه». وحسب برنامج الزيارة، فإنه سيهبط، يوم الأربعاء، في إسرائيل، وبعد ذلك ستكون محادثة فيديو مع القيادة الفلسطينية. وفي المساء سيسافر إلى الأردن ليناقدش مع الملك عبد الله هذه المواضيع. وكشفت مصادر دبلوماسية في

في وقت بدا فيه أن مخطط الضم الذي ينوي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تمريره في مطلع يوليو (تموز) القادم، يواجه معارضة دولية ومحلية كبيرة، كشفت مصادر دبلوماسية أن ألمانيا الصديقة والحليفة لإسرائيل، قررت زيادة تدخلها لوقفه، وأن وزير خارجيتها، هايكو ماس، ينوي زيارة تل أبيب، الأربعاء، لإقناع قادتها بوقفه، كونه «يلحق ضرراً بجميع الأطراف، فضلاً عن أنه لن يساعد على إنقاذ عملية السلام».

وقالت هذه المصادر، إن «ألمانيا قررت التوضيح لإسرائيل وإلإدارة الأميركية، بأن الضم أحادي الجانب للمناطق في الضفة الغربية، مغامرة غير محسوبة يمكنها أن تضعف بشكل كبير الاستقرار الإقليمي والدولي»، وإن «تحديد الأول من يوليو، لتنفيذ، لهو الموعد الأسوأ الذي يمكن أن يخطر بالبال، تزامناً مع أزمة كورونا».

وتعمل ألمانيا، على هذا الضغط، سوية مع الأمم المتحدة، بدعم تقريبا من جميع دول الاتحاد الأوروبي (باستثناء هنغاريا)، وبدعم من دول الجامعة العربية. واقتبس دبلوماسيون غربيون أقوال الزعيم الصهيوني والرئيس الأسبق للوكالة اليهودية، ناحوم غولدمان، في سياق مماثل «الدبلوماسية هي فن تأجيل ما لا يمكن منع وقوعه، قدر الإمكان».

وقال دبلوماسي إسرائيلي قديم، أمس: إن «ألمانيا تعتبر إحدى الدول المؤيدة البارزة لإسرائيل في المنظمات الدولية، وتعتبر حارسه عبثاً القانون الدولي، وتستخدم عتبات تنقيهاها عن ضم المناطق في أول يوليو، بإحراج كبير في برلين، خصوصاً أنها بالضبط في هذه الفترة، ستولي مهام الرئيس المناوب للاتحاد الأوروبي، وفي موازاة ذلك رئاسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة،

دعوات إلى إنهاء الانقسام وتعزيز «الوحدة العربية»

تحذيرات روسية من تضيقات إسرائيلية على القيادة الفلسطينية

وفقاً للشاعر، أن «خطورة الوضع تتفاقم مع بروز فئاعة لدى بعض الأطراف العربية، بأنه لا بأس في إقدام إسرائيل على ضم أجزاء من الضفة الغربية، لأن هذه الخطوات ستجعل إسرائيل تواجه المشكلات الاقتصادية والمعيشية وغيرها على الأراضي الفلسطينية، مما تعدد وجود القيادة في الضفة بلا أساس قانوني، وستضعف من ضغوطها؛ إما لإجبار السلطة على التراجع عن قرار وقف التسنيق وتعطيل الاتفاقات، وإما لطرده جزء من القيادة الفلسطينية».

ولفت رامي الشاعر في سياق آخر إلى أن إسرائيل «بدت عملياً تطبيق قرارات الضم عبر الطلب من بعض نقاط الشرطة الفلسطينية الانسحاب من مواقع حلت فيها القوات الإسرائيلية، كما أن إسرائيل تقوم بتغيير اللاتحات المرورية والاتصالات الطرق في بعض المناطق».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية». وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

النظام يعلق فشله الاقتصادي على قانون «قيصر»

إغلاق عشرات الورش والمحلات والصيدليات في دمشق وريفها

مبالغ طائلة أدت إلى إغلاق أكثر من 70 ورشة للصنع الأحيوية ومثلها لخباطة اللبسة والبيجات، وذلك لعدم قدرتها على تسديد ثمن المواد الأولية المستوردة، كالأقمشة والجلود الصناعية والإكسسوارات، وكذلك قطاع المواد الغذائية. يحدث ذلك، بينما تتخذ الحكومة قرارات مالية مرتجبة، كمنع نقل الأموال بالبلدية السورية بين المحافظات (برفقة مسافر) المبالغ تزيد على 5 ملايين ليرة سورية. لتضاف إلى منع التعامل بغير الليرة وتقييد تحويل الأموال وملاحقة مستلمي الحوالات المالية خارج شركات الصرافة المعتمدة، في الوقت الذي يتمسك فيه المصرف المركزي بتسعير صرف الدولار بـ 448 ليرة باستثناء تمويل المستوردة من السلع الأساسية وبقية العقود المبرمة مع المؤسسة السورية للتجارة والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية والتي وضع لها سعراً تفضيلياً يعادل 700 ليرة للدولار الأميركي. في حين أن سعر الصرف في السوق الموازية، كان يقفز مع بدء الأزمة الاقتصادية في لبنان، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي؛ ليصل بداية العام إلى نحو 1200. وتفاقم الوضع الاقتصادي في ظل جائحة فيروس «كورونا»، مارس (آذار) الماضي، تزامناً مع الخلاف بين النظام السوري ورجل الأعمال رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد مايو (أيار) الماضي.

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».

وقال رئيس حزب ميرتس، نيتسان هوروفيتس: «الضم جريمة حرب جريئة ضد السلام. جريمة ضد الديمقراطية».



دمشق يوم الجمعة بعد إنهاء الغلق المفروض على المطاعم والأسواق بسبب «كورونا» (أ.ب)

دمشق، «الشرق الأوسط»

شهدت دمشق وريفها وخلال اليومين الماضيين إغلاق عشرات المحلات التجارية والصيدليات جراء اضطراب الأسعار وأزمة الدواء، فقد أوقفت العديد من مصانع الأدوية عملها احتجاجاً على سياسة التسعير التي تتبعها الحكومة بإعتماد سعر الصرف الرسمي 438 ليرة للدولار الأميركي، بينما يستوردون معظم المواد الأولية بسعر الصرف العالمي الذي تجاوز 2700 ليرة.

عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حسان عرّقول، قال في تصريح لموقع (الوطن)، إن معظم المحال التجارية أغلقت «نتيجة تقلبات سعر الصرف، بشكل رئيسي، ولتجنب جولات الجهات الرقابية على الأسواق وتخوف بعض التجار من عقوبات قد تطالهم». وطلب بتشكيل «صلاحيات» في سابقة هي الأولى منذ خروج روسيا وإيران من سوريا. يذكر أنه وسند فك الحظر الصحي الذي فرضته الحكومة لمنع انتشار وباء كورونا المستجد قبل عشرة أيام، دخل السوريون مرحلة جديدة من الانهيار الاقتصادي تفاقمت بعد انتهاء عطلة عيد الفطر، إذ راحت الليرة السورية تتدهور بشكل متسارع ليقتصر سعر صرف الدولار الأميركي من نحو

أورفا جنوب تركيا تؤكد لقاء مع القيادي بتظلم «داعش» المدعو «أبو أسامة الطيابة».

وتكررت مصادر المرصد السوري أن أبو وقاص يتوارى عن الأنظار منذ نحو شهرين، ولا يعرف بعد ما إذا كان توجهه إلى ليبيا للمشاركة بالقتال إلى جانب حكومة السراج، أم أنه ذهب إلى مصر وحوجزته بمبالغ مالية طائلة، على غرار ما فعله القيادي السابق في فصيل أحرار الشام «أبو حذيفة الحموي» الذي فر إلى مصر بعد أن سرق مبلغاً كبيراً من المال من تجمع «أحرار الشرقية» في بداية تشكيله وانضمام التجمع إلى حركة «أحرار الشام».

وأوضحت المصادر أن مهمة الكتبية الداعشية هي تنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات وتفخيخ، بالإضافة لتتعرف على عناصر التنظيم الأجانب الذين يحاولون الهرب باتجاه الأراضي التركية، والمتخفين في ريف حلب، ليقوموا بعد ذلك بزجهم في السجون، ومنهم من جرى تصفيته ومنهم من يتم نقله إلى تركيا مقابل مبالغ مالية طائلة. كما جرت مساومة المجرمين في السجن لإرسالهم إلى ليبيا للقتال إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج، المدعومة من تركيا.

وأضافت المصادر أن الكتبية لديها سجن سبي السعدي في الباب ويؤودها شخص يدعى «أبو وقاص العراقي»، الذي يتنقل بين تركيا وريف حلب الشرقي بـ «بارجة» تامة، وقد ألقطه له صور في ولاية شاتلي

وزارة الداخلية تحذر منتسبيها من «أعمال انتقامية»

اتهامات لقوات السراج بتدمير منشآت خاصة وعامة في ترهونة

عناصر موالية لـ «الوفاق» يستقلون مجنزرة حربية ضخمة وهي تقتحم أحد مداخل «المنجر» وتدمره وسط تهليل من عشرات العناصر المحيط بالمنجزرة، في أعقاب ذلك لوحلت الذيران وهي تشتعل في جنباتها، وسط اتهامات لقوات «الوفاق» التي اقتحمته.

من جانبها، دعت وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» منتسبيها أن يكونوا مثالا للحرص على تكذيب ما يسند «العدو» لهم من كونهم مصدر الاختراقات الأمنية من استيلاء على أموال المواطنين من يقدم على ذلك بأنه «سيكون عرضة للملاحقة الأمنية والقضائية مهما كانت صفته، تطبيقاً للقانون». وشهدت مئات الأسر من ترهونة وهم يغادرون مدينتهم في أوقات متفرقة خلال اليومين الماضيين منذ أن دخلت قوات «الوفاق»؛ حيث استقبل سكان مدينة الجفرة أعدادا من النازحين المتوجهين إلى المناطق الشرقية، ونقل مواطنون لوسائل إعلام محلية، أمس، أن قوات منسوبة لحكومة «الوفاق» فور دخولها البلاد اتجهت إلى نهب المحال والمتاجر والبحث عن مؤيدي ميليشيات «الكائيات» للقتل منهم، على ما قالوا إنها «جرائم قديمة» ارتكبتها الميليشيا التي كانت تتمركز بالمدينة وتدعم «الجيش الوطني»، لكن المحلل الليبي علي جماعة على قال إن «الجرائم في ترهونة مهما كانت قذيفة لا تبرر استيلاء الحقوق باليد والانتقام وحرق الممتلكات، وذلك جنوب ليبيا، مشيراً إلى أنها لم تتمكن من اقتحام الحقل، لكن تبادل إطلاق النار اندلع في الجانب الشرقي للحقل دون وقوع إصابات.

وذكرت الوزارة في بيان أمس أن «عناصر الميليشيات ارتكبت جرائم في بعض المدن الليبية، وخاصة ترهونة وقصر بن غشير وأسبعية وبعض البلدات الأخرى، يعاقب عليها القانون الدولي، وفور دخول قوات «الوفاق» اتجهت إلى سجن ترهونة، وأخرجت معتقلين قالت إن عناصر ميليشيات «الكائيات» خطفهم عقاباً لهم على دعم قوات السراج. وأظهر مقطع فيديو رجلاً كهلاً وهو يحضن نجله الذي حرته القوات باكياً فرحاً بشكل هستيري. و«الكائيات» نسبة إلى محسن خليفة الكائي، الذي قتل هو وشقيقه عبد العظيم في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقصف طيران مسير بمحاور القتال بطرابلس.

القاهرة: جمال جوهر

اشتكى مواطنون من مدينة ترهونة، التي انزعقتها قوات «الوفاق» من «الجيش الوطني» الليبي، من وقوع اعتداءات على مواطنين، بالإضافة إلى حرق وتدمير طال منشآت عامة وخاصة، وسط عمليات نزوح محدودة باتجاه مدن شرق البلاد. واستيقت وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» بالتشديد على عناصرها بعدم التعرض للمواطنين، أو استغلال القوضى الأمنية لارتكاب أي من المخالفات، متوعدة من يقدم على ذلك بأنه «سيكون عرضة للملاحقة الأمنية والقضائية مهما كانت صفته، تطبيقاً للقانون». وشهدت مئات الأسر من ترهونة وهم يغادرون مدينتهم في أوقات متفرقة خلال اليومين الماضيين منذ أن دخلت قوات «الوفاق»؛ حيث استقبل سكان مدينة الجفرة أعدادا من النازحين المتوجهين إلى المناطق الشرقية، ونقل مواطنون لوسائل إعلام محلية، أمس، أن قوات منسوبة لحكومة «الوفاق» فور دخولها البلاد اتجهت إلى نهب المحال والمتاجر والبحث عن مؤيدي ميليشيات «الكائيات» للقتل منهم، على ما قالوا إنها «جرائم قديمة» ارتكبتها الميليشيا التي كانت تتمركز بالمدينة وتدعم «الجيش الوطني»، لكن المحلل الليبي علي جماعة على قال إن «الجرائم في ترهونة مهما كانت قذيفة لا تبرر استيلاء الحقوق باليد والانتقام وحرق الممتلكات، وذلك جنوب ليبيا، مشيراً إلى أنها لم تتمكن من اقتحام الحقل، لكن تبادل إطلاق النار اندلع في الجانب الشرقي للحقل دون وقوع إصابات.

وذكرت الوزارة في بيان أمس أن «عناصر الميليشيات ارتكبت جرائم في بعض المدن الليبية، وخاصة ترهونة وقصر بن غشير وأسبعية وبعض البلدات الأخرى، يعاقب عليها القانون الدولي، وفور دخول قوات «الوفاق» اتجهت إلى سجن ترهونة، وأخرجت معتقلين قالت إن عناصر ميليشيات «الكائيات» خطفهم عقاباً لهم على دعم قوات السراج. وأظهر مقطع فيديو رجلاً كهلاً وهو يحضن نجله الذي حرته القوات باكياً فرحاً بشكل هستيري. و«الكائيات» نسبة إلى محسن خليفة الكائي، الذي قتل هو وشقيقه عبد العظيم في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بقصف طيران مسير بمحاور القتال بطرابلس.

وزير في حكومة السراج يعلن «ضمناً» رفض المبادرة المصرية

«الوطني الليبي» يعزز قواته في مصراته و«الوفاق» تتقدم في سرت



قوات تابعة لحكومة الوفاق تحتفل بسيطرتها على العاصمة طرابلس (رويترز)

وبدأ أمس أن قوات الوفاق تسعى إلى استعادة السيطرة على منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية؛ حيث ادعى مصدر أممي مهاجمة مجموعة مسلحة مجهولة الهوية حقل الشراة النفطي بمدينة أوباري، جنوب ليبيا، مشيراً إلى أنها لم تتمكن من اقتحام الحقل، لكن تبادل إطلاق النار اندلع في الجانب الشرقي للحقل دون وقوع إصابات. وزعم أن قوات الجيش عززت قواتها هناك بنشر البات ووصول دعم للقوة الموجودة داخل الحقل. وأكدت مؤسسة النفط الموالية لحكومة الوفاق، في بيان لها أمس، عودة الإنتاج بحقل الشراة النفطي الواقع في جنوب البلاد، بعد مفاوضات طويلة لفتح «صمام الحماة» الذي تم إغلاقه بشكل غير قانوني في يناير (كانون الثاني) الماضي والذي أدى إلى إيقاف الإنتاج.

أن قوات الجيش الوطني أعلنت تصديها للهجوم. وقال الناطق الإعلامي باسم قوات الوفاق المشاركة في عملية بركان الغضب إنها قتلت 10 من قوات الجيش في 3 ضربات قتالية شرق ليبيا، شمال وسط البلاد، على بعد 450 كيلومتراً شرق طرابلس، ودمرت خلالها البتتين مسلحتين وسيارة مصفحة ومدفعا. وقال بيان لعملية بركان الغضب لقوات الوفاق إنها تقدمت من محاور جارف والساحلي كما أسقطت طائرة مسيرة للجيش في محيط مدينة سرت، بينما أكد الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات سرت والجمعي، التابعة لحكومة الوفاق، التي استعادت بدعم تركي السيطرة على الجزء الأكبر من شمال غربي ليبيا، إنها تقدمت داخل مدينة سرت الساحلية، رغم

سيمهد الطريق لحل سياسي شامل يستند إلى الاتفاق السياسي الليبي وضمن إطار خلاصات مؤتمر برلين وقرار مجلس الأمن». ودعت البعثة الأممية مجدداً الأطراف الليبية إلى الشروع سريعاً وبصورة بناءة في محادثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) من أجل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. وفيما اعتبرته مصادر مقربة من المشير حفتر بمثابة «مشاكسة سياسية» له من السفارة الأمريكية لدى ليبيا، أعلنت السفارة في بيان لها أن «الولايات المتحدة تراقب باهتمام ارتفاع أصوات سياسية في شرق ليبيا للتعبير عن نفسها»، مشيرة مساء أول من أمس إلى أنها «تطلع إلى رؤية هذه الأصوات تنخرط في حوار سياسي حقيقي على الصعيد الوطني فور استئناف مباحثات اللجنة المشتركة (5 + 5)

القاهرة: خالد محمود

أعلن وزير بارز في حكومة الوفاق الليبية التي يرأسها فائز السراج، أمس، رفضه الضمني للمبادرة المصرية لحل الأزمة في البلاد، بينما استمرت المواجهات بين قوات السراج وقوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، في محاور مصراته وسرت، في غرب ووسط البلاد.

في المقابل، عزز الجيش الوطني من قواته الموجودة في محاور شرق مصراته، معلناً في بيان رسمي عن تحرك سرايا القوات الخاصة (الصاعقة) من مدينة بنغازي بشرق البلاد متجهة إلى هناك، وأعلن في بيان لشعبة إعلامه الحربي أنه أفضل محاولة هجوم من مجموعات الحشد الميليشيائي الدعوم تركيا والمرتزة السوريين والأتراك؛ على مدينة سرت، مشيراً إلى أن قواته بدأت في مطاردة فلولهم، بعدما كبدتهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح. وأوضح البيان أن المعارك انتقلت إلى ما بعد الحدود الإدارية لمدينة سرت بتفخية جوية من قبل السلاح الجوي.

وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم حفتر، إن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً مضاداً على الميليشيات المدعومة بقوات تركية في منطقة الهيشة، شرق مصراته، بعد سلسلة من الغارات العسكرية على المواقع المعادية من قبل المقاتلات الحربية، بالإضافة إلى الدعم الناري للقوات البرية.

من جانبها، اعتبرت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا أمس أن الماسي التي شهدتها ليبيا هي «حرب خاسرة، ولن يكون هناك منقصر حقيقي»، معربة عن «استعدادها لتيسير عملية سياسية، تشمل الجميع، بقودها الليبيين». ورت أنه «من الوارد المتشعبة على ذلك الدعوات التي أطلقها مؤخراً قادة ليبياون لاستئناف مثل هذه المحادثات بهدف إنهاء القتال ما

الجزائر والرباط تطويان «أزمة قنصل وهران»

الجزائر: يوعلم غمراسة

في ورش البناء ويمارسون بعض الحرف في وهران. وكان نحو مائة مغربي غادروا الجزائر العاصمة منذ شهر تقريباً، بناء على طلبهم. وخلفت «حادثة قنصل المغرب في وهران» استياء بالغاً لدى الحكومة الجزائرية وفي الأوساط الشعبية أيضاً فقد ظهر في فيديو وهو يتحدث إلى مغاربة نظموا مظاهرة أمام مبنى القنصلية للمطالبة بترحيلهم بعد أن توقفت أعمالهم في وهران بسبب جانحة كورونا، إن قال لأحد المحتجين داه إلى وقف الاحتجاج ومغادرة المكان «انتم تحرقون كل شيء، نحن في بلاد عدوة... نقولها لكم صراحة»، وكان يشير إلى الخصومة الشديدة بين الجارين المغاربيين بسبب نزاع الصحراء الغربية.

ويعد أن تفاعلت وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بقوة مع القضية، صرح القنصل بوطاهر في الإعلام المغربي بأنه لم يلفظ بعبارة «بلاد عدوة»، وأكد أن مقطع

الجزائر: يوعلم غمراسة

طوت الجزائر والرباط صفحة من التوتر في علاقاتهما، بعد أن غادر قنصل المغرب بمدينة وهران غرب الجزائر، على إثر حادثة وقعت في الشهر الماضي، زادت من تعقيد العلاقات الثنائية، تتمثل في وصف القنصل للجزائر بـ«البلاد العذرة». وقادت مصادر حكومية بأن الدبلوماسي بوطاهر أحرصان، عاد إلى المغرب الخميس الماضي في طائرة نقلت عشرات الراعياء المغاربة المقيمين في وهران، كانوا طلبوا منذ شهرين إجلاءهم إلى بلدهم في ظل أزمة «كوفيد - 19». وأوضحت المصادر ذاتها أن الحكومة الجزائرية طلبت من المغرب، بعد «الحادثة»، سحب دبلوماسيه، وأن طلبها لقي استجابة.

وشهد القنصل أحرصان في مطار وهران الخميس بالتزامن مع رحلة نظمتها الخطوط الملكية المغربية إلى مدينة الدار البيضاء ونقلت الطائرة 300 مغربي يعملون

اتهم شركة تونسية بالتلاعب في «إرادة الناخبين»

تونس: المنجي السعيداني

التحقيقات كشفت عن شركة تونسية ضالعة في التلاعب بإرادة الناخبين في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية»، مؤكداً أنها ضالعة كذلك في التلاعب بإرادة الناخبين في بلدان أفريقية أخرى. وطالب الحكومة التونسية بضرورة تقديم الطلبات اللازمة لشركة «فيسبوك» بهدف كشف حقيقة الشركة التونسية المعنية.

وأكدت المنظمة التي راقبت مختلف المحطات الانتخابية بتونس في سنوات 2011 و2014 و2019، أنها ما زالت «تحت وطأة الصدمة من الحقائق التي كشفتها (فيسبوك) حول الشركة التونسية بعد أن تعاملت مع ملف حذف أو حجج حسابات شخصيات تونسية مؤثرة على أنها مسألة حقوقية»، عادةً أن ما تم الكشف عنه يمثل «قضية تزييف لإرادة الناخبين». وكانت إدارة «فيسبوك» قد حذفت 446 صفحة و182 حساباً من منصتها، و96 مجموعة و60 حديثاً و209 حسابات على «إنستغرام» كلها تابعة لتونسيين، موضحة أن «هذه الحسابات مشبوهة غيرت مديريها وصيغتها من حسابات لا طابع سياسياً لها إلى حسابات ذات صبغة سياسية». ويانت «فيسبوك» منصة مهمة للإعلاميين والصحافيين والسياسيين والأحزاب في تونس بعد أن تمكنت من اجتذاب نحو 7 ملايين مستخدم. من ناحية أخرى، كشفت تصريحات قيادات «حركة النهضة» و«حركة الشعب» وهما شريكان في الائتلاف الحكومي، عن خلافات حادة بين الطرفين بعد أن صوت نواب «حركة الشعب» لفائدة اللائحة البرلمانية التي تقدم بها «الحزب الدستوري الحر» المعارض. وقال نور الدين البحيري، رئيس الكتلة البرلمانية لـ«حركة النهضة»، إن «حركة الشعب» يتحالف مع «الحزب الدستوري الحر» في آخر جلسة عامة بالبرلمان، تجعل تحالفها مع «حركة النهضة» ضمن الائتلاف الحاكم «لا مبرر له». وتساءل البحيري في تصريح إعلامي: «هل (حركة الشعب) تعتبر (حركة النهضة) شريكة لها في

تونس: المنجي السعيداني

اتهمت منظمات حقوقية تونسية، من بينها منظمة «أنا يقط» الحقوقية المستقلة، شركة تونسية تنشط على صفحات «فيسبوك» بـ«التلاعب في إرادة الناخبين في الدور الثاني للانتخابات الرئاسية التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين قيس سعيد الرئيس التونسي الحالي، ونبيب القروي رئيس حزب (قلب تونس)»، وتمكن سعيد من تحقيق فوز ساحق على منافسه وحصل على أكثر من 72 في المائة من أصوات الناخبين رغم عدم اعتماده على دعم أحزاب سياسية مؤثرة حتى وإن كانت قد أعلنت دعمها ترشحه، مثل «حركة النهضة». ورحبت هذه المنظمات بإقدام إدارة «فيسبوك» على حذف حسابات شخصيات إعلامية وسياسية منذ فترة، أن يكون على علاقة بالانتخابات، ودعتها إلى التحقق من حقائق جديدة حول هذه الشركة. وفي هذا الشأن، قال أشرف العوادي، رئيس منظمة «أنا يقط»: «نتائج

الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مَصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ وَاللَّيْمَةَ إِجْعُونَ
وَلَيْسَ كَذَبًا عَلَيْهِمْ
وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ

شركة إيسا السويسرية للأدوية

المكتب الإقليمي بالسعودية والخليج والعاملون بها

د / جمال الشيخ

المدير العام الإقليمي

يتقدمون بخالص العزاء إلى

د. عبد العزيز محمد الشهراني

استشاري العقم وأطفال الانابيب و جراحة المناظير النسائية

مركز بنون لعلاج العقم والمساعدة على الانجاب

فى وفاة المغفور لها باذن الله

والدته

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

إِنَّ اللَّهَ وَإِلَّا إِلَهُ لِيَجْعَلَ

طهران ترهن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي بـ«التوبة»... وتحذيرات من قادة «الحرس»

«الخارجية» الإيرانية تنأى بنفسها عن مفاوضات مع ترمب وسط انقسام داخلي

الآن، حماقة الأمر متروك لك إن شئت وقال: «مشكلتنا مع الزعماء الأميركيين سلوكهم الذي يتعارض مع الثقة».

ونقلت وكالة «مهر» الحكومية عن سنائي راد قوله: «ترمب بخروجه من الاتفاق النووي عمق الشرخ ورفع جدار الثقة بين الشعب الإيراني والحكام الأميركيين»، موضحاً أن عرض ترمب للتفاوض في ظل «المستقبل غير الواضح ونهاية فترة رئاسة، يدعو للتأمل».

وعبر تغريدة في «تويتر»، رد أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام والقيادي في «الحرس الثوري» محسن رضاي على عرض ترمب، وقال: «ترمب عرض التفاوض معنا، الحكومة الأميركية إن خرجت من المستقبل الحالي، فسكون التفاوض معها بمثابة السم، أنتم حالياً في مستنقع».



وزير الخارجية محمد جواد ظريف والأمين محمود علوي في اجتماع الحكومة الإيرانية أمس (الرئاسة الإيرانية)

وقبل ذلك، حاول وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، ألا يعكس صفو النبرة التصالحية لترمب، عندما فضل أن يوجه انتقادات لفريق ترمب. وكتب على «تويتر» مخاطباً الرئيس الأميركي: «حققتنا تبادلاً إنسانياً رغم جهود مروبوسيك»، وأضاف: «إيران والموقعون الآخرون (على اتفاق باريس) لم يغادروا قط الطاولة»، وتابع: «كان لدينا اتفاق عندما توليت منصبك... ارتكب مستشاروك، الذين عزل معظمهم

تجارية. وأوردت وسائل إعلام إيرانية تقارير عن وصوله الأربعة. ونفت وزارة الخارجية الأميركية ومسؤولون إيرانيون مراراً وتكراراً أن يكون أصغري جزءاً من مبادلة مع وايت أو أي شخص آخر، وقالوا إن قضيته منفصلة.

وأشاد موسوي بخطوات سويسرا التي أدت إلى الإفراج عن إيرانيين في الولايات المتحدة، بعد إطلاق إيران عسكرياً أميركياً سابقاً. وقال لوكالة «ارنا»: «إذا

«توبة» واشنطن من العقوبات والعودة للتفاوض في إطار مجموعة «1+5»، وأفرجت إيران الخمسين عن مايكل وايت في إطار اتفاق يقضي أيضاً بأن تسمح الولايات المتحدة للطبيب الأميركي من أصل إيراني ماجد طاهري بزيارة إيران. وجاء الإفراج عن وايت بعد يومين من تحريك واشنطن سيروس أصغري، الأستاذ الإيراني الذي كان مسجوناً في الولايات المتحدة رغم تبرئته من تهمة سرقة أسرار

نات «الخارجية» الإيرانية، أمس، بنفسها عن وجود أي مفاوضات مباشرة، وسط تجدد الانقسام الداخلي بين وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وكبار المسؤولين في الدولة، على رأسهم أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، حول إمكانية التفاوض مع الإدارة الأميركية الحالية، بعد مقتل العقل المدبر لعمليات جهاز «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية قاسم سليماني.

وأثارت عملية تبادل السجناء بين واشنطن وطهران، الخمسين الماضي، بوساطة بوسيرية، تكهات حول خطوط للتفاوض بين الجانبين، أو عودة وشبكة للتفاوض؛ الأمر الذي واجه ردوداً متباينة في إيران... فمن جهة، أبدى وزير الخارجية، محمد جواد ظريف مرونة، رغم رده المباشر على عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي دعا الإيرانيين إلى عدم انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية للبدء في التفاوض.

البرلمان المصري يمهّد لانتخاباته وإحياء «مجلس الشيوخ»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
بموافقة مبدئية من اللجنة الشؤون الدستورية والتشريعية» في البرلمان، اقترحت مصر، أمس، من إعادة الروح لـ«مجلس الشيوخ»، وذلك بعد نحو 7 سنوات على إلغاء كيان مماثل لاختصاصاته، وهو «مجلس الشورى». ووافقت لجنة الشؤون الدستورية» في البرلمان المصري، أمس، من حيث المبدأ مشروع قانون مقدم من ائتلاف «دع مصر» صاحب الأغلبية البرلمانية بشأن إصدار قانون مجلس الشيوخ، والذي يأتي تفعيلًا لتعهدات على دستور مصر أجريت عام 2019. وسبق أن أقرت اللجنة الخمسين، التي أعدت تعديلات موسعة على دستور البلاد بعد إطاحة حكم تنظيم «الإخوان» في مصر عام 2013 بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمرار الرئيس الراحل محمد مرسي في السلطة.

مسألة أساسية بالنسبة للسودان، لافتاً إلى أن كل الأطراف يمكن أن تصل لمكاسب من سد النهضة، فجوهر المسألة هو «التعاون الإقليمي».

ونوه الوزير السوداني بأن «المفاوضات السابقة أوصلت لاتفاق حول 90 في المائة من النقاط الأساسية، لذلك لا بد من الوصول لاتفاق حول التشغيل قبل الوصول إلى الملء»، مؤكداً أهمية التبادل اليومي للبيانات.

ويبحث السودان، حالياً مع مصر وإثيوبيا، ترتيب استئناف المفاوضات. ويقول الدكتور حديدي عبد الرحمن، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن «الموقف السوداني والمصري يتمثل في رفض ملء خزان السد قبل التوصل إلى اتفاق شامل، والالتزام بمرجعية واشنطن؛ أي عدم العودة مشيراً إلى أن الاتفاق على مبادئ الملء الأول ومبادئ التشغيل ضروري وأساسي».

وأضاف عباس أن تشغيل سد الرصيرص يعتمد بشكل كامل على تشغيل سد النهضة، لذلك الاتفاق على مبادئ الملء الأول والتشغيل



القاهرة تواصل الحشد دولياً ضد الإجراءات الأحادية

تقارب مصري - سوداني يحرج إثيوبيا قبل شروعها في ملء «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

بيدو أن تقارباً مصرياً - سودانياً بات لافتاً في الأونة الأخيرة إزاء التفاوض مع نزع «سد النهضة» الإثيوبي، الأمر الذي قد يشكل «حرجاً» لإثيوبيا بتبنيها عن قرارها ملء خزان السد في يوليو (تموز) المقبل «دون اتفاق». وقالت وزيرة خارجية السودان، أسماء محمد عبد الله: «إذا واجهت إثيوبيا موقفاً قوياً من الخرطوم والقاهرة، ستفكر مرتين قبل ملء السد دون اتفاق».

وأعلنت إثيوبيا عزيمتها تخزين 4,9 مليار متر مكعب في بحيرة السد في يوليو (تموز) المقبل، عقب انسحابها من اجتماع واشنطن نهاية فبراير (شباط) الماضي، الذي دعت فيها مجلس الأمن للتدخل بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي.

وعلى مدار الأشهر الماضية، توترت العلاقات بين القاهرة وأبيس أبابا، وتبادلت الدولتان إرسال الرسائل إلى مجلس الأمن الدولي للتأكيد على حقوقهما، فيما سعى السودان لتخفيف حدة التوتر، على أمل إحداث التوافق، لكن موافق أخيرة للخرطوم بدت «أكثر عمماً للقاهرة في مواجهة أدبيس أبابا».

ورفض السودان قبل أسابيع طلباً إثيوبيا لتوقيع اتفاق جزئي لملء السد، فيما طالبت رسالة سودانية إلى مجلس الأمن، الأسبوع الماضي، «بالامتناع عن القيام بأي إجراءات أحادية قد تؤثر على السلم والأمن الإقليمي والدولي».

وقالت وزيرة خارجية السودان إن «إثيوبيا إذا واجهت موقفاً قوياً من السودان ومصر، بلا يتم ملء سد النهضة قبل التوصل إلى اتفاق، ستفكر في الأمر مرتين»، موضحة أن مفاوضات سد النهضة أنجزت أكثر من 90 في المائة من ملفاتها، ويجب أن تستأنف المفاوضات من حيث توقفت.

وأجرى تلفزيون السودان، مساء أول من أمس، حواراً مع وزيرة الخارجية أسماء عبد الله، ووزير الموارد المائية ياسر عباس. وقالت عبد الله إن رسالة السودان إلى

الحكومة الإثيوبية تعتزم البدء بملء سد النهضة في يوليو المقبل (غيتي)

وأضافت أن مشروعاً كبيراً بحجم سد النهضة، على بعد 20 كيلومتراً من الحدود السودانية، سيؤثر في السودان، وبالتالي يجب أن يكون للسودان موقف، وسد بهذا الحجم له فوائد، وأيضاً هناك مصادر قلق منه، والسودان يهجم أن تصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول السد.

ويصر السودان أنه لا بد من عودة المفاوضات مرة أخرى من حيث

وأضافت أن مشروعاً كبيراً بحجم سد النهضة، على بعد 20 كيلومتراً من الحدود السودانية، سيؤثر في السودان، وبالتالي يجب أن يكون للسودان موقف، وسد بهذا الحجم له فوائد، وأيضاً هناك مصادر قلق منه، والسودان يهجم أن تصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول السد.

ويصر السودان أنه لا بد من عودة المفاوضات مرة أخرى من حيث

وأضافت أن مشروعاً كبيراً بحجم سد النهضة، على بعد 20 كيلومتراً من الحدود السودانية، سيؤثر في السودان، وبالتالي يجب أن يكون للسودان موقف، وسد بهذا الحجم له فوائد، وأيضاً هناك مصادر قلق منه، والسودان يهجم أن تصل الدول الثلاث إلى اتفاق حول السد.

ويصر السودان أنه لا بد من عودة المفاوضات مرة أخرى من حيث

الخرطوم تحذر أديس أبابا من الدفع إلى «مرحلة غير التفاوض»

الخرطوم: خالد إزيرق

المياه للتنمية، ولكن يجب أن تلتزم بالقوانين الدولية وإعلان المبادئ الموقعة عليه مع السودان ومصر في الخرطوم في عام 2015، موضحة أن الرسالة التي بعث بها السودان إلى مجلس الأمن الدولي كانت تهدف إلى توضيح موقف الخرطوم من السد، وأن السودان شريك أصيل في المفاوضات.

وشددت وزيرة الخارجية على العودة للتفاوض بين الدول الثلاث من حيث توقفت، مشيرة إلى أن الخلافات الحالية لا يمكن حلها إلا باستئناف التفاوض، وقطعت بأن ملء بحيرة السد يجب أن يتم بتوافق الدول الثلاث، ورفض السودان في منتصف مايو (أيار) الماضي طلباً إثيوبياً بتوقيع اتفاق جزئي لملء السد في يوليو المقبل، وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث وفقاً لمسار وواشنطن التي ترى المفاوضات التي قطعت نحو 90 في المائة من التوصل إلى حل الخلافات المتعلقة بملء بحيرة السد والتشغيل.

ودعت وزيرة السودان إلى استمرار جهود الولايات المتحدة الأميركية والبنك الدولي الذين

وأشرف على المفاوضات؛ حتى التوصل إلى اتفاق نهائي حول القضايا الخلافية بين الدول الثلاث؛ وجمدت المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة عقب انسحاب إثيوبيا من اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، وكان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. وقالت وزيرة الخارجية السودانية إن السودان ليس وسيطاً في المفاوضات، بل شريك أصيل وله موقف واضح، مشيرة إلى أن السودان لديه فوائد ومخاوف من بناء سد النهضة، وشددت على ضرورة إجراء كل الدراسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، داعية إلى ضرورة أن تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق يستند إلى اتفاق المبادئ الثلاث على الاستخدام السليم والمتساوي للمياه، ولا يحدث ضرر لأي من الدول، وأن يتم الإخطار وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف. كما أبدت وزيرة الخارجية السودانية تفاؤلاً بالتوصل إلى اتفاق عبر التفاوض، موضحة أن الخلاف ليس كبيراً وأنه يمكن حله.

وأشرف على المفاوضات؛ حتى التوصل إلى اتفاق نهائي حول القضايا الخلافية بين الدول الثلاث؛ وجمدت المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة عقب انسحاب إثيوبيا من اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، وكان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. وقالت وزيرة الخارجية السودانية إن السودان ليس وسيطاً في المفاوضات، بل شريك أصيل وله موقف واضح، مشيرة إلى أن السودان لديه فوائد ومخاوف من بناء سد النهضة، وشددت على ضرورة إجراء كل الدراسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، داعية إلى ضرورة أن تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق يستند إلى اتفاق المبادئ الثلاث على الاستخدام السليم والمتساوي للمياه، ولا يحدث ضرر لأي من الدول، وأن يتم الإخطار وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف. كما أبدت وزيرة الخارجية السودانية تفاؤلاً بالتوصل إلى اتفاق عبر التفاوض، موضحة أن الخلاف ليس كبيراً وأنه يمكن حله.

وأشرف على المفاوضات؛ حتى التوصل إلى اتفاق نهائي حول القضايا الخلافية بين الدول الثلاث؛ وجمدت المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة عقب انسحاب إثيوبيا من اجتماع في واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، وكان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. وقالت وزيرة الخارجية السودانية إن السودان ليس وسيطاً في المفاوضات، بل شريك أصيل وله موقف واضح، مشيرة إلى أن السودان لديه فوائد ومخاوف من بناء سد النهضة، وشددت على ضرورة إجراء كل الدراسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، داعية إلى ضرورة أن تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق يستند إلى اتفاق المبادئ الثلاث على الاستخدام السليم والمتساوي للمياه، ولا يحدث ضرر لأي من الدول، وأن يتم الإخطار وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف. كما أبدت وزيرة الخارجية السودانية تفاؤلاً بالتوصل إلى اتفاق عبر التفاوض، موضحة أن الخلاف ليس كبيراً وأنه يمكن حله.

وعلى الصعيد التمهيد للانتخابات البرلمانية المقبلة، تقدم اقتلاف الأغلبية أيضاً بتعديلات على «قانون مجلس النواب»، تضمنت عدداً من التعديلات على تنظيم شروط الترشيح والبات إعلان النتائج من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، فضلاً عن الإبقاء على عدد أعضاء المجلس المنتخبين كما هو (568 عضواً). واستمرار نظام انتخابهم بالمنافسة بين القائمة المطلقة والفردية، وتنتهي الدورة الحالية والأخيرة لمجلس النواب المصري، في 9 يناير (كانون الثاني) 2021. ومن المقرر أن تجري الانتخابات خلال الفترة من 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حتى 9 يناير 2021. بحسب ما ينظم دستور البلاد.

إيطاليا ترحل تونسياً على صلة بمنفذ هجوم «الكريسماس» في برلين

روما: «الشرق الأوسط»
قالت إيطاليا، أول من أمس، إنها رحلت قسراً مواطناً تونسياً على صلة بالهجوم «الكريسماس» في برلين عام 2016، قاد العمري شاحنة ومعلوم بتطرفه. بخطف شاحنة مزدهمة في وسط برلين مودياً الهجوم، لكنه قتل في حالة تونسي راجعاً إلى ألمانيا في بيان إن الداخلية الإيطالية في بيان إن مناصر يعقوبي كان استضاف «الإرهابي» العمري في منزله قبل انتقال الأخير من إيطاليا إلى ألمانيا. وأضافت الوزارة أن يعقوبي هو أول شخص يجري ترحيله من البلاد لأسباب تتعلق بالأمن القومي منذ رفع قيود فيروس «كورونا» في إيطاليا.

قالت إيطاليا، أول من أمس، إنها رحلت قسراً مواطناً تونسياً على صلة بالهجوم «الكريسماس» في برلين عام 2016، قاد العمري شاحنة ومعلوم بتطرفه. بخطف شاحنة مزدهمة في وسط برلين مودياً الهجوم، لكنه قتل في حالة تونسي راجعاً إلى ألمانيا في بيان إن الداخلية الإيطالية في بيان إن مناصر يعقوبي كان استضاف «الإرهابي» العمري في منزله قبل انتقال الأخير من إيطاليا إلى ألمانيا. وأضافت الوزارة أن يعقوبي هو أول شخص يجري ترحيله من البلاد لأسباب تتعلق بالأمن القومي منذ رفع قيود فيروس «كورونا» في إيطاليا.

«أمن الدولة» الأردنية تكشف عن إفشال مخطط إرهابي لاستهداف موقع أمني

عمان: «الشرق الأوسط»

كشفت محاكمات أمن الدولة (محاكمة عسكرية) عن إفشال مخطط إرهابي ثالث استهدف مركزاً أمنياً في محافظة إربد شمال العاصمة الأردنية عمان، مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي على ما جاء في لائحة الاتهام. وعادت بومبة «الراي» الأردنية (صحيفة رسمية) للكشف أمس الأحد عن مخطط ثالث افشلته دائرة المخابرات العامة، بعد إلقاء القبض على خلية إرهابية خططت لاستهداف مركز أمني في محافظة إربد (80 كم) شمال البلاد. وقالت إن ثلاثة متهمين حاولوا الالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي في سبعا، إلا أن محاولتهم لم تنجح، وذلك بعد أن أخبرهم أحد عناصر «داعش» في سبعا، والذي تواصل معه أحد المتهمين، أن الطريق غير

عندها قرر المتهمون تاجيل التحاقهم. وفي جلسة محكمة أمن الدولة فقد تضمنت لائحة الاتهام للمتهمين المقيمين في محافظة إربد، ويرتبط في الثانية والثالث، وعلى إثر ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسوريا في 2014، بدأ المتهم الأول متابعة أخبارهم وإصداراتهم عبر شبكة الإنترنت حتى اقتنع بأفكارهم وأصبح من المؤيدين والمتابعين لهم لقناعته أنهم يتفقون الشريعة الإسلامية الصحيحة، وعلى أثر ذلك قام بمبايعتهم على الولاء والطاعة. وكشفت لائحة الاتهام عن رغبة المتهم الأول بكسب المزيد من المؤيدين لهذا المتهم الأول على الثاني أن يدعو وأصبحوا جميعاً ينفقون الأجهزة الأمنية والعاملين فيها. بعدها عرض المتهم الأول على الثاني أن يدعو الثالث إلى اجتماعاتهم ولقاءاتهم حتى يتابعوا أخبار وإصداراتهم التنظيم الإرهابي معاً، إلا أن المتهم

الثاني رفض ذلك خوفاً من اكتشاف أمرهم وملاحقتهم من قبل الأجهزة الأمنية، وطلب من المتهم الأول أن يبقى حول حقله الوصل فيما بين المتهمين.

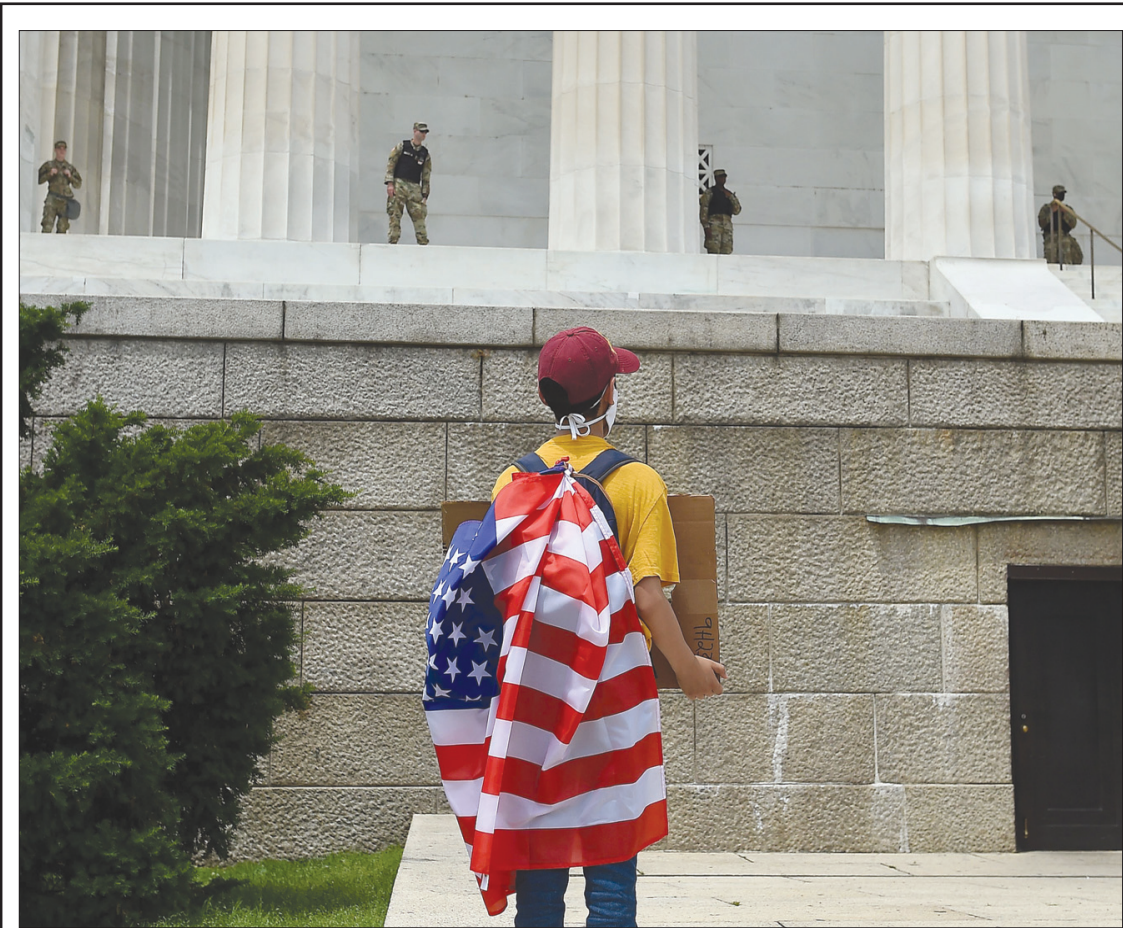
وتحججاً لانغماس المتهمين بفكار عصبية «داعش» الإرهابية تولدت لديهم الرغبة بالالتحاق بصوف التنظيم الإرهابي والقتال برفقتهم، وانفقوا فيما بينهم على السفر إلى شرم الشيخ في مصر بحجة السياحة حتى لا يتم اكتشاف أمرهم، ومن هناك التحق بصوف «داعش» في منطقة سبعا، إذ تواصل المتهم الثاني مع أحد عناصر التنظيم الإرهابي عبر تطبيق اتصال «التلغرام»، وطلب منه البحث عن طريق أمن لالتحاق بصوف «داعش» إلا أن الأخير أخبره بأن الطريق غير آمن، عندها وخوف المتهمين من إلقاء القبض عليهم من

عندها وافق المتهمان الأول والثاني على تنفيذ عملية إرهابية لوجهما وعابنا مركز أمن إربد الشمالي، من حيث الحراسات الأمنية الموجودة هناك، وأخذوا بالتخطيط لعملهما الإرهابي، واتفقا على تأمين سلاح ناري لهذه الغاية، إلا أنه في الثالث من فبراير الماضي قبض على المتهمين الأول والثاني من قبل الأجهزة الأمنية، مما حال دون تنفيذهما لخطةهما على الساحة الأردنية نصرة للتنظيم، وقام بعرض الفكرة على المتهم الأول، حيث أبدى موافقته على ذلك، واقترح المتهم الثاني استهداف مركز أمن إربد الشمالي هدفاً لهم، حيث وافق المتهم الأول على ذلك وعرض الأخير فكرة تنفيذ عمليات إرهابية على الساحة الأردنية على المتهم الثالث، إلا أن الأخير رفض ذلك وأصر على الالتحاق بصوف التنظيم خارج الأردن والقتال معهم.

عندها وافق المتهمان الأول والثاني على تنفيذ عملية إرهابية لوجهما وعابنا مركز أمن إربد الشمالي، من حيث الحراسات الأمنية الموجودة هناك، وأخذوا بالتخطيط لعملهما الإرهابي، واتفقا على تأمين سلاح ناري لهذه الغاية، إلا أنه في الثالث من فبراير الماضي قبض على المتهمين الأول والثاني من قبل الأجهزة الأمنية، مما حال دون تنفيذهما لخطةهما على الساحة الأردنية نصرة للتنظيم، وقام بعرض الفكرة على المتهم الأول، حيث أبدى موافقته على ذلك، واقترح المتهم الثاني استهداف مركز أمن إربد الشمالي هدفاً لهم، حيث وافق المتهم الأول على ذلك وعرض الأخير فكرة تنفيذ عمليات إرهابية على الساحة الأردنية على المتهم الثالث، إلا أن الأخير رفض ذلك وأصر على الالتحاق بصوف التنظيم خارج الأردن والقتال معهم.

ازدياد التظاهرات وسط الأميركيين قبل أشهر من انتخابات الرئاسة

ترهب يسحب «الحرس الوطني»... وكولن باول سيصوت لبايدن



مظاهر يقف قبالة عناصر من «الحرس الوطني» يجرسون «نصب لينكولن» خلال احتجاجات مناهضة للعنصرية في واشنطن (أ.ف.ب)

ذوو الأصول الأفريقية الأكثر تضرراً من الوباء والركود والعنصرية

«سنة رئاسية» وسط 3 أزمات كبرى تعصف بأميركا

في تغريدة يوم الجمعة الماضية «حان الوقت لأن يصبح الوعد الذي قطعته هذه الأمة حقيقة لجميع سكانها».

ويعتبر خبراء أنه رغم أجواء الفوضى، لا يزال ترهب في وضع جيد مؤات لإعادة انتخابه. وقال دانيال غيلبون (إذا تمكن الرئيس من التحدث في مسألة الأعراق بشكل بناء، إذا قادراً على قيادة استخفاف (النشاط) في مجالي الصحة والاقتصاد، فسيظهر أنه رئيس في موقع قوة.

غير أن شعبية ترهب شهدت في الفترة الأخيرة تراجعاً في استطلاعات الرأي، خصوصاً منذ مطلع مايو، تقع صدمات البيضاء (منزجات من إدارته لبايدن انتصاراً على طبق من فضة. ورات دراون أن بايدن هو «قط بسبع أرواح، لكن ترهب لديه 12» روحاً.

اختنق وفارق الحياة. وقالت كايلا بيترسون (30 عاماً) الأسبوع الحالي أثناء تظاهرة في مينيابوليس «الذي أميركا السوداء ركية على عقنقا منذ إلغاء العبودية. لم تكن يوماً أحراراً».

كان بإمكان الرئيس ترهب أن يلعب دور المهدئ، إلا أنه لم يفعل وأتهم بتأجيج المشاعر عبر خطاب عسكري ودعوات إلى تطبيق «القانون والنظام» ضد «الصوم» و«متخري

شعب». وكان خروج المستفز من البيت الأبيض في مطلع الأسبوع الماضي لالتقاط صورة حاملاً الكتاب المقدس بيده أمام كنيسة تضررت بسبب التظاهرات، يهدف إلى توجيه رسالة لناخبيه التقليديين، المحافظين الإنجلييين.

وقال بايدن إن ترهب «غير مؤهل بشكل خطير» لمنصب الرئاسة. ويبدو المرشح الديمقراطي الذي غاب لأسابيع عدة عن الساحة السياسية بسبب العزل في منزله في ولاية ديلاوير، مصمماً على اغتنام اللحظة، ويرى الديمقراطي المحكك (77 عاماً) فرصة لتقديم نفسه على أنه جامع ورجل صلح قادر على جمع الجانحين التقدمي والمعتدل في حزبه مع استقطاب الناخبين المستقلين الذين يفرون من ترهب. وكتب

أفريقية جورج فلويد، على يد شرطي أبيض في مينيابوليس، ويرى المفكر كورنيل ويست أن تضافر الأزمات يعد لحظة حقيقية بالنسبة لأميركا». أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا دانيال غيلبون فيرى «أنها لحظة صعبة جداً». ويقول إن هذه الأزمات كانت «قطعة» بالنسبة للاميركيين من أصول أفريقية الذين يعانون تاريخياً من وصول محدود إلى نظام الصحة وهم أفقر من الأميركيين البيض وغالباً ما يسقطون ضحايا لعنف الشرطة، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويضيف غيلبون «لا أذكر فترة مر خلالها السود يمثل حلقة الاضطرابات ويمعاننا من هذا القبيل وصعوبات من هذا النوع».

وتحضر الأميركيون من أصول أفريقية كثيراً جراء تفشي وباء «كوفيد - 19». وإذا سجل معدّل البطالة تراجعاً مفاجئاً في مايو (أيار) الماضي بـ13,3 في المائة، إلا أنه ارتفع إلى 16,8 في المائة لدى الأميركيين السود. وعاود جرح التفاوتات العنصرية نزفها إثر مسافة مينيابوليس، عندما ضحك الشرطي الأبيض ديريك شوفن، بحبس مقاطع مصورة، بركبته على عنق جورج فلويد حتى

واشنطن: «الشرق الأوسط»
تواجه الولايات المتحدة مقرونة بثلاث أزمات كبيرة هي الوباء العالمي وركود اقتصادي عميق وحركة مناهضة للعنصرية، تعيد تحديد الرهانات السياسية الكبيرة قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية التي يصعب أكثر فائز التنبؤ بنتائجها.

هل تشهد البلاد لحظة تحول اجتماعي كبير، أم أن التفاوتات التي قامت تفشي فيروس كورونا المستجد ستبقى أو حتى تنتعش؟ هذا السؤال فرض منطقياً في خضم الحملة الرئاسية التي يتواجه فيها الرئيس الجمهوري الحالي دونالد ترهب وخمسه الديمقراطي جو بايدن.

ويجتاح ترهب قرابة 110 ألف أميركي جورج كورنوا المستجذ، وهي أعلى حصيلة وفيات للوباء في العالم، خسر عشرات الملايين وظائفهم بعد اتخاذ قرار وقف العجلة الاقتصادية للحد من تفشي المرض. وفي الوقت نفسه، تعمّ المدن الأميركية حركة احتجاجية واسعة ضد اللامساواة العنصرية بعد وفاة المواطن الأميركي من أصول

إسبانيا وأوروبا. ودعت منظمة جالية السود والأفارقة والمتحدرين من أصل أفريقي في إسبانيا للتظاهر في نحو عشر مدن، من بامبلون وإقليم الباسك إلى جزر الكناري قبالة السواحل الأفريقية.

ونظمت مظاهرات أخرى أمس، في كوبنهاغن وبروكسل وغلاسكو ولندن، حيث انتهت السبت مظاهرة سلمية لألاف الأشخاص بانذاع صوامع واتجرى وهي مقذوفات وزجاجات باتجاه الشرطة التي سعت إلى تفريق المتظاهرين. وامتد السخط، الذي أدى إلى تظاهر عشرات الآلاف من الأميركيين بعد وفاة جورج فلويد الذي ارتكبه جنائياً مصغرة في 25 مايو (أيار) الماضي في مينيابوليس، توجهاً إلى بلدان عدة في العالم. والسبت، جرت مظاهرات من استراليا إلى تونس مروراً بفرنسا وبريطانيا، دد المشاركون فيها بالعنصرية في بلدانهم.

عشت في الصين والبرتغال والأين في إسبانيا، وقد عانت في كل بلد من التمييز بسبب لون بشرته. وضمن الحشد، الذي شارك فيه العديد من المهاجرين الأفارقة في روما، جاء مايكل تايلور المنحدر من بوتسوانا مع عائلته. وقال: «أنا أفريقي أبيض، وأحياناً أشعر بالخوف والأذراء لجرد أنني أجنبي. تخيلوا كيف سيكون الأمر لو كنت أسود». ورأى موريكبا ساماتي (32 عاماً)، وهو مهاجر سنغالي، وواحد من عشرات الآلاف الذين وصلوا إلى إيطاليا بعد عبور البحر المتوسط: «من الصعب حقاً العيش هنا». مضيفاً: «إنهم يعتقدون أننا كلنا لصوص».

وفي برشلونة، الواقعة شمال إسبانيا، ضاقت ساحة سانت جاوني، حيث مقر حكومة كتالونيا الإقليمية، بمئات المتظاهرين الذين يتواعد التواعد الاجتماعي، وأربعين لافتة بالغة الإنجليزية للتعبير بالعنصرية في

استطلاع للرأي أجرته «رويتزر - إيسوس» الأسبوع الماضي أن 46 في المائة فقط من الأميركيين الذين يعزّون أنفسهم جمهوريين يقولون إن البلاد تسير في الطريق السليمة. وهذه هي أول مرة ينخفض فيها هذا الرقم لهذه الدرجة منذ أغسطس (آب) 2017 عندما أدى تجمع نظمه متطرفون يؤمنون بتفوق الجنس الأبيض في تشارلوتسفيل بولاية فرجينيا إلى اشتباكات عنيفة مع محتجين مناوئين لهم.

وحتى أوائل مارس (آذار) الماضي قبل أن يتسبب فيروس «كورونا» في قرارات العزل العام على نطاق واسع في مختلف أنحاء البلاد، كان نحو 70 في المائة من الجمهوريين يقولون إنهم متفائلون بشأن مسار البلاد. ولا يزال شعبية ترهب عند مستوى 40 في المائة؛ إذ لا تزال أغلبية كبيرة من الجمهوريين تتحسّن من أداءه بصفة عامة. غير أن الخبراء يقولون إن طول فترة التظاهرات بين أنصار ترهب ربما ينذر بضعف محتمل قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل التي يواجه فيها نائب الرئيس السابق الديمقراطي جو بايدن. وقال 37 في المائة من الجمهوريين إن البلاد تسير في طريق خطأ. وقال 17 في المائة منهم إنهم سيموتون لصالح بايدن إذا أجريت الانتخابات الآن، في حين لا يزال 63 في المائة يعزّون التصويت لصالح ترهب. وقال كايلا كونديك، المحلل المختص في الانتخابات بجامعة فرجينيا: «ربما يجب أن يسبب ذلك قلقاً للرئيس رغم أن المعلول أن نوهل إنه لا يزال يتحتم بتأييد قوي بين الجمهوريين». ويعتقد الجمهوريون أن انتعاشاً اقتصادياً في الخريف سيعزز فرصه في الانتخابات.

ويتخافم التظاهرات من أن تصبح موجة من المظاهرات العنصرية في مناطق الاحتجاجات التي اندلعت في الولايات المتحدة، إثر وفاة رجل أسود اختناقاً بعدما جثا على رقبته ضابط شرطة أبيض في مينيابوليس.

وقد تجمع نحو 13 ألف شخص ظهر أمس، أمام السفارة الأميركية في العاصمة الإسبانية مدريد، حسبما أفادت الشرطة. وتندد المظاهرات من البيض والسود، بوفاة جورج فلويد، وهو أميركي قضي وهو يقول: «لا أستطيع التنفّس»، ووردوا: «لا سلام دون عدالة» أو «أنتم العنصريون، من هم الإرهابيون».

وقالت لينيزا سيمدو (26 عاماً)، وهي مترجمة إسبانية متحدرة من الراس الأخضر إن «العنصرية لا حدود لها. لقد

اتساع المظاهرات المنددة بمقتل فلويد خارج الولايات المتحدة

لمدة تسع دقائق، وهو الوقت الذي وضع فيه شرطي ركبته على عنق فلويد حتى مات، وهنقوا عندما نهضوا: «لا أستطيع التنفّس»!

وفي تايوان، حيث لم تحظر تاهرة مناهضة للعنصرية، شارك أكثر من 200 شخص في احتجاج افتراضي، ودخلوا إلى تطبيق المحادثة «زوم» لمشاهدة مقاطع فيديو على موقع حركة «حياة السود مهمة»، وأربعين الفيديوهات ضد عنق الشرطة.

كما جثا المتظاهرون على ركبهم في مدريد وهم يرفعون قبضاتهم، وهي حركة ابتكرها لاعب كرة القدم الأميركي كولين كايبريك في عام 2016 في ملعب، بينما كان يعزف النشيد الوطني للولايات المتحدة. وساروا بعد ذلك إلى بويرتا ديل سول الشهيرة في قلب العاصمة.

وقالت لينيزا سيمدو (26 عاماً)، وهي مترجمة إسبانية متحدرة من الراس الأخضر إن «العنصرية لا حدود لها. لقد

لمدة تسع دقائق، وهو الوقت الذي وضع فيه شرطي ركبته على عنق فلويد حتى مات، وهنقوا عندما نهضوا: «لا أستطيع التنفّس»!

وفي تايوان، حيث لم تحظر تاهرة مناهضة للعنصرية، شارك أكثر من 200 شخص في احتجاج افتراضي، ودخلوا إلى تطبيق المحادثة «زوم» لمشاهدة مقاطع فيديو على موقع حركة «حياة السود مهمة»، وأربعين الفيديوهات ضد عنق الشرطة.

كما جثا المتظاهرون على ركبهم في مدريد وهم يرفعون قبضاتهم، وهي حركة ابتكرها لاعب كرة القدم الأميركي كولين كايبريك في عام 2016 في ملعب، بينما كان يعزف النشيد الوطني للولايات المتحدة. وساروا بعد ذلك إلى بويرتا ديل سول الشهيرة في قلب العاصمة.

وقالت لينيزا سيمدو (26 عاماً)، وهي مترجمة إسبانية متحدرة من الراس الأخضر إن «العنصرية لا حدود لها. لقد

لمدة تسع دقائق، وهو الوقت الذي وضع فيه شرطي ركبته على عنق فلويد حتى مات، وهنقوا عندما نهضوا: «لا أستطيع التنفّس»!

وفي تايوان، حيث لم تحظر تاهرة مناهضة للعنصرية، شارك أكثر من 200 شخص في احتجاج افتراضي، ودخلوا إلى تطبيق المحادثة «زوم» لمشاهدة مقاطع فيديو على موقع حركة «حياة السود مهمة»، وأربعين الفيديوهات ضد عنق الشرطة.

كما جثا المتظاهرون على ركبهم في مدريد وهم يرفعون قبضاتهم، وهي حركة ابتكرها لاعب كرة القدم الأميركي كولين كايبريك في عام 2016 في ملعب، بينما كان يعزف النشيد الوطني للولايات المتحدة. وساروا بعد ذلك إلى بويرتا ديل سول الشهيرة في قلب العاصمة.

وقالت لينيزا سيمدو (26 عاماً)، وهي مترجمة إسبانية متحدرة من الراس الأخضر إن «العنصرية لا حدود لها. لقد

لمدة تسع دقائق، وهو الوقت الذي وضع فيه شرطي ركبته على عنق فلويد حتى مات، وهنقوا عندما نهضوا: «لا أستطيع التنفّس»!

وفي تايوان، حيث لم تحظر تاهرة مناهضة للعنصرية، شارك أكثر من 200 شخص في احتجاج افتراضي، ودخلوا إلى تطبيق المحادثة «زوم» لمشاهدة مقاطع فيديو على موقع حركة «حياة السود مهمة»، وأربعين الفيديوهات ضد عنق الشرطة.

كما جثا المتظاهرون على ركبهم في مدريد وهم يرفعون قبضاتهم، وهي حركة ابتكرها لاعب كرة القدم الأميركي كولين كايبريك في عام 2016 في ملعب، بينما كان يعزف النشيد الوطني للولايات المتحدة. وساروا بعد ذلك إلى بويرتا ديل سول الشهيرة في قلب العاصمة.

وقالت لينيزا سيمدو (26 عاماً)، وهي مترجمة إسبانية متحدرة من الراس الأخضر إن «العنصرية لا حدود لها. لقد

اتفاق هندي - صيني

على حل الخلافات الحدودية سلمياً

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

مسيرة احتجاجية طويلة على إسقاط عضوية 3 نواب أتراك

داود أوغلو يطرح التحالف مع أحزاب معارضة لإطاحة إردوغان

يكون قد استكمل تشكيلاته في نصف العام الولايات التركية، وعقد مؤتمره بعد أقل من 6 أشهر من موعد الانتخابات. ومؤخراً، عرض «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، نقل عدد من نوابه إلى حزبي «المستقبل» و«الديمقراطية والتنمية» والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، ليتمكن من خوض الانتخابات كونهما تأسسا حديثاً، ولم يستكملا تشكيلتهما. وسبق له «حزب الشعب الجمهوري» أن فعل ذلك مع حزب «الجدد» برئاسة ميرال أكشنار، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018.

واستفز تصريح رئيس «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليشدار أوغلو، حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه «حزب الحركة القومية»، فقرر العمل على تغيير قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية لتفكيك انتقال النواب بين الأحزاب. في محاولة لعرقلة حزبي باباجان وداود أوغلو عن خوض الانتخابات.

وقال داود أوغلو الذي استقال من حزب «العدالة والتنمية» بعد خلافات عميقة مع حليفه السابق إردوغان، عقب اقتناعه فرح حزبه الجديد في سكاريا (غرب تركيا)، إن حزبه مستعد للتسويق مع جميع أحزاب المعارضة التركية، وعقد تحالفات متوازنة معها من أجل مستقبل

يكون قد استكمل تشكيلاته في نصف العام الولايات التركية، وعقد مؤتمره بعد أقل من 6 أشهر من موعد الانتخابات. ومؤخراً، عرض «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، نقل عدد من نوابه إلى حزبي «المستقبل» و«الديمقراطية والتنمية» والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، ليتمكن من خوض الانتخابات كونهما تأسسا حديثاً، ولم يستكملا تشكيلتهما. وسبق له «حزب الشعب الجمهوري» أن فعل ذلك مع حزب «الجدد» برئاسة ميرال أكشنار، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018.

واستفز تصريح رئيس «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليشدار أوغلو، حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه «حزب الحركة القومية»، فقرر العمل على تغيير قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية لتفكيك انتقال النواب بين الأحزاب. في محاولة لعرقلة حزبي باباجان وداود أوغلو عن خوض الانتخابات.

وقال داود أوغلو الذي استقال من حزب «العدالة والتنمية» بعد خلافات عميقة مع حليفه السابق إردوغان، عقب اقتناعه فرح حزبه الجديد في سكاريا (غرب تركيا)، إن حزبه مستعد للتسويق مع جميع أحزاب المعارضة التركية، وعقد تحالفات متوازنة معها من أجل مستقبل

يكون قد استكمل تشكيلاته في نصف العام الولايات التركية، وعقد مؤتمره بعد أقل من 6 أشهر من موعد الانتخابات. ومؤخراً، عرض «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، نقل عدد من نوابه إلى حزبي «المستقبل» و«الديمقراطية والتنمية» والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، ليتمكن من خوض الانتخابات كونهما تأسسا حديثاً، ولم يستكملا تشكيلتهما. وسبق له «حزب الشعب الجمهوري» أن فعل ذلك مع حزب «الجدد» برئاسة ميرال أكشنار، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018.

واستفز تصريح رئيس «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليشدار أوغلو، حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه «حزب الحركة القومية»، فقرر العمل على تغيير قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية لتفكيك انتقال النواب بين الأحزاب. في محاولة لعرقلة حزبي باباجان وداود أوغلو عن خوض الانتخابات.

وقال داود أوغلو الذي استقال من حزب «العدالة والتنمية» بعد خلافات عميقة مع حليفه السابق إردوغان، عقب اقتناعه فرح حزبه الجديد في سكاريا (غرب تركيا)، إن حزبه مستعد للتسويق مع جميع أحزاب المعارضة التركية، وعقد تحالفات متوازنة معها من أجل مستقبل

يكون قد استكمل تشكيلاته في نصف العام الولايات التركية، وعقد مؤتمره بعد أقل من 6 أشهر من موعد الانتخابات. ومؤخراً، عرض «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، نقل عدد من نوابه إلى حزبي «المستقبل» و«الديمقراطية والتنمية» والتقدم، برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، ليتمكن من خوض الانتخابات كونهما تأسسا حديثاً، ولم يستكملا تشكيلتهما. وسبق له «حزب الشعب الجمهوري» أن فعل ذلك مع حزب «الجدد» برئاسة ميرال أكشنار، قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) 2018.

واستفز تصريح رئيس «حزب الشعب الجمهوري»، كمال كليشدار أوغلو، حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وحليفه «حزب الحركة القومية»، فقرر العمل على تغيير قانوني الانتخابات والأحزاب السياسية لتفكيك انتقال النواب بين الأحزاب. في محاولة لعرقلة حزبي باباجان وداود أوغلو عن خوض الانتخابات.

وقال داود أوغلو الذي استقال من حزب «العدالة والتنمية» بعد خلافات عميقة مع حليفه السابق إردوغان، عقب اقتناعه فرح حزبه الجديد في سكاريا (غرب تركيا)، إن حزبه مستعد للتسويق مع جميع أحزاب المعارضة التركية، وعقد تحالفات متوازنة معها من أجل مستقبل

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

القطاعات الحدودية».

وذكر أن العام الحالي يصادف الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الهند والصين، وقد «اتفق البلدان على أن الحل المبكر سيسهم في زيادة طموح العلاقات». ومنذ مطلع مايو، تقع صدمات بالابدي والحجارة والعصي بين عسكريين من الجانبين في ولاية سيكيم (شرق الهند)، ما أسفر عن عدة جرحى. ولم تقدمت قوات صينية في مناطق تعدها الهند ضمن أراضيها الحدودية.

وقال داود أوغلو، وهو رئيس الوزراء الأسبق، إن حزبه انتهت من تشكيلاته في 53 ولاية من ولايات تركيا إحدى وألمانيا، وسيعقد مؤتمر العام المقبل في أنغستس (أب) المقبل، ويذكر أن يكون جاهزاً لخوض الانتخابات دون الحاجة إلى ضم نواب من أحزاب أخرى. وأضاف أن حزبه يعزّز تقديم رؤية جديدة للعمل من أجل تركيا، حيث سيقوم بمشاركة برنامجاً ورؤية اقتصادية جديدة مع المواطنين الأتراك في 15 يونيو (حزيران) والتمتع.

هل كانت مسؤولية عبد الناصر وحده؟

يسمح لنا بفهم علاقة الأجهزة والمؤسسات المختلفة بعضها البعض في أثناء الحرب وبطريقة اتخاذ القرار داخل هذه المؤسسات. كيف كانت تتصور القيادة العسكرية المصرية مثلًا مسرح العمليات الحرب؟ هل كانت الجبهة المصرية جزراً حقيقياً صقلته الحروب من 1948 الحرب العالمية الثانية إلى حرب 1965 وبعدها 1967 ولم يكن مجرد صاغ أو رائد وفجأة زُعم إلى جنرال ثم مشير من دون أي تدريب أو تأهيل. محاكمة عامر أخلاقياً لا تقيدنا كثيراً في فهم ما جرى في الحرب.

في هذا المقال لن انطرق إلى أسباب الهزيمة ولكن لتحفيز الشباب الباحثين لبحثي مناهج بحث جديدة وأخلاقاً نتعادنا على المعرفة في ظل غياب أريشيف مصري وعربي لهذه الحرب. ظني أن بداية الطريق هي تحسس قراءة الأوضاع الداخلية للدول التي شاركت في الحرب وفهم السياق العربي الأوسع.

فيما كان العالم مشغولاً بالحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، لم تنظر كثيراً وبشكل جاد إلى قراءة موضوعية للحرب الباردة والحامية العربية التي أدت إلى إرسال نصف الجيش المصري إلى اليمن. وظني أن هذا كان من أسباب الهزيمة الكبرى للجيش المصري واستحبابه في سيناء منذ أن دمر الإسرائيليون سلاح الجو المصري في ثلاث ساعات.

الحرب الداخلية في مصر بين عبد الناصر وأعضاء نظامه، وبين عبد الناصر وأعدائه الداخليين المستمرة حتى اليوم هي واحدة من الأمور التي لم تحظ بتحليل جاد. فمذموم عبد الناصر إلى الحكم ومصر مشغولة بحروب داخلية كانت أهم من حربها مع إسرائيل؛ اتخذت أسماء مختلفة، آخرها مواجهة الإرهاب، كأنها حرب قُدِّرَ لمصر دخولها وعدم تحمّل عبد الناصر وحده عبء

هزيمة 1967 أمر لا يقبله العقل، فقد تعلمنا في مدارس التحليل السياسية وفي الجامعات التركيز على متغير واحد أو عنصر واحد كعصب لكل شيء هو تحليل خاطئ؛ إن لم يكن غيباً في أصله. عبد الناصر كان جزءاً من مجتمع دولة ومؤسست لا بد من قراءتها بطريقة نقدية، فالهزيمة لم تكن هزيمة لعبد الناصر ولكن كانت هزيمة نظام تعليمي وثقافي وتدريب وحضاري كان عبد الناصر مجرد أحد مخرجاته. وللمحديث بقية.



ماهن قندي

إلا في مجتمعات غير قادرة على النقد الذاتي الأشمل فتحيل كل أسباب المصائب إلى رجل واحد لتعفي نفسها من النقد ومن ثم المرور على شوك طريق الإصلاح. قصة اتساع الأفق الوحيدة التي لم تُطع عليها هي وثائق بلدي. ونحن في زمن الوباء، وأنا من الفئة القابلة للنفاء في هذا العمر، وبهذا يمكن القول إن الإنسان عندما قد يولد ويموت ولا يعرف شيئاً عما جرى في بلده في أحلك ظروفها، في هزائمها، أو حتى في انتصاراتها، إلا قليلاً.

فكف لنا أن نقمّ هزيمة ليست لدينا معلومات مباشرة عنها سوى بعض شهادات من ضباط حول جمال عبد الناصر؟ أو من صحافي تلك الحقبة في مثاليه الناصع محمد حسين هيكل؟ بداية في معظم البلدان يُفجر عن الأرشيف كل ربع قرن أو أقل قليلاً لتعلم الأجيال من أخطاء من سبقوه من خلال دراسات منهجية في الجامعات ومراكز الأبحاث المتخصصة. تلك هي الطريقة الأولى لتقدم المجتمعات من خلال التراكم المعرفي والقراءة النقدية للتاريخ، كل من منظوره وتطبيق منهجه العلمي. هزيمة 1967 أصبحت أشبه بالفولكلور وقولته التي نردها في كل ذكرى، شيء أقرب إلى العبد والنواح الجنائزي منها إلى القراءة النقدية الجادة، بالطبع باستثناءات نادرة. وأصبحت الكتابة عن الهزيمة مجرد طقوس سنوية أشبه بالذكرى السنوية التي يفقهها البعض لموتاهم. نذكر محاسن الموتى ولا نقدر من الحديث عنهم عتارخ. وتقريباً معظم من حاربوا في 1967 هم الآن في عداد الموتى.

طقوس الهزيمة أدت إلى تحمي عبد الناصر عن الحكم وخروج الآلاف في الشوارع المصرية تطالبه بالتراجع. أعلن عبد الناصر مسؤوليته عن الهزيمة في خطاب التحني، والجماهير التي خرجت تطالبه بالبقاء قبله ضمنيًا أنه المسؤول، ومن كانوا ضده شاركوا في تثبيط مقولة إن عبد الناصر كان سبب الهزيمة وما جاء من بعده من بلاء. كانت ولا تزال مؤامرة اتفق أطرافها من المؤيدين الذين راوا في عبد الناصر وعامر كآساس للهزيمة، وكذلك مذكرات رئيس المخابرات أمين هويدي. أما من كتب المخابرات الغربيين من عبد الناصر، فهناك كتاب هيكل المعروف بالأفكار والذي يهدف في النهاية لتبرئة ساحه عبد الناصر، وكتب عسكريين آخرين مثل عبد العظيم حماد وغيره كثيرون. ولكن كل هذا لا

يصلح لمقتل المواطن فلوريدا أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

وعلى الرغم من فظاعة مشهد قتل فلوريد نتيجة سحق عقبة ربيكة الشرطي الأبيض صاحب السجل المثل وما يمثل من خطورة، فإن الحدث يحنم عدداً من المقاربات والملاحظات، أبرزها أولاً المبالغة في رد فعل المعادين والمناهضين أميركا حتى وصل بهم الأمر إلى وصف ما يجري بأنه نهاية «الإمبراطورية الأميركية»، متوقعين أن تغرق في حرب أهلية تسقطها بضربة قاضية. وثانياً ردود فعل المؤيدين، لا سيما أولئك المحافظين عن إدارة ترمب وتعاطيها مع قضايا داخلية ومخالفات خارجية. ولعل هاتين المقابلتين تحسدان إلى حد كبير ما يحصل رهناً في الداخل الأميركي لجهة التجاذب الحاد الذي يشهده بين أقلية من الأميركيين متموضعة في موقع اليسار المتشدد، وفيه جنوح فوضوي يحاكي إلى حد ما مرحلة اليسار الأوروبي في الستينات وبداية السبعينات مع المطالب الراديكالية والطوباوية التي كان يحملها، ويمين متطرف ومتعصب قومياً وصاحب هوية متموتة وقلقة. يشترك الطرفان في سمة واحدة هي، هذه الأمدة تنكرهما للقيم الأميركية التقليدية التي أرساها الأباء المؤسسون. وبين الطرفين، ثمة شريحة وسطية تشكل الأكثرية الغالبة ومنها الصامته التي لا تزال تؤمن بهذه القيم التي ميّزت أميركا عن غيرها من دول العالم قاطبة التي استطاعت أن تدفع مناهضيهي وأعداءها إلى تقليديها في الوقت الذي يحاولون فيه الانخراط عليها. وتتجلى هذه القيم في احترام حقوق الإنسان والحريات الفردية والقانون والمؤسسات وحكمها والفصل بين السلطات وتوازنها. وقد استطاع هذا الوسط الأميركي الكثير أن يحافظ على تلك القيم ويقدّر دولته ومجتمعه من

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

وعلى الرغم من فظاعة مشهد قتل فلوريد نتيجة سحق عقبة ربيكة الشرطي الأبيض صاحب السجل المثل وما يمثل من خطورة، فإن الحدث يحنم عدداً من المقاربات والملاحظات، أبرزها أولاً المبالغة في رد فعل المعادين والمناهضين أميركا حتى وصل بهم الأمر إلى وصف ما يجري بأنه نهاية «الإمبراطورية الأميركية»، متوقعين أن تغرق في حرب أهلية تسقطها بضربة قاضية. وثانياً ردود فعل المؤيدين، لا سيما أولئك المحافظين عن إدارة ترمب وتعاطيها مع قضايا داخلية ومخالفات خارجية. ولعل هاتين المقابلتين تحسدان إلى حد كبير ما يحصل رهناً في الداخل الأميركي لجهة التجاذب الحاد الذي يشهده بين أقلية من الأميركيين متموضعة في موقع اليسار المتشدد، وفيه جنوح فوضوي يحاكي إلى حد ما مرحلة اليسار الأوروبي في الستينات وبداية السبعينات مع المطالب الراديكالية والطوباوية التي كان يحملها، ويمين متطرف ومتعصب قومياً وصاحب هوية متموتة وقلقة. يشترك الطرفان في سمة واحدة هي، هذه الأمدة تنكرهما للقيم الأميركية التقليدية التي أرساها الأباء المؤسسون. وبين الطرفين، ثمة شريحة وسطية تشكل الأكثرية الغالبة ومنها الصامته التي لا تزال تؤمن بهذه القيم التي ميّزت أميركا عن غيرها من دول العالم قاطبة التي استطاعت أن تدفع مناهضيهي وأعداءها إلى تقليديها في الوقت الذي يحاولون فيه الانخراط عليها. وتتجلى هذه القيم في احترام حقوق الإنسان والحريات الفردية والقانون والمؤسسات وحكمها والفصل بين السلطات وتوازنها. وقد استطاع هذا الوسط الأميركي الكثير أن يحافظ على تلك القيم ويقدّر دولته ومجتمعه من

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

صحة العالم من صحة أميركا

وحده، وهو أمر فريد في العالم. وتجلي هذا الوسط أيضاً عبر تصاريح كثيرة لقيادات أميركية تعاطت بوغي مع هذه الحادثة، ومنها موقف وزير الدفاع الأميركي مايكل إسبر الذي رفض دعم نشر «قوات عاملة من الجيش» لمواجهة الاضطرابات، في تباين واضح مع ما دعا إليه رئيس البلاد، ولعلّه موقف يعكس موقف المؤسسة العسكرية ويدل على التوازن في صناعة القرار، وفي تصريح رئيس الشرطة في هيوستن جبر تضامن البيض مع السود وطفى على ممارسات ميمن العنصري صرطي ويسار متهور وطفولي.

كل ذلك يدل على أهمية المؤسسات في السياسة الأميركية الديمقراطية، وبالتالي، علينا ألا ننزلق إلى فخ إبراز ما سعى بعض وسائل الإعلام والدول إلى إبرازه على الرغم من خطورته وبشاعته، إذ علينا الاعتراف بعوامل المناعة التي يمتنع بها الجسم الأميركي وقدرته على تجاوز مثل هذه الأحداث. وتجعل من الولايات المتحدة قادرة على التعافي ومداواة علها ولو مرحلياً، وإن تبقى قوة عملاقة والأكثر جذباً للمهاجرين والملاجئين.

هذه الحقائق يمكن تلخيصها بأربعة أعمدة تعبر عن فريدة الولايات المتحدة؛ وهي: القضاء القوي والمستقل، وجامعاتها العريقة ومرافقها العلمية والطبية ومراكز الأبحاث فيها، ووسائل الإعلام الحرة والقوية والمستقلة التي كانت على مدى التاريخ الأميركي تمثل إحدى السلطات التي تنهاها السلطات الرسمية كافة ولها تجارب مهمة في توجيه ومراقبة الحياة السياسية، وقطاع الأعمال الخاص وعماده الحرية الاقتصادية، ويشمل خصوصاً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصناعة الترفيه من سينما ومسرح وموسيقى، إضافة إلى كبريات شركات التكنولوجيا الحديثة التي تلعب اليوم دوراً أساسياً في ترقى حياة البشر وتواصلهم وتؤثر فيهم. هذه الأمدة الأربعة هي في الواقع أهم وأقوى وأكثر فاعلية من الدور السياسة والسياسيين في واشنطن، وهي التي تسمح بتجاذب مثل هذه الأحداث الغريبة والسقطات العبية.

والجدير ذكره أن الموقف المتضامنة مع ذوي البشرة الداكنة التي أعقبت هذا الحدث المقتز في مينيابوليس، تعد أصداً تعبير عن حقيقة مشاعر وقناعات الوسط الأميركي هذا، كما لفتة أفراد الشرطة الذين رمعوا أمام الجموع الغاضبة معترضين عن حادثة مقتل فلوريد وغيرها، إضافة إلى التبرعات الكثيفة التي خصصت للمتضررين وأبرزها مليار دولار من بنك أوف أميركا

وتطلب قدراً هائلاً من الموارد الحكومية لغرض الإجراءات. ومن غير الواضح ما إذا كان سيجري الالتزام به أو سيكون من الممكن فرضه. في وقت سابق تقدم الشرطة على مجرد محاولة إجبار الناس على الالتزام بالقيود الجديدة المفروضة على المشاركين في تجمعات بامان في الهواء المفتوح، ولم تفرض سوى التجمعات الضخمة فقط. أما عن فرض إجراءات الحجر على المنازل (طست من المقترض أن يقضي الناس فترة الحجر الصحي)، فلا سبيل لتحقيق ذلك - إلا إذا كانت الحكومة تنوي محاكاة البحرين، حيث جرى دعم إجراءات الحجر الصحي بأساور إلكترونية وتهديدات بغرامات فادحة والسجن.

أما إيجاب الوافدين إلى البلاد على عزل أنفسهم فيبدو منطقياً للغاية خلال الفترات الأولى من ظهور مرض ما، عندما يجعل نقص كل من الوعي العام والاختبارات وتعقب الحركة والمعدات الوقائية من الوافدين إلى

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

وعلى الرغم من فظاعة مشهد قتل فلوريد نتيجة سحق عقبة ربيكة الشرطي الأبيض صاحب السجل المثل وما يمثل من خطورة، فإن الحدث يحنم عدداً من المقاربات والملاحظات، أبرزها أولاً المبالغة في رد فعل المعادين والمناهضين أميركا حتى وصل بهم الأمر إلى وصف ما يجري بأنه نهاية «الإمبراطورية الأميركية»، متوقعين أن تغرق في حرب أهلية تسقطها بضربة قاضية. وثانياً ردود فعل المؤيدين، لا سيما أولئك المحافظين عن إدارة ترمب وتعاطيها مع قضايا داخلية ومخالفات خارجية. ولعل هاتين المقابلتين تحسدان إلى حد كبير ما يحصل رهناً في الداخل الأميركي لجهة التجاذب الحاد الذي يشهده بين أقلية من الأميركيين متموضعة في موقع اليسار المتشدد، وفيه جنوح فوضوي يحاكي إلى حد ما مرحلة اليسار الأوروبي في الستينات وبداية السبعينات مع المطالب الراديكالية والطوباوية التي كان يحملها، ويمين متطرف ومتعصب قومياً وصاحب هوية متموتة وقلقة. يشترك الطرفان في سمة واحدة هي، هذه الأمدة تنكرهما للقيم الأميركية التقليدية التي أرساها الأباء المؤسسون. وبين الطرفين، ثمة شريحة وسطية تشكل الأكثرية الغالبة ومنها الصامته التي لا تزال تؤمن بهذه القيم التي ميّزت أميركا عن غيرها من دول العالم قاطبة التي استطاعت أن تدفع مناهضيهي وأعداءها إلى تقليديها في الوقت الذي يحاولون فيه الانخراط عليها. وتتجلى هذه القيم في احترام حقوق الإنسان والحريات الفردية والقانون والمؤسسات وحكمها والفصل بين السلطات وتوازنها. وقد استطاع هذا الوسط الأميركي الكثير أن يحافظ على تلك القيم ويقدّر دولته ومجتمعه من

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

وعلى الرغم من فظاعة مشهد قتل فلوريد نتيجة سحق عقبة ربيكة الشرطي الأبيض صاحب السجل المثل وما يمثل من خطورة، فإن الحدث يحنم عدداً من المقاربات والملاحظات، أبرزها أولاً المبالغة في رد فعل المعادين والمناهضين أميركا حتى وصل بهم الأمر إلى وصف ما يجري بأنه نهاية «الإمبراطورية الأميركية»، متوقعين أن تغرق في حرب أهلية تسقطها بضربة قاضية. وثانياً ردود فعل المؤيدين، لا سيما أولئك المحافظين عن إدارة ترمب وتعاطيها مع قضايا داخلية ومخالفات خارجية. ولعل هاتين المقابلتين تحسدان إلى حد كبير ما يحصل رهناً في الداخل الأميركي لجهة التجاذب الحاد الذي يشهده بين أقلية من الأميركيين متموضعة في موقع اليسار المتشدد، وفيه جنوح فوضوي يحاكي إلى حد ما مرحلة اليسار الأوروبي في الستينات وبداية السبعينات مع المطالب الراديكالية والطوباوية التي كان يحملها، ويمين متطرف ومتعصب قومياً وصاحب هوية متموتة وقلقة. يشترك الطرفان في سمة واحدة هي، هذه الأمدة تنكرهما للقيم الأميركية التقليدية التي أرساها الأباء المؤسسون. وبين الطرفين، ثمة شريحة وسطية تشكل الأكثرية الغالبة ومنها الصامته التي لا تزال تؤمن بهذه القيم التي ميّزت أميركا عن غيرها من دول العالم قاطبة التي استطاعت أن تدفع مناهضيهي وأعداءها إلى تقليديها في الوقت الذي يحاولون فيه الانخراط عليها. وتتجلى هذه القيم في احترام حقوق الإنسان والحريات الفردية والقانون والمؤسسات وحكمها والفصل بين السلطات وتوازنها. وقد استطاع هذا الوسط الأميركي الكثير أن يحافظ على تلك القيم ويقدّر دولته ومجتمعه من

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

تصدر مقتل المواطن فلوريد أميركي من أصول أفريقية جورج فلوريد في مينيابوليس التعاوني الأولى ونشرات وأفتتاحيات جميع وسائل الإعلام في العالم، ما يدل لمن ينقصه الدليل، على أن كل ما يحصل في الولايات المتحدة لا يزال يحتل صدارة الاهتمامات، سواء لدى الشغوفين بها أو مناهضيه وحتى المعينين في كراهيتها. وعلى الرغم من أن هذا الحدث الأميركي ليس الأول من نوعه، ولكن يكون للأسف الأخير، فإنه وقع في خضم حملة الانتخابات الرئاسية الأميركية ووسط تجاذب سياسي حاد واستقطابات حزبية عالية التوتر، ويعقب مرحلة لاقتة قوامها تراكم تداعيات حكم الرئيس السابق براك أوباما التي بالمناسبة لم تجرح جديداً في المسألة العنصرية التي تنهش الجسد الأميركي، وما تبعها من ردة فعل لدى قاعدة اليمين الأميركي التي ظهرت بوصول مرشح من خارج الطبقة التقليدية إلى سدة الرئاسة هو دونالد ترمب.

إجراءات الحجر الصحي البريطانية والمليارات الضائعة

غريغليغ، الحكومة لخبول الإجراءات الحالية. وجرى حديث حول بناء «جسور جوية» بين المملكة المتحدة ودول منخفضة المخاطرة، وإن كان ليس على الفور.

الواضح أن إعادة فتح صناعة السفر والسياحة يشكل تحدياً، وتزداد صعوبة التحدي عند النظر إلى معدلات السياحة الداخلية المرتفعة للغاية التي ستعاشها بريطانيا هذا الصيف مع تجنب الناس ركوب الطائرات، وفي وقت لا يزال الفيروس واضحاً. ويمكن للحكومة رفع بعض القيود، لكن ربما ليس جميعها إذا ما رغبت في إبقاء معدلات انتقال العدوى منخفضة. وتبقى إجراءات الحجر الصحي تبعاً لصيغتها الحالية شديدة الاستبداد، وتثير شعوراً بأنها سياسة بريطانية لم تجر دراستها على نحو كامل، ولم يجز توصيل المقصود من ورائها على نحو مناسب - وهذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها هذا الشعور.

قراءة 40 مليار جنيه إسترليني عام 2019. من ناحية أخرى، من الممكن أن يواجه المواطنون البريطانيون إجراءات انتقامية. وقد استندت إسبانيا واليونان، وجهتين شهيرتين للصعوبة التي تواجهها البلاد في السيطرة على الوباء، فإن البلاد ليس باستطاعتها تحمل تكاليف إغلاق صناعة محورية لفترة أطول من الضروري.

جدير بالذكر في هذا الصدد، أن المملكة المتحدة تميز بخامس أكبر سوق سياحية في العالم، تحقق إيرادات تقدر بـ146 مليار جنيه إسترليني (182,5 مليون دولار) سنوياً (5,5 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي) وتوفر فرص عمل لـ3,1 مليون عامل. تبعاً لإحصاءات (تاب) «تحالف السياحة»، ففي أغسطس (آب) 2019 فقط، كانت هناك 4,1 مليون زيارة للمملكة المتحدة من جانب مقيمين بالخارج. وأنفقوا 3,1 مليار جنيه إسترليني. وأنفق زائرو ملياراً واحدة، بما في ذلك المسافرين لأغراض العمل أو الترفيه،



تيريز رافيل

وتطلب قدراً هائلاً من الموارد الحكومية لغرض الإجراءات. ومن غير الواضح ما إذا كان سيجري الالتزام به أو سيكون من الممكن فرضه. في وقت سابق تقدم الشرطة على مجرد محاولة إجبار الناس على الالتزام بالقيود الجديدة المفروضة على المشاركين في تجمعات بامان في الهواء المفتوح، ولم تفرض سوى التجمعات الضخمة فقط. أما عن فرض إجراءات الحجر على المنازل (طست من المقترض أن يقضي الناس فترة الحجر الصحي)، فلا سبيل لتحقيق ذلك - إلا إذا كانت الحكومة تنوي محاكاة البحرين، حيث جرى دعم إجراءات الحجر الصحي بأساور إلكترونية وتهديدات بغرامات فادحة والسجن.

أما إيجاب الوافدين إلى البلاد على عزل أنفسهم فيبدو منطقياً للغاية خلال الفترات الأولى من ظهور مرض ما، عندما يجعل نقص كل من الوعي العام والاختبارات وتعقب الحركة والمعدات الوقائية من الوافدين إلى

القواعد تداعيات اقتصادية كبيرة. فزاد عدد النقل الجوي ساهم في تفشي وباء «كوفيد - 19» على نحو فتاك. وكشفت محاكاة رياضية وضعتها مجموعة من الباحثين بجامعة ستانفورد، نشرت مؤخراً، كيف أن تقليص حركة طائرات نقل الركاب كان له دور محوري في تقليل معدلات نقل العدوى. ويمكن للحجر الصحي أن يثبت فاعلية هائلة، خاصة عندما يكون من الممكن انتقال فيروس هوية الأشخاص الذين من المحتمل أن يكونوا حاضرين للفيروس وعزلهم. إلا أن الكثير يعتمد على الالتزام بقواعد الحجر الصحي أثناء تفشي وباء «سارس» عام 2003، حاولت تورونتو فرض حجر صحي واسع النطاق، لكنها وجدت أن معدلات الالتزام بقواعد الحجر الصحي كانت رديئة، مع التزام 57 في المائة فقط من الحاضرين للحجر الصحي بقواعد العزل. وفي ذلك الوقت، تسببت إجراءات الحجر الصحي في ضرر أكبر عن نفعها؛ الأمر الذي أشار لقللاً عاماً

في الوقت الذي بدأت أعداد الإصابة بغيروس «كورونا» تتراجع، رفعت دول أوروبية القيود التي فرضتها على السفر للخارج وبدأ الناس يستعدون لإمكانية ركوب الطائرات من جديد. في الوقت ذاته، تغلق واحدة من أكبر أسواق السياحة عالمياً أبوابها فعلياً؛ ذلك أنه تبعا لقواعد جديدة وضعت للمسات الأخيرة عليها، سيتعين على أي شخص يصل المملكة المتحدة بدءاً من اليوم 8 يونيو (حزيران)، بما في ذلك البريطانيون العائدون من الخارج، المحكوث قيود الحجر الصحي لمدة 14 يوماً، مع فرض غرامات ضخمة ضد من ينتهكون قواعد الحجر الصحي. من يتحققون، تدعي الحكومة أن الحجر الصحي يعتمد على «أحدث الأدلة العلمية، وأنه ضروري للحيلولة دون مزيد من التفشي للوباء (كوفيد - 19)». إلا أنه من الواضح مع قاعدة التباعد الاجتماعي التي تفرض إبقاء مسافة مترين (6,5 قدم) بين كل شخص وآخر، تبدو الأدلة العلمية الداعية لقواعد الحجر الصحي الجديدة ضعيفة، بينما ستتربط على هذه

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 3322222</p> <p>☎ +965 3322222</p>	<p>عمان - Amman</p> <p>☎ +962 5534900</p> <p>☎ +962 5537103</p>
<p>الدمم - Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القطيف - Khartoum</p> <p>☎ +2491 83778301</p> <p>☎ +2491 83785807</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +973 3918353</p> <p>☎ +973 3918353</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

جنابلاط بعدم المغادرة قبل انتهائها، فقد كان يصاب بالملل بعد وقت قصير من وصوله، ويفاجئك أحياناً بملاحظات من نوع أن «عرفات كان بعد حافظ الأسد رئيساً لدولة مهمة اسمها سوريا، لكنه كان بعد نفسه رمزاً لقضية جازيبيتها أوسع من الخرائط، ولم تكن هناك كيمياء بين الرجلين». أو حين يلاحظ أن «أفنين لم يتوقعا أن يصل الدور الإيراني إلى ما وصل إليه، هما حافظ الأسد ورفيق الحريري».

سالت محسن إبراهيم عن سب سير عرفات في خيار أوسلو، فقال: «قرأ الوضع الدولي بعد غياب الاتحاد السوفياتي، وقرأ الوضع الإقليمي بعد معاقبة العراق على غزو الكويت. قرأ الأوضاع العربية وموازين القوى الدولية والأحوال المالية، وخاف على قضيته من النسيان والضياح. عد الانتظار على أي شبر فلسطيني نوعاً من الضمانة، بعدما تأكد أنه ممنوع من الإقامة على خط التماس للاستيلاء مع الجيش الإسرائيلي والتذكير بحقوقه».

كانت محسن إبراهيم علاقة خاصة بالقضية الفلسطينية، وعلاقة خاصة بعرفات انتقلت أيضاً لتتقن مع الرئيس محمود عباس، رغم اعتراف إبراهيم عن أي عمل سياسي على الساحة اللبنانية منذ الثمانينيات، مكتفياً بالفرغ لمراجعات اعترف فيها بقرارات وأخطاء. قصة محسن إبراهيم قصة طويلة مهمة مثيرة، وأقسى ما فيها ليس موت الرجل، بل موت المدينة التي كان من نجوم منابرها ومعاركها وأحلامها الباهظة.

الحديث بالاستفسار عن أحوال كمال جنبلاط، ويعرج على صحيفة «النهار» اللبنانية، ومقالات رئيس تحريرها ميشال أبو جودة، واستنسخ إبراهيم أن عبد الناصر كان بعد أن بيروت تعطي ما يشبه الشرعية للزعامة العربية. ويضيف: «لهذا لازم حلم انتزاع الاعتراف من بيروت كل الذين أصيبوا بعقدة عبد الناصر. القذافي اشتهاها، وصدام تمنأها، والأسد قبض عليها بعدما شكك بنواياها».

أحياناً يتعقد خيط من الود بين الصحافي والسياسي. وهذا ما حصل. وكان اللقاء بمحسن إبراهيم مثيراً مفيداً مهما اختلفت مع مقاربهته. قدرة على

الذي تقدم مظاهرتها واعلى منابرها وشغلها بمقالاته ومعاركه وتحليلاته. تعرف بيروت الرجل الذي لم يكسر الغزو الإسرائيلي لبيروت في يونيو (حزيران) 1982 إرادته. الرجل الذي أطلق مع جورج حاوي، الأمين العام لـ«الحزب الشيوعي اللبناني»، نداء المقاومة الوطنية من منزل كمال جنبلاط في بيروت. وتشاء الصدف أن يرتبط شهر يونيو (حزيران) أيضاً باستشهاد حاوي، واستشهاد سمير قصير.

يصحح محسن إبراهيم الروايات. ينفي أن يكون له مع جورج حاوي دوراً في تحريض كمال جنبلاط على التشدد في لقائه الأخير مع حافظ الأسد.

بين طائفتين وقاموسين وتصويرين مختلفين لمصر سلاح المقاومة ودور «حزب الله» خصوصاً بعدما تبين أن الجنرال ميشال عون لم يحمل معه إلى قصر بعيداً مشروع حل لهذا الخلاف الجدي حول مستقبل لبنان وموقعه وترتيب التعايش بين مجتمعاته. والحقيقة هي أن بيروت تموت. تموت بصفتها تجربة تعاش. واقتصادها يموت. وأمنها يتصدع. البطالة قياسية والخبز يزداد صعوبة. وعلى الصعيد العملي شاركت الدولة الفاسدين في السطو على مخرجات الناس. ها هي بيروت تموت. قطعها المصري يموت. جامعاتها اللامعة

حاولت في البداية ألا أصدق ما أرى وأسمع. تمثيت لو كان الأمر خدعة تلفزيونية. وتمثيت أيضاً أن يكون مسرح الأحداث غريباً لا يعنيني. لم أوقف. فأنا أعرف الشوارع، وأكاد أعرف المباني؛ إنها بيروت. وعمرني خجل فطبع. خشيت أن يتابع الأولاد ما أتابع فتصدمهم حقيقة البلاد التي نحاول ألا تسقط تماماً من ذاكرتهم.

قلت غمرني الخجل وأنا على بعد الألف الأميال. شبان موتورون ينتشرون في أحياء المدينة يبحثون عن فرصة اشتباك مع مواطنهم. وكان بينهم من يطلق شتائم نابية بحق رموز تخص المذهب الآخر. شتائم تستحضر سموم التاريخ لسكبها فوق جروح الحاضر. وداًمًا يعثر على من يرد الإساءة بمثلها. ومع الألفاظ النابية ترد صوت طلقات نارياً وأعمال شغب بالحجارة. كان المشهد المؤلم يدور في شوارع بيروت محاولاً إيقاظ خط التماس الشيعي - السنني الذي عاود إطلالته في القرن الحالي بفعل تزايد عدد الممارمين وانحسار عدد العقلاء.

في جزء آخر من المدينة كان يدور مشهد مخجل آخر. كان ذلك على خط التماس بين الشياح وعين الرمانة، أي في المكان الذي شهد في 1975 الرصاصات الأولى في الحرب اللبنانية. وهنا كان الاحتكاك بين الشيعة والمسيحيين. وبسرعة قياسية ترد صوت عبارات نارياً، واستحضر قاموس الحرب وكرامياته. وتشاء الصدف أنني أعرف تلك الطريق، وأنها للأسف تفصل

جبريل العبيدي

«تونس» النهضة أم «أخونة» تونس؟

«تونس» النهضة أم «أخونة» تونس، هي المعادلة المستعصية على الحل والفهم في تونس هذه الأيام، في ظل إصرار قيادات النهضة على عدم فك الارتباط بجماعة «الإخوان» المتعظم العالمي، الملاحق بتهمة الإرهاب في بلدان كثيرة.

تفاعل كبير وحراك مجتمعي وسياسي ونياي يطالب قيادات النهضة وعلى رأسهم الغنوشي، الذي ترأس مجلس النواب، باحترام السيادة الوطنية والتوقف عن مشروع أخونة الدولة التونسية، بعد بدعته التي سماها «الديمقراطية البرلمانية»، والتي تعاون فيها مفاهيم الدولة والفصل بين السلطات ومواد الدستور التونسي التي جميعها حصرت السياسة الخارجية في رئاسة الدولة التونسية وليست بالمشاورة مع البرلمان أو بالتوازي معه كما حاول الغنوشي الجعل من نفسه رئيساً لوزارياً ورأساً في السلطة العليا للدولة في مخالفة صريحة للدستور التونسي، الأمر الذي دفع الرئيس التونسي قيس سعيد لتذكير الغنوشي بأن لتونس رئيساً واحداً هو في قصر قرطاج وليس له شركاء في منصب الرئاسة.

حاول الغنوشي لعب دور الرئيس، فطار إلى تركيا للاجتماع بالرئيس التركي في قصر الرئاسة، بدون علم مسبق للبرلمان التونسي ولا حضور السفير كما تقتضي الزيارات البروتوكولية، ومن دون أن يخطر بها النواب، ولا قدم أي إخطار أو إيضاح للبرلمان التونسي فور عودته، وبسرعة قياسية ترد صوت عبارات حيث سارع لهيئته رئيس حكومة الوفاق الليبية غير الدستورية بسيطرتها على قاعدة عسكرية، الأمر الذي ليس من اختصاص ولا صلاحيات الغنوشي كرئيس لمجلس النواب.

الغنوشي وإن كان يزُر ما فعل بأن الزيارة لتركتها كانت حزبية، إلا أن وكالة الأناضول وصفته برئيس مجلس النواب التونسي وليس حركة النهضة، كما أن استقباله كان في القصر الرئاسي وليس في منزل إدوغان.

الغنوشي يبدو أنه يشعر بأن منصب رئيس مجلس النواب أصغر من طموحاته، وبالتالي حاول أن يكون رئيساً موازياً لتونس، الأمر الذي لم تقبله الأحزاب التونسية والنخب الوطنية باستثناء النهضة وشركائها. لقد أعد الغنوشي بلاده عن سياسة الحياد، وإن كان ظهر علينا بدعة سماها «الحداد» الإيجابي في الأزمة الليبية، وذلك بعد تصريحه بالوقوف مع حكومة الوفاق الإخوانية، الذي ترجمه بالوقوف مع حكومة الوفاق الإخوانية، مما يعني أنه يتصرف كرئيس جماعة لا كرئيس مجلس نواب تونسي، بالوقوف مع جماعته لا مصلحة دولته.

الغنوشي زعيم النهضة الإخوانية التي تواجه أزمات كثيرة بدءاً من الأهم لها بوجود جهاز سري، حيث كانت الاتهامات بلسان الرئيس الراحل قايد السبسي، إلى الانشقاقات والتصدعات داخل بيت النهضة، ولعل آخرها استقالة زياد العذاري، وشيخ النهضة وخطيبها المغوه عبد الفتاح مورو.

تونس والنهضة تدفعان فاتورة أخطاء الغنوشي والمسلسل بالخط الثابت للدولة التونسية في الحياد والنأي بتونس عن المحاور والصراعات الإقليمية.

جلسة مجلس النواب التي تم تحويلها من مساءلة الغنوشي إلى جلسة حوار خشية من أي ملاحقات وتبعات قانونية، لما قد يربح عن الجلسة التي كانت نارياً بامتياز سمع فيها الغنوشي ما كان يكره سماعه من نواب الشعب التونسي كانت أبرزها ما قالته النائبة عبيد موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر: «إن الغنوشي حول البرلمان إلى وسيلة لتفكيك أجنحة إخوانية في المغرب العربي». وقالت أيضاً «إن مجلس النواب أصبح مزرة خاصة وبشخصية لشيخ الإخوان»، وكانت عبيد موسى استطاعت جمع أكثر من مائة ألف توقيع لسحب الثقة من الغنوشي. الغنوشي الذي أصبح حالة خلافية تونسية بامتياز، رغم محاولات النهضة وشركائها الهروب إلى الأمام، إلا أن مرحلة سقوطه بدأت رغم تعهده بمراجعة نفسه كما قال اتقاء السقوط الوشيك، في ظل تصدعات داخل حركة النهضة وخلافات ظهرت على السطح رغم مجاهدة كواد النهضة لإخفاؤها.

محسن إبراهيم وبيروت التي تموت

قصة محسن إبراهيم قصة طويلة مهمة مثيرة... وأقسى ما فيها ليس موت الرجل بل موت المدينة التي كان من نجوم منابرها ومعاركها وأحلامها الباهظة

ويقول إنهما طلبا من جنبلاط ألا يرجع بأجواء خلاف مع الرئيس السوري. يؤكد أن ياسر عرفات كان خائفاً على حليفه جنبلاط، وكان يعتقد أن لقاء مع الأسد قد يجنبه المصير الذي انتهى إليه. كان محسن إبراهيم دفنر المدينة يوم كانت حية حاملة يتسابق اللاعبون في العثور على موقع فيها أو اعتراف منها. جمال عبد الناصر الذي ربطته بإبراهيم علاقة ومودة كان مهتماً بصورته في الشارع البيروتي. وقال إبراهيم إن الزعيم المصري كان يسأله عن التفاصيل اللبنانية بعد أن يستهل

تستعد لمصير سيئ. لم تعد المدينة تعد بشيء في حسابات المستقبل. ومن لم يهاجر يرحس من فعل. قبل يومين من هذه المشاهد البيروتية المرعبة كنت غارقاً في مشاهد بيروتية مختلفة. غاب محسن إبراهيم، الأمين العام لـ«منظمة العمل الشيوعي»، صاحب القدرة الاستثنائية على القراءة والتحليل، وإن تباينت نظرتك معه جذرياً. غيابه فتح لدى جيل من اللبنانيين الذين لم يقدموا بعد استقالتهم من وطنهم دفاتر التكريات. تعرف بيروت جيداً هذا الفتى الجنوبي

بيد أنه للأسف، في ذلك الوقت كانت عزيمة الغرب واهنة، وبمجرد أن أنجز «الناثو» مهمته، سحب قواته. وقد تابعت بحبيرة أمل موقف الاتحاد الأوروبي وباقي أطراف المجتمع العالمي يرفضون المقاء في ليبيا والعمل على إرساء الاستقرار بالبلاد. وسقطت ليبيا في حالة من الفوضى لا تزال تعاني منها حتى اليوم. والملاحظ أن العداات القديمة داخل البلاد تتسمم في الجزء الأكبر منها بطابع قبلي في جوهرها، وتضرب بجذورها في مشاعر السخط

حرب مستعرة بين تركيا وروسيا... وليبيا الخاسرة



جيمس ستافريديس*

دول عربية داعمة لحفتر، وبعثت بقوات مرتزقة تفنقر إلى الكفأة لدرجة مثيرة للسخرية، «فاغتر غروب»، في محاولة لدفع مسار الأحداث على الأرض لصالح الجنرال. وجرى رفع قوات المرتزقة جواً على نحو مخز مؤخراً، لكن تنفيذ تقارير بأنه يجري نشر قوة جوية روسية لدعم قوات حفتر.

ومع ذلك، تبدو حكومة طرابلس على ثقة متزايدة بموقفها، وتترك القوة الجوية التركية (بما في ذلك طائرات درون متطورة) تأثيراً قوياً على مسار

الأمير الذي يؤولها لأن تصبح «دبي جديدة على سواحل البحر المتوسط». إلا أنها انهارت عام 2011. وباعتباري القائد الأعلى للقوات المتحالفة التابعة لحفتر كانت تحاصر العاصمة طرابلس. وجاء هذا الانسحاب بمثابة نصر لحكومة الوفاق الوطني التي يقودها فايز السراج. إلا أن القتال الدائر ليس قضية داخلية فحسب، وإنما تحولت الحرب الأهلية الليبية إلى حرب بالوكالة في خضم جيوسياسات القوى الإقليمية والعالمية. كما يبدو الوضع اليوم نتيجة للاستقطاب الذي تخلى به الغرب عن البلاد منذ عقد مضى.

جدير بالذكر أن حكومة طرابلس مدعومة بقوة من تركيا، بينما يحظى ائتلاف حفتر بدعم من روسيا ومصر والإمارات العربية المتحدة وفرنسا وعدد قليل من الدول الأخرى. وربما تشكل هزيمة حفتر انفراجة من أجل التوصل إلى تسوية عبر التفاوض، لكن هذا يستلزم من تلك الأطراف الخارجية دفع الفرق المتناحرة إلى طاولة المفاوضات. كما أن أمام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي دوراً يتعين عليهما الاضطلاع به على ذلك الصعيد.

جدير بالذكر أن ليبيا تضم أكبر احتياطات النفط على مستوى أفريقيا، لكن الإنتاج تراجع عند إطاحة معمر القذافي منذ عقد مضى. واللافت أنه كان من الممكن تجنب كل هذا. علاوة على ذلك، تتميز ليبيا بشواطئ خلابة وطبقة متوسطة متعلمة،

معاونة الليبيين على إيجاد طريق نحو السلام مهمة إنسانية

ومسؤولية بالنظر إلى المنحى المروع الذي اتخذته البلاد بعد تدخل «الناثو»

بين الغرب الأكثر ثراءً نسيباً والشرق والجنوب. في أعقاب تدخل «الناثو»، التقيت حفتر، الذي عاش قرب واشنطن لسنوات. وانبهرت بتفاوته وقوة عزمته، وأملت في أن يتمكن من أن يكون جزءاً من جهود تسوية التوترات داخل البلاد بعد رحيل قوات «الناثو».

إلا أنه مع اشتعال الحرب الأهلية منذ عام 2014، قاد حفتر حملة للسيطرة على البلاد عسكرياً، ما أدى إلى تدخل دول من مختلف أرجاء المنطقة إما لصالحه أو ضده. وشاركت تركيا على نحو خاص داخل ليبيا، وألقت بثقلها خلف حكومة طرابلس. وانضمت روسيا إلى

القتال. ويحمل الوضع برمته أصداء ما يطلق عليه «اللعبة العظيمة» التي شنها البريطانيون والروس في وسط آسيا في القرن 19، لكنها تجري اليوم في شمال أفريقيا. ويجري كل ذلك في وقت يتفشى فيه وباء فيروس «كورونا» عبر المنطقة. وتشتت اهتمام كثير من القوى العالمية، بما في ذلك الولايات المتحدة، بدرجة كبيرة. ومع ذلك، تظل الحقيقة أنه وقعت مئات الآلاف من الوفيات وتشرد أكثر من 200,000 شخص من منازلهم العام الماضي فقط.

من ناحيتها، لم تكن الولايات المتحدة غائبة تماماً عن المشهد. في يناير

* بالاقفا مع «بloomberg»

اقتصاد

مختصون لـ التشرق الأوسط؛ فرص واعدة في القطاع مؤهلة لتنويع مصادر الاقتصاد

السعودية لتأكيد التحول السياحي بصندوق تنموي يعزز التمويل الحكومي

السياح وضرورة رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي». وتمتلك المملكة، وفق البوعينين، مقومات السياحة النوعية بارئتها الثقافي ومواقعها التاريخية الأثرية وتنوع مناخها وطبيعتها الجغرافية واحتضانها لأجمل الجزر العذراء والشواطئ الممتدة على البحر الأحمر والخليج العربي، مشدداً على ضرورة الإنشاء بأن استثمار هذه المقومات وتحقق أهداف الرؤية 2030.

وأكد البوعينين أن إنشاء صندوق التنمية السياحي في المملكة سيسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين؛ وسيساعد في استثمار القطاعات السياحية المهمة التي ستحقق لهم العوائد المرجوة؛ كما أنها ستحقق للوطن التنمية السياحية؛ الاقتصادية؛ والخدمية - على حد تعبيره.

فرص واعدة

وقف البوعينين، فإن القطاع السياحي يعتبر من أهم القطاعات ذات الفرص الواعدة والتي تراهن عليه الحكومة في سعيها لتنويع مصادر الاقتصاد وخلق الوظائف والفرص الاستثمارية؛ مضيفاً «على أشير إلى أن رؤية 2030 ركزت بشكل كبير على القطاع السياحي». ولفت البوعينين إلى أن الاستثمارات الحكومية هي الأهم في المرحلة الأولى لخلق البنى التحتية التي يمكن للمستثمرين الاعتماد عليها في استثماراتهم السياحية، مفيداً أن سياسة التمويل الحكومية نجحت من خلال الصناديق المتخصصة في إنشاء قطاعات صناعية؛ زراعية؛ عقارية؛ وخدمية من العدم؛ إذ أسهمت بشكل مباشر في إشراك القطاع الخاص في التنمية؛ وساعدته على النهوض والتوسع ومواصلة العمل.

وتشدد البوعينين، على أن أهمية القطاع السياحي تستوجب توجيه الدعم التام له من قبل الحكومة؛ وتوفير الموازنات المالية الكافية من أجل إنجاز استراتيجيتها، لافتاً إلى أن مشروعات السياحة لا يمكن تنفيذها بمعزل عن الدعم الحكومي؛ وهو دعم ذو شقين رئيسيين؛ الأول يمثل الدعم الموجه لاستكمال البنى التحتية وتطوير المناطق السياحية؛ وثانيها للاستثمارات الخاصة؛ والثاني يمثل الدعم المالي من خلال المشاركة في تأسيس شركات السياحة الضخمة؛ ومن خلال توفير التمويل اللازم للمستثمرين.

تسويق الفرص الاستثمارية السياحية على مستوى المملكة. وقال المحلل الاقتصادي فضل بن سعد البوعينين لـ «التشرق الأوسط»، أجزم بأهمية استحداث صندوق تنموي جديد يضاف إلى منظومة صناديق التمويل الحكومية المتخصصة، مشيراً إلى أن إنشاء صندوق التنمية السياحي بات من الأولويات الحكومية الواجب تنفيذها إذا ما أرادت دعم السياحة وتحقيق أهداف الرؤية 2030.

وأكد البوعينين أن إنشاء صندوق التنمية السياحي في المملكة سيسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين؛ وسيساعد في استثمار القطاعات السياحية المهمة التي ستحقق لهم العوائد المرجوة؛ كما أنها ستحقق للوطن التنمية السياحية؛ الاقتصادية؛ والخدمية - على حد تعبيره.

وقف البوعينين، فإن القطاع السياحي يعتبر من أهم القطاعات ذات الفرص الواعدة والتي تراهن عليه الحكومة في سعيها لتنويع مصادر الاقتصاد وخلق الوظائف والفرص الاستثمارية؛ مضيفاً «على أشير إلى أن رؤية 2030 ركزت بشكل كبير على القطاع السياحي». ولفت البوعينين إلى أن الاستثمارات الحكومية هي الأهم في المرحلة الأولى لخلق البنى التحتية التي يمكن للمستثمرين الاعتماد عليها في استثماراتهم السياحية، مفيداً أن سياسة التمويل الحكومية نجحت من خلال الصناديق المتخصصة في إنشاء قطاعات صناعية؛ زراعية؛ عقارية؛ وخدمية من العدم؛ إذ أسهمت بشكل مباشر في إشراك القطاع الخاص في التنمية؛ وساعدته على النهوض والتوسع ومواصلة العمل.

وتشدد البوعينين، على أن أهمية القطاع السياحي تستوجب توجيه الدعم التام له من قبل الحكومة؛ وتوفير الموازنات المالية الكافية من أجل إنجاز استراتيجيتها، لافتاً إلى أن مشروعات السياحة لا يمكن تنفيذها بمعزل عن الدعم الحكومي؛ وهو دعم ذو شقين رئيسيين؛ الأول يمثل الدعم الموجه لاستكمال البنى التحتية وتطوير المناطق السياحية؛ وثانيها للاستثمارات الخاصة؛ والثاني يمثل الدعم المالي من خلال المشاركة في تأسيس شركات السياحة الضخمة؛ ومن خلال توفير التمويل اللازم للمستثمرين.



منظر مطل من قرية ذي عين على جبال تهامة إحدى مناطق الجذب السياحي الخلاب في السعودية (الشرق الأوسط)

الوقت الراهن، لتوفير متطلبات الاستمرار في تشغيل مراكز خدمات المستثمرين بمناطق المملكة لتشجيع وتسهيل الاستثمار السياحي، والعمل في المساعدة على تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه مستثمري القطاع السياحي، فضلاً عن تاهيل المنشآت المهتمة بتطوير الوجهات السياحية مع الاستمرار في التوسع في

الوجهات السياحية الكبرى، والعمل على تصحيح مناخ الاستثمار السياحي والعمل على تحسينه وتطويره بالتنسيق وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة من القطاع العام والخاص.

الصندوق ضرورة

تفاعل الحمادي في أن يساهم الصندوق الذي يأتي كضرورة، في

السياحة في الاقتصاد السعودي أكثر من مائتي مليار ريال (75 مليار دولار) قبل الجائحة، يتوقع الحمادي في حديث لـ «التشرق الأوسط» أن يسهم الصندوق في تطوير عملية الاستثمار في المجال السياحي، باعتبارها أحد أفضل الطرق لدفع عجلة التنمية السياحية في المملكة، في ظل التوجه لإنشاء وتأسيس وتطوير عدد من البرامج التمويلية والشركات

للنشاطات التي تعمل في مجال السياحة أو الخدمات المساندة لها وتطوير التقنية والبنى التحتية التي تخدم النشاطات السياحية المختلفة. ويهدف المشروع كذلك إلى إبرام العقود والاتفاقيات مع جهات التمويل لتمويل المنشآت التي تعمل في النشاطات السياحية والخدمات المساندة لها، وتقديم المشورة لتلك المنشآت بالإضافة إلى تمويل مراكز التدريب الأكاديمي والجامعات والمعاهد المتخصصة في المجالات السياحية، وتقديم القروض والمبادرات ذات الصلة بأنشطة الصندوق.

المساهمة مرتقبة

من ناحيته أوضح نايف الحمادي عضو الجمعية السعودية للسفر والسياحة، عضو الغرفة التجارية والصناعية بالرياض والرئيس التنفيذي لشركة حصن المسافر للسفر والسياحة أنه من المتوقع أن يحقق مشروع صندوق التنمية السياحي مكاسب اقتصادية جمة للقطاع كأحد أهم روافد الاقتصاد الوطني في ظل التوجه السعودي لتنويع الاقتصاد، والتخطيط لإقامة عدد كبير من القطاعات والمناطق السياحية وتوفير الخدمات ذات الصلة وفقاً للرؤية 2030. وفي ظل تقارير تقدر مساهمة قطاع

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

أكدت السعودية مسعاها الجاد نحو التحول السياحي وتشكيل وجهة سياحية متكاملة العناصر، إذ وافق مجلس الشورى مؤخراً على مشروع نظام صندوق سياحي ينتظر أن يسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين ويساعد في استكمال المشروعات التنموية في هذا القطاع. في وقت تتجه فيه السعودية للنهوض بمناطق سياحية جديدة لتعزيز الوجهة السياحية باعتبارها قطاعاً حيويًا وإحدى قنوات تنويع الاقتصاد الوطني المتخترعة، عول مختصون وخبراء على مشروع نظام صندوق التنمية السياحي في المملكة الذي وافق عليه مجلس الشورى السعودي الأسبوع المنصرم، مؤكداً أن إنشاء هذا الصندوق سيسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين، كما سيساعد في استكمال القطاعات السياحية المهمة التي ستحقق لهم العوائد المرجوة بالإضافة إلى تحقيق أهداف التنمية السياحية؛ الاقتصادية؛ والخدمية.

وكان مجلس الشورى السعودي نقاش في الجلسة الأخيرة مشروع صندوق التنمية السياحي، حيث وافق عليه وذلك بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن ما أبداه أعضاء المجلس من آراء وملاحظات خلال مناقشة مشروع النظام. إلى تفاصيل وآراء في التقرير التالي:

أهداف النظام

ويهدف مشروع نظام صندوق التنمية السياحي، المنتظر الموافقة العليا عليه، إلى دعم التنمية السياحية في السعودية وفقاً لاستراتيجيات والسياسات المعتمدة عبر دعم الاستثمار وتطوير المناطق السياحية في المواقع المستهدفة، كما يهدف إلى تقديم التمويل

«التنمية الاجتماعية» يحفز السعوديين على «العمل الحر»

الحرة التابعة له تمثل منتجاً تمويلياً موجهاً للمواطنين القادرين على العمل ولم يجدوا فرصة وظيفية أو الراغبين في زيادة دخلهم الشهرية ولديهم حرفة أو مهارة متخصصة، حيث يتيح لهم المنتج الاستفادة من تمويل ميسر يمكنهم من ممارسة الأعمال الحرة لحسابهم الشخصي. وتشمل الأنشطة المخصصة للتمويل بقيمة 60 ألف ريال (16 ألف دولار) الخدمات التخصصية

الرياض؛ «الشرق الأوسط»

واصل بنك التنمية الاجتماعية السعودي تحفيزه للسعوديين إلى الاستفادة من فرصة ماثلة لزيادة الدخل عبر العمل الحر خلال هذه الفترة من خلال تفعّل المهارات الحرفية، مشيراً إلى منصة خصصها لتقديم طلبات العمل تحت مسمى «فئاذ»، وقال البنك أن منصة «فئاذ» لتمويل الأعمال

فائض التجارة مع أميركا اقترب من 28 مليار دولار الشهر الماضي

واردات الصين النفطية تبلغ ذروة غير مسبوقة في مايو

في غضون ذلك، ارتفعت احتياطييات الصين من النقد الأجنبي على غير المتوقع بسبب تغيرات في أسعار الأصول، رغم تراجع اليوان بفعل المخاوف حيال التضخم في التورتات الصينية - الأمريكية، في حين تقول الهيئات التنظيمية إن الإمكانات الاقتصادية للبلد تكفل الاستقرار في المستقبل. وزاد احتياطي النقد الأجنبي الصيني - الأضخم في العالم - 10,233 مليار دولار في مايو إلى 3,102 تريليون دولار، حسبما أظهرته بيانات البنك المركزي أمس.

في أبريل، بلغ فائض التجارة مع الولايات المتحدة 27,89 مليار دولار في مايو، وفقاً لحسابات إرجتها «رويترز» من واقع بيانات الجمارك الصينية. وكانت صادرات الإمدادات الطبية نقطة مضئفة، حيث تهيمن الصين على سلاسل توريدها. وتفيد حسابات لـ «رويترز» من واقع بيانات الجمارك بأن الصين شحنت إمدادات طبية بقيمة 63,2 مليار يوان في النصف الأول من مايو، مقارنة مع 39 مليار دولار في مارس وأبريل معاً.

من التوقعات، لكن الواردات هوت 16,7 في المائة مقارنة بها قبل سنة ومقارنة بهبوط 14,2 في المائة في الشهر السابق، وذلك أكبر تراجع يشير انخفاض الواردات بوتيرة أكبر من المتوقع إلى تنامي الضغوط على المنتجين في ظل تعثر النمو العالمي. وأظهرت بيانات الجمارك أمس، أن الصادرات في مايو تراجعت 3,3 في المائة مقارنة بها قبل عام، بعدما سجلت زيادة مفاجئة في أبريل بلغت 3,5 في المائة.

الواردات، انكشحت صادرات الصين في مايو مع استمرار إجراءات الغلق الشامل العالمية بسبب فيروس كورونا في النيل من الطلب، بينما يشير انخفاض الواردات بوتيرة أكبر من المتوقع إلى تنامي الضغوط على المنتجين في ظل تعثر النمو العالمي. وأظهرت بيانات الجمارك أمس، أن الصادرات في مايو تراجعت 3,3 في المائة مقارنة بها قبل عام، بعدما سجلت زيادة مفاجئة في أبريل بلغت 3,5 في المائة.

في غضون ذلك، أظهرت البيانات أن صادرات منتجات الوقود المكرر بلغت 3,89 مليون طن في مايو. وبين يناير ومايو، صدرت الصين 29,90 مليون طن من منتجات الوقود. وبلغت واردات الغاز الطبيعي في مايو، شاملة المنقول بحطوط الأنابيب والمسار، 7,84 مليون طن. وسجلت تلك الواردات 40,12 مليون طن بين يناير ومايو، حسبما ذكرته الجمارك على صعيد إجمالي الصادرات

يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط). ويرى المحللون أن طلب الصين على النفط عاد إلى أكثر من 90 في المائة من مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا. وبلغ متوسط معدلات التشغيل في مصافي التكرير المدعومة من الدولة 71,27 في المائة في مايو، مرتفعاً 3,21 نقطة مئوية مقارنة مع أبريل (نيسان)، في حين بلغ معدل التشغيل في المصافي المستقلة 76,12 في المائة، وفقاً لبيانات ترصدها شركة «سابلام»

بكين؛ «الشرق الأوسط» مليون برميل يوميا، وفقاً لحسابات أجزتها «رويترز». بالمقارنة، كانت واردات الشهر السابق 9,84 مليون برميل يوميا، في حين أن واردات مايو 2019 بلغت 9,47 مليون برميل يوميا. وفي الأشهر الخمسة الأولى من 2020، انشردت الصين 215,576 مليون طن من النفط الخام، أو 10,353 مليون برميل يوميا، بزيادة 5,2 في المائة على أساس سنوي، بحسب الأرقام الصادرة عن إدارة الجمارك. ولم تصدر الجمارك بيانات مجمعة هذا العام إلا لواردات

السوق تتجه إلى الاستقرار في ظل توافق استثنائي

السعودية تقود مفاوضات «أوبك بلس»... والمكسيك ترفض دعوة روسية إلى «الالتزام الصارم»

وكانت مجموعة «أوبك بلس»، المؤلفة من أعضاء أوبك وحلفاء بقيادة روسيا، اتفقت في أبريل على خفض المعروض 9,7 مليون برميل يوميا في مايو ويونيو لتدعيم الأسعار، وبموجب الاتفاق تعهدت المكسيك بتقليص إنتاجها 100 ألف برميل يوميا في مايو ويونيو، مقاومة ضغوطاً من منسجي النفط الآخرين للقيام بخفض قدره 400 ألف برميل يوميا. وكان من المقرر تقليص التخفيضات إلى 7,7 مليون برميل يوميا من يوليو إلى ديسمبر (كانون الأول)، لكن، لكن، لا، سنواصل الالتزام بالاتفاق الذي وقع في أبريل. لا توجد مشكلة».

وأبلغ الصحافيين في موسكو أن روسيا ستلتزم التزاماً كاملاً بالاتفاق في الشهر الحالي. موقف المكسيك رفضت المكسيك تمديد خفض إنتاج النفط حتى نهاية شهر يوليو، وقالت وزيرة الطاقة المكسيكية روسيو نالي خلال زيارة لمحطة بتروكيميائيات في ولاية فيراكروز للصحافيين إن المكسيك لن تلتزم بالاتفاق. وأوضح «صدت بعض الدول الاقتطاع حتى يوليو. نحن قلقنا، لا، سنواصل الالتزام بالاتفاق الذي وقع في أبريل. لا توجد مشكلة».

هذا المشهد وصل بالأمور في أسواق النفط، إلى اتفاق تاريخي بأكبر تخفيض في السوق، زاد شهراً إضافياً أمس بقيادة السعودية، في محاولة لتوازن الأسعار واستقرار السوق. ودفعت السعودية ثمن محاولاتها استقرار السوق، فقد أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد، تراجع قيمة صادرات

النفط السعودية 21,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من العام إلى 40 مليار دولار، بما يعادل انخفاضا بنحو 11 مليار دولار. وقالت الهيئة العامة للإحصاء إن انخفاض صادرات النفط هو السبب الرئيسي في تراجع بنسبة 7,7 في المائة في قيمة إجمالي صادرات السلع في الربع الأول. وأضافت أن الصادرات غير النفطية، بما يشمل الكيماويات والمنسوجات، تقلصت بنسبة 16,5 في المائة.

هذا المشهد وصل بالأمور في أسواق النفط، إلى اتفاق تاريخي بأكبر تخفيض في السوق، زاد شهراً إضافياً أمس بقيادة السعودية، في محاولة لتوازن الأسعار واستقرار السوق. ودفعت السعودية ثمن محاولاتها استقرار السوق، فقد أظهرت بيانات رسمية أمس الأحد، تراجع قيمة صادرات

الخليج النفطية (السعودية والإمارات والكويت). وبعد انتهاء اتفاق أوبك أوائل أبريل (نيسان)، انخفضت أسعار النفط المبيعة للدول المستوردة، فزادت المشتريات وقتها وارتفعت المخزونات، في تحركات مشروعة للحفاظ على حصة سوقية، مما أفقد السوق توازنها بعض الشيء، وكى تعود الأمور إلى ما كانت عليه وأفضل، كان لا بد من عودة بعض المنتجين لرشدتهم، الذين أبدوا بالفعل تخليهم عن خطط تفككت.

بعد أن تقطعت سبل المفاوضات الذي انعقد في شهر مارس (آذار) الماضي، والذي على أساسه انسحبت روسيا من التكتل النفطي، كان المقرر وقتها تعميم زيادة إنتاج النفط بنحو 1,5 مليون برميل يوميا، ليكون إجمالي التخفيض في السوق نحو 3,6 مليون برميل يوميا، غير أن ما يحدث الآن أكبر تخفيض في تاريخ أوبك وأسواق النفط.

وأيضاً أن المكسيك «الترمت بشكل تام» بالاتفاق الأساسي، الذي قطعت بموجبه الإنتاج بمائة ألف برميل في اليوم في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، لكنّ دولاً أخرى «لم تحترم الاتفاق»، من دون أن تحدد تلك الدول.

لن يمكن الاتفاق لير من دون موافقة السعودية على هذه المفاوضات منذ شهر (أفب) أن يلتزم جميع المشاركين في الاتفاق التزاماً كاملاً». اتفقت «أوبك بلس» السبت، على تمديد تخفيضات غير مسبوق على إنتاج النفط إلى نهاية يوليو (تموز) بعد أن زادت

الأسعار المنهلبها في الشهرين الأخيرين بفضل جهودهم لسحب نحو 10 في المائة من الإمدادات العالمية من السوق. وقال نوفك، إن روسيا ستخفض إنتاجها من النفط

لن يمكن الاتفاق لير من دون موافقة السعودية على هذه المفاوضات منذ شهر (أفب) أن يلتزم جميع المشاركين في الاتفاق التزاماً كاملاً». اتفقت «أوبك بلس» السبت، على تمديد تخفيضات غير مسبوق على إنتاج النفط إلى نهاية يوليو (تموز) بعد أن زادت

الأسعار المنهلبها في الشهرين الأخيرين بفضل جهودهم لسحب نحو 10 في المائة من الإمدادات العالمية من السوق. وقال نوفك، إن روسيا ستخفض إنتاجها من النفط

لن يمكن الاتفاق لير من دون موافقة السعودية على هذه المفاوضات منذ شهر (أفب) أن يلتزم جميع المشاركين في الاتفاق التزاماً كاملاً». اتفقت «أوبك بلس» السبت، على تمديد تخفيضات غير مسبوق على إنتاج النفط إلى نهاية يوليو (تموز) بعد أن زادت

الأسعار المنهلبها في الشهرين الأخيرين بفضل جهودهم لسحب نحو 10 في المائة من الإمدادات العالمية من السوق. وقال نوفك، إن روسيا ستخفض إنتاجها من النفط



لم يكن الاتفاق لير من دون موافقة السعودية على هذه المفاوضات منذ شهر (أفب)

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,24	9,70	1508	2,83
ج. استرليني £	4,76	4,62	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	20,60	12,30	1912	3,58
يورو €	4,23	4,11	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,33	10,95	1702	3,19

الذهب	امس	السابق	البنكوكين	امس	السابق
\$	42,00	39,99	\$	1677,60	1718,90
\$	9719,42	9758,53			



د. عبد الله الراددي

العنصرية الاقتصادية

كان مقتل المواطن الأمريكي ذي الأصول الأفريقية (جورج فلويد) على يد أفراد الشرطة في يوم الخامس والعشرين من مايو (أيار) الماضي، شرارة اندلاع مظاهرات، سرعان ما تحولت كثير منها إلى أعمال شغب صاحبها سرقات ونهب للمتاجر في الولايات المتحدة، وامتدت هذه الشرارة إلى دول أخرى من باريس في فرنسا وحتى لندن ومانشستر في بريطانيا وغيرها من المدن.

ويبدو الأمر في ظاهره على أن هذه الموجة - على الأقل في أميركا - تستهدف قسوة الشرطة والعنصرية الاجتماعية التي يواجهها نضو الأصول الأفريقية، إلا أن الأمر يتعدى هذه العنصرية، ولا يمكن حله بروكع البيض في الميادين العامة وإبداء احترامهم لغيرهم من الأعراق الأخرى. فالجذور الاقتصادية لهذه المشكلة لا يمكن التغافل عنها، والأرقام شاهدة على أن هذه العنصرية لها أثر اقتصادي شنيع على أصحاب البشرة السمراء. فالفرق الاقتصادي بين البيض وما سواهم من الأعراق ضخمة جداً في الولايات المتحدة، ففي 2016، أوضحت إحصائية أن متوسط ثروة الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية تبلغ 17 ألف دولار، بينما يرتفع هذا المبلغ إلى عشرة أضعاف عند أصحاب البشرة البيضاء ليصل الرقم إلى 170 ألف دولار. وبلغ متوسط دخل الأميركيين الأفارقة 41 ألف دولار في 2019 بزيادة قدرها 3,4 في المائة على عام 2008، بينما ربا هذا الرقم عند الأميركيين البيض على 70 ألف دولار، بزيادة قدرها 8,8 في المائة على عام 2008.

هذه الأرقام أوضحت وبشكل يصعب الاختلاف معه أن المجتمع الأميركي لا يوفر فرصاً متساوية لجميع المواطنين، وأن تحسين الاقتصاد الأميركي في العقد التالي للآزمة المالية، لم يلق بظلاله على جميع المواطنين الأميركيين، بل اقتص جزء منهم دون البقية. ولا يختلف الأميركيون من الأصول اللاتينية عن أقرانهم من الأصول الأفريقية، بل هم على حد سواء في هذه المعاملة. كما لا يمكن إبداء ربط هذه الأرقام بالأحزاب السياسية، فقد حكم الحزب الديمقراطي غالبية العقد الأخير، وللمقارنة فقد كان الرئيس من ذوي البشرة السمراء أيضاً، ولعل الاطلاع على مزيد من الأرقام يؤكد عدم وجود رابط فعلي بين الحزب الحاكم والفجوة الاقتصادية العرقية، فمنذ 1992 حتى 2016 حكم الولايات المتحدة رئيسان جمهوريان وأخران ديمقراطيان، وخلال هذه الفترة زاد الفارق في الدخل بين العرقين الأبيض والأسود من 100 ألف إلى 154 ألفاً، وصاحب هذه الفترة تحسن اقتصادي للولايات المتحدة بشكل عام، حيث زاد دخل الأسرة المتوسطة من 15 ألفاً إلى 97 ألف دولار، ومع ذلك فإن الفجوة في الدخل والثروة بين العرقين اتسعت بشكل كبير.

وحتى مع التحسن الاقتصادي وانخفاض معدل البطالة في فترة الرئيس ترمب إلى ما يقارب 3,5 في المائة، فإن بعض الأحياء المسكونة من الأعراق الملونة يصل فيها معدل البطالة إلى أكثر من 15 في المائة. وكأداة كورونا كانت كارثية على النار في هذه المشكلة، فقد فقد معظم موظفي الخطوط الامامية وظائفهم، وكثير من هؤلاء من أصحاب البشرة السمراء ممن يعملون بالحد الأدنى للأجور. وأثرت هذه الجائحة عليهم لتصل نسبة البطالة لديهم إلى أكثر من 17 في المائة، مقابل 14 في المائة للبيض. وقد أوضحت دراسة لماكينزي أن الولايات المتحدة إن استطاعت أن تطلق هذه الفجوة العرقية الاقتصادية، فإنها تستطيع أن تصيف بين 4 في المائة و6 في المائة إلى نتائجها القومي بحلول عام 2028، أي ما يقارب تريليون دولار. وقدمت جامعة بيركلي الأميركية دراسة مفادها أن غلق هذه الفجوة يكون بالاستثمار بالتعليم في الأحياء المسكونة من الطبقة الفقيرة، ومحاولة إزالة الحواجز السكنية بين طبقات المجتمع المختلفة، وتشجيع العوامل على الإدخار وبناء الثروة من خلال برامج مصرفية مستهدفة، وتغيير الأنظمة الضريبية المرتبطة بالطبقة المتوسطة والفقيرة.

إن اختلاف الفرص الاقتصادية القائم على التفرقة العرقية لا يتعارض مع المبادئ والإنسانية فحسب، بل هو ضار على الاقتصاد بشكل مباشر، والولايات المتحدة نفسها استفادت من إضافة ذوي الأصول الأفريقية للاقتصاد بعد إقرار قوانين مكافحة العنصرية منتصف الستينات. ومحاربة هذه العنصرية ليست معنية بالولايات المتحدة فحسب، بل على الدول جماعاً، فاستمرار فقر طبقة معينة من المواطنين في وقت يتحسن فيه الاقتصاد يجعله ضار على البلاد من عدة جوانب؛ منها أن هذه الطبقة ستصبح عائقاً على البلد في التقدم الاقتصادي، ومنها - وهو ما نشاهده اليوم - أن هذه الطبقة ستبقى مشحونة بشكل دائم وجاهزة للانفجار في أي وقت، وهي تشاهد تحسن المستوى المعيشي لدى المواطنين، فيما تقبع هي دون هذا المستوى لا شيء، إلا لعرقها.

اليوم بعض التباين في أداء الشركات المدرجة، إلا أنه من المرجح أن يتفاعل مؤشر سوق الأسهم السعودية مع افتتاح أسواق النفط، اليوم (الاثنين)، في تعاملاتها اليومية.

ويتقرب المتداولون في سوق الأسهم السعودية المنتائج المالية لأكثر من 88 شركة مدرجة، يأتي ذلك في الوقت الذي لم يتبقى أمام الشركات المدرجة سوى نحو 14 يوماً فقط لإعلان نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي.

في سياق ذي صلة، نشرت هيئة السوق المالية السعودية مشروع تعديل لائحة صناديق الاستثمار ولائحة صناديق الاستثمار العقاري لاستطلاع مبريات العموم لمدة 60 يوماً تقويمياً تنتهي بتاريخ 15 أغسطس (آب) المقبل.

وتسعى هيئة السوق بان تؤدي صناديق الاستثمار دوراً مهماً في دعم نمو إدارة الأصول وتعزيز الاستثمار المؤسسي وتوفير مصادر إضافية للتحويل وإعادة التمويل في الاقتصاد. وأوضحت هيئة السوق، في بيان لها يوم أمس، أن التعديلات المقترحة على لائحة صناديق الاستثمار ولائحة صناديق الاستثمار العقاري تهدف إلى تنظيم السوق المالية وتطويرها، وتعزيز مبدأ حماية المستثمرين، وتنظيم الجوانب الكفيلة بتعزيز الاستثمار في هذه الصناديق.

«لوكهيد مارتن» و«تقنية» تكشفان عن منظومة أرضية للأقمار الصناعية في السعودية

الفضائي في فبراير (شباط) 2019، وسيمكن القمر الصناعي «سعودي جيوستات-1» المملكة من التشغيل الجيني والسيطرة السليمة الكاملة على كل النصات التجارية والعسكرية التي تمتلكها.

من جهته، قال عبد الرحمن الخللان، الرئيس التنفيذي لتقنية القابضة: «تدرب المهندسون السعوديون وعمالو جنباً إلى جنب مع خبراء «لوكهيد مارتن» العالميين في مجال تصنيع الأقمار الصناعية، وتسهم هذه التجربة العملية في تعزيز وتطوير الكوادر الوطنية



يحصل المكتتبون الذين احتفظوا بأسهمهم في «أرامكو» لمدة 6 أشهر على أسهم مجانية اليوم (الشرق الأوسط)

المستحقين وإيداع هذه الأسهم المجانية فترة أقصاها 75 يوماً، وذلك بدءاً من اليوم (الاثنين)، أي يعني أن الأسهم المجانية سيتم إيداعها في محافظ المكتتبين المستحقين خلال 75 يوماً بعد أقصى.

إلى ذلك، من المتوقع أن تشهد تداولات سوق الأسهم السعودية

على ارتفاع، مقابل تراجع أسعار أسهم 36 شركة أخرى. واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية، يوم أمس، عند مستويات 8,17 تريليون ريال (2,1 تريليون دولار)، يأتي ذلك في الوقت الذي من المقرر أن يكون فيه، اليوم (الاثنين)، موعد استحقاق

بنحو 60 نقطة، جاء ذلك وسط سهولة نقدية متدولة بلغ حجمها نحو 4,4 مليار ريال (1,17 مليار دولار). وأنهى مؤشر السوق تداولاته على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة، ليلغق بذلك عند مستويات 7268 نقطة، فيما أنهت أسهم 151 شركة

الرياض: شجاع البقمي
ضخ مستثمرون أجانب نحو 1,92 مليار ريال (512 مليون دولار) للاستثمار في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، في الوقت الذي استهل فيه مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الجديد، أمس (الأحد)، على مكاسب بنحو 60 نقطة، دفعت معظم أسهم الشركات المتداولة للإغلاق على ارتفاع.

وفي هذا الخصوص، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول)، أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي بلغ 1,92 مليار ريال (512 مليون دولار)، أما مشتريات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة، فبلغ صافي مشترياتهم من الأسهم 1,3 مليار ريال خلال نفس الأسبوع (346,6 ألف دولار). وأوضحت البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، أنه بلغ صافي مشتريات الشركات السعودية خلال الأسبوع الماضي نحو 495,1 مليون ريال (132 مليون دولار)، فيما بلغ صافي مبيعات المستثمرين الأفراد السعوديين نحو 186 مليون ريال (49,6 مليون دولار).

وعلى صعيد تداولات سوق الأسهم السعودية، استهل مؤشر السوق تعاملات الأسبوع الجديد، يوم أمس (الأحد)، على مكاسب

الرياض: الشرق الأوسط

أعلنت شركة «لوكهيد مارتن» عزمها إنشاء منظومة أرضية جديدة للحكم بالأقمار الصناعية وإدارتها وتشغيلها في السعودية، وذلك بالشراكة مع «لوكهيد مارتن» لتطوير وتشغيل المنصة الأرضية الجديدة للعمليات التقنية الأرضية المتعلقة بـ«سعودي جيوستات-1». وسيتم بدء تشغيل النظام على مرحلتين، حيث يبدأ تشغيل النظام التجاري في وقت لاحق من عام 2020، ويتبعه تشغيل نظام الاتصالات الأمانة الذي صممه شركة «لوكهيد مارتن».

وقال جوزيف رانك، الرئيس التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن» في السعودية: «يساعد هذا النظام الأرضي الحديث للأقمار الصناعية في استغادة المملكة بصورة كاملة من القدرات المقدمة للقمر الصناعي (سعودي جيوستات-1) بالإضافة إلى تنمية وتطوير الكوادر السعودية في مجال الهندسة، وبحسب رانك، ستتيح هذا النظام أيضاً دمج أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي الحالية «هياسات-4 سعودي جيوستات-1» على متن الصاروخ الأوروبي «أريان 5» من مركز غويانا الفرنسية

وتم تصميم النظام بحيث يتجاوب مع متطلبات اتصالات الأقمار الصناعية الحالية والمستقبلية في المملكة، كما يمكن من استيعاب أقمار اتصالات إضافية، حيث يعثر القمر الصناعي «سعودي جيوستات-1» إحدى محمولتين على منظومة أقمار (إم 2100) التي قامت شركة «لوكهيد مارتن» بتصميمها وإنتاجها. وأطلق القمر الصناعي «هياسات-4 سعودي جيوستات-1» على متن الصاروخ الأوروبي «أريان 5» من مركز غويانا الفرنسية

وإطلاق وتشغيل القمر الصناعي «سعودي جيوستات-1»، أحدث السعودية، حيث تستعمل شركة «لوكهيد مارتن» بالشراكة مع «لوكهيد مارتن» لتطوير وتشغيل المنصة الأرضية الجديدة للعمليات التقنية الأرضية المتعلقة بـ«سعودي جيوستات-1». وسيتم بدء تشغيل النظام على مرحلتين، حيث يبدأ تشغيل النظام التجاري في وقت لاحق من عام 2020، ويتبعه تشغيل نظام الاتصالات الأمانة الذي صممه شركة «لوكهيد مارتن».

الدمام: الشرق الأوسط

أكد خبراء متخصصون في ندوة للاتحاد الأوروبي أن تدابير الأمن الغذائي التي اتخذتها دول مجلس التعاون الخليجي كانت أكثر كفاءة، مشيرين إلى أن الإجراءات المتخذة جاءت سريعة قبل تفشي الأزمة بوقت كاف، معتبرين أن جائحة كورونا دفعت السلطات في دول المجلس لتسريع التدابير لتأمين سلاسل الإمدادات

مشاركة 150 مختصاً، إن التدابير الاحترازية المتخذة للأمن الغذائي المتخذة في دول مجلس التعاون

الاتحاد الأوروبي يشيد بالتدابير الخليجية للأمن الغذائي

اللوجستية من خلال تنفيذ بعض الإجراءات مثل تخفيض الرسوم الجمركية، واعتماد الحلول الرقمية لتحديث المستندات مثل فواتير الشحن». وكانت صادرات الاتحاد الأوروبي الزراعية إلى دول مجلس التعاون الخليجي قد تمكنت من تلبية احتياجات المنطقة بما يكفي خلال نزوة تفشي جائحة كورونا، في الربع الأول مقارنة بالربع الأول من 2019.

من جانبها، أوردت مستشارة التجارة لوفد الاتحاد الأوروبي لدى الإمارات العربية المتحدة تاينا ساتيري، التالي: «النمو

وشركات الأغذية في جميع أنحاء دول مجلس التعاون، ودور الاتحاد الأوروبي لضمان توريد المنطقة بمنتجات زراعية آمنة وعالية الجودة، وبحسب مؤسسة «يورومونيتور إنترناشيونال» حققت دول مجلس التعاون أداءً جيداً من حيث الإمدادات الغذائية الكافية، حيث قالت مونيك نافال محللة في مؤسسة «يورومونيتور إنترناشيونال»: «بعد الاستجابة الأولية، تعمل الحكومات جنباً إلى جنب مع متاجر التجزئة الرئيسية في المنطقة، على تأمين مستويات المخزون الاستراتيجية لمدة عام واحد، وضمان الحد من التحديات

كانت نموذجاً مبرراً في إطار تبني مسؤولية توفير وتخزين صادرات الأغذية، مشددين على ضرورة تبني سياسات التجارة المفتوحة، ومعايير السلامة الدولية، وزيادة التعاون على مستوى الصناعة لمواجهة التحديات التي يفرضها النظام الغذائي العالمي الأكثر استدامة.

ونظم الاتحاد الأوروبي مؤخراً ندوة إلكترونية مباشرة عبر الإنترنت بعنوان «مرحلة ما بعد كوفيد - 19: إعادة النظر في الغذاء للمستقبل»، إذ ركزت النقاشات على تداعيات فيروس «كوفيد - 19» على طلب المستهلكين،

البنك الدولي يدعو إلى استراتيجية موثوقة لإدارة «الكارثة» المالية

الفريق اللبناني «يتوحد» لاستكمال التفاوض مع «صندوق النقد»

مجتز التناقضات
برز في المناقشات المحفزة للتحالفات الجديدة إفساح البنك الدولي عن أن «لبنان بحاجة إلى استراتيجية موثوقة لإدارة الكارثة المالية، لتحديد تدابير لمواجهة الأزمات، من خلال عدة أبعاد خارجية، والقطاع المالي وشبكات الأمان الاجتماعي وإطار للنمو وتحسين الحوكمة». وبحسب المصدر، فإن «اقتراضاته تركزت على تلك في الاستجابة، وفي احتواء الكارثة المالية التي تمر بها البلاد، بالإضافة إلى وجود سوق صرف موازية، واكتشاف المصارف على صديق العام. وإذ توقع المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، جيري رابيس، أن تكون المناقشات والمفاوضات طويلة فيما يخص الملف اللبناني، نظراً لما تنسم به التحديات التي تواجهه من التعقيد والتداخل بدرجة عالية، فقد أشار صراحة إلى أن المعالجة تقضي «إعداد التشخيص الصحيح، وإجراء إصلاحات شاملة،

والمناورة في التنفيذ. وهذا يستدعي الارتكاز على قوة شعور الحكومة بملكيتها لبرنامجها، ودعمها له في طرقي الطيف السياسي والمجتمع المدني في لبنان».

وتبته إلى عقد «عدة جولات من الاجتماعات الفنية مع كبار المسؤولين لتعميق فهمنا لتقديرات الخسائر الناجمة عن اقتراضات إعادة هيكلته الدين العام، وخفض سعر صرف العملة، وغير ذلك من عوامل، وفقاً لما يرد في خطة الحكومة. وقد ساعدتنا هذه المناقشات في تفهيم كثير من المسائل الفنية المحددة بصورة أفضل. غير أن وجهة النظر الأولية من جانب خبراء الصندوق تشير إلى أن تقديرات الخسائر المبدئية في خطة الإصلاح تمثل عموماً الحجم التقريبي الصحيح، في ظل ما تم عرضه من افتراضات. ومع ذلك، سنعين مباشرة مزيد من العمل الفني في المرحلة المقبلة لتتبع هذه التقديرات، إذ سيعم في ظل تنفيذ

تراوح بين 70 و90 مليار دولار في تقديرات الخسائر، والتباين الشاسع في توزيع الأعباء. وتم فعلاً ضم ورقة العمل التي أعدتها الجمعية بالتعاون مع شركة استشارية دولية إلى ملف التشاور، بهدف استخلاص مذكرة موحدة تمنح الفريق اللبناني قوة التفاوض بلغة مشتركة، بعدما حال التبايع في المواقف الناجم تلقائياً عن عدم التفاهم المسبق بشأن خطة الحكومة للتعاافي المالي والاقتصادي دون تحقيق أي تقدم ملموس في الجلسات الأولى. وتفاصيل أكثر في التقرير التالي:

التجربة المصرية
في خضم استمرار اجتماعات صندوق النقد مع الجانب اللبناني 3 أيام كل أسبوع هذه الفترة، قال لـ«الشرق الأوسط» مرجع مصرفي متوثق أن «التعمق في التجربة المصرية الناجحة في حيازة

سحب الدولار

وقد عزا التقرير النمو الكبير في انكماش بنسبة 10,9 في المائة في العوامل، بينها توسع الاقتصاد النقدي بالليرة، واضطرار المودعين إلى سحب ودائعهم المحررة بالدولار حصراً بالليرة، وتحللهم الخسائر الناتجة عن إعادة تحويل تلك الأموال إلى الدولار النقدي على سعر الصرف في السوق الموازية، ولجوء بعض المودعين إلى تحويل ودائعهم المعنونة بالليرة اللبنانية إلى الدولار على سعر الصرف الرسمي. وتوقع البنك الدولي أن فيربوس كورونا سيكون له تداعيات سلبية على قطاعات أساسية في الاقتصاد اللبناني خلال الربعين الأول والثاني من العام الحالي. كقطاع التجزئة والمطاعم والبناء والعقارات، بالإضافة إلى القطاع المصرفي، بينما سيخفف التراجع على أسعار السلع العالمية من العبء على ميزان المدفوعات، ويحد جزئياً من تضخم الأسعار نتيجة سعر الصرف الموازي.

لنسبة النمو الاقتصادي في لبنان للعام الحالي من 0,3 في المائة إلى انكماش بنسبة 10,9 في المائة نتيجة عدة عوامل، أبرزها آثار تفشي فيروس كورونا، والضغط المتوالي في سوق الصرف، وشح السيولة الناتج عنها الذي حد من حركة التجارة وتمويل الشركات، ومن ثقل استيراد السلع، بالإضافة إلى الاضطرابات في سلسلة الإمدادات.

ولفت التقرير إلى أن «الأوضاع النقدية في لبنان تعكس حالة الهلع وتدابير المصرف المركزي، ولا سيما تدابير القيود على الرساميل، وتخفيض معدل الفوائد على الودائع بالليرة والدولار. كما أن أداء الكتل النقدية لم يكن متجانساً مع توسع الكتلة النقدية (M1) بنسبة 42,5 في المائة مع نهاية عام 2019. وانكماش الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (M3) بنسبة 6,7% على أساس سنوي نتيجة خروج بعض الرساميل من البلاد».

إصلاحات محددة».

وقد لاحظ البنك الدولي أن تحسن الميزان التجاري هو المساهم الإيجابي الوحيد في الحد من التناقض بسبب الانكماش الكبير في الاستيراد نتيجة التعبئة العامة بسبب فيروس «كورونا»، والقدرة المحدودة على الحصول على سيولة بالدولار الأميركي. وبالفعل، فقد أدى تخلص المستوردات إلى لبنان بمقدار النصف منذ بداية العام الحالي، قياساً بما كانت عليه في الأشهر الأولى من العام الماضي، إلى تحقيق تصحيح اضطرابي في الميزان التجاري نجح من ارتفاع الدولار بنسبة قاربت ثلاثة أضعاف السعر الرسمي، وعدم توفر العملات الصعبة الجديدة التي تمكن التجار من إجراء تحويلاتهم إلى الخارج، فضلاً عن انكماش استهلاكي لتقاني كبرى في توجهات المستهلكين. وخفض البنك الدولي، في أحدث تقرير له، توقعاته السابقة

تروي 4 إعلاميات من مدينة الرقة، الواقعة أقصى شمال سوريا، قصصاً وحوادث عشناها أيام سيطرة مسلحي تنظيم داعش على مسقط رأسهن سابقاً؛ مشاهد وصوراً

قصص نجاح 4 إعلاميات سوريات بعد تحرير المدينة

الرقة تخلع سواد «داعش»... صوت نسوي يعلو فوق ذكريات اليمة

الرقة (سوريا) كمال شيخو

بات وجود إعلاميات خلال التغطيات الصحافية في مدينة الرقة أمراً طبيعياً، منهن مصورات يقفن خلف عدسات الكاميرات، وأخريات يعملن مراسلات، أو بالمجال الفني والتقني، وتشغيل الإضاءة وتحضير غرف الاستديو، وقد تجاهلن التحديات التي يواجهنها في المجال الإعلامي، والوظيفي بشكل عام، والقيود التي تفرضها الأسرة والمجتمع على عمل الفتيات.

شجاعة إعلامية لا لتقاط صورة

تروي جوري مطر، البالغة من العمر 25 سنة، وهي إعلامية تعمل مراسلة مع «وكالة أورنيثا» للإنتاج الإعلامي، حادثة وقعت معها من منتصف 2017، وكيف اعتقلت لمدة 3 أيام بتهمة رفع السلاح في وجه عناصر الحسبة النسائية، وكانت عبارة عن شرطة محلية تتبع تنظيم داعش، والحقيقة أنها كانت تسعى لتقاط صورة عبر هاتفها الجوال لتوثيق آخر يوميات طرد التنظيم المنطرف من بلدتها، إذ قالت: «يومها، تواصلت على عناصر الحسبة بأنني أريد تصوير الشارع الذي أشتي فيه يومياً للذكرى فقط، ولكن مسلحات الحسبة لم يقطنن بالرماية، وقلن للمحقق إنني أشتي السلاح عليهن». وبعد تحقيقات، والتأكد من صحة الصور المخزنة على هاتفها الجوال، وعدم وجود ما يخبر الشك والريبة، قامت شخصية بكفالتها، ودفع غرامة مالية، وأفرج عنها شرطة عدم خروجها من المنزل من دون محرم، وقد كتبت تعهداً على نفسها بذلك.

الحادثة شجعت جوري على أن تصبح إعلامية بعد دحر التنظيم، فالتحقت بدوريات إعلامية، واكتسبت المهارة والخبرة. ولدى حديثها إلى جريدة «الشروق الأوسط»، وبالإجابة عن بداية عملها، قالت: «اختلفت طموحاتي قبل 3 سنوات عن اليوم. سابقاً، كان السواد هو المشهد الذي يتحكم بكل مفاصل الحياة، أما اليوم، فقد كُسر تلك القيود، وأنا أعمل في مجال مهنة تقدم الخدمات لأهلي ومنطقتي». وقد عمد عناصر «داعش» إلى بث الرعب والخوف في نفوس كل من عاشوا أيام حكمه التي استمرت قرابة 4 سنوات، والمذيعات سارة سليمان، ذات الثلاثين عاماً، كانت إحدى اللواتي تذكرن تلك اللحظات وقد أجبرت على مشاهدة

الإعدامات الميدانية التي ستبقى محفورة في ذاكرتها طوال حياتها. لتقول: «في إحدى المرات، عمر عناصر التنظيم الأراضي الزراعية بريف الرقة بالماء، ودفعني الدشهة لأرفع غطاء عيني، لكن عنصراً كان يراقبني، فبقي الخوف والرهبة يتملكني أيام وأسابيع؛ فحقت أن يقطعوا رأسي وقتها».

وتخوض سارة اليوم أول تجربة إذاعية لها، وتعمل مذيعاً ومقدمة برامج في إذاعة «بيسان» عبر هاتفي الجوال لتوثيق منذ أبريل (نيسان) 2018، وقد أعربت عن سعادتها بالعمل في راديو نسوي يخاطب الجمهور بلهجة ولكنة محلية فرائية، وعلقت قائلة: «أنا أتحدث من الرقة، والإذاعة رقاقوية، والجمهور رقاقوي، لذلك كانت لدي رغبة وطموح إلى العمل الإذاعي لمخاطبة الجمهور، فالتنظيم عمد إلى قمع النساء والفتيات، وحرمن من جميع حقوقهن».

كسر القوالب

تقول الإعلامية سهام المحمد إن الحياة الاجتماعية بمدينة الرقة تغيرت بعد سيطرة مسلحي «داعش»، إذ لا زمت الفتيات والنساء المنازل، وأصبحن خرجن والتنقل أمراً شبيهاً بمراسلة في وجود دوريات الحسبة اللواتي كن يقن بفتيش النساء، وتوجيه كثير من الأسئلة حول سبب خروجهن من المنزل. وتذكر تلك الأيام، لتقول: «أذكر الدتني وجاتنا وقربياتي اللاتي كن يخشين على بناتهن، وكانت الكارثة إذا طلب مقاتل من التنظيم يد فتاة للزواج، فرفض الأهل؛ بأخذونها بالقوة، ويكون مصير أهلها إما القتل وإما السجن».

وتعمل سهام حالياً في راديو الرشيد، وهي إذاعة محلية تتبع المكتب الإعلامي لمجلس الرقة، ومن خلال مراجعة المواطنين، وتعامل زملائها الموظفين، تلقى استجابة ورضاً لديهم، وترى أن الحياة تعود تدريجياً، وقد نقلت أنها لاقت مصاعب في بداية عملها،

يصعب نسيانها كادت تودي بحياة إحداهن، وتبقي ثانية خلف القضبان، وتحرم الآخرين من حياة طبيعية، حيث لا زمن البيوت خشية من تعرض مسلحي التنظيم لهن. أما اليوم،

فقد حققن نجاحات على الصعيد المهني والشخصي، وأصبحن يعملن في مجال الإعلام، ويتلقين التشجيع والتأييد من الأهل والأصدقاء والمحيط الاجتماعي.



سهام المحمد إعلامية في مجلس الرقة المدني ومذيعية في «راديو الرشيد»



جوري مطر إعلامية ترأس «وكالة أورنيثا» للإنتاج الإعلامي



سارة سليمان مذيعية ومقدمة برامج في إذاعة «بيسان إف إم»

الحرب التي لا تزال منقوشة على جدران مدينتها، إذ تقول: «بعد وباءات الحرب، ودفعوا ثمننا كثيراً الوان الربيع إلى دوار النعيم وحديقة الرشيد وميدان الساعة. قبل سنوات، كانت هذه المناطق تذكر الأهالي بالوت والنصاص والقتل. أما اليوم، فقد خلعت الرقة سواد التنظيم». فقد عادت وعدت سهام المحمد إلى سابق عهدها، تبع بالناس والزبائن إثر عودة أصحابها، وتمتلئ المقاهي والساحات العامة، لتقوم حلاً بتصوير وتوثيق المشاهد اليومية لسكان يعودون لمنازلهم، وباعة جوالين، قائلة: «أحاول عبر عملي تسليط الكاميرا على التغيير الذي يحدث بالرقة، حتى إن كان هذا التغيير بطيئاً غير منتظم». وتضيف أنها تشاهد حياة جديدة يومياً: «رى أناساً رجعوا حديثاً، وهي إشارة إلى أن مدينتي الرقة تستعيد عافيتها، والفراغ الذي لم تنقطع مياهه يسعد كما كان».

مبادرات رغم التحليلات

ظهرت كثير من الإناعات والقنوات التلفزيونية والمواقع والصفحات الإخبارية الخاصة في مدينة الرقة، وتبث 5 إذاعات محلية منها برامج عبر مواقع الإنترنت وصفحات السوشيال ميديا، أو موجات «إف إم» مخصصة لجمهور مدينتي الرقة ودير الزور ومناطق شرق الفرات. ونقلت جوري مطر أن كثيراً من التحارب الإعلامية حقت النجاح بالرقة، ويات إعلاميات يغلن الموضوعات والتحديات النسائية، وانطلقن إلى مهام أوسع، مثل تغيير المفاهيم السائدة بالمجتمع، عبر العمل والتقارير الميدانية التي تعمل على إعدادها، ومن بين أبرز التحديات التي تواجه عملها «نظرة المجتمع السلبية، وعدم تقبل وجود فتاة إعلامية تحمل كاميرا وتتحرك بحرية، لذا تستغرق وقتاً كثيراً بإعداد تقرير، وإجراء مقابلات، ولرخص كثيرين الظهور مع فتاة». أما سارة سليمان، فأكدت أنها، عبر عملها، تلامس هموم

ذكرت منها: «واجهتني كثير من المصاعب لقله خبرتي، وكون مجال العمل جديداً علي، وهو يتطلب تطوير مواهب وتدريب أفضل. كما لم ألق التشجيع والتأييد من محيطي الاجتماعي، لا سيما الأهل والأصدقاء». وبعد متابعة عملها، وإصرارها وتطوير مهارتها، أثبتت لجميع أنها تستحق الرقة الاستمرارية، إذ تضيف قائلة: «أثبتت شخصيتي واحتراسي لدى زملائي بالعمل، وأنا أشعر بالرضا لأنني أقدم الخدمات لأبناء مدينتي؛ تغيرت النظرة، وأحاول تقديم الأفضل من خلال عملي وأداتي».

وانزلت سوريا إلى حرب أهلية قبل 9 سنوات تسببت بسقوط مئات الآلاف من القتلى، وأحدثت دماراً هائلاً في البنى التحتية، وتعرضت مدينة الرقة، مسقط رأس الإعلامية حلا محمد، للدمار والخراب جراء العمليات العسكرية أثناء القضاء على تنظيم داعش. وتعمل حلا بصورة في «وكالة أورنيثا»، ترصد عبر عدسة كاميراتها مشاهد وأثار



د. ياسر عبد العزيز

ما لا يقال عن معركة ترمب مع «تويتير»

تطرح المعركة الدائرة راهناً بين الرئيس دونالد ترمب من جانب ومواقع التواصل الاجتماعي عموماً، و«تويتير» خصوصاً، من جانب آخر، تحديات خطيرة على الفضاء الاتصالي العالمي، وفي الوقت الذي يشغل فيه العالم بتفاعلات تلك المعركة، ويلهث وراء أخبارها، ويغرقها بتحليلات والتنبؤات، يغيب عدد من الحقائق الأساسية عن المشهد، وهي حقائق يصعب جداً من دونها فهم ما جرى، وضبط مآلاته.

ثمة ما لا يقال، عمداً أو سهواً، في معظم المقاربات التي استهدفت تحرير هذه الأزمة، وربما كان الانحياز السياسي مع مواقع التواصل الاجتماعي أو ضدها، أو مع ترمب أو ضده، وراء غياب بعض الحقائق الأساسية أو تعييبها. ومن ذلك، أنه يجدر بنا طرح عدد من الأسئلة المقاربة تلك الأزمة، وهي أسئلة قد يجدها البعض غريبة بعض الشيء، لكن أي مقاربة جادة لهذا الخلاف الحاد تستدعي طرحها؛ ومنها: هل مواقع التواصل الاجتماعي لا تزال مواقع تواصل اجتماعي؟ وهل ترمب، وغيره من القادة، مجرد مستخدمين لهذه المواقع، بحيث يسري عليهم ما يسري على بقية المستخدمين من قواعد؟ وفي حال خضعت تفاعلات القادة السياسيين على هذه المنصات لضبط وتقنين ومراجعة، فما حدودها؟

لم يعد وصف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تواصل اجتماعي مستقراً أو محسوماً لسببين؛ أولهما أن قطاعاً مهماً من المنظرين يرى أنها تعمل في جانب مؤثر من تفاعلاتها على إحداث «تباعد اجتماعي»، إلى حد وصف بعض هؤلاء تلك المنصات بأنها «معادمة للمجتمع» Anti Social Media، في ظل وجود أدلة كثيرة يمكن أن تثبت هذا التوجه، وثانيهما أن الوظيفة الإخبارية لتلك المنصات ازدهرت بشكل كبير ومطرد، إلى حد أن توافقاً برز بين البحوث والدراسات المستمرة في هذا الصد على أن أكثر من نصف مستخدميها على الأقل يستخدمونها كـ«مصدر أخبار»، وأن نحو ثلثي هؤلاء يقصرون اعتمادهم الإخباري عليها، وبخاصة في أوساط الشباب والمراهقين. هي منصات إخبارية إن، من دون أن تنتج الأخبار، في ظل البات تلقى محددة، وأنماط خدمة غير معيارية، فرضت عليها هذه الطبيعة، وأخذتها إلى هذا الدور.

تقول شركة «إكستنس» المتخصصة في مجالات التواصل العمومية، في بحث بعنوان «نبض المواطن الرقمي» Digital Citizen، إن وسائل التواصل الاجتماعي «أعدت تشكيل البات التواصل الحكومي». وقد اختارت شركة «بيرسون مارسيتر» الأمريكية للعلاقات العامة مصطلح «توبلوماسي» (Twiplomacy)، لتصف به ممارسات عدد كبير من القادة السياسيين والحكومات على «تويتير» تحديداً. وفي أبريل (نيسان) الماضي، وجدت منصة «ستاتيسا» (Statista) الألمانية المتخصصة في معلومات «الإنترنت»، أن 187 دولة بات لها وجود رسمي على «تويتير» من خلال حسابات شخصية أو مؤسسية يديرها رؤساء دول وحكومات، وأن 97 في المائة من تغريدات الحكومة الهولندية على هذا الموقع جاءت في صورة ردود على مستخدمين آخرين، وأن حساب «خدمة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي» (EU - EAS) وحده أجرى 148 اتصالاً متبادلاً مع قادة العالم خلال العام الماضي 2019. وقيل شهرين، نشرت دورية «جورنال أوف بابليك هيلث»، عبر الية نشر جامعة «وكسفورد»، بحثاً أظهر أن ثمانية من أصل تسعة من قادة دول مجموعة السبع نشطوا حساباتهم على «تويتير» مؤخراً لنشر معلومات بخصوص «كوفيد - 19»، تلك الية نشر جامعة على أعلى مستوى وثقافة وقد من القادة والفئة كبير. تمقل الإجابة عن السؤالين الأول والثاني مدخلاً واضحاً للإجابة عن السؤال الثالث؛ إذ لا يبدو أن ترمب مستخدم عادي لـ«تويتير»، كما غيره من القادة الذين يشكلون حكومات، ويعلمون التوصل إلى الاتفاقيات، ويقبلون المسؤولين، ويتواصلون مع نظرائهم سياسياً، عبره. ويجب ألا يخفى ترمب، هو وغيره من القادة، للاعتبارات والمحددات نفسها التي يخضع لها المستخدم العادي، فما يقوله عبر هذه المنصات ليس «تواصلاً اجتماعياً»، وهو يجري عبر منصات إخبارية بحكم الأمر الواقع، ويمثل جزءاً حيوياً وجوهرياً من البات اتصال حكومية كاملة الأوصاف والأركان.

«كورونا» يفرق الصحافة الورقية الأردنية في بحر خسائر



الصحافة الورقية في الأردن تعاني من عزوف المشتركين عن تجديد اشتراكاتهم السنوية (الشرق الأوسط)

وهو ما يخشاه صحافيون نتيجة مخاوف الاستغناء عن خدماتهم، إذ أكدت مصادر مطلعة أن قوائم يجري حصرها كخطوبة أولى لإعادة الهيكلة تستهدف العاملين المتعاونين مع مؤسسات أخرى. ويتفاعل حراك الصحافيين الأردنيين قبيل موعد إجراء انتخابات مجلس نقاباتهم التي تاجلت بفعل قرارات الحظر الشامل ومنع التجمعات، على أنهم يضعفون هذه الفترة لتشكيل قوائم انتخابية تحت شعار «إنقاذ الصحافة الورقية»، أمام تحديات العجز المالي، وتفاقم أزمة التشغيل بدائل قد تظهر على الساحة في تلك المواقع قليلة مقارنة مع استمرار سباق الإعلام الإلكتروني والتواصل الاجتماعي.

رئيس تحرير يومية «نغد» مكرم الطراونة، يجد أن أزمة الصحف بدأت منذ عام 2011 بعد الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي حازت حصة كبيرة من حصص سوق الإعلانات التجارية، خصوصاً أن كلفة الإعلان في تلك المواقع قليلة مقارنة مع الأسعار في الصحافة الورقية التي تلتزم بتسعيرة محددة.

كبرى خلال شهري أبريل (نيسان)، ومايو (أيار) من العام الجاري حتى الآن، مع تطبيق قرارات الدفاع المتعلقة بتخفيض رواتب الصحافيين عن تلك الأشهر، ضمن نسب تراوحت بين 30 و50%، وهو ما جرى في المؤسسة الصحافية الأردنية «الراي» التي تساهم فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي حيث يتعدى إلى الآن الإيفاء بتلك الأجر، كما تعذر الإيفاء بأجر ذات الفترة في صحيفة «الندستور» (الشركة الأردنية للصحافة والنشر)، وتساهم أيضاً فيها مؤسسة الضمان الاجتماعي، فيما لجأت صحيفة «نغد» اليومية المستقلة إلى تطبيق قرارات الدفاع بخفض الرواتب للفترة ذاتها مع الالتزام بدفعها.

وإسماء محاولات نقابية الصحافيين مع الحكومة الأردنية، إلا أنها لم تصل إلى حلول جذرية، فيما تذهب مؤسسة الضمان الاجتماعي صاحبة الحصة الكبرى في الصحفيين الأقدم والأوسع انتشاراً: «الراي» و«الندستور» اليوميين، إلى التلويح بخيار الدمج والهيكلة لتقليص النفقات،

اختلالات إدارية متراكمة في المؤسسات الصحافية وزيادة النفقات خلال السنوات السابقة، في الوقت الذي تراجع فيه سوق الإعلان التجاري خلال 5 سنوات بنسبة وصلت إلى 60%. وطني تضم مؤسسات الإعلام الحكومية بهذه المؤسسات في هذه المرحلة تجسد في عدم منحها أيضاً تسهيلات مالية عبر القروض الميسرة، وفي ظل وجود مؤسسات إعلامية أخرى منافسة تستدعياً رسمية لعدد من مؤسسات الدولة. وتخشى غثون التي أعلنت عدم ترخصها لدورة قادمة، من المضي قدماً في خطة إعادة هيكلة الإعلام الرسمي الذي قالت إنه «بدأت تتسرب» أحاديث رسمية عنه، على حساب مئات العاملين في هذه المؤسسات، حيث لا تزال الرؤية غير واضحة بالمطلق لدى الحكومة، فيما أشارت إلى بعض القائمين على المؤسسات الصحافية، وتباين الآراء داخل مجلس النقابة الصحافيين لجهة عدم الرغبة «بمعارضة الحكومة»، الأمر الذي قد يزيد فرص فرض

ويشدد الطراونة على أن اعتماد الصحف الورقية على الإعلانات الحكومية والقضائية بشكل رئيسي، هي نقطة ضعف جوهري، خصوصاً مع توفّر بدائل قد تظهر على الساحة في أي وقت، وذهاب الحكومة لفكرة تنمية الإعلان الحكومي عبر تطبيقات ذكية أو مواقع إلكترونية مخصصة. ويتطلب رئيس تحرير «نغد»، وهي الصحيفة اليومية التي تأسست في عهد الملك عبد الله بن الحسين، بأن يطوّر الإعلام الورقي نفسه بحيث يوائم بين متطلبات تخفيض كلفة الإنتاج، وتطوير المحتوى على المواقع الإلكترونية التابعة للصحف، ونشر منصات إلكترونية مخصصة. ويتطلب رئيس تحرير «نغد»، وهي الصحيفة اليومية التي تأسست في عهد الملك عبد الله بن الحسين، بأن يطوّر الإعلام الورقي نفسه بحيث يوائم بين متطلبات تخفيض كلفة الإنتاج، وتطوير المحتوى على المواقع الإلكترونية التابعة للصحف، ونشر منصات إلكترونية مخصصة.

حلول غير مرضية على الجسم الصحافي، على حد قولها. كانت مصادر رسمية تحدثت إلى «الشرق الأوسط» قد أكدت أن خطة حكومية في طريقها إلى الإعلان تتضمن بناء شبكة إعلام وطني تضم مؤسسات الإعلام الرسمي والتلفزيون الأردني وتلفزيون المملكة ووكالة الأنباء الرسمية) على أن تعاد هيكلة التلفزيون الرسمي الذي يعاني من تضخم في عدد العاملين ضمن إطار زمني سقفه الشهور الأربعة القادمة، دون أن تتضمن تلك الخطة أي محاور تتعلق بدعم الصحف الورقية الرسمية.

تطبيقات تعيد لفت انتباه القارئ، حتى تستمر الصحافة الورقية بأداء رسالتها. من جهتها، ترى عضوة مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين هدبل غثون، أن الحكومة الأردنية «تخلت» عن الصحافة الورقية في مرحلة أزمة فيروس «كورونا المستجد»، فيما لم تذكر

ثقافة

C U L T U R E

من امرئ القيس إلى محمود درويش

الثقافي والسياسي نادراً ما اجتماعاً في شخص واحد



فاضل السلطاني

الرحلم الأميركي لا يطير بجناح واحد... أيضاً

لم تكن نبوءة تلك التي أطلقها جيمس بالدوين، الروائي، والشاعر، وكاتب المقالات، والمسرحي الأفرو - أميركي، في محاضرة له بكلية كمبرج البريطانية عام 1965: «لا مستقبل للحلم الأميركي إذا لم يشارك فيه الأميركيون الأفارقة» هذا الحلم، الذي كان على حسابهم، سيحتطم». الحلم الأميركي لا يمكن أن يطير بجناح واحد. كان صوته المهيب يهدر في قاعة الجامعة الشهيرة، وهو يتلو كلماته، وكأنه يلقي واحدة من قصائده الموجعة، المحملة بقرون من السخرية والسوط والنخاسة: أنا الذي سقيت التربة، أنا الذي ربت، أنا الذي خفلت القطن في المزارع، أنا الذي حملته إلى السوق، أنا الذي بنيت خطوط سكك الحديد تحت سوط شخص آخر، مقابل لا شيء، مقابل لا شيء، لقد علموه إلا تاريخ للأفارقة، لا جذور، ولا تراث سوى العبودية، ولا سنناً أخرى، غير سنّة العبد والسيد.

لكن بالدوين، صمى حي هارلم البائس، سيكتشف شيئاً فريباً، ذاته، وسيعرف أن أجداده لم يلق بهم فحاش من السماء على الأرض، بل سبق 12 مليوناً منهم إلى الأميركيين في القرن السادس عشر، عسى ما علمته الكتب الأميركية في المدارس، وسيدر أيضاً أن العلم الأميركي الذي كان يقف تحته ليعلم الولاء، مثل غيره، ليس وفاقاً له.

هل تغير شيء بعد 55 سنة منذ ذلك الخطاب الشهير؟ وبعده الخطاب الأشهر الآخر «عندي حلم» لمارتن لوثر كينغ، الذي ألغاه عند نصب إبراهيم لنكون عام 1963؟ بل هل تغير شيء منذ عصر لنكون، الذي ألغى، قانونياً، العبودية عام 1864 بعد صدور رواية «كوخ العم توم» لهاريت بيتو سنة 1852، والضجة التي أثارته حول معاناة السود، وبيع البشر في سوق النخاسة فقط بسبب لونهم؟ لم يتغير أي شيء. كان تغييراً من فوق، على الورق، بقي الواقع الصلد، الأقوى من القانون، كما هو في العمق، يعيد إنتاج نفسه، ويعلم كلما اقتضى الأمر: إنني هنا، ما زلت موجوداً رغم كل شيء، بل حتى العدالة تطاطب رأسيها؟ في روايتها «كي تقفل طائراً محاكياً»، الصادرة عام 1960، تكشف لنا البيضاء هاربرلي، مهزلة تلك المحاكمة التي حكمت على «الزنجي» «توم» بتهمته اغتصاب فتاة بضياع... فقد العالم براءته منذ ذلك الوقت في عين الشخصية الرئيسية؛ «سكوت». اشتهر أميركا حينها، ولكن، في الجوه، لم يتغير شيء. لم يجسد هذه الحقيقة، في العقود الثلاثة الأخيرة، أكثر من أعمال توني موريسون.

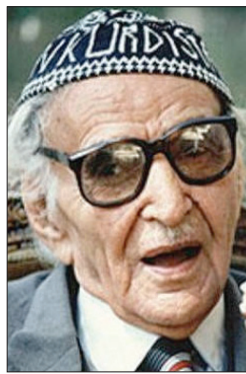
في روايتها الأولى «العين الأكثر زرقة»، الصادرة عام 1971، تحلم الطفلة «نيكولا»، التي تسمى «القبiche» بسبب بشرتها السوداء، بأن تملك عينين زرقاوين... لو امتلكت هذين العينين فستصبح جميلة، ستتماهى مع البيض عندما كانت في ولا عيها الطفولي فتقتن عن هوية أخرى، فهويتها الخاصة قد سحقت، وانظقت عن جذورها. ولكن البعث عن هذه الهوية الأخرى، لا يعكس سوى نظرة الأفرو - أميركي الودنية لنفسه، التي زرعا المجتمع في لا وعيه بعد قرون من الاحتقار والمهانة. غير أن هذا الحلم المستحيل لم يكن سوى حجاب: «كانت - نيكولا - تتوارى خلف بشاعة منظر أميركا حينها، ولكن، في الجوه، لم يتغير شيء. ذلك الحجاب، لكنها لا تشعر بشيء سوى الحنين لأن تعود للاختفاء وراء قناعها». وفي روايتها «محبوبة»، تستند موريسون إلى قصة حقيقية لسيدة قتلت ابنتها كي لا تعيدها إلى العبودية. ويعود كتابها «البيت» إلى أجواء أميركا في الخمسينات من خلال قصة جندي أميركي أسود قاتل في الحرب الكورية، وكان مستعداً للموت من أجل بلده أميركا، لكنه ظل يعاني من تنظفي الهوية والاختفاء. كل هذه الأعمال التي ذكرناها، منذ «كوخ العم توم» في منتصف القرن التاسع عشر، إلى آخر عمل لموريسون وهو «اصل الآخرين»، الذي صدر عام 2017، والذي واصلت فيه تشريح تجربة العبودية في التاريخ الأميركي الحديث، بيعت بالملايين في أميركا نفسها، وفي العالم، وشكلت علامات بارزة في الأدب الأميركي. لكن لم يتغير شيء في الواقع الصلد. مقل جورج فلويد تعبير صارخ عن هذه الحقيقة...

ملاحظاته، إلى أن دخلت أميركا تستنوزره، فيقول: «حسنت أكاد أصرق عبايتي لأنني لم أستوزر مثلها، وإلا فبماذا يفضلاني»، فيما يورد الدكتور «محمد حسين العرجي» رسالة كتبها الجواهري في عام 1980 إلى أحد أصدقائه من زعماء المعارضة العراقية، يقول في بعض منها: «المصيبة، يا حبيب، إن هناك من لا يندكرني إلا عندما يحتاج أن أغنيه، حتى لكأن كل ذلك التاريخ وكل تلك الجولات وكل تلك التضحيات لا تستحق أكثر من أن تُسَمَّى شعراً، وصاحبها شاعراً، وعلى هذه المقاييس المضحكة المبكية معاً إن الواقع المر يبطق علي حين تقسم الحصص، ولكن أن تذكر الشواهد علياً». والغريب أن الجواهري لم يتغير إزاء طموحه للسلطة، فمذ أن كان عمره في الثلاثينيات، كان غاضباً لأنه لم يستوزر، وحتى حين وصل عمره إلى الثمانينيات، كان غاضباً أيضاً لأنه لم يُشَمَل بتوزيع الحصص، والأغرب من ذلك أنه كان منزعجاً من صفة الشاعر فقط، فهي لا تُشبع غروره على ما يبدو. رغم أنه مال الدنيا المعاصرة، لكنه بقي طامحاً لأن يكون له مستقبل سياسي.

فالجواهري الشاعر لم يكف بالشعر، إنما يطمح كإنسان سياسي، فيما يتخذه «صدام حسين» موقفاً آخر لا يقل غرابة عن موقف «الجواهري»، ولكنه الذي كان وزيراً للداخلية ونائباً لرئيس الجمهورية، والذي كانت له سجلات شعرية معروفة مع الجواهري، وكذلك الشاعر شفيق الكمالي الذي أصبح وزيراً للثقافة، وحميد سعيد وسامي مهدي وعبد الأمير معلقة الذين أصبحوا وزراء للوزارة الثقافية على مدى سنوات طويلة من حكم حزب البعث، كما أن هناك قيادات أخرى في مفاصل حزب البعث، أمثال الشاعر كمال الحديثي وآخرين. ولنا بـ «محمود درويش» مثال كبير على ذلك، فهو من ححر «وثيقة استغلال فلسطين» التي كتبت وأعلنت في الجزائر عام 1987، ولكنه عاد واختلف مع «ياسر عرفات» بعد اتفاقية «أوسلو» التي وصفها «درويش» بأنها خيبة أمل، والتي على أثرها رفض درويش تولي منصب وزير عليه قصائده، والشاعر بيدي



شانتال طاعة



محمد مهدي الجواهري



محمود درويش



حميد سعيد

في ذلك المكان، ولما أفرج عنه ذهب إلى مجلس الخليفة المأمون ثمانية، وعندها أنشد المأمون قصيدة جديدة له أيضاً، ولما انتهى منها قام أبو نؤاس، فنادى عليه المأمون: إلى أين يا أبا نؤاس، فقال له: إلى الإسطل، يا أمير المؤمنين، ويهدا، فإن تاريخنا العربي، تاريخ الحكم كان فعلهم ذلك من هو تاريخ ملتيش، بحيث وقف الدين في ديارته موقفاً حاداً من الشعر، وكان الشعر مصدراً للقلق على الزعامة، بوصف الشاعر متصديماً معروفاً ناطقاً باسم القبيلة، ويهدا فهو في الواجهة التي تُعد موقفاً ثقافياً يُحاصر في بعض المرات المواقف السياسية، ومن تلك اللحظة فالصراع قائم بين الثقافي والسياسي، وأحد ما اجتمعاً بشخص واحد، وحين يجتمعان، فإن الصراع بين السياسي والثقافي، والشعر يتحدى، لن يكف أبداً، ونحن أكثر الخلفاء ثقافة ووعياً، أنشد المأمون قصيدة له في مجلسه، ومن ثم طلب رأي أبي نؤاس بها، فجابها أبو نؤاس بانها خالية من البلاغة، فغضب المأمون وأمر بحبسها في الإسطل مع الحمير والبغال، وإلزام أبو نؤاس شهراً

أمثال يزيد بن معاوية الذي يروي له ابن خلكان في وفيات الأعيان: بعضاً من عيون شعره، ومنها: تقول نساء الحي: تطلع أن ترى محاسن ليلى؟ مت بداه الطامع وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها؟ وما طهرتها بالدمع وكذلك الوليد بن عبد الملك الذي يقول: وإن لم أكن فيكم خطيباً فأنتي إليكم إذا جء الوغى لخطيب ولكنكم خلفاء أشداء، لم يكن الشعر هاجسهم الرئيس، إنما الملك والخلافة هي التي توشمهم، بخلاف امرئ القيس الذي خلق للشعر، وليس للملك، لذلك حافظوا على ملكهم بقوة، وهذا يُحللنا إلى بعض الخلفاء الشعراء من العباسيين الذين تولوا الحكم، ولفقوه لأيام وأسابيع، أو بالكاد سنة واحدة، مثل «ابن المعتز» الذي عُرف بشعره، وكتابته المهم في البيع، كما أن الأندلس فتحت شاعر معاصر معنا دخل ميدان السياسة، وله رأي في العملية السياسية، فما بينهما، عدت كبير من الشعراء الذين التصقت السياسة بمشروعهم الثقافي، ولم تنفك تسير بخط مواز مع الشعر. والشعراء السياسيون هم غير الشعراء الذين كتبوا في السياسة، فلا تكاد تخلو تجربة شاعر من الشعراء العرب من خلال رأي له في السياسة، على ما دار نصوصه واحتجاجه، على ما دار أو ما يدور حوله، وهذا الصنف هو غير الصنف الذي أبحث عنهم، إنما هؤلاء مشتركون بالهجوم العامة للناس، سابقاً وحالياً. الشعراء السياسيون كما قلنا، ابتداء من امرئ القيس الذي لهيت وراء ملك أبيه، ولكن الشعر واللهاث خلف النساء، سواء في الواقع أو في النصوص، أمعا، عينه عن أن يحافظ على الملك، ويضع بشكل نهائي، حيث يقول: بكى صاحباً لما رأى الدرب دونه وأدرك أن لا إحقاق بقيصرا فقلل له لا تبيك عنيك أمتك نحاول ملكاً أو نموت فنُعترنا وفي هذين البيتين إشارة للملك الذي يخالف امرئ القيس، والذي ضاع منه، ويبدو أيضاً أن خلفاء الاندلس عبر أربع عشرة قصة قصيرة يدفع القاص المصري مصطفى زكي، أبطاله فوق مسرح مفتوح على فضاء التخيل، يُعبرون عن وجودهم الإنساني المهدد على الدوام، وهم يلتقطون سياقات من موروثات ثقافية وأسطورية، فأحد الأبطال يتخذ هيئة طائر يرتعلق بانفسه لئلا يترك، لا تترب إلا برضا القيصر عنا. ومن امرئ القيس إلى بعض الخلفاء الذين عرفوا بأنهم شعراء،

ولقد شربت الراح يسطع نورها والليل قد دم الظلم رداء، حتى تبدى البدر في جزائه ملكاً تنامي بجبة يبهيا، إن معظم الخلفاء الذين كتبوا الشعر كان فعلهم ذلك من باب الإلمام بكامل المعارف التي تداووا عليها، حيث يقف الشعر في المقام الأول من تلك المعارف، ويهدا، فإن تاريخنا العربي، تاريخ الحكم كان فعلهم ذلك من هو تاريخ ملتيش، بحيث وقف الدين في ديارته موقفاً حاداً من الشعر، وكان الشعر مصدراً للقلق على الزعامة، بوصف الشاعر متصديماً معروفاً ناطقاً باسم القبيلة، ويهدا فهو في الواجهة التي تُعد موقفاً ثقافياً يُحاصر في بعض المرات المواقف السياسية، ومن تلك اللحظة فالصراع قائم بين الثقافي والسياسي، وأحد ما اجتمعاً بشخص واحد، وحين يجتمعان، فإن الصراع بين السياسي والثقافي، والشعر يتحدى، لن يكف أبداً، ونحن أكثر الخلفاء ثقافة ووعياً، أنشد المأمون قصيدة له في مجلسه، ومن ثم طلب رأي أبي نؤاس بها، فجابها أبو نؤاس بانها خالية من البلاغة، فغضب المأمون وأمر بحبسها في الإسطل مع الحمير والبغال، وإلزام أبو نؤاس شهراً

لمس اللحظة

لي علبتين كبيرتين من الملاحق البلاستيكية، وكذا علبتين للشوك والملاكين. بعد كل وجبة أكثر الملاحق والشوك والسكاكين. صورة الرئيس ترعب تمالاً شاشة التلفزيون. يجب أن أنتبه جيداً لغسل كفي. هل أنزع قميصي لغسل ذراعي؟ لو نزعته القميص، فلن ارتديه مرة ثانية، سأرفع الكم وأغسل كفي وذراعي. سأستخدم مياهاً حارة. كورونا ينتقل باللمس، والإنسان يعيش باللمس. يتناول ويلمس كل شيء في كل وقت، وقد نصاب في أي لحظة. حين أوضحت ذلك لأمي هزت رأسها نافية: ليس كذلك. انتظرتها توضح، فقالت: «تخلص من وساوسك». لقد سمعت من الوسواس القهري؟ أخبرني طبيبي قبل سنة. هل عاد الوسواس إلي؟ «حمد». احتدت نبرة أمي بنداؤها! أين نعال الدرج؟ استخدم نعالاً خاصاً للنزول إلى الأسفل. هذه علبة معقم الجو. أرش منه أمامي وعلى جانبي خوف أن يكون شيء من كورونا عالقاً في الهواء. سائرل الدرج بحذر كي لا يلامسني أي جدار. ربما علي ترك عادة العشاء وزني بالتقصان. أمي جالسة بانتظاري وأمامها صينية الأكل. أكثر من مرة طلعت منها أن تترك الصينية وحدها، لا ليدي ترتديين أن تلامسا قدمي. أريد لاي نفس أن يلتصق بها. كيس ملاسي النظيفة أسفل الدرج. «أتشوو... اللعنة، أمي عسست فوق صينية الأكل. اتجسدت في خلوتي وخوفي. بدأت أرتجف أكثره أمي وأكره الأكل... لأهرب بسرعة إلى غرفتي وأغلق الباب علي. لن أكل، ولن أفر أمي. كاتب كويتي

قصة قصيرة

أذكر تلك اللحظة، ربما قيل شهرين، خرجت من غرفتي، فتفاجأت بوجود الخادمة أمامي. فترجعت بهلعي، وتسمرت في بخوفها. فكرت أنشب أظفاري في وجهها، صرخت بها كالمجنون: «إنزلي»، هربت عن أمي، أوقفها عند أول درجات السلم: «قلت لكما: أعيش وحدي، لا أحد يصعد إلى طريقي». «تريد أخذ ملابسك والتنظيف». «الورائيتا مرة ثانية فسأرميها إلى الخارج». هجمت رجفة كريمة تسمك بذراعي وكفي وضربات قلبي المشاعة «أنا، لا أحد». «حمد، العشاء صار بارداً». نداء أمي... لا أذكر، هل غسلت يدي؟ بما أنني ارتدي قفازاً، فهذا يعني أنني غسلتها. لكن، كاني أسير دون جوارب، وبسرعة ما أستبدلها حين أظا بلاطة متسخة. لكن، يجب أن ارتدي الجوارب قبل القفاز. سألخص جواربي، قد تكون وسخة، متى لمستها؟ أكثر من مرة ظهر على شاشة التلفزيون، أذكر وجه هذا الدكتور. كورونا كشف وجهها جيداً لأمي: أتدوم في المستشفى كل يوم دون خوف، وتذهب إلى السوق المركزية لتأتي بالأغراض، اعترضتها: «تخاطرين بحياتك».

طالب الرفاعي* «حمد». صوت أمي يُصيبي بالهلع؛ مذبعة نشرة الأخبار تذكر خبراً عاجلاً عن تجربة لقاح جديد ضد كورونا. «العشاء جاهز». «التركي الصينية على الطاولة». أخافني كورونا. رجوت أمي أن تأخذني لإجراء سحبة، لكنها رفضت: «الست مصاباً، ولا تعاني من أي عوارض، أنا تكثورة وأعرف ما عدت أعرف كيف أنا». يحظر أصر لي، فاقف من فراشي، أسرع لغسل يدي بالصابون، ووجهي، وعيني وفحنتي أنفي. ولحظة أعود لفراشي أبداً بعد أنفاسي، وأحبسها تماماً، أزهف السمع لخلق قلبي، واستشعر أي حرقة في بلعومي. وحذت في الفيلا: أنا وأمي والخادمة والسائق بانتشار ضجة كورونا، صرخت أهرب منها، هي تذهب كل يوم إلى عملها في المستشفى، وتعود... رجوتها النزول للعيش في الطابق الأرضي. احتجت رافضة: «غرفة نومي،...». «إنزل لك السرير، وحتى خزانة ملاسك». منذ ثلاثة أشهر، وهي تعيش في الدور الأرضي مع الخادمة. وحدي في الدور الأول، أترك النوافذ مفتوحة ليتجدد تيار الهواء، ولكي أسمع الأخبار أرفع من صوت التلفزيون. المذمبة تستضيف طبيباً للحديث عن اللقاح المتوقع، وحدهن المذمبات، ما تغير شيء عليهن؛ يظهرن بزينةهن وهندمتهن. قتل قلبيل غمقت سطح الطاولة، ومسكات باب غرفتي وباب الحمام، وجهاز التحكم بالتلفزيون. غسلت نظارتي بالماء والصابون، ومسحتها تالياً بالمعقم وجفقتها.

مصطفى زكي ينوع مساراتها في «مسيح باب زويلة»

شخصيات إنسانية تعاني من رعب الاختفاء

القاهرة، منى أبو النصر
يحتشد أبطال المجموعة القصصية «مسيح باب زويلة» خلف أشباحهم، مُدججين بأسلحة يطاردون بها الخوف من تهديدات الحياة التي تأتي بشكل مباغت، أصبحوا ينتظرون هذا الخف، كأنه جنون شارد خلف الأبواب، لكن لا يمنحهم الانتظار سوى مزيد من الخوف والهلع. عبر أربع عشرة قصة قصيرة يدفع القاص المصري مصطفى زكي، أبطاله فوق مسرح مفتوح على فضاء التخيل، يُعبرون عن وجودهم الإنساني المهدد على الدوام، وهم يلتقطون سياقات من موروثات ثقافية وأسطورية، فأحد الأبطال يتخذ هيئة طائر يرتعلق بانفسه لئلا يترك، لا تترب إلا برضا القيصر عنا. ومن امرئ القيس إلى بعض الخلفاء الذين عرفوا بأنهم شعراء،

تعددت الأبواب في قصص المجموعة حتى تكاد تتداخل، رغم انفصال عالم كل قصة عن الأخرى. من باب زويلة، مروراً بابواب بيوت تزاحم خلفها مشاعر قاطناتها، وصولاً لأبواب كهوف بامتداد جبل، كما في قصة «ما جرى في ليلة مُقرمة»، وخلف الأبواب دائماً هناك حضور طامع لفردات الطبيعة التي تتقحم بتأثيرها المفرط تلك الأبواب التي تبدو أمامها هشة تماماً، فهي أحياناً تحمل أبطال المجموعة في خطواتهم للسمامي عن أرض الخوف التي يسكنونها، أحياناً تسري عنهم عبور أمن من أبوابهم المغلقة وصولاً لساحات مُبطنة بالأحلام، ففي قصة «سانسير ياخذك للسماء» يقود مصعد العمارة التي يقطن فيها البطل وابنه إلى طابق سرعي، يسكنهم الخوف في البداية، ثم سرعان ما ينقش نور مع نوراً باب المصعد الحديدي: «ينفتح الباب ببطء ليغمرنا ضوء شديد أعمى عيوننا لخون. انظر له نظرة أخيرة. ابتسم ابتسامة واسعة



مصطفى زكي

تعددت الأبواب في قصص المجموعة حتى تكاد تتداخل، رغم انفصال عالم كل قصة عن الأخرى. من باب زويلة، مروراً بابواب بيوت تزاحم خلفها مشاعر قاطناتها، وصولاً لأبواب كهوف بامتداد جبل، كما في قصة «ما جرى في ليلة مُقرمة»، وخلف الأبواب دائماً هناك حضور طامع لفردات الطبيعة التي تتقحم بتأثيرها المفرط تلك الأبواب التي تبدو أمامها هشة تماماً، فهي أحياناً تحمل أبطال المجموعة في خطواتهم للسمامي عن أرض الخوف التي يسكنونها، أحياناً تسري عنهم عبور أمن من أبوابهم المغلقة وصولاً لساحات مُبطنة بالأحلام، ففي قصة «سانسير ياخذك للسماء» يقود مصعد العمارة التي يقطن فيها البطل وابنه إلى طابق سرعي، يسكنهم الخوف في البداية، ثم سرعان ما ينقش نور مع نوراً باب المصعد الحديدي: «ينفتح الباب ببطء ليغمرنا ضوء شديد أعمى عيوننا لخون. انظر له نظرة أخيرة. ابتسم ابتسامة واسعة

المظارييف تفتح غداً... و3 سنوات «حد أدنى» لمدة الاستئجار

صراع «ملعب الجامعة» يحسم اليوم... والنصر يشكك في عدالة «الكراسة»



ملعب جامعة الملك سعود (الشرق الأوسط)



من مواجهة سابقة بين الهلال والنصر على ملعب الجامعة (الشرق الأوسط)



فهد بن نايف (الشرق الأوسط)



صفوان السويك (الشرق الأوسط)

ويختتمها، وإذا كان مقدم العرض شركة أو مؤسسة يتم التوقيع ممن يملك تمثيلها نظامياً. وفيما يخص «العرض الفني»، فقد جاء في كراسة الشروط أنه يجب على المتقدم أن يستعرض نبذة كافية عنه، والخبرات ذات الصلة بشكل عام، ويجب أن يحتوي العرض على «فهم المتقدم لطبيعة المشروع، ونطاق العمل، ونبذة عن المتقدم وخبراته السابقة والمماثلة».

وجاء في كراسة الشروط أنه يجب على المتقدم أن يراعي عند تقديم عرضه المالي أنه يجب أن يكون مذكوراً رقمًا وكتابة بالريال السعودي، ويلزم المستأجر أو المستثمر تحمل جميع الأعباء والتكاليف والمصاريف والضرائب والرسوم الحكومية، وأي رسوم أخرى حالياً أو تقرر لاحقاً، وتطلبها أي جهة مختصة. كما نصت الشروط على أن يكون مبلغ العرض على سبيل الجزم والقطع، ولا يرتبط بأي ظروف أو شروط معينة يؤدي تحققها أو عدم تحققها إلى تغيير السعر المعروض. وأوضحت الجامعة أنه يجب على المستأجر أن يقوم بدفع كامل القيمة الإجمالية خلال عشرة أيام كحد أقصى من بداية كل سنة تعاقدية.

ويأتي ذلك وسط امتعاض نصرأوي من كراسة الشروط إلى حد أن وصفها رئيس النادي، صفوان السويك، بأنها «معيبة قانوناً، وملفقة بين النظام القديم والنظام الحديث للمنافسات والمشتريات الحكومية، مما يخالف التشريع، ويخلق ضبابية وعدم وضوح أمام المنافسين». وقال السويك: «عارضت الكراسة أصولاً متعارفاً عليها، ومواد نظامية معتبرة، وما تصریح أحد مسؤولي الجامعة بأنها غير ملزمة بقبول العرض المالي الأعلى إلا برهان على ذلك، وذلك «سحتفظ بحقنا أمام محاكم القضاء الإداري عند حدوث النزاع لمخالفتها لبعض أركان المنافسة العامة».

وقد حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من كراسة الشروط الخاصة باستئجار ملعب جامعة الملك سعود، ويتضح أن مدة العقد المحددة من قبل الجامعة للراغبين بالاستئجار يجب أن تكون ثلاث أو خمس أو سبع أو عشر سنوات، تبدأ من تاريخ توقيع محضر تسلم الموقع. ووفقاً لمعلومات «الشرق الأوسط»، يتم تقديم العروض الاستثنائية عن طريق منصة «اعتماد»، مع تقديم أصل الضمان البنكي لإدارة المشتريات في الجامعة، ولن يتم بعدها قبول أي عرض أو ملاحق إضافية أو خطابات ضمان بعد الموعد المحدد لقبول العروض. كما أشارت «الكراسة» إلى أنه يجب على مقدم العرض أن يرفق في منصة اعتماد مع خطاب العرض كراسة الشروط والمواصفات، بحيث يتم التوقيع على كل ورقة من أوراق الكراسة

وفيما يخص «المخالفات العامة»، فقد جاء أبرزها عدم الالتزام بالنسبة المحددة لتشغيل الطلاب والطالبات، والاستفادة من أو استخدام مرافق الجامعة الخارجة عن نطاق العقد من دون موافقة خطية، وإجراء أي تعديلات أو إضافات دون موافقة خطية من الجامعة، حيث تبلغ قيمة المخالفة 10 آلاف ريال، وتتضاعف عند تكرارها كل مرة.

وفيما يخص «الالتزامات العامة»، فقد جاء في العقد موزعة على 22 مادة، يأتي أبرزها الضمان البنكي، وتنفيذ العقد الذي يجب أن يتم بحسن نية وفقاً للنشاط المتفق عليه، والمحافظة على المنشأة وصيانتها وتوفير أدوات السلامة، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية أمام الغير، وعدم التعديل في المنشأة دون أخذ موافقة خطية من الجامعة.

وجاء في مادة «فسخ العقد» توسعاً عما تم ذكره مسبقاً بالمادة السابعة في كراسة الشروط، حيث تم إضافة أنه يحق للجامعة فسخ العقد في حال ثبوت أن الطرف الثاني قد شرع بنفسه أو بوساطة غيره بطريق مباشر أو غير مباشر في تقديم رشوة لأحد موظفي الجهات الخاضعة لأحكام نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، أو حصل على العقد عن طريق الرشوة. وأيضاً أوضحت الجامعة أنه يحق لها فسخ العقد في حال أفلس الطرف الثاني أو طلب إشهار إفلاسه. وأيضاً أوضحت الجامعة أنه يتم تبادل الإشعارات والإخطارات المتعلقة بهذا العقد إما بتسليمها باليد مقابل إيصالي، أو بالبريد الرسمي المسجل، أو بإفلاكس.

موافقة الجامعة عليه.

وفيما يخص «فسخ العقد» في 5 حالات، هي: إذا أخفق الطرف الثاني في تنفيذ أي من التزاماته، وإذا تأخر في سداد قيمة العقد السنوي، وإذا تم استخدام الموقع لنشاط يخالف المتفق عليه في العقد، وإذا تم استخدام اسم أي مواقع للتواصل الاجتماعي أو المنابر الإعلامية، وأخيراً إذا توفي المستأجر أو المستثمر ولم يرغب ورثته بالاستمرار، حيث يتم فسخ العقد وفرج عن الضمان البنكي بعد تسوية الحقوق كافة.

وحددت «الجامعة» عدداً من الشروط والتعليمات الخاصة بالاستئجار الرياضي، بحيث يجب على الطرف الثاني أن يكون مسؤولاً عن حفظ الأمن والأمن والنظام وسير العمل وسلوك العاملين داخل المنشأة، مع ضرورة التزامه بتوفير وسائل السلامة، واستخراج التصاريح والترخيص المطلوبة.

ووضعت «الجامعة» عدداً من المخالفات التي يتم من خلالها فرض غرامات مالية على الطرف الثاني، تتراوح بين 500 ريال حتى 10 آلاف ريال، من بينها نقاط البيع، مثل تدني مستوى النظافة، وعدم تغطية وعيد النفايات وتراكم النفايات وعدم التخلص منها، وعدم توفير حاويات للنظافة.

غرامات تصل إلى 10 آلاف ريال في حال تدني مستوى النظافة

في استخدام الملعب. ومنعت «الجامعة» استخدام المستأجر أو المستثمر لأي اسم آخر للملعب غير اسم «ملعب جامعة الملك سعود» في الإعلانات أو أي فعاليات أخرى من دون موافقة مسبقة من الجامعة الخاطئة، ومع ذلك يبقى مسؤولاً بطريق التضامن مع عرض مالي منفصل، مع ضرورة

خلال 10 أيام بعد نهاية مدة العقد، يتم تغريمه عن كل يوم تأخير بمبلغ 10 آلاف ريال. وفي الجانب ذاته، أوضحت الجامعة أنه بعد نهاية العقد تؤول ملكية الأعمال كافة التي تم تشييدها من قبل المستأجر للجامعة، إلا إذا رأت إزالتها يتم ذلك على حساب المستأجر خلال مدة أقصاها 10 أيام من إبلاغه.

ونصت الجامعة على أنه يحق لها بعد موافقة مدير الجامعة فسخ العقد قبل نهاية المدة أو لأسباب تتعلق بالصلحة العامة أو لأسباب خارجه عن إرادتها، بعد إشعار المستأجر بذلك، كما أوضحت الجامعة أنه لا يحق للمستأجر أو المستثمر عدم اقتصر دور المشاركين في المباراة على ممارسة الأنشطة الرياضية، والحفاظ على صحتهم فقط، بل قيامهم أيضاً بدعوة وتشجيع الآخرين للمشاركة معهم. كما نوه بالبور الكبير الذي لعبه فريق تدريب حملة «بيتك ناديك»، مشيراً إلى أنهم قاموا بأداء واجهم نحو المبادرة بكل روح وطنية، وبدلوا ما بوسعهم ليكونوا دعوة للجميع، موجهاً الشكر للمدربين فهد السهلي وعبد الله عبد الباسط أبا فلاته ونجيب صالح الفضل وأحمد محمد المصعبي وأية صالح الدهيمان وإسامين هاشم حسن.

المشاركين من خلال تشجيعهم لممارسة الأنشطة الرياضية داخل المنزل.

وأشاد الأمير خالد بن الوليد رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بالمشاركات الحيوية التي حظيت بها مبادرة «حركتك صدقتك»، مشيراً إلى عدم اقتصر دور المشاركين في المبادرة على ممارسة الأنشطة الرياضية، والحفاظ على صحتهم فقط، بل قيامهم أيضاً بدعوة وتشجيع الآخرين للمشاركة معهم.

كما نوه بالبور الكبير الذي لعبه فريق تدريب حملة «بيتك ناديك»، مشيراً إلى أنهم قاموا بأداء واجهم نحو المبادرة بكل روح وطنية، وبدلوا ما بوسعهم ليكونوا دعوة للجميع، موجهاً الشكر للمدربين فهد السهلي وعبد الله عبد الباسط أبا فلاته ونجيب صالح الفضل وأحمد محمد المصعبي وأية صالح الدهيمان وإسامين هاشم حسن. وأضاف: «نستطيع القول إن حملة «بيتك ناديك» قد شهدت تطوراً جوهرياً منذ انطلاقها في البداية، لمواجهة الطرف الاستثنائي الذي أصاب المملكة والعالم، لتصبح الآن دليلاً متكاملًا، من أجل الحصول

المخاطر أو أي من التزاماته بموجب العقد.

كما طالبت الجامعة «المستأجر أو المستثمر» عند رغبته بإنشاء تعديلات أو إضافات في الملعب بضرورة إخطار الجامعة وأخذ موافقة خطية، وتزويد الجامعة بالمواصفات وكميات الأعمال التي يرغب في تنفيذها، علماً بأنه يحق للجامعة الإشراف على أعمال التنفيذ المتفق عليها، ويتحمل المستأجر جميع أعمال الصيانة والتشغيل والنظافة وقطع الغياب للأعمال التي يتم تنفيذها.

وأشارت «الجامعة» إلى ضرورة التزام الطرف الثاني بتسليم المنشأة بعد نهاية مدة العقد بالحالة التي تسلمها من الطرف الأول، دون أي ملاحظات، وفي حال تأخره عن تسليم المنشأة

الضمان الذي قدمه المستأجر أو المستثمر حتى نهاية مدة العقد، وتسليم العقار وفقاً لشروط التعاقد.

وحددت الجامعة في فقره «لتزامات المستأجر أو المستثمر» 37 شرطاً، من أبرزها أنه يجب

تغيير اسم الملعب في أي منبر إعلامي «ينهي الاتفاقية»

على مقدم العرض أن يتحذى بنفسه قبل تقديم عرضه طبيعة الاستثمار أو الاستثمار في الظروف المحلية الخاصة التي تحكم العقد، وأن يحصل بنفسه على المعلومات الكافية عن كل متعلقات الترسية والعقد خلال المدة المقررة، كما لا يتم الإفراج عن

يتضمن ضماناً بنكياً أو ضماناً تلقى قيمته عن النسب المحددة أو يكون غير ساري المفعول، كما تحتفظ بحقها بسحب قيمة الضمان البنكي في حال انسحب مقدم العطاء، أو فشل في تلبية متطلبات الترسية والعقد خلال المدة المقررة، كما لا يتم الإفراج عن

وسط أبناء جزائرية عن طلب اللاعب «عدم قيده أسبويًا» الأهلي يؤكد استمرار بلابلي حتى نهاية عقده



يوسف بلابلي (الشرق الأوسط)

اللاعب بالشكل المرضي لجميع الأهلأويين حتى الآن قد يكون عادياً إلى عدم الاستقرار الفني والإداري للفريق الأول لكرة القدم بالنادي منذ انطلاقته الموسم الرياضي الحالي، وقال: «ثقتنا كبيرة في أن يعكس اللاعب القيمة الفنية التي يمتلكها من خلال المنافسات المقبلة. بعد أن حرصت إدارة النادي الحالية برئاسة عبد الإله مؤمنة وبتابعة وإشراف مباشر من قبل الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي على التعاقد مع جهاز فني جديد بقيادة المدرب الصربي فالادان ميلوفيتش والعمل على تذليل كل المصاعب التي تعترض اللاعبين وتهيئة جميع الأمور من أجل ظهور الفريق بالصورة المطلوبة لجميع محبيه».

وكانت صحيفة جزائرية قد ذكرت أن لاعب الأهلي يوسف بلابلي (28 عاماً) تقدم رسمياً لإدارة ناديه يطلب الخروج قبل أشهر.

نقى مصدر مطلع من داخل النادي الأهلي صحة ما يتردد إعلامياً بشأن المحترف الجزائري يوسف بلابلي وما نشرته إحدى الصحف في شهر بلاده أن مسيرته مع النادي الأهلي انتهت على الأرجح وأنه طلب عدم قيده في قائمة الفريق الآسيوية في الفترة المقبلة. وقال المصدر إن اللاعب يرتبط بعقد احترافي رسمي مع النادي يمتد حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) من عام 2020م، وما زال متقنياً منه موسماً غير الموسم الرياضي الحالي الذي لم يسدل الستار عليه من جهة استكمالته أو إلغائه.

وأضاف أن «النادي الأهلي تعاقد مع اللاعب يوسف بلابلي قبل انطلاقته الموسم الرياضي الحالي، وقد كلف خزينة النادي مبالغ مالية عالية للظفر بخدماته وشراء بطاقته الدولية من ناديه السابق؛ نادي الترجي التونسي، من أجل أن يحق الأضافة الفنية المطلوبة ويساعد بغيته زملائه اللاعبين في الفريق في تحقيق تطلعات مسؤولي النادي وجهامهه العربية وأن التعاقد جرى معه لتقنتا الكبيرة في مستوياته الفنية العالية بعد أن كانت له بصمة واضحة في المنجزين مع منتخب بلاده الجزائري في تحقيق كأس أفريقيا الأخيرة للمنتخبات، بجانب حصده مع ناديه السابق الترجي التونسي لقب دوري أبطال أفريقيا للاندنية».

جدة، محمد باسنيدي

من خلال «حركتك صدقتك» في رمضان «الرياضة للجميع» يرصد أكثر من 33 ألف دولار لـ «إطعام»

بهدف تشجيع المجتمع على اتباع العادات الصحية أثناء بقائهم في المنزل، وتزويدهم بالنصائح عن كيفية تعزيز لياقتهم، من خلال بوابة «حياة صحية»، استطاعت رفع الوعي بأهمية ممارسة الرياضة والوصول عبر أنشطتها لأكثر من 4 ملايين شخص، بنهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، وحفزت جموعة كبيرة منهم في المملكة، ودول مجلس التعاون الخليجي على مشاركة أنشطتهم عبر تسجيلها ونشر الألاف من المحتويات المرئية في مواقع التواصل الاجتماعي.

وإضافة إلى مبادرة «حركتك صدقتك»، قام «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع» بإطلاق عدد من المبادرات الأخرى تحت مظلة حملة «بيتك ناديك» خلال الشهرين الماضيين، كما استطاعت حملة «بيتك ناديك» من استقطاب اهتمام مجموعة واسعة من شركات القطاع الخاص من خلال إطلاق تحدي الشركات، الذي استقطب كلاً من شركة «بيبيكو العربية»، وشركة «القدية»، و«بتك الرياض»، وشركة «البحر الأحمر للتطوير»، وكثير من الشركات الأخرى.



الأمير خالد بن الوليد (الشرق الأوسط)

على أفضل نمط حياة صحية»، منوهاً: «يمكنني أن أصف حملة «بيتك ناديك» بالمسار الاستراتيجي من أجل الوصول إلى حياة أفضل عبر المحافظة على الصحة والنشاط البدني الذهني».

يُذكر أن حملة «بيتك ناديك» التي بدأت

المقيمين في البلاد. وتعتزم الإدارة الاتحادية الاستمرار في الخطة الاستراتيجية قصيرة المدى التي وضعت في حال استئناف منافسات الموسم الرياضي، وذلك بتدريب أولويات الفريق وتأمين متطلبات الجهاز الفني للمرحلة من القيام بتقييم مرافق النادي وصيانة الأجهزة الرياضية وملعب التدريب لتحسين أوضاع الصورة كاملة خلال الأيام المقبلة بشأن القرار المتخذ بشأن استمرار أو إلغاء المنافسات الرياضية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

أسهمت مبادرة «حركتك صدقتك» التي أطلقتها «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، بداية شهر رمضان الماضي، في رصد تبرعات بمبلغ 125 ألف ريال (نحو 33 ألف دولار) لصالح جمعية «إطعام» الخيرية في نهاية فعاليات المبادرة، نهاية الشهر المبارك. لتعكس التبرعات حجم المشاركات التي شهدتها المبادرة من جميع أنحاء المملكة التي بلغت 5 آلاف و500 مشاركة جسدت تحفز المجتمع للمشاركة بالمبادرة، التي تنطوي تحت مظلة حملة اتحاد الرياضة للجميع «بيتك ناديك».

وتندرج مبادرة «حركتك صدقتك» تحت التزام «الاتحاد السعودي للرياضة للجميع»، في المساهمة، بتحقيق مبادرات برنامج جودة الحياة، الذي يُعد واحداً من مستهدفات «رؤية المملكة 2030». إذ تم تصميمها لتتناسب مع قيم ومبادئ شهر رمضان فيما يتعلق بالعمل الخيري، ومساعدة الأفراد والمجتمعات المحتاجة، ومزج ذلك مع الدعوة للحفاظ على صحة

الاتحاد يؤجل التفاوض مع الأحمدى إلى حين عودة المنافسات

فابيو كارلي لاختيار الأنسب منهم قبل الشروع في مفاوضات معهم، ومنهم عدة لاعبين من أندية العاصمة ومن المنطقة الشرقية. وأكد المصدر أن الالتزامات المالية على نادي الاتحاد لن تكون عائقاً أمام صنع القرار بالنادي لاختيار الأنسب منها لدعم الفريق بعناصر تشكل إضافة فنية جيدة خلال فترة التسجيل المقبلة قبل انطلاقته الموسم الرياضي الجديد. وأشار المصدر إلى عدم وجود عائق أمام إدارة الاتحاد

بينما واصل صنع القرار بنادي الاتحاد العمل على دراسة عدد من الملفات المطروحة على طاولة المفاوضات بشأن استقطاب لاعبين على أقل تقدير لدعم صفوف الفريق مع الأولوية التي أشارت إليها «الشرق الأوسط» في عدد سابق بانها محصورة في خيارين هما: الوسط والهجوم. وأفصح مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن وجود عدد من الأسماء المحلية على طاولة المفاوضات الاتحادية تنتظر قرار الجهاز الفني بقيادة البرازيلي

جدة: إبراهيم القرشي

تنتظر إدارة الاتحاد أوضاع الصورة بشكل كامل حيال القرار الذي يُنظر صدوره بشأن استئناف أو إلغاء منافسات الموسم الرياضي الحالي، التي تم تعليقها منذ منتصف مارس (آذار) الماضي من وزارة الرياضة وحتى إشعار آخر، بناء على توصيات اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات جائحة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين

الحكمة الرياضية الدولية تستمع اليوم إلى شكوى النادي الإنجليزي في مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف

مانشستر سيتي يبدأ صراعه مع «يويفا» ضد قرار إيقافه عامين عن دوري الأبطال

الصعب على النادي لتلبية شروط اللعب المالي النظيف مستقبلا من دون خفض التكاليف. ويواجه الاتحاد القاري ضغوطا خارجية في قضية سيتي، لا سيما من رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير تيباس الذي أعرب أكثر من مرة عن امتعاضه من الإنفاق من دون ضوابط لأندية مثل سيتي وباريس سان جيرمان الفرنسي، وقال بعد معاقبة بطل الدوري الممتاز: «خيرا اتخذ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إجراءات حاسمة».

وترتدي القضية أهمية كبرى بالنسبة للاتحاد القاري، وفي حال خسر الاستئناف المقدم أمام «كاس»، ستصبح قدرته على تطبيق لوائح اللعب المالي النظيف موضع تساؤل وشكوك.

وتواصل جلسة الاستماع إلى الاستئناف إلى الأربعاء وفي حال لم يتم الإعلان عن حكم على الفور بعد جلسة الاستماع، فقد يتخذ القرار خلال شهر يوليو (تموز) حسبما أفاد أمين عام «كاس» ماتيو ريب.



مانشستر سيتي يطل إنجلترا ينتظر 3 أيام حاسمة لتحديد مصيره من دوري الأبطال (أ.ف.ب)

أزمة تقضي الإصابات بفيروس كورونا المستجد». واستنكر مانشستر سيتي الإداءات بوقوعه في مخالفات، ولكنه ذكر في البداية أنه «يشعر بخيبة أمل ولكن ليس بالدهشة» من هذا الحظر الذي فرض عليه. وقال سيتي: «ببساطة، هذه قضية بدأها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أقامها وأصدر الحكم فيها...»

مع انتهاء هذه العملية الآن، يبحث النادي عن حلول لمخالفات لوائح اللعب المالي النظيف التي يفرضها الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» من أجل تحقيق التوازن بين الإيرادات والإنفاق.

وتستمتع محكمة التحكيم الرياضي «كاس» اعتباراً من اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام إلى استئناف سيتي في هذه القضية التي تحمل تداعيات كبيرة على مستقبل النادي المهتم بتضخيم إيرادات الرعاية لخفض مخالفات حصلت بين 2012 و2016 لقواعد اللعب المالي النظيف التي يفرضها الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» من أجل تحقيق التوازن بين الإيرادات والإنفاق.

وقرر الاتحاد القاري في يناير (كانون الثاني) الماضي استبعاد سيتي عن المشاركة القارية لمدة عامين بسبب هذه المخروقات، مغرماً النادي أيضاً بمبلغ 30 مليون يورو. وعدت غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية أن النادي الذي يشرف على تدريبه الإسباني جوسيب غوارديولا، ارتكب «انتهاكات خطيرة» لقواعد اللعب المالي النظيف، معتبرة أن النادي عوقب على «المبالغة في تقدير مداخيل عقود الرعاية، في حساباته للفترة بين 2012 و2016». وربما ينتظر سيتي شهرين حتى يعلم مصيره في هذه القضية.

ويُنتظر أن تنظر (كاس) التماس مانشستر سيتي في جلسة عبر الفيديو كوفرنس بسبب القيود المفروضة نتيجة

لندن «الشرق الأوسط»

بدا مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الماضي، اليوم، صراعه مع الاتحاد الأوروبي (يويفا) أمام المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) ضد قرار استبعاده عن المشاركة القارية لمدة عامين بسبب مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف.

وتستمتع محكمة التحكيم الرياضي «كاس» اعتباراً من اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام إلى استئناف سيتي في هذه القضية التي تحمل تداعيات كبيرة على مستقبل النادي المهتم بتضخيم إيرادات الرعاية لخفض مخالفات حصلت بين 2012 و2016 لقواعد اللعب المالي النظيف التي يفرضها الاتحاد الأوروبي للعبة «يويفا» من أجل تحقيق التوازن بين الإيرادات والإنفاق.

وقرر الاتحاد القاري في يناير (كانون الثاني) الماضي استبعاد سيتي عن المشاركة القارية لمدة عامين بسبب هذه المخروقات، مغرماً النادي أيضاً بمبلغ 30 مليون يورو. وعدت غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية أن النادي الذي يشرف على تدريبه الإسباني جوسيب غوارديولا، ارتكب «انتهاكات خطيرة» لقواعد اللعب المالي النظيف، معتبرة أن النادي عوقب على «المبالغة في تقدير مداخيل عقود الرعاية، في حساباته للفترة بين 2012 و2016». وربما ينتظر سيتي شهرين حتى يعلم مصيره في هذه القضية.

ويُنتظر أن تنظر (كاس) التماس مانشستر سيتي في جلسة عبر الفيديو كوفرنس بسبب القيود المفروضة نتيجة

دي برون مع إلى مغادرته سيتي إذا أوقف النادي لاعبين (أ.ف.ب)

وحتى في حال قررت «كاس» تأكيد الحكم الصادر بحق سيتي، يمكن للأخير تقديم استئناف آخر أمام المحكمة الفيدرالية السويسرية. لكن التأخر في الوصول إلى حكم نهائي في هذه القضية سيلقي بظلاله على عودة الدوري الممتاز في 17 يوليو، حيث يبدو سيتي ضامناً إلى حد كبير لبطاقته، إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، بما أنه يقدم بفارق 12 نقطة عن جاره اللدود مانشستر يونايتد الخامس.

وإذا استبعد عن المشاركة القارية الموسم المقبل، فسيرت صاحب المركز الثاني حتى البطاقات الأربع المؤهلة إلى دوري الأبطال، ويبدو الصراع على أوجه بين يونايتد وكريستال بالاس، الحادي عشر سوى ست نقاط مع بقاء تسع مراحل على الختام.

وما إذا كان المدير والمدير الفني الذي يرتبط معه بعلاقة جيدة سيظل مع الفريق. وقال: «كما تخيلون، إنها الفترة التي يتمتع فيها لاعب مثل كيفن دي برون بأفضل سنوات مسيرته الكروية وقد منحها لمانشستر سيتي. ولكن يجب التفكير فيما سيحدث في السنوات الأربع أو الخمس المقبلة».

وجمع سيتي 93 مليون يورو من جوائز مالية وإيرادات حقوق النقل التلفزيوني من خلال الوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، ما يعطي مؤشراً على حجم الخسائر التي ستنتج عن استبعاده القاري، والتي يضاف إليها أيضاً عائدات تذاكر المباريات والإيرادات التجارية، ما سيجعل من

قال الشهر الماضي لصحيفة «هيت لايت نيوز» البلجيكية: «عامان فترة طويلة بعيداً عن المشاركة في دوري الأبطال... عام واحد هو شيء قد أتكن من التأقلم معه»، مرسل إشارة إلى أن مستقبله مع سيتي سيصبح في مهب الريح في حال لم يُفلح الاستئناف.

وعلق الإسباني روبرتو مارتينيز المدير الفني للمنتخب البلجيكي، بأن نتيجة هذا الاستئناف قد تقع دي برون بالرحيل عن سيتي. وأوضح مارتينيز: «دي برون لاعب اعتاد المكسب والمنافسة على الألقاب ومن المنتظر أن يدرس كل الظروف قبل اتخاذ قراره... سيأخذ بعين الاعتبار ما إذا كان الفريق يعاني من إيقاف في دوري أبطال أوروبا

حين يستأنف دوري الأبطال نشاطه في أغسطس (آب) بعد توقف منذ مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس «كورونا المستجد».

لكن الاستبعاد القاري للموسم المقبل في حال أكدته «كاس» هذا الأسبوع، سيثير تساؤلات حول مستقبل الكارنير الأساسية للفريق الذي قطع شوطاً كبيراً نحو الدور ربع النهائي من نسخة هذا الموسم بفوزه ذهاباً خارج قواعده على ريال مدريد الإسباني 2 - 1.

وسيصيب القلق غوارديولا لأن خسارة النادي لهذه القضية قد تنسب في رحيل عدد من اللاعبين المميزين بالفريق، وأبرزهم البلجيكي كيفن دي برون الذي

شبهه) الألمانية، إلى أن سيتي سيخاطر بأطراف راعية له في الإمارات، ويصبح أسوأ نقداً لتغطية عجز ميزانيته، تقدر بنحو 2.7 مليار يورو في سبع سنوات خصوصاً عبر عقود رعاية مبالغ فيها.

وفرض سيتي نفسه قطباً رئيسياً في الكرة الإنجليزية منذ انتقال ملكيته إلى شركة الإمارات القابضة التي ضخت أموالاً هائلة سمحت لهم بإجراء تعاققات خيالية وقادته إلى الفوز بلقب الدوري الممتاز أربع مرات في الأعوام الثمانية الأخيرة، لكنه ما زال ينتظر لقبه الأول في دوري الأبطال.

وما زال سيتي في منافسات نسخة هذا الموسم من المسابقة القارية الأم، وسواصل مشواره فيها مهما كانت نتيجة الاستئناف

عن حكم محايد في أسرع وقت ممكن». ورفض سيتي تهمة الاتحاد الأوروبي على لسان المدير التنفيذي لمجموعة «سيتي فوتبول غروب» الإسباني فيران سوريانو الذي عدّها «ببساطة غير صحيحة»، مشككاً في موضوعية لجنة الرقابة المالية للأندية لأن «المشكلة تبدو سياسية أكثر منها قضائية».

وورد اسم النادي الإنجليزي ضمن تسريبات «فوتبول ليكس» التي كشفت وجود تعهد في التحايل على قوانين اللعب المالي النظيف للاتحاد الأوروبي، والتي فتح الاتحاد القاري وأشارت التسريبات التي نشرتها مجلة «دير

«البوندسليغا» تقدّم مجموعة مواهب صاعدة باتت مطلباً للأندية الكبرى

فولفسبورغ يهزم بريمن وينعش آماله في حجز مكان بالبطولات الأوروبية

النجوم البارزين، الذين يشاع أنهم بصدد الانتقال في صفقات كبيرة، يمكنهم في بعض الأحيان أن يحتاجوا للتوجيه. وقال إيمري تشان، الذي سجل هدف دورتموند الوحيد أمام برلين السبت: «يحتاج جادون لبعض من التوجيه رغم إنه فتى خارق بالمعنى وأيضاً خارجاً».

وأضاف: «مثل هذا الأمر يجب ببساطة أن تكون أكثر ذكاء، وأكثر نضجاً... لا يمكنه ارتكاب مثل هذه الأخطاء في المستقبل، ونحن أيضاً مسؤولون عن هذا كفريق».

وجاء رد فعل سانشو، الذي كان أحد اللاعبين الأوائل في البوندسليغا الذين احتجوا ضد العنصرية عقب وفاة جورج فلويد أثناء احتجازه في أميركا، غاضباً لتعرضه للغمرة من قبل رابطة الدوري الألماني خلال تغريدة تم حذفها.

ولكن عندما تطلب الأمر قدم سانشو أداءً مقنعاً حيث ساعده في صناعة الهدف الذي سجله تشان وجعل دورتموند يفوز بالمباراة على ليفركوزن.

للدوري، وكان الفريق متقدماً 3-1 مع بداية الشوط الثاني، وهو الوقت الذي شارك فيه فيرتز كبديل. وقال بوش: «إن فيرتز لاعب ذكي، سيتعلم أنه سيحظى بوقت قليل عند تسلم الكرة في البوندسليغا».

ومع ذلك، القليل بهذا العمر الصغير لديهم الحضور الذهني أو المهارة للتغلب على الفرنسي لوكاس هيرنانديز، الفائز بكأس العالم، قبل أن يسدد كرة قوية تسكن شبك مانويل نوير، الفائز بكأس العالم مع المنتخب الألماني. وفي سجل الأهداف التاريخية، فإن هدف فيرتز هو الأجرر ليكون خليفة هدف نوري شاهين لدورتموند في 2005 عندما كان يبلغ 17 عاماً و82 يوماً.

في الوقت نفسه، كان لدى دورتموند عاونين إشكالية هذا الأسبوع بسبب لاعبيه، من بينهم سانشو، الذي تم تصويره وهو يقوم بقبض شعره بدون تطبيق إجراءات النظافة الصحية المتعلقة بفيروس كورونا. ربما هي ليست جريمة القرن، ولكنه تنبيهه بأنه حتى



الهولندي فوت فيجهورست صاحب هدف فولفسبورغ (وسط) بين مدافعي بريمن (إ.ب.أ)

إن اللاعب ما زال لديه العديد ليتعلمه من الخسارة 4 - 2. وقال بوش: «هذا الفتى حصل على أفضل درس له منذ بداية لعبه لكرة القدم. مع

لاعب يحزن أهدافاً في تاريخ البوندسليغا وهو بعمر 17 عاماً و34 يوماً. ولكن بيتر بوش، مدرب ليفركوزن، تحدث عن هدفه في مرمى بايرن ميونخ وقال

وتنبه من زملائه بسبب قصة شعر غير مدروسة. كما سجل فلوريان فيرتز، لاعب باير ليفركوزن، اسمه في كتب التاريخ السبت بعدما أصبح أصغر

من قبل رابطة الدوري الألماني للوقت لكي ينضج.

الموسم. ويتقدم بايرن ميونخ بثبات نحو اللقب حيث يتقدم دورتموند أقرب مطارديه. وقد يحسم بايرن اللقب إذا فاز على مونشنغلاذباخ وخسر دورتموند أمام فورتونا دوسلدورف يوم السبت المقبل. لكن البايرن سيفقد هدفه الأول الهولندي روبرت ليفاندوفسكي وزميله توماس مولر عند مواجهة مونشنغلاذباخ بسبب الإيقاف بعد حصول كل منهما على البطاقة الصفراء الخامسة خلال الفوز 4 - 2 على باير ليفركوزن أول من أمس.

وكشفت بطولة البوندسليغا هذا الموسم عناصر مهووية من الشباب الصاعد التي باتت مطلباً في أندية أوروبا الكبرى. لكن الحياة الصاخبة والاحتراف وسحر كرة القدم في سن المراهقة قد تكشف أيضاً أن اللاعب بحاجة للوقت لكي ينضج.

ومن أبرز ما أظهرته المرحلة الثلاثين تعرض النجم الشاب الإنجليزي جادون سانشو، لاعب بوروسيا دورتموند، للغمرة قبل أربع جولات من نهاية الدوري المحلي.

ويتخلف بريمن بفارق ست نقاط عن ماينز صاحب المركز 15. أي مباشرة قبل منطقة الهبوط، قبل أربع جولات من نهاية

برلين: «الشرق الأوسط»

انعش فولفسبورغ آماله في حجز مكان بإحدى البطولات الأوروبية إثر فوزه أمس خارج أرضه على مضيفه فيرير بريمن 1 - صفر بالجدولة الثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

وارتقى فولفسبورغ إلى المركز السادس فيما أصبح فيرير بريمن مهددا بقوة للهبوط. أحزن المهاجم الهولندي الدولي فوت فيجهورست هدف الضيوف في الدقيقة 82 من زمن اللقاء الذي أدارته الحكم السيدة بيبينا شتاينهاوس (41 عاماً). ورغم أنه يناقش في الدوري الألماني الأول لفترة أطول من أي فريق آخر في البطولة ظل فيرير بريمن في المركز قبل الأخير بين الفرق بعد أن فشل للمرة 13 على التوالي في تحقيق الفوز في ملعبه في

الدوري الإسباني يستعد لاستئناف نشاطه الخميس بديري إشبيلية وريال بيتيس

الريال يهجر ملعبه وبرشلونة يخشى غياب الجمهور

ضخمة لنجوم النادي الملكي الذين اعتادوا على أكبر الملاعب في العالم. ومن أجل تخفيف شعور الارتباك عند اللاعبين، قرر ريال مدريد إضاءة الأضواء لجعل الترتيبات الطبيعية قدر الإمكان، كما وزع اللوحات الأعلانية على جوانب الملعب، فيما عمل الإنجليزي بول بيرغيس، المدير المتفرس في أعمال صيانة العشب في النادي، بجهد كبير لكي يحسن الوضع على اللاعبين.

وقام ريال بحصة تدريبية واحدة أسبوعياً منذ نهاية مايو (أيار) على ملعب «الفريند دي ستيفانو» من أجل أن يحصل اللاعبون على الوقت الكافي للتأقلم مع مزيجهم الجديد، بانتظار العودة إلى معقلهم واللعب في كنف الأجواء الصاخبة ل«سانتياغو برنابيو»

الذي شيد على مساحات قاحلة الصحاح الشمالية الشرقية للعاصمة. وسيخوض ريال مبارياته الست المتبقية له بملعبه في الدوري المحلي (من أصل 11 بالجملة)، كما هذا الملعب الصغير الذي ينسع لسعة آلاف متفرج، والذي يستخدمه عادة فريق تاكون النسائي التابع للنادي الملكي، وفريق الرجال الريدف.

ولريال زين الدين زيدان، فاللاعب على الملعب «الفريند دي ستيفانو» يشكّل عودة إلى الجذور، إذ بدأ مسيرته التدريبية هناك حين أشرف على فريق الشباب ريال مدريد كاستيا في درجتين (ثالثة) لمدة موسمين، قبل الانضمام إلى الفريق الأول.

لكن اللعب على هذا الملعب سيشكل على الأرجح صدمة ثقافية

من أجل تركيب سقف وتغليف معدني. ومنذ مباراة إياب «الكلاسيكو» التي فاز بها برشلونة على عملاق العاصمة 2 - صفر خارج قواعده في الأول من مارس (آذار)، أعلق «سانتياغو برنابيو» أمام الجمهور، حيث حلت الات البناء محل النجوم فوق العشب المحروث.

وتسببت أزمة فيروس «كوفيد 19»، في توقف الأعمال لفترة من الوقت، لكنها استؤنفت مستفيدة من التعليق المطول لموسم كرة القدم. وفي ظل امتداد الدوري برورنامته المعدلة حتى النصف الثاني من يوليو (تموز)، كان من الضروري إيجاد حل بديل، فوقع الخيار على ملعب «الفريند دي ستيفانو» في مركز «فالديبياس» الخاص بتمارين النادي الملكي،

لأنها القاعدة الآن». وأضاف لبرنامج (ال بارتيدياسو) على شبكة «موفيستار بلاس» الإسبانية: «إننا نأمل في عودة الجمهور في أسرع وقت ممكن».

ولكن برشلونة تلقى أنباء جيدة قبل استئناف المسابقة بعودة أفضل لاعب في العالم: الأرجنتيني ليونيل ميسي، للتدريبات بعد تعيقه عن حصول زميله الأوروغوياني لويس سواريز على الضوء الأخضر الطبي لاستئناف اللعب بعد غياب منذ يناير (كانون الأول) بسبب جراحة في الضروف الخارجي لركبته اليمنى.

في مدريد، يتحضر الريال أيضاً لعودته إلى الملاعب. لكن ليس في معقله التقليدي «سانتياغو برنابيو» بسبب ورشة عمل هناك

ووصف قلب دفاع الفريق جيرار بيكه شعور اللعب من دون جمهور ب«أسوأ تجربة في مسيرتي» مع تاجر واضح في تلك الأسبوع. ويتحضر بيكه وزملاؤه من دون مشجعين عبر عنه لاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال قائلاً: «الجمهور هو ما يسمح لنا بأن نعيش لحظات من السعادة، وأن نتجاوز أنفسنا... لكن علينا أن نتكيف مع الأمر من أجل تحقيق أهدافنا».

أما زميله المدافع الفرنسي كليمان لانغليه، فعلق على اللعب من دون جمهور قائلاً: «لا يناسب أحدًا، كل اللاعبين يفضلون اللعب أمام مدرجات ممتلئة. لكن من واجبتنا في الظرف الحالي اللعب في ملاعب خالية. علينا أن نتقبل

برنابيو (81 ألف مقعد) للانتقال إلى الملعب الريفي الصغير «الفريند دي ستيفانو» ومقاعد البالغ عددها 6 آلاف في ضواحي مدريد. وخلافاً للأجواء الحماسية الصاخبة التي ترافق مباريات برشلونة في «كامب نو»، سيتعين على الفريق التأقلم على لعب مبارياته في معقله أمام مدرجات مهجورة.

لكنها ليست المرة الأولى التي يضطر فيها برشلونة إلى اختبار اللعب من دون جمهور العريض، إذ مر بهذه التجربة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2017، حين فاز ميسي ورفاقه على لاس بالماس 3 - صفر خلف أبواب موصدة بقرار من إدارة النادي، احتجاجاً منها على العنف الذي ترافق مع استقباله للجدل حول تقرير المصير في كاتالونيا.

كورونا «كوفيد -19» ويخوض برشلونة وريال مدريد، نادبان الأغي في العالم، ما تبقى من الموسم بعيداً عن جماهيرهما الأكبر بالبلاد، بعد أن اعتادا على صخب مدرجات ملعب «كامب نو» و«سانتياغو برنابيو».

ويتحضر «كامب نو» الذي يعدّ الملعب الأكبر في أوروبا (99 354 مقعداً)، لصدى الفراع في وقت سيهجر فيه ريال مدريد معقله «سانتياغو

مدريد: «الشرق الأوسط»

يستأنف الدوري الإسباني نشاطه الخميس بديري الأندلس بين إشبيلية وريال بيتيس في ظروف مختلفة وفي صمت مطبق خلف أبواب موصدة سببها تفشي فيروس سواريز تعافى وجازع للعودة إلى هجوم برشلونة (إ.ب.أ)



سواريز تعافى وجازع للعودة إلى هجوم برشلونة (إ.ب.أ)

اللاعب الصربي يتحدث عن رحلته الطويلة من قرية فقيرة إلى يونايتد مروراً ببنفيكا والتعامل مع مورينيو ماتيتش: البعض شكك في قدراتي وأثبت لهم أنهم على خطأ



أعاد مورينيو ماتيتش إلى تشيلسي عام 2014 قبل أن يأخذه معه إلى مانشستر يونايتد (الشرق الأوسط)

مانشستر يونايتد، وقد أصبح الآن مختلفاً عن ذي قبل. أنا متأكد بأن لديه مستقبلًا عظيمًا هنا، وسوف يقودنا للحصول على البطولات والألقاب». وعندما سئل ماتيتش عن زميله المفضل في الملاعب، رد قائلاً: «لا يوجد لاعب واحد غير جيد في غرفة خلع الملابس في مانشستر يونايتد. إنني أبلغ من العمر 31 عاماً الآن، وهناك بعض اللاعبين في الفريق أصغر مني بعشر سنوات. إنني أتحدث أكثر مع لاعبين من نفس سني، مثل بول بوغيا وديفيد دي خيا وخوان ماتا، لكنني أجلس بجوار ماسون غرينوود في غرفة خلع الملابس، لذا كان يتعين علينا أن نعرف بعضنا البعض جيداً».

وقد أشاد ماتيتش باللاعب البرتغالي برونو فرنانديز الذي ضمه مانشستر يونايتد مؤخراً وقدم مستويات جيدة للغاية، قائلاً: «لقد كنت أعرف أنه لاعب جيد، لأنني أتابع الدوري البرتغالي الممتاز - رغم أنه كان يلعب مع سيورتونغ لشبونة، لكنني مندهش حقاً لأنه تكيف بسرعة مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز. إنه يتحرك جيداً ما يريد أن يفعله عندما تكون الكرة معه».

وعندما سئل ماتيتش عن أفضل لاعب في مانشستر يونايتد، قال بلا تردد: «لدينا الكثير من اللاعبين الشباب الجيدين، لكنهم ربما لم يصلوا إلى القمة بعد، لكن ماركوس راشفورد لديه القدرة على أن يكون أحد أفضل اللاعبين في العالم في المركز الذي يلعب به. إنه يتحسن ويتطور بمرور الوقت، لكن لديه كل المقومات التي تجعله يصل إلى القمة».

وقد وصل ماتيتش إلى هذا المستوى بفضل التزامه الشديد، حيث يقول: «إنني استيقظ مبكراً، ولا أبقى مستيقظاً حتى وقت متأخر أبداً. إنني أنهض مبكراً وأتدرب جيداً وأتناول الطعام بشكل جيد وأنام بشكل كافٍ. وحتى في أوقات الإجازة، فإنني أتدرب. كرة القدم هي كل حياتي، وأتعاقل معها بجدية كبيرة. لقد شعرت بانني لاعب محترف منذ أن كنت في الخامسة من عمري، ولا أعرف كيف أتصرف بطريقة مختلفة».

وأعاد المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، ماتيتش إلى تشيلسي في عام 2014، قبل أن يأخذه معه عندما تولى قيادة مانشستر يونايتد. وعندما سئل ماتيتش عما إذا كان مورينيو على المستوى الشخصي هو أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».



رحل ماتيتش عن تشيلسي بعدما فاز بعد من الألقاب (الشرق الأوسط)

كريغ: كل ما أريده هو أن أكون لاعب كرة قدم

ابتعد 9 سنوات عن الملاعب... وحين عاد حطم «كورونا» حلمه

لم أستطع إنبات أنه يمكنني اللعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا». ولكن واربروتون ساعد كريغ في الحصول على فرصة مع نادي وايكومب، الذي كان يقاتل من أجل احتلال أحد المراكز المؤهلة للمحقق الصعود لدوري الدرجة الثانية، قبل أن يتوقف النشاط الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا. يقول كريغ: «كانت تجربة اللعب مع وايكومب مختلفة تماماً، حيث كان اللعب أكثر خشونة وأكثر بساطة وفاعلية. وبعد الخضوع لفترة اختبار لمدة تقرب من ستة أسابيع، وقع النادي عقداً معي لمدة شهر واحد لكي يروا مستواي في المباريات. وسارت الأمور على ما يرام وكنت متحمساً حقاً لهذه التجربة. ثم تفشى فيروس كورونا وتوقف كل شيء».

وبعد أن كان كريغ قريباً جداً من تحقيق حلمه الذي تأخر كثيراً، أصبح في مشكلة كبيرة مرة أخرى. لكنه اعتاد على هذا الأمر الآن، ويقول: «حتى لو أخبرني النادي بعدم استمراري معي فساكون على ما يرام. لقد شعرت بالصدمة عندما كنت في سن الخامسة عشرة وتم الاستغناء عن خدماتي ولم أكن أعرف أين أذهب، لكن الأمر مجرد مسألة وقت، ويجب أن نخرجنا من هنا من أجل العودة إلى الملاعب مرة أخرى». وعلى عكس موريس، الذي عمل في مجال التدريب بعد سبع سنوات من اللعب في الدوريات



كريغ اعتاد على ضياع حلمه (الشرق الأوسط)

ثم قال المدير الفني لكوينز بارك رينجرز، مارك واربروتون، إنه لا يوجد عرض لي للاستمرار مع الفريق. لقد كان صريحاً جداً، لكنني شعرت بالإحباط لأنني

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

يقول كريغ عن ذلك: «ذهبت إلى شيفيلد يونايتد وقدمت أداء جيداً مع فريق الرديف بالنادي، لكن النادي قال إنه سيعتمد على لاعب أصغر مني بعام، وكان هذا اللاعب هو هاري ماغواير، لذلك ربما اتخذ النادي القرار الصحيح فيما يتعلق بهذا الأمر».

ويعتقد ماتيتش أن أفضل اللاعبين في العالم لو استمعتت إلى نصائحه وتدرت بشكل قوي كل يوم. لقد غير بنفيكا حياتي تماماً. وتعلم ماتيتش، البالغ من العمر 31 عاماً الآن، مهام مركزه الجديد، كما تعلم كيف يتحمل ضغوط اللعب في الأندية الكبيرة. وسأل أحد المشجعين ماتيتش عما إذا كان لا يزال يشعر بالضغوط، ولرد النجم الصربي قائلاً: «عندما كنت صغيراً في السن، كنت أشعر بضغوط كبيرة عندما لعب أمام 70 ألف متفرج في الملعب. والآن، إذا سمعت المشجعين يرددون اسمي فإن ذلك يمنحني دافعا أكبر على الركض وبذل مجهود أكبر، والتدخل بصورة أقوى على لاعبي الفرق المنافسة».

لندن، جافين ويلاسي

كانت قصة حياة نجم كرة البيسبول الأميركي جيم موريس مثيرة وحافلة بالأحداث للدرجة التي جعلت شركة «ديزني» الشهيرة تنتج فيلمًا عنه بعنوان «ذا روكي». وكان التحول الأكبر في مسيرة موريس هو انتقاله من العمل مدرسياً لإحدى فرق المدارس الثانوية للعب في الدوريات الكبرى للمحترفين لأول مرة في حياته وهو في الخامسة والثلاثين من عمره. ربما يذكرنا هذا الأمر باللاعب كرة القدم الإنجليزي باكو كريغ، الذي ابتعد لمدة تسع سنوات كاملة عن كرة القدم للمحترفين في إنجلترا، بعدما استعنت أكاديمية الناشئين بنادي وستهام يونايتد عن خدماته. لكن كريغ تمكن مؤخراً من اللعب في دوريات المحترفين، حيث انضم لنادي وايكومب واندريز وهو في السابعة والعشرين من عمره، قبل أن يجتاح وباء كورونا العالم ويجمد حلمه لبعض الوقت. وما لم يصبح باكو لاعبا في الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه لن يصل لشهرة والده، مايك كريغ، الذي كان عضواً بفرقة «كالتشر كلوب» الموسيقية الشهيرة. يقول كريغ: «أنا لست موسيقياً، لكنني أحببت الرياضة من والدي، الذي كان عداءً جيداً. لكنني اكتسبت قدرتي على التحمل من أمي، التي تمكنت حتى بعد إنجابي من قضاء وقت ممتع في الماراثونات؛ لذلك، فانا أتمتع بهذه التركيبة المختلفة». نشأ كريغ في أكاديمية وستهام للناشئين، لكن النادي تخلى عن خدماته في عام 2011.

مبادرة شبابية أطلقها مغربون في لندن لدعم المواهب الشابة «دكاني» لتسويق الفن اللبناني عالمياً



بيروت، سوسن الأبطح

لم تعد عطلة نهاية الأسبوع بالنسبة لمجموعة من الشباب اللبنانيين المقيمين في لندن، موعداً للاستراحة أو الزهية، وإنما مكرسة لتوضيب الأعمال الفنية التي جلبوها من لبنان وإيصالها في أيه حلة، إلى من طلبها على موقع «دكاني». هذا الموقع الذي أطلق قبل مدة قصيرة، وعليه باتت تعرض نسخ أعمال فنانين لبنانيين، وتذكارات أزدانت بهذه الأعمال، ويتكفل متطوعون بتوزيعها على الشراء، أريد منه أن يتحول إلى منصة لإطلاق المواهب الإبداعية الشابة المقيمة في لبنان، والتعريف بها ليس فقط في بريطانيا، بل في العالم أجمع.

مشروع بدأ صغيراً ومتواضعاً، لكن طموح المتطوعين هو أن يصبح لهم في كل مدينة في العالم ممثل يستطيع أن يقوم بالمهمة. وتقول مايا حدرد (30 عاماً) تعمل في بريطانيا منذ 5 سنوات، إن جيل وقتها بعد العمل وفي أيام العطلة، يذهب إلى هذا المشروع، الذي ترى في نموه وتطوره سعادة لا توصف.

ولأسبوع الثاني على التوالي، اجتمعت مايا مع زملائها المتطوعين الآخرين، يومي السبت والأحد الماضيين، وعكفوا على التوضيب وتوزيع المهامات. «في الأسبوع الأول قررنا أن نواصل الأعمال باليد، كي نبنينا علاقة مع من يشتري. فالأمر يتعدى البيع إلى بناء روابط إنسانية معنوية بما تقوم به. لكننا بعد ذلك، شعرنا أن المسافات التي نقطعها طويلة، والمهمة شاقة، فقررنا الاستعانة بالبريد»؛ تقول مايا. اتخطوا نقول قبل أسبوعين للمرة الأولى. كان كل التنسيق يجري عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الرغبة في فعل أي شيء يدعهم وتطويع في هذه الفترة العنصرية التي يمر بها هي التي تجمعهم. بجهودهم باعوا نحو 120 عملاً وتذكارات. أي أعمال مطبوعة على بوسترات، أو على بطاقات بريدية، وعلى سائذ... وأشياء أخرى. المجموعة الأولى الموجودة حالياً كلها من وحي «ثورة» 17 أكتوبر (تشرين الأول)، لكنها مجرد بداية.

الفكرة ولدت حين كانت مايا حدرد في بيروت، في عطلة رأس السنة، ورات في منطقة الحميرة، معرض «بوب أند هوب» الذي خصصته شركة «ماتيس أند إيفانت» لأعمال فنية رافقت الثورة وعبرت عنها، يعود ريعه لفنانين وجمعيات خيرية... «من هنا جاءت الفكرة»؛ ساعدت هذه الشركة المنظمة مايا «للتعريف بفنانين، ومن ثم طبعت الأعمال في بيروت، كمساهمة صغيرة في دعم الاقتصاد قبل أن تنقل إلى لندن. هذا النقل أيضاً كان فعل تطوع من أحد المسافرين، الذي حمل الأعمال في حقيبته لتوفير تكلفة الشحن». تشرح مايا «لا يمكن لي وحدي أن أفعل الكثير في هذا المشروع. فأنا مشغولة بعملتي الذي يستغرق نهاري كله، نحن نعمل فريقاً متكاملًا، كل يسهم بقدر ما تسمح به ظروفه، والوقت المتبقي ما يومه». كان يفترض أن تعرض الأعمال التي نقلت إلى لندن في «عيد الأض» يومي 21 و22 مارس (آذار) الماضي، في إحدى صالات العاصمة البريطانية، تحت اسم «أم الثورة»، لتعريف الجمهور العريض عليها. لكن ما طرأ بعد «كورونا» من حجر، حال دون ذلك، وأخر إطلاق الموقع والمشروع برمته.

على هامش المعرض الذي عُقد في لندن، افتتحوا ندوات وحوارات ولقاءات يشارك فيها ثوار من لبنان والعراق وتشيلي ودول عرفت حركات احتجاجية، للتعريف على التجارب الأخرى. أما وإن الرياح ذهبت إلى غير ما تشتهي السفن، فقد ارتأت الشباب ابتكار منصة تعرض عليها الأعمال، وهكذا كان. ومن هنا كان الموقع وصفحة «انستغرام» التي تحمل اسم «دكاني».

التشبيك مع الاغتراب اللبناني هو ما يعول عليه هؤلاء المتطوعون الذين يعملون في اختصاصات مختلفة. فقد تمكنوا من التعاون مع أشخاص يعملون في مجال التسويق، وآخرين لديهم منصة إلكترونية لبيع المنتجات اللبنانية للمغتربين منذ 20 سنة، أفادوهم من تجربتهم. تواصلوا مع مغتربين من فنانيين، ومصممين تكنولوجيايين، ومرشحين. كل من طلبت منه المعونة لم يتأخر. منذ انطلقت الثورة وتكثرت من المغتربين اللبنانيين يعيشون في حال غليان، الانهيار الاقتصادي الذي جاء بعد ذلك، وما أضافته «كورونا» من تحديات،

مشاركاً، تحمست له المنتجة التونسية درة بوشوشة، وطُور السيناريو في ورشة الكتابة التابعة لها، كما انضم لإنتاجه المنتج المصري محمد حفطي، وحصلنا أيضاً على دعم من (أفاق) و(فرانكفوني)».

وتتطلع أمين لعرض الفيلم جماهرياً بعد انتهاء جائحة «كورونا»، قائلة: «أترقب عرضه في الأقاليم والمدن الصغيرة بمحافظة الدلتا، وفي الأماكن التي صورت بها الفيلم، فهذا الجمهور يجب أن يرى نفسه على الشاشة، وأن نحكي عنهم».

وعملت أمين مساعد مخرج مع محمد خان وأحمد رشوان وعمرو سلامة، وترى في المخرج هنري بركات شاعرية السينما، وفي أفلام محمد خان واقعية محببة لها، حسب وصفها. كما أخرجت عدة أفلام قصيرة بعد دراستها للسينما في معمل «أرت لاب» في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وكان فيلم «أرجلها» هو مشروع تخرجها. وأخرجت أيضاً الفيلم القصير «ربيع 89»، وشاركت في إخراج أحد أجزاء فيلم «الطيب والنرس والسياسي»، وهو فيلم وثائقي طويل عن ثورة يناير 2011. وقدمت في 2014 فيلمها الروائي الأول «فيلا 69» الذي حصل على عدة جوائز. وعن هذا الفيلم، تقول: «أحببت هذا الفيلم بصفته تجربة مهمة في مشواري، لكن فيلم (سعاد) بعد الأقرب لقلبي لأنني وجدت به ما أتطلع لتقديمه في السينما».

وشاركت أمين مع المخرجتين نادين خان وهبة يسري في إخراج وكتابة مسلسل «سابع جار» الذي حقق نجاحاً كبيراً عند عرضه، وأشارت إلى أنها سعدت بالتجربة وتمتني تكرارها. فهي تحب الدراما التلفزيونية أيضاً.

ويشأن اهتمامها بسينما المرأة، تقول: «لا أفكر في التسميات، لكنني مقتنعة بأهمية تقديم النساء في السينما بشكل أعمق وأقرب للحقيقة، فالسينما لا تعكس قوة المرأة، والأفلام التي قدمتها بشكل حقيقي قليلة».

يذكر أن مهرجان «كان» السينمائي قد كشف قبل أيام عن قائمة أفلام الدورة الـ73 التي ألغيت بسبب تفشي «وباء كورونا»، وأكد أن هناك 54 فيلماً ستحمل الشعار الرسمي للمهرجان، من بينها الفيلم المصري «سعاد» للمخرجة آيتن أمين، والفيلم اللبناني «مفاتح مكسورة» للمخرج جيمي كيروز، قبل عرضهما في أي مهرجان آخر، مما يعزز وضعها التوزيعي في سائر أنحاء العالم.

أشهر في تدريبهم، وحينما بدأنا التصوير سعدت جداً بهم. فقد كان التعامل معهم سهلاً، واتقنوا الأداء بشكل مذهل، لذا فالتجربة كلها كانت مختلفة، وبطبعني تستهويني التجربة في أشياء جديدة ومختلفة». وكتبت آيتن أمين قصة «سعاد» كما شاركت السيناريست محود عزت في كتابة السيناريو والحوار. إن تقول: «ظلنا 5 سنوات نكتب



المخرجة المصرية آيتن أمين



بوستر فيلم «سعاد»

شهر في تدريبهم، وحينما بدأنا التصوير سعدت جداً بهم. فقد كان التعامل معهم سهلاً، واتقنوا الأداء بشكل مذهل، لذا فالتجربة كلها كانت مختلفة، وبطبعني تستهويني التجربة في أشياء جديدة ومختلفة». وكتبت آيتن أمين قصة «سعاد» كما شاركت السيناريست محود عزت في كتابة السيناريو والحوار. إن تقول: «ظلنا 5 سنوات نكتب

شهر في تدريبهم، وحينما بدأنا التصوير سعدت جداً بهم. فقد كان التعامل معهم سهلاً، واتقنوا الأداء بشكل مذهل، لذا فالتجربة كلها كانت مختلفة، وبطبعني تستهويني التجربة في أشياء جديدة ومختلفة». وكتبت آيتن أمين قصة «سعاد» كما شاركت السيناريست محود عزت في كتابة السيناريو والحوار. إن تقول: «ظلنا 5 سنوات نكتب

فيلم «سعاد» يمثل تجربة مختلفة، شكلاً ومضموناً، فقد صُور في عدد من المحافظات بدلتا مصر، ويتعرض لقصة الفتاة المراهقة «سعاد» التي تعيش مع أسرته بإحدى المحافظات، وتواجه مشكلة تدفعها إلى الانتحار. وعن قصة الفيلم، تقول آيتن: «هو فيلم إنساني اجتماعي، يركز على حياة الفتيات في سن المراهقة، وكيف غيرت مواقع التواصل من شكل العلاقات بين الناس، من خلال فئاتهم في سن المراهقة، وعلاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، إذ تقدم إحداهما حياة سريعة إلى التوشاش ميديا». لافتة إلى أنها كانت تتطلع لتصوير فيلم خارج العاصمة، وأن تجعل من «سكان» هذه المناطق أبداً للفتيات... لست مقتنعة بأن تكون كل أفلامنا عن سكان القاهرة، بينما أغلب سكان مصر من خارج المدينة».

وإيماناً من المصادقية، اختارت المخرجة مطالها (بست) أحمد، وبمسلمة عبد الحلیم، وحسين غانم، وكذلك ممثلي الأوار المساعدة، ممن لم يسبق لهم التمثيل، وأخضعتهم لفترة تدريب طويلة قبل التصوير. وعن ذلك تقول: «اخترت أيضاً أن يكون أبطال الفيلم من خارج القاهرة، ومن غير المحترفين، وفضينا 5

مصر من خارج المدينة». واختارت المخرجة مطالها (بست) أحمد، وبمسلمة عبد الحلیم، وحسين غانم، وكذلك ممثلي الأوار المساعدة، ممن لم يسبق لهم التمثيل، وأخضعتهم لفترة تدريب طويلة قبل التصوير. وعن ذلك تقول: «اخترت أيضاً أن يكون أبطال الفيلم من خارج القاهرة، ومن غير المحترفين، وفضينا 5

الحب في ظل «كورونا» بريشة رسام فرنسي



الفنان أمام لوحة تمثل رائد الطيران سانت أكريري

في باله منذ أن بدأت أخبار «كورونا» تصل من الصين وتضرب إيطاليا. لهذا تبدو ملامح الحبيبين أسبوية. وكان هدفه من اللوحة توثيق تلك اللحظة الحرجة والاستثنائية من تاريخ البشرية حين أحس بان الغيوس سيصيب الكرة الأرضية كلها، وسيكون لكل واحد منا ذكرياته الخاصة عن هذه اللحظة. كان لا بد من رسم يعكس قوة التضامن في زمن الحجر والتباعد.

على غرار بانكسي، يضع جيمي رسوماته في خدمة القضايا الإنسانية. وقد خصص جانباً كبيراً منها للتعبير عن هموم اللاجئين الذين يجدون أنفسهم مشردين في شوارع المدن الكبرى. بلا سقف ولا مورد. وهو قادر على أن يطبع نماذج من رسوماته على كل ما تقع عليه العين في

الطريق، مثل صناديق البريد الصغرى في فرنسا، وكابينات الهاتف، والجدران العتيقة المتصدعة، وحتى جذوع الأشجار المعمر.

كان جيمي يسعى لأن يرى الناس الحقائق الصادمة التي يتهبون من رؤيتها. كما اهتم في آخر معرض له، قبل الحجر، برواد الطيران ورسم سلسلة من «البيورتريجات» لأولئك المغامرين الذين يسروا سبيل السفر والتنقل للإنسان

وساهموا في التقريب بين بني البشر. وكانت إحدى اللوحات مخصصة للطيار والشاعر سانت أكريري، مؤلف كتاب «الأمير الصغير».

ثم جاء «كوفيد 19» وبعث الهمع في النفوس لأن فيروس غير مرئي، والمرضى محتجزون في صالات العناية المركزة والإنعاش

على غرار بانكسي، يضع جيمي رسوماته في خدمة القضايا الإنسانية. وقد خصص جانباً كبيراً منها للتعبير عن هموم اللاجئين الذين يجدون أنفسهم مشردين في شوارع المدن الكبرى. بلا سقف ولا مورد. وهو قادر على أن يطبع نماذج من رسوماته على كل ما تقع عليه العين في

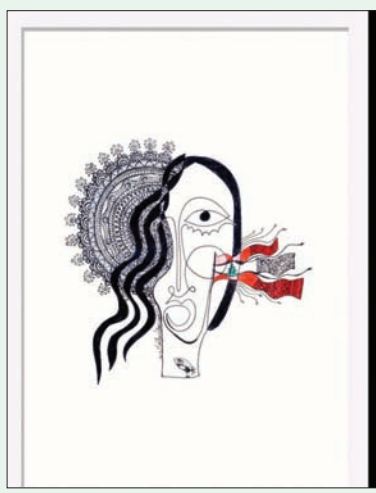
مسحة الحزن على وجهي الحبيبين. وكانها قبلة الوداع الأخيرة بينهما. وكانت هذه آخر رسالة عمومية يوجهها كريستيان جيمي لجمهوره من المارة وعابري السبيل، قبل أن يلزم بيته ويتقيد بتعليمات التباعد.

لم تتوقف مساهمة الفنان البالغ من العمر 46 عامًا عند رسم الجدارية بل بار إلى طرفها للبيع، عبر «النت»، لكي يذهب ريعها إلى مؤسسة مستشفيات فرنسا». وهو يقول إنه أنجزها بشكل عفوي وهو تحت تأثير صدمة الجائحة. وقد خطرت فكرتها

باريس: «الشرق الأوسط» هو واحد من أشهر رسامي الغضاء العام. ولا يشعر كريستيان جيمي بالحرج من المارة وعابري السبيل، قبل أن يلزم بيته ويتقيد بتعليمات التباعد.

باريس: «الشرق الأوسط» هو واحد من أشهر رسامي الغضاء العام. ولا يشعر كريستيان جيمي بالحرج من المارة وعابري السبيل، قبل أن يلزم بيته ويتقيد بتعليمات التباعد.

باريس: «الشرق الأوسط» هو واحد من أشهر رسامي الغضاء العام. ولا يشعر كريستيان جيمي بالحرج من المارة وعابري السبيل، قبل أن يلزم بيته ويتقيد بتعليمات التباعد.



بعض الأعمال المستوحاة من الثورة جعلهم يشعرون بضرورة التحرك أكثر من أي وقت مضى، لمساعدة أهلهم في لبنان. الأعمال لم تُوزع في لندن فقط، منها ما أرسل إلى مدن بريطانية خارج العاصمة، ومنها ما ذهب إلى فرنسا وأمريكا. لكن هذا مكلف، لذلك العمل جار على قدم وساق لإيجاد لبنانيين مستعدين لتسلم الأعمال الفنية وتوزيعها في كل مدينة في العالم. تشرح مايا بحماسة وتأثر: «الجميل في الأمر هو أننا نعتز عليهم بالفعل، وجميعهم يسعدون بالفكرة، ويريدون فعل شيء مساعد بلا دهم. ثمة شعور كبير بالتضامن والقلق والمسؤولية».

بعد 4 أسابيع من الآن، ستكون على موقع «دكاني» مجموعة أخرى جديدة. هذه المرة لن تكون محدودة في إبداعات مستوحاة من الثورة. بتوجب توسيع دائرة المهتمين بالفن اللبناني، الذي يحمل أيضاً معاني إنسانية تعني كل الناس، أياً كانت جنسياتهم. ولن تبقى الأعمال المعروضة مجرد نسخ. هذه كانت التجربة الأولى، المجموعات في المستقبل، يفترض أن تحوي لوحات أصلية لفنانين موهوبين شباب بأسعار مقبولة جداً، لحجى اقتناء الأعمال التشكيلية. هذا هو الهدف الأساسي للمنصة: أن تكون همزة وصل بين الفنانين الذين يعانون ظروفًا صعبة، وتشجيعهم على الصمود، وكذلك تخصيص جزء من العائدات لجمعيات خيرية.

موسكو تعود بعد «كورونا» بـ«كتاب الساحة الحمراء»



تدابير حجر صحي متشددة أثناء المعرض
موسكو، طه عبد الواحد

تعود موسكو اليوم معرض كتاب «الساحة الحمراء»، أول وأضخم فعالية ثقافية عامة يجري تنظيمها منذ مارس (آذار) الماضي، حين اضطرت السلطات الروسية لفرض تدابير حجر صحي متشددة، اشتملت على إلغاء جميع الفعاليات والانشطات الثقافية، بعد أن تسارعت وتيرة تفشي فيروس كورونا في مختلف أرجاء البلاد، وخلال نحو شهرين ونيف من «عزلة كورونا» توقفت المسارح ودور السينما وصلات العرض عن العمل، أغلقت المتاحف، وأغلقت عشرات المعارض الفنية والثقافية، إلا أن الحظ كان لحليف الشاعر الروسي العظيم، ألكسندر بوشكين، أهم رموز اللغة الروسية، ومع اقتراب «عيد ميلاده» الذي يصادف في 6 يونيو (حزيران) بدأت السلطات تلغي تدريجياً تدابير الحجر الصحي، وتمكن عشاق الأدب وعشاق بوشكين من إقامة جانب من الفعاليات الثقافية احتفالاً في هذه المناسبة.

ويُعد معرض «الساحة الحمراء» للكتاب من أبرز الفعاليات الثقافية التي يجري تنظيمها منذ ست سنوات، في إطار الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد بوشكين. ورغم عدم إلغاء جميع تدابير مواجهة كورونا، قررت السلطات إقامة ذلك المعرض هذا العام في موعده المحدد سابقاً دون تأجيل، لكن مع أخذ «الظرف الوبائي» بالحسبان. إذ سمح المنظمون بدخول 6 آلاف زائر فقط كل يوم، بعمر أكبر من سبع سنوات وأصغر من 65 عاماً، بعد الحصول على «تصريح زيارة»، عبر صفحة المعرض على الإنترنت. ووُزِع هذا العدد على مجموعات، تجوب كل مجموعة المعرض خلال فترة محددة من الزمن، لتفسيح المجال بعد ذلك أمام المجموعة التالية للدخول. ويرتدي كل زائر كمامة وقفازات، ويكون الدخول عبر بوابات خاصة للكشف عن درجة الحرارة.

وفي أرض المعرض، يرزدي العاملون في الأقسام كمئات وقفازات، وأمام كل قسم تم رسم خطوط «مسافة أمان» على الزوايا الإلزامية بها. وفي الفاعات المخصصة لـ«القرارات الأدبية»، انتشرت عشرات المقاعد تفصل بينها مسافة آمنة، وغيرها من التدابير. ومنذ الساعات الأولى لافتتاحه يوم 6 يونيو، شهد المعرض حضوراً واسعاً رغم كل تلك التدابير. لكن ومقارنة بحركة الزوار على أرض المعرض خلال الدورات السابقة، غابت عنه هذا العام مشاهد التجمعات الكبيرة حول هذا المعرض أو ذاك.

وفضلاً عن أن المعرض جاء بمثابة «عيد» لعشاق الثقافة الأدبية، فقد شكل فرصة ثمينة لدور النشر والكتبات الروسية، التي تكثرت خصائراً فادحة نتيجة الإغلاق وتوقف مبيعاتها طيلة فترة «إغلاق كورونا». وشارك في دورة المعرض هذا العام 200 دار نشر روسية، عرضت إصدارات قديمة وأخرى جديدة، موزعة على سبع فئات، مثل «التاريخ الوطني»، و«الكتبات»، و«الإصدارات حديثة»، فضلاً عن «أدب الأطفال»، و«الروايات»، وغيرها. ولا تتوفر معطيات رسمية حول حركة البيع خلال المعرض، لكن يمكن القول أن دور النشر المصريين مع هذه الحالة، إذ كان غالبية الزوار يخرجون من أرض المعرض يحمل كل واحد منهم بيديه أكثر من كتاب.

آل عياف رئيساً تنفيذياً لـ«الأفلام السعودية»



المهندس عبد الله آل عياف

المحلية المتميزة منذ عام 2004. ترأس آل عياف لجان تحكيم في مهرجانات سينمائية محلية وإقليمية، وكتب مقالات سينمائية نقدية في أبرز الصحف السعودية، مثل «الرياض» و«الوطن» و«الشرق الأوسط».

وقال آل عياف فريق البرامج والفعاليات في الجناح السعودي في «أكسبو 2020». كما تولى إدارة البرامج والمبادرات في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) لثلاث سنوات، إلى جانب عدد من المناصب القيادية في شركة «أرامكو السعودية»، ومنها رئاسة أقسام الإنتاج الإعلاني والفني والفعاليات والمؤتمرات. وضمن الخطط المعدة لهيئة



طارق السنوي

عادل إمام ليس ملكاً للعائلة

رغم أنه لا يزال النجم العربي الأول، إلا أنه تراجع عن صدارة المشهد، تابعنا في السنوات الأخيرة تصاؤلاً في درجة السعادة التي كان يفجرها صاحب السعادة، تحول عادل إمام من ملكية عامة إلى ملكية خاصة، تحيطه أسوار العائلة، صار ابنه المخرج رامي إمام هو المسؤول عن استثمار عادل إمام، فهو المخرج والمنتج الوحيد لأعماله، تضاعت أو تلاشت تماماً كل مساحات الاختيار الأخرى.

أنا شاهد إثبات على زمن منذ مطلع الثمانينات وحتى نهاية التسعينات، عندما كانت على الأقل 70 في المائة من السيناريوهات تكتب على مفاص عادل إمام، الكل يفكر في الحصول على توقيع، ولهذا تكرر وصفه بـ«أعلى نجم في مصر»، والوجه الآخر هو «أرخص نجم في مصر»، فهو وإن كان يحصل على أعلى أجر، فإنه يحقق للمنتج أضعاف الرقم، فيصبح طبقاً لذلك المعادلة الأرخص، يعرض عليه العشرات، ويختار هو بحرية مطلقة الأفضل فنياً وتجارياً، كان عادل يقول: «أنا أحصل على أجرى من جيوب الجماهير، وليس من خزائن المنتجين»، في السنوات الأخيرة وخاصة في الدراما التلفزيونية، شاهدنا عادل وقد ضاقت أمامه زاوية الرؤية، ولا يعني ذلك إلا يقدم عادل أي أعمال فنية من إخراج ابنه، ولكن عليه أن يفتح الباب على مصراعيه للأخريين وبعدها ينتقي الأجل.

للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب جملة شهيرة: «لا شيء يقف أمام الأجل»، هو يبحث ويدقق ويذوق الثمن من أجل الحصول على الأجل، يرفض أن يحتكره أحد أو يحتكر أحداً، يتابع الجميع، وبعدها يحدد اتجاه البوصلة. وهكذا مثلاً كان عبد الوهاب كملحن وايضاً كمنتج أفلام وأسطوانات، براهن منذ نهاية الأربعينات، على ابن شقيقه سعد عبد الوهاب، والذي كان ينقص كثيراً في الصوت والملاحم، وأنتج له العديد من الأفلام، ومنحه الكثير من الألقاب، حتى ظهر في منتصف الخمسينات عبد الحليم حافظ، فلم يتحفظ فقط عبد الوهاب بالتلحين والإنتاج له، ولكنه أيضاً تقاسم معه شركته الإنتاجية «صوت الفن»، وفي نفس الوقت توقف عن التعامل الفني مع ابن أخيه.

لم يحتكر عبد الحليم غناء كل الحان عبد الوهاب، بل كانت هناك مساحات لأنغام من عبد الوهاب رددتها نجاة وفايزة ووردة ووديع الصافي وغيرهم، بينما غنى عبد الحليم أيضاً من تلحين كمال الطويل ومحمد الموجي وبلقيس حمدي وميتر مراد.

التعدد يكمن فيه سر الإبداع وسحره، البعض يضرب مثلاً بثناخية فيروز والرحمانية، الأخوين عصامي ومنصور يقدمان مذاقاً شعرياً وموسيقياً يبحث عن صوت فوجده في فيروز، ورغم ذلك هناك الحان وأشعار لأخريين على حجرة فيروز، مثل عبد الوهاب وفيلمون وهبة وسيد درويش وأشعار لنزار قباني وسعيد عقل وجبران خليل جبران وأحمد شوقي وغيرهم.

يضعف الأب أحياناً أمام ابنه، كما أن الزوج ربما لا يستطيع دائماً مقاومة رغبات زوجته، مثلما لحن بلقيس حمدي «العيون السود» لنجاة وقبل التسجيل بساعات، وفي بداية زواجه من وردة طلبت منه غناء فلم يستطع سوى أن يسحبها من نجاة، إلا أنه بعد ذلك صار حرصاً على ألا يسمع وردة أي لحن قبل تسجيله، حتى لا تطعم في غناؤه.

التحرر من القيد العائلي شرط استراتيجي للاستمرار، عادل كان ولا يزال نجماً استثنائياً ملكية عامة ولكل المبدعين، ولا يجوز تحت أي حجة «خصصته»

ابن الفنان محمد رمضان وشقيقته أحدث ضحاياها

هجمات عنصرية عبر «السوشيال ميديا» تفجر قلقاً في مصر



صورة محمد رمضان مع ابنة التي فجرت الجدل

عن التعاليم الدينية». وتصحح الرئيس عبر تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، ضحايا التفرقة والعنصرية بأن «يقفوا في أنفسهم وقدراتهم، بجانب مواجهة التعليقات السلبية».

ورغم تعرض بعض الفنانين والمشاهير للتفرقة والعنصرية منذ سنوات طويلة، فإنها زادت خلال الأونة الأخيرة بفعل مواقع التواصل الاجتماعي التي «سهلت الأمر»، حسب وصف الدكتورة أمل شمس، أستاذة علم الاجتماع في كلية التربية جامعة عين شمس بالقاهرة، التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «من يقوم بملاحقة المشاهير إلكترونياً بتعليقات سلبية وعنصرية هم أشخاص ليسوا أسياء، وليس لديهم القدرة على مخاطبة غيرهم بأساليب لائقة».

الواقعة العنصرية ضد أسرة محمد رمضان، ليست الأولى من نوعها بالوسط الفني، فقد تعرضت الفنانة المصرية دينا محسن، نجمة «مسرح مصر»، الشهيرة بـ«ويزو» إلى وقائع مماثلة سابقاً، بسبب وزنها الزائد، وكذلك الفنانة سمية شيماء سيف، والفنانة أمينة خليل، ودينا الشربيني.

الفنانة المصرية مهجة عبد الرحمن، التي جسدت دور «زينب» زوجة الفنان الراحل أحمد زكي في فيلم «البيه البواب»، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «بعد أدائي لدور (زينب) توفعت أن ابواب الجومية ستفتح لي، ولكن خضرت في دور (زوجة البواب) أو (الخادمة) بسبب لون بشرتي، لذلك رفضت الكثير من الأعمال، التي عُرضت علي لاحقاً، قبل موافقتي مرة أخرى على تقديم دور (الخادمة) في مسلسل (قاسم أمين)، و(شيخ العرب همام) بسبب جبي للمتمثيل».

المذاع على شاشة «ON» برد محمد رمضان، واصفاً إياه بـ«التحلي بالمسؤولية المجتمعية والنصح»، وطلب «تدخل النائب العام لمعالجة صاحبة التعليق العنصري».

حسب وصفه، وقبل تعرض نجل رمضان للتفرقة والعنصرية تعرضت شقيقة محمد رمضان أيضاً لتعليقات ومشورات «غير لائقة»، و«عنصرية» بعد نشرها صوراً من حفل زفافها الأسبوع الماضي، ما دفع رمضان إلى نشر صورة أخرى تجمع شقيقته لدمعها، معلقاً عليها قائلاً: «أختي ضلعي ونصف قلب أمي... اللهم احفظها وأسعدنا».

وترى الدكتورة إيمان الرئيس، استشارية الطب النفسي في مصر، أن الشخص المتعرض لبيعتي من انعدام الثقة بالنفس، وعدم تقدير ذاته أو الآخرين، بجانب الابتعاد

القاهرة، داليا ماهر

فجرت هجمات ذات طابع عنصري على مواقع التواصل الاجتماعي، قلقاً في مصر، لا سيما بعد ارتباطها بفنانين ورياضيين مشاهير من أصحاب البشرة السمراء، إذ جدد تعرض الفنان الشاب محمد رمضان مؤخراً لهجوم اعتبره «عنصرياً» على صورة تجمعه بابنه، حالة القلق من ازدهار هذه الظاهرة في ظل «نقص الوعي الفادح، وتدني الالتزام بآداب التفاعل عبر (السوشيال ميديا)، وفق خبراء إعلام مصريين».

ولم يكن رمضان وحده الذي تعرض لهجوم بطابع عنصري، إذ سبقه بإعجاب لـ«الشرق الأوسط» نادي الزمالك، محمود عبد الرزاق «شيكابالا»، الذي تعرض وابنه لحملة بلونين متخالفين، وتعلق باللون أيضاً.

وكان رمضان الذي حقق مسلسل «الرمضان الأخير» (البرنس) إشادات وإثباتاً وانتشاراً ملحوظاً في مصر، نشر صورة تجمعه بابنه «علي» من كواليس تصويره كملك أعمىته الجديدة «كورونا فيروس» وعلق عليها قائلاً: «علمت ابني على إزي يعقم غرفته في كليب كورونا فيروس».

وعلقت إحدى المتابعات على الصورة قائلة إن «لون الابن (...) مثل أبيه...»، ورد عليها رمضان قائلاً: «أنا فخور بلوني ولون أبوي وأولادي اللي ربنا خلقه... ومبسوط إن أولادي يطلعوا ضد العنصرية، والدليل إن أهم وأبوهم بلونين مختلفين».

وتفاعل كثير من الإعلاميين المصريين مع هذه الحالة، ومن بينهم الإعلامي خالد أبو بكر، الذي أشاد عبر برنامجه «كل يوم»

الدكتور صالح الخرابشة، وزير البيئة ووزير الزراعة الأردني، قام أول من أمس، بزيارة للمحطات الزراعية في المنقرق والوالة في محافظة مادبا، واطلع خلال زيارته إلى محطة المنقرق للبحوث الزراعية على الجهود المبذولة في تشييد نوعية المحاصيل الحقلية وخاصة القمح والشعير، وأكد على ضرورة التوسع في استنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية تساهم في تعزيز المخزون الاستراتيجي وزيادة الإنتاجية والدخول المزراعين، واستمع الوزير إلى واقع العمل في المحطة والعقبات التي تواجه تنفيذ خطط تطويرها.

محمد أحمدو أمحميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، قدم أول من أمس، بزيارة تفقدية لمعاور من الشبكة الطرقية الحضرية قيد الإنجاز في نواكشوط، والتي يبلغ طولها 40 كلم، حيث أعطى تعليماته للجهات المنفذة بتسريع وتيرة تنفيذ الأشغال بشكل يضمن تسليمها في الأجل المحددة، وتعديد بإزاحة كافة العقائل الإدارية والفنية بالتنسيق مع الجهات الزارعية المعنية لتنفيذ الشبكة الطرقية الجديدة.

محمد غانم حمد المهيري، سفير الإمارات لدى موريتانيا، أشرف أول من أمس، على إجراءات وصول طائرة مساعدات إماراتية إلى موريتانيا، تحتوي على 18 طناً من الإمدادات الطبية والغذائية لدعم أكثر من 14 ألفاً من العاملين بمجال الرعاية الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا. وقال إن «المساعدات في إطار التعاون والتضامن العالمي للحد من انتشار الوباء، والعمل معا للتغلب على هذه الظروف الصعبة، من أجل تحقيق مستقبل أفضل تكون فيه الصحة العامة أولوية للمجتمع الدولي».

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، رعى ملتقى «فرسان التسامح» الافتراضي تحت شعار «الأمل والعمل»، بمشاركة أكثر من 150 شاباً من مختلف الجامعات والمؤسسات المحلية والاقتصادية والخاصة. وقال في كلمته للمشاركة: «أطلع إلى مقترحاتكم ومبادراتكم لمواجهة كل التحديات، والتي تعبر عن قناعتكم الكاملة بأن التسامح والتعايش وتعزيز القيم الإنسانية النبيلة يمكنها أن تلعب دوراً بارزاً في مواجهة الجوائح والتحديات».

فاروق شبيعي، وزير الأشغال العمومية والنقل في الجزائر، قام أول من أمس، بزيارة تفقدية إلى متنزه الصابلات بالعاصمة الجزائر، حيث وقف وزير النقل رفقة والي الولاية، يوسف شرفة، على مدى تقدم الأشغال المتعلقة بإنجاز ميناء الاستجمام الشاسطي العائلي الاصطناعي بمنتزه الصابلات، كما قام الوزير بزيارة عمل وتفقد لمشروع قطاع الأشغال العمومية والنقل ذات البعد التنموي الهام بالعاصمة.

المهندس فلاح العموش، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، استقبل أول من أمس، المهندسين الأردنيين المهندس أحمد سماره الزعني، وأعضاء مجلس النقابية، وأكد الوزير على أنه لا إلغاء لأي من مشاريع الوزارة بسبب أزمة كورونا، مشيراً إلى أن الوزارة طرحت عدد من عطاءات المشاريع الجديدة خلال الأيام القليلة الماضية، وشدد على حرص الحكومة على دعم وتمكين قطاع الإنشاءات والقطاع الهندسي.

سودوكو

			2						
				7				3 8	
6			9						
		1 5		7					
		2		1					
			5 6					7	
		3		9				7	
			4	2					6
				5					4
1		6							

الحل السابق

4 7 9 5 3 1 6 8 2
6 8 3 7 2 9 4 1 5
1 5 2 6 4 8 9 3 7
9 1 4 8 5 6 7 2 3
3 2 8 9 7 4 1 5 6
5 6 7 2 1 3 8 4 9
2 9 5 1 8 7 3 6 4
7 4 1 3 6 2 5 9 8
8 3 6 4 9 5 2 7 1

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ثمين - من الأبدية.
6- متشابهاً - بداخلي «مكوسة».
7- تخت «مكوسة» - الحذاء «مكوسة».
8- مدينة إيطالية.
9- مقاطعة كندية - دولة إفريقية.
10- دولة عربية - سقي.

1- ممثل أمريكي.
2- دولة عربية - للثني «مكوسة».
3- لحد الوالدين - مدينة قبرصية.
4- تلميذ - حلي تلمسه للنساء.
5- متشابهاً - للفني - من أجزاء الأتقيات.
6- مرض صدي «مكوسة» - نقل على الهاتف.
7- مدينة فرنسية - راية.
8- من الأطراف - خصب «مكوسة» - نهر أوروبي «مكوسة».
9- ثوري روسي ماركسي «مكوسة» - خاصتي.
10- من الألوان «مكوسة» - جزيرة أسبوعية.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- من المحيطات.
2- دولة في جبال الهيمالايا - منحة.
3- حيوان قطبي - متشابهاً - في الفم «مكوسة».
4- متشابهاً - دولة عربية.

1- من المحيطات.
2- دولة في جبال الهيمالايا - منحة.
3- حيوان قطبي - متشابهاً - في الفم «مكوسة».
4- متشابهاً - دولة عربية.



ماتيتش: البعض شكك في قدراتي وأثبت لهم أنهم على خطأ



ليتوانية تتنقل بدراجة نارية خلال احتفالات «أيام الثقافة الإيطالية» وسط مدينة فيلنيوس أمس (إ.ب.أ)



سامير عزالله

صار الخوف مزدوجاً

منذ 1840 يعيش لبنان هاجس الحروب الطائفية. أولاً بين الدروز والمسيحيين، وبعدها بين المسلمين عموماً والمسيحيين، ولكن تحت عناوين مختلفة مثل اليمين واليسار، أو الرجعية والوطنية، أو مجموعة أخرى من الديمويات والتوحش. كل تلك الحروب كانت أقل رعباً من المخاوف التي أضيفت إليها الآن: الحريق المذهبي. وما بين «عين الرمانة» ووسط المدينة، كانت تنفجر مساء السبت، الحبران معاً، ومن أجل إطفاء النفاث المذهبي كان لا بد من بيانات رسمية عن رئاسة الوزراء، والرئيس سعد الحريري، ودار الفتوى، والمجلس الشيعي الأعلى، وحزب الله» ومجموعة من المؤسسات الإسلامية الإعتبارية. يقف لبنان طوال تاريخه على حافة الأشتع. مثل 1840، مثل 1958، مثل بلد الانفتاح وبؤرة التطرف. ولذلك، دائماً ما يمثل الغير في نزاعاتهم وحروبهم، أو ما سماها غسان تويني «حروب الآخرين». وهو اليوم في أدق مراحلها ومرحلة الأمة، لأن النزاع السياسي والقومي في المنطقة اتخذ منحى مذهبياً مرضياً، يزدهر كالعادة في أوساط الجهلة والدماء. ويلعب المتآمرون والجهلة على الأوتار الأكثر حساسية واشتعالاً. ولبنان اليوم في أكثر حالاته ضيقاً وتوتراً. مجتمع يائس بكل طوائفه، ودولة واقفة أمام «المايكروفون» ليس لديها ما تقدم للناس سوى الكلام. ولا جديد فيه سوى الجراءة على تكراره. وسط هذا التآزم المعيشي والسياسي والوطني والعجز الحكومي، تقرر مجموعة من السلطة أن تردد هتافات من فئة نبش المقامات. كان الأحرى أن يلقي القبض على هؤلاء السوقة فوراً. أو بعد قليل. أو الآن. الجريمة لا تُحارب بتصريح أو بيان. والدولة الجادة تستنكر الجريمة، لكنها لا تكتفي باستنكار الجرم. خصوصاً أن هذه الدولة زلزلت بكل قواها لإفشال مظاهره تعترض على حالة الترددي الاقتصادي الذي أغرقت البلاد فيه. لم يحدث أبداً أن من لبنان في مثل هذه الحال من الهبوط العام. لا بصيص أمل في أي مكان. والآن تضع الحكومة الجيش في مواجهة الطلاب وأصحاب المطالب من بسطاء ومقهورين ويائسين. لكنها لن تنجح. سوف يظل الجيش ملاذ القانون والناس وحامي الجميع، ويقدم قائده، العماد جوزف عون، صورة القائد المرجح في الأزمات الصعبة. الرجل الموحد بطبيعته وخلقته وتواضعه وحزمه.

كلما تأملنا هذه الصورة المقلقة، وشعرنا بالخوف الكبير، نرى الجيش في وسط الصورة وفي أعلاها. جيش من الناس بين الناس لحمايةهم وحماية أرزاقهم من الشهابين والفاستقن ومرضى الفتن.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

كيف حمى عبد العزيز العرب من البازار العثماني؟

اليوم أريد أن أحتكم عن واقعة تاريخية حدثت قبل أكثر من قرن. قبيل الحرب العالمية الأولى بقليل، بظلمة الملك المؤسس للدولة السعودية الحديثة الملك عبد العزيز آل سعود. نجح الملك عبد العزيز مع رجاله في ضم إقليم الأحساء وكامل الشرق إلى الدولة السعودية وطرد الغزاة الأتراك منها، وقد جلب هذا النصر ضجة إقليمية بل دولية (لاحظ الحضور البريطاني بالمنطقة حينها)، فهو نصر استراتيجي كبير له ما له، بعدما نجح عبد العزيز في استعادة السيادة السعودية على شرق الجزيرة العربية والوصول إلى مياه الخليج العربي.

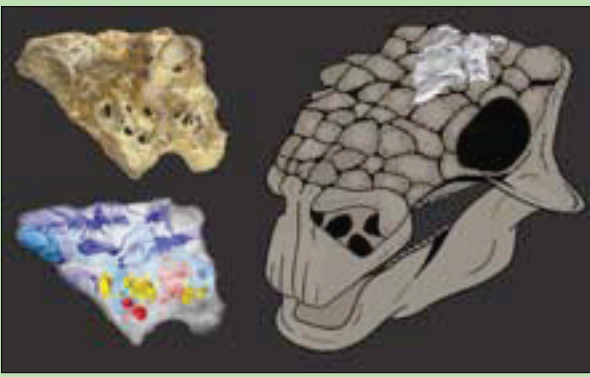
حينها جاء وفد صحافي يمثل جريدة «الدستور» البصرية العراقية، وهو من أصل نجد، من مدينة عنيزة بالقصيم تحديداً، الصحافي هو (إبراهيم العبد العزير الداغ). وأجرى الحوار في العدد 56 عام 1913، وحديثه كان مركزاً على واقعة ضم الأحساء وترحيل عبد العزيز، بكل رفق واحترام، لعناصر الحماية التركية حتى أوصلهم محفوظين إلى البصرة. هذا الحوار وهذه الجريدة النادرة، يحفظ للمرحوم د. عبد الرحمن الشبيلي، مؤرخ الإعلام السعودي، فضيلة الريادة البحثية عنه وعنهما. وقد أورد المؤرخ المرحوم عبد الرحمن الرويشد في كتابه «قصر الحكم في الرياض... أصالة الماضي روعة الحاضر» هذا الحوار، مشيراً إلى ما رصد عبد العزيز من أخطاء الإدارة العثمانية الحسيمة، هذه الأخطاء التي وصلت إلى حد الاتجاه إلى التنازل عن السيادة على سواحل المنطقة لبريطانيا! هذه النقطة الخطيرة هي غرضي من هذه الإماحة التاريخية اليوم، ولندع بطل القصة يحكيها لنا. قال الملك عبد العزيز بالنص للصحافي القديم إبراهيم الداغ، وهو يذكر أسباب سعيه السريع لضم إقليم الأحساء: «ثم جاءتني محاضر فيها توابع كثيرة من العلماء والوجوه قائلين: إن لم تسفنا نضطر إلى ما لا نحمد عقباه، وفي تلك المطاوي سمعت أن الدولة تنازلت عن حقوقها في الخليج، وسواحلها فاستندت حينئذ إلى ما لي من الحقوق الشرعية بمنزلة أساس (بقصد السيادة السعودية التاريخية على الشرق السعودي)، فبادرت إلى تلبية طلب الأهالي ليكونوا في حوز حريز من فتن أرباب الفساد فيهم وإبعاد الأجانب عن ديارهم».

المؤرخ السوري الشهير محمود شاكر، أشار إلى مؤتمر شارك فيه الملك عبد العزيز، وأمير الكويت مبارك الصباح، مع الدولة العثمانية عام 1914، ونتائج ذلك المؤتمر الذي تضمن اعترافاً عثمانياً بسيادة سعودية على نجد ومتصرفية الأحساء، مقابل اعتراف «سوري» بالتيبعية العثمانية، ثم يعلق شاكر فيقول:

«ويذكر أن ابن سعود قبل تلك الشروط تخلصاً مما قد يقع بينه وبين العثمانيين، من مشاحنات ولتقادي نعمة الاتحاديين، وليقطع الطريق أمام أي محاولة بريطانية للسيطرة على ما تبقى من سواحل الخليج العربي، إذ إن الحكومة العثمانية بعد عقدها لهذه الاتفاقية لا يمكنها التنازل لبريطانيا عن الأحساء، إذا أصرت البريطانيون على ذلك، كما فعلت في البحرين وقطر». (نقلاً عن كتاب- كتاب موسوعة تاريخ الخليج العربي، الجزء الثاني ص 498).

تعمدت الإطناب في سرد التفاصيل، بما يسمح به المقام، لنقارن الحاضر بالماضي؛ كانت وما زالت البلاد العربية بالنسبة إلى الأمتة التركية - في صورتها الهجين بين القومية الطورانية وغطرسية «الباب العالي» - ورقة يلعب بها مع القوى الكبرى، وليست مكملاً للانتماء والولاء والقداء.

كشف تفاصيل رأس ديناصور بنموذج ثلاثي الأبعاد للمرة الأولى



نموذج ثلاثي الأبعاد لجمجمة الديناصور (جامعة سان بطرسبرغ)

والجنس الآخر، والشعور بنهج الحيوانات المفترسة في الوقت المناسب.

ويقول إيفان كوزمين الباحث المشارك بالدراسة خلال التقرير: «مهاراة أخرى وجدناها؛ وهي قدرة هذا الديناصور على تبريد دمغته، حيث اتضح أن شبكة الأوردة والشرايين في دماغها معقدة للغاية، ولم تبرز في اتجاه واحد، لكنها تواصلت باستمرار مع بعضها، مثل نظام خطوط السكك الحديدية، وكان يمكن أن يتدفق الدم في اتجاهات مختلفة».

والأعصاب. ووفق تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني لجامعة سان بطرسبرغ، فإن الباحثين وجدوا بعد عمل استمر لمدة ثلاث سنوات، أن جزءاً كبيراً من دماغ الديناصور (بيسيكبيكتا أرسيبالدي) كان مزوداً باللمبة الشمسية، وهي بنية عصبية من الدماغ تشارك في حاسة الشم (شكلت نحو 60 في المائة من حجم نصف الكرة المخية)، ومن المرجح أن الديناصور كانت لديه حاسة شم متطورة للغاية، ما ساعده على الأرجح في البحث عن الطعام،

التي تم العثور عليها خلال سلسلة من الحملات الدولية للكشف عن الحفريات والتي شملت بعثات أوزبكية وروسية وبريطانية وأميركية وكندية في أواخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في صحراء «كينزيل كوم» بأوزبكستان. وتم إجراء إعادة بناء ثلاثية الأبعاد للأخير من دورية «بيولوجيكال كومينيكيشن»، فحص علماء الحفريات ثلاث شظايا من الجمجم الأحفورية من الديناصور (بيسيكبيكتا أرسيبالدي)، التي تم العثور عليها في هذه المنطقة من الحفريات والتي شملت بعثات أوزبكية وروسية وبريطانية وأميركية وكندية في أواخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في صحراء «كينزيل كوم» بأوزبكستان. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «بيولوجيكال كومينيكيشن»، فحص علماء الحفريات ثلاث شظايا من الجمجم الأحفورية من الديناصور (بيسيكبيكتا أرسيبالدي)، التي تم العثور عليها في هذه المنطقة من الحفريات والتي شملت بعثات أوزبكية وروسية وبريطانية وأميركية وكندية في أواخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في صحراء «كينزيل كوم» بأوزبكستان. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «بيولوجيكال كومينيكيشن»، فحص علماء الحفريات ثلاث شظايا من الجمجم الأحفورية من الديناصور (بيسيكبيكتا أرسيبالدي)، التي تم العثور عليها في هذه المنطقة من الحفريات والتي شملت بعثات أوزبكية وروسية وبريطانية وأميركية وكندية في أواخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في صحراء «كينزيل كوم» بأوزبكستان.

وأمركا الوسطى والجنوبية حتى أوروغواي.

وظهرت «الانكيلوصورات» على الأرض في منتصف العصر الجوراسي، قبل نحو 160 مليون سنة، وكانت موجودة حتى نهاية عصر الديناصورات، التي انتهت قبل 65 مليون سنة، وعلى الرغم من أن حفرياتها معروفة منذ 20 عاماً، ومحفوظة بشكل فريد في أوزبكستان، فإن العلماء في جامعة سان بطرسبرغ، نجحوا في إنتاج أول بناء ثلاثي الأبعاد لتفاصيل بنية الدماغ في أحد أنواعها، وهو

القاهرة، حازم بدر

نجح علماء الحفريات في جامعة سان بطرسبرغ الروسية في إنتاج أول نموذج ثلاثي الأبعاد يوضح بالتفصيل بنية الدماغ والأوعية الدموية في جمجمة الديناصور (بيسيكبيكتا أرسيبالدي)، الذي ينتمي إلى «الانكيلوصورات»، وهي نوعية من الديناصورات آكلة العشب، التي تشبه في مظهرها حيوان (أرماديلوسون) الذي يعيش إلى الآن في جنوب الولايات المتحدة

المشي وسط الطبيعة اتجاه جديد لتمضية العطلات بعد إلغاء السفر



برلين - لندن - الشرق الأوسط،

لن تتضمن عطلات هذا العام حفلات على الشواطئ أو رحلات لجزيرة بالي الإندونيسية لممارسة رياضة ركوب الأمواج، أو القيام برحلات بحرية لموانئ البحر المتوسط، مما يعني أن كثيراً من الناس قد تنتهي بهم الحال لاستكشاف مواقع للتزدهر قريبة من الأماكن التي يقيمون فيها. ويقول في هذا الصدد، مانيول أندراك، معلم ومرشد رحلات السير على الأقدام، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إن هذا الاتجاه الجديد لا يعنى على الملل مطلقاً. ويضيف أندراك أن هناك كثيراً من المعالم التي يمكن استكشافها، معدداً مجموعة من الأماكن في ألمانيا يمكن زيارتها، مثل المساحات المفتوحة لجبال الرون، وإقليم أيفل غرباً بالقرب من بلجيكا؛ حيث توجد سلسلة من الجبال منخفضة الارتفاع، وأيضاً سلسلة جبال «سوابيان الألب» شمال نهر الدانوب.

ويشير إلى أنه «يمكنك أن تستكشف كل هذه الأماكن من دون حاجة لجواز سفر»، ويقول: «إنني لا أستطيع أن أفهم على الإطلاق لماذا يسافر الناس على متن طائرة، لكي يمارسوا في النهاية رياضة المشي في جزيرة مايوركا الإسبانية». وتتوقع السلطات الألمانية أن تنتعش حركة السياحة الداخلية مرة أخرى، بعد أن عانت من آثار جائحة «كورونا»، وذلك بدرجة أكبر من تعافي نشاط السفر الدولي. وتعد رياضة المشي جزءاً كبيراً من هذا الانتعاش، كما يتوقع الخبراء أن تزداد شعبية رياضة السير على الأقدام بسبب الجائحة. ويوضح جينز كوهر، المتحدث

التنزه خارج المنزل أمر صحي باسم «رابطة رياضة المشي» الألمانية، أنه من المرجح أن يزداد عدد محبي التجول في ألمانيا خلال العام الحالي، ويبدو أن رياضة السير على الأقدام تشهد نوعاً من القوة وعودة النشاط، فخلال فترة الإغلاق غامر كثير من سكان المدن بالخروج من منازلهم للتنزه في أماكن محلية جميلة، ووجدوا أنه من الأسهل ممارسة الرياضة مع الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، والروح

وكالات الفضاء العالمية تبحث تقاسم ثروات القمر

مسكو، طه عبد الواحد سابق عن رفضها هذه الخطة الأميركية، لا سيما فيما يخص إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب «السيادة الأميركية» على القمر. وبالمقابل تعد روسيا مشروعها القمري الخاص، الذي ستقوم في المرحلة الأخيرة منه بتشديد محطة ماهولة بالقرب من القطب الجنوبي للقمر. ويعود هذا الاهتمام المتزايد ب «صديق الأرض» إلى عوامل عدة، إذ يشكل القمر قاعدة فريدة للبحث العلمي في مجالات علم الفلك، وبناء مرصد صوراً أكثر دقة لكواكب بعيدة. وستسهم دراسته في تكوين فهم أفضل لظروف تشكيل المجموعة الشمسية. وهناك من يرى فيه وجهة سياحية واعدة ومربحة. جدياً، إلا أن «النهم المادي» إن جاز التعبير، يبقى للأسف وراءه. وأكد مصدر من وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»، في حديث لوكالة «ناسا» الدعوة للاجتماع، وقال إن المشاركين، بناء على طلب مدير «ناسا»، سيبحثون بصورة خاصة مساهمة كل دولة في تنفيذ برنامج «أرتيميد» القمري الأميركي، حول «استثمار القمر»، واستخراج الخامات من باطنه، والاستفادة منه في أغراض أخرى. وعبرت روسيا في وقت

بركة زرقاء لم يلمسها البشر داخل كهف عميق في أميركا



البركة الزرقاء «العجيبة» في ولاية نيو مكسيكو الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط» مدير إدارة الموارد الطبيعية والثقافية في مختره كارلسباد كهوف عميقة تحوي بركة بأحد الكهوف العميقة في حديقة وطنية بالولايات المتحدة. أظهرت الصور المذهلة بركة زرقاء «عجيبة» لم يسبق أن رآها عين إنسان من قبل في أعماق «مختره كارلسباد» ولاية نيو مكسيكو الأميركية. فحسب صحيفة «كانساس سيتي ستار»، تحتوي البركة قريب الشبه بالصور الفضائية على سائل زمردني حليبي اللون والقوام محاط بصخور بيضاء منجمدة. ويعتقد أن الكهف تطور على مدى آلاف السنين ولم تقع عليه عين بشر من قبل، حسب صحيفة (ميرور) لانشيغلا. يبدو نقياً تماماً،